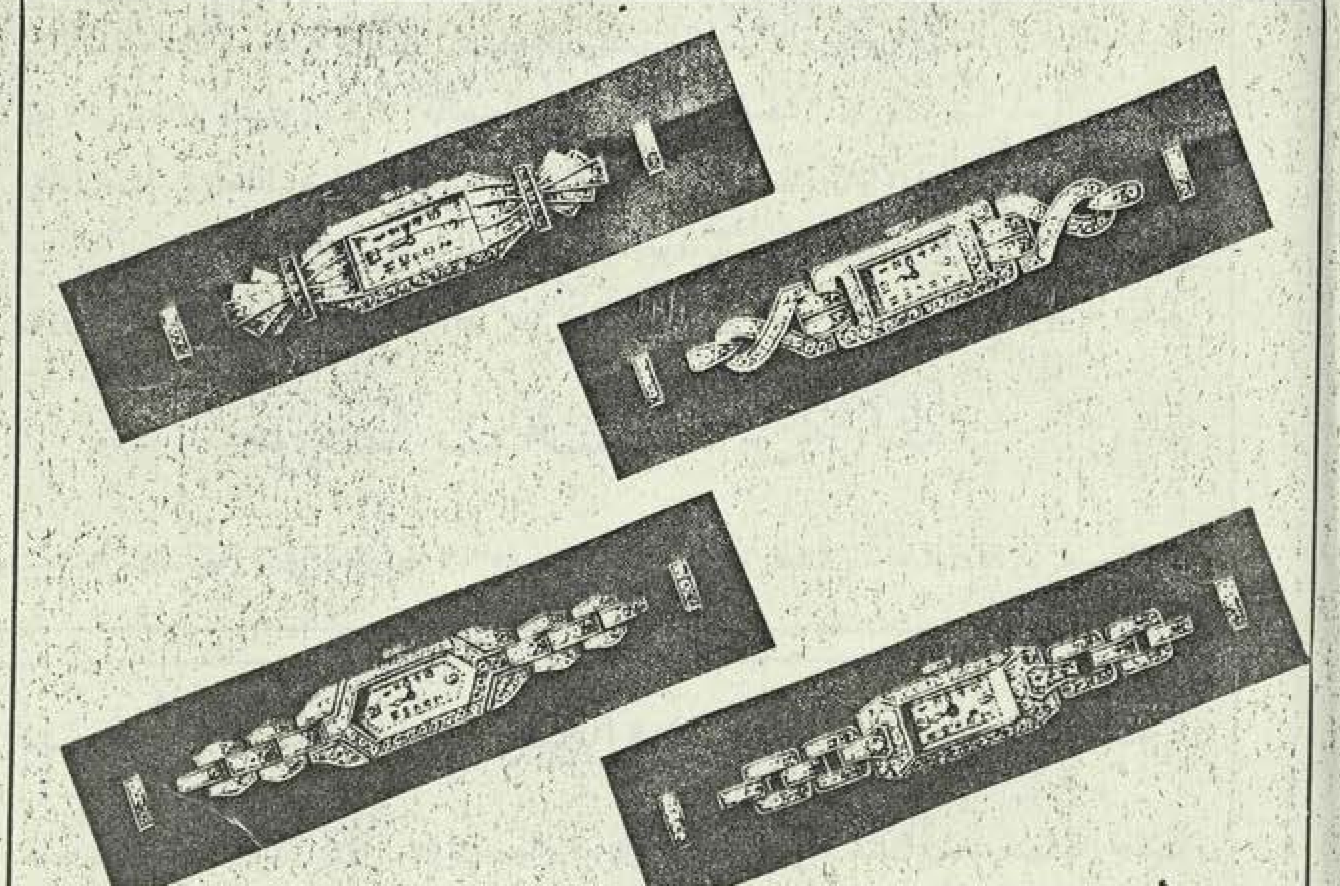

تقويم الهلال
١٩٣٧

فهرس

بالتقسيط



هذه هى أحدث الابتكارات فى ساعات اليد المرصعة بالالماس الصناعى . والتى يمكن الحصول عليها بدفع بضعة قروش كل شهر . فلماذا لاتنتهزى الفرصة وتجملى معصمك باحداها ؟

تفضلى بزيارتنا فى اقرب فرصة

عند بورت بونير محل هندى

شارع فؤاد الأول رقم ٣١ مكرر (أمام المحكمة المختلطة الجديدة)

التواريخ والمواسم والاعياد

التواريخ

سنة ١٩٣٧ ميلادية

تبدأ يوم الجمعة اول يناير من منتصف الليل السابق

سنة ١٣٥٥ هجرية

تبدأ يوم الاحد ١٤ مارس سنة ١٩٣٧ وهو اول المحرم

سنة ١٦٥٤ قبطية

تبدأ يوم السبت ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٧

الفصول

فصل الربيع :

يبتدىء من صباح يوم ٢٢ مارس سنة ١٩٣٧

فصل الصيف :

يبتدىء من صباح يوم الاثنين ٢٢ يونيه سنة ١٩٣٧

فصل الخريف :

يبتدىء من صباح يوم الثلاثاء ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٧

فصل الشتاء :

يبتدىء من صباح يوم الثلاثاء ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٧

قاعدة لتحويل السنين الهجرية

الى سنين ميلادية

$$\text{السنة الهجرية} : \frac{\text{٣} \times \text{السنة الهجرية}}{\text{١٠٠}} + \text{٦ر٦٢١} = \text{السنة الميلادية}$$

(وبصرف النظر عن الكسور)

قاعدة لتحويل السنين الميلادية

الى سنين هجرية

$$\frac{(\text{السنة الميلادية} - \text{٦ر٦٢١}) \times \text{١٠٠}}{\text{٩٧}} = \text{السنة الهجرية}$$

المواسم والاعياد الرسمية

لعطلة مصالح الدولة المصرية الواقعة في سنة ١٩٣٧

أيام العطلة			
٥	الوقفة وعيد الاضحى المبارك (العيد الكبير)	السبت الاحد الاثنين الثلاثاء الاربعاء	٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ فبراير سنة ١٩٣٧ ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ و١٣ ذو الحجة سنة ١٣٥٥
١	عيد الدستور المصري ويوم الاستقلال		الاثنين ١٥ مارس سنة ١٩٣٧
١	عيد رأس السنة الهجرية سنة ١٣٥٥		الاحد ١٤ مارس سنة ١٩٣٧
١	عيد ميلاد صاحب الجلالة الملك		١١ فبراير سنة ١٩٢٠
١	عيد شم النسيم وأول الخمسين		الاثنين ٣ مايو سنة ١٩٣٧
١	عيد مولد النبي صلى الله عليه وسلم		السبت ٢٢ مايو سنه ١٩٣٧
١	عيد وفاء النيل السعيد		منتصف اغسطس سنة ١٩٣٧
١	عيد جلوس صاحب الجلالة الملك		الاربعاء ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٧
٤	الوقفة وعيدالفطر المبارك	الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس	٤ و٥ و ٦ و ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٧ غاية رمضان و ١ ، ٢ ، ٣ شوال سنة ١٣٥٦

نتيجة سنة ١٩٣٧

يناير					
الثلاثاء		٥	١٢	١٩	٢٦
الاربعاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الخميس		٧	١٤	٢١	٢٨
الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
السبت	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاحد	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاثنين	٤	١١	١٨	٢٥	

فبراير					
الثلاثاء		٢	٩	١٦	٢٣
الاربعاء		٣	١٠	١٧	٢٤
الخميس		٤	١١	١٨	٢٥
الجمعة		٥	١٢	١٩	٢٦
السبت		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاحد		٧	١٤	٢١	٢٨
الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	

مارس						
الثلاثاء		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاربعاء		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الخميس		٤	١١	١٨	٢٥	
الجمعة		٥	١٢	١٩	٢٦	
السبت		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الاحد		٧	١٤	٢١	٢٨	
الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	

ابريل					
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
السبت	٣	١٠	١٧	٢٤	
الاحد	٤	١١	١٨	٢٥	
الاثنين	٥	١٢	١٩	٢٦	

مايو					
الثلاثاء		٤	١١	١٨	٢٥
الاربعاء		٥	١٢	١٩	٢٦
الخميس		٦	١٣	٢٠	٢٧
الجمعة		٧	١٤	٢١	٢٨
السبت	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاحد	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاثنين	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١

يونيو					
الثلاثاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاربعاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الخميس	٣	١٠	١٧	٢٤	
الجمعة	٤	١١	١٨	٢٥	
السبت	٥	١٢	١٩	٢٦	
الاحد	٦	١٣	٢٠	٢٧	
الاثنين	٧	١٤	٢١	٢٨	

يوليو					
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
السبت	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاحد	٤	١١	١٨	٢٥	
الاثنين	٥	١٢	١٩	٢٦	

أغسطس						
الثلاثاء		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاربعاء		٤	١١	١٨	٢٥	
الخميس		٥	١٢	١٩	٢٦	
الجمعة		٦	١٣	٢٠	٢٧	
السبت		٧	١٤	٢١	٢٨	
الاحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الاثنين	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	

سبتمبر					
الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الاربعاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤	
السبت	٤	١١	١٨	٢٥	
الاحد	٥	١٢	١٩	٢٦	
الاثنين	٦	١٣	٢٠	٢٧	

اكتوبر					
الثلاثاء		٥	١٢	١٩	٢٦
الاربعاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الخميس		٧	١٤	٢١	٢٨
الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
السبت	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاحد	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاثنين	٤	١١	١٨	٢٥	

نوفمبر						
الثلاثاء		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاربعاء		٣	١٠	١٧	٢٤	
الخميس		٤	١١	١٨	٢٥	
الجمعة		٥	١٢	١٩	٢٦	
السبت		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الاحد		٧	١٤	٢١	٢٨	
الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	

ديسمبر					
الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الاربعاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
السبت	٤	١١	١٨	٢٥	
الاحد	٥	١٢	١٩	٢٦	
الاثنين	٦	١٣	٢٠	٢٧	

مليون يموتون كل عام

بأمراض يمكن الوقاية منها

مجلة الرياضة البدنية تؤمنك وجميع أفراد عائلتك ضد هذه الامراض . وتعطيك الثقافة اللازمة للصحة الجسدية والسعادة الزوجية وحياتك التناسلية قبل الزواج وبعده في ١٢ عددا كل شهر فى ١٤٤٠ صفحة . وكتابين هدية وهيئة من الاطباء والرياضيين للنصح في كل ما تحتاج الى النصح فيه طول العام

كتب الهداية التى وزعناها حتى الان

المسألة الجنسية عن الدكتور أوجست فوريل جزءان ٤٠ قرشا
العلاقات الزوجية من وجهة نظر المرأة ١٠ قروش
تحديد النسل ومنع الحمل للدكتورة مارى ستوبس ٨ «
الصحة والقوى والعلاج الطبيعى . تمرينات بالصور ١٠ «
دروس مكفادن الرياضية بواسطة شد وارخاء العضلات ١٠ «
البخور المحترق — مجموعة قصص مصرية ١٠ «
فن التنفس — مترجم عن اللفتننت مولر ١٠ «
حيل رياضية وتمرينات للتسلية والتقوية والعاب بهلوانات ٥ «

تأليف الروايات — مع ارشادات لكبار الروائيين ٥ قروش
الحب والزواج — ارشادات عملية للفتيان والفتيات ٥ «
رسائل الحب وكيف تكتب ٥ «
فن الزواج — كيف تتزوجين ولو كنت أرملة ٦ «
لماذا تضل الفتيات ٥ «
نوادى العراة فى اوروبا وأمريكا ٥ «
التربية الجنسية للاستاذ مختار الجوهري ٥ «
حياة مكفادن أبو التربية البدنية في العالم ١٠ «

الاشتراك ٣٠ قرشا فقط

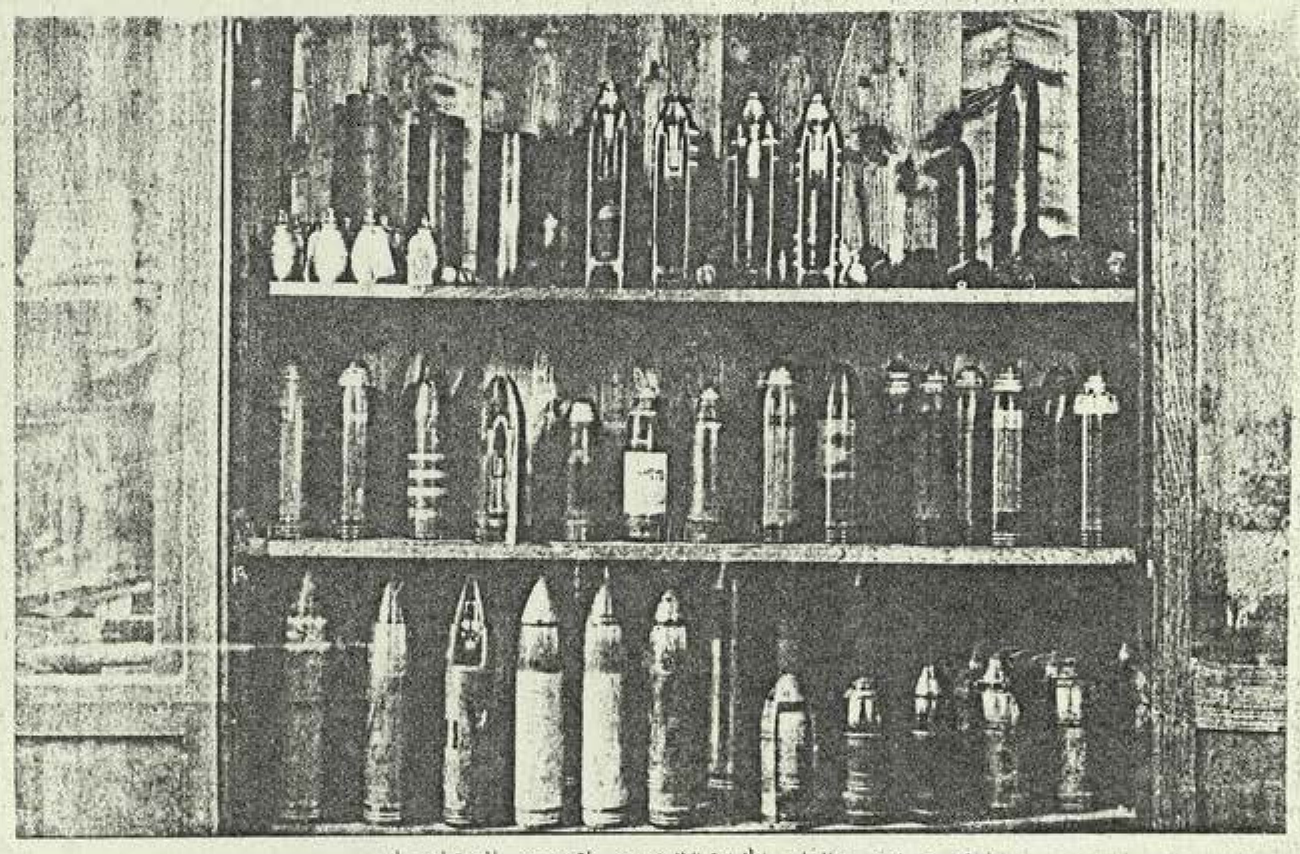
في مصر و ٥٠ قرشا في الاقطار العربية و ٧٥ في الاقطار الاخرى

السنة الجديدة تبدأ في أول يناير القادم . والعدد الذي يطبع من هذه المجلة العلمية محدود والفرص الطيبة قليلة . فلا تؤجل الى الغد فتندم . بل ارسل هذا المبلغ الزهيد اليوم الآن باسم

محمد فائق الجوهرى

عضو معهد مكفادن للطب الرياضى والطبي والنفسانى وليسانس في الحقوق من الجامعة المصرية — الادارة ١٠ شارع قنطرة غمرة مصر تليفون عدد ٥٠٣٥٩

الرياضة البدنية تحمل الصحة والسعادة والنجاح الى كل منزل



مجموعة هائلة من القنابل المختلفة الانواع محفوظة بمتحف المفرقعات بباريس

تقويم الهلال

سنة ١٩٣٧

السنة التاسعة

يصدر عن دار الهلال

شارع الأمير قدادار المتفرع من شارع الخديو اسماعيل
عنوان المكاتبة : ادارة التقويم . بوستة مصر العمومية

طبع بمطبعة دار الهلال بمصر

حوادث السنة مصورة



شهداء نوفمبر سنة ١٩٣٥

استبطأ الطلبة عودة دستور عام ١٩٢٣ فثاروا في عهد وزارة نسيم باشا وكان لثورتهم شهداء بدءوا يسقطون من يوم ١٣ نوفمبر ١٩٣٥ وترى في اعلى صور بعض الشهداء





في الخامس والعشرين من شهر نوفمبر توفي الشهيد محمد عبد الحكم الجراحي فكان الاحتفال بجنازته نادر المثال ، وترى الزعماء ـ قبل ان يتفقوا ـ سائرين خلف نعشه ، وفي مقدمتهم دولة مصطفى النحاس باشا ودولة اسماعيل صدقي باشا

مظاهرات الطلبة

الى اليمين : صورة ام المصريين تزور جرحى مظاهرات شهر نوفمبر سنة ١٩٣٥ في مستشفى الروضة



المفاوضات التجارية

بين مصر واليابان

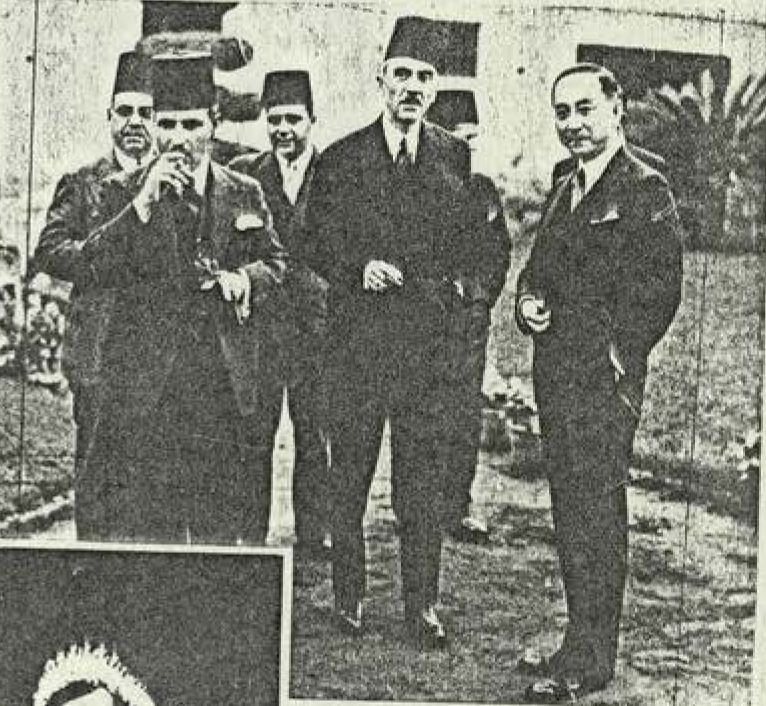
في أواخر سنة ١٩٣٥ هبط الوفد التجاري الياباني مصر لاجراء معاهدة تجارية مع الحكومة المصرية . وترى في الصورة رئيس الوفد الياباني والى جانبه حضرة صاحب المقام الرفيع شريف صبري باشا ثم سعادة احمد باشا عبد الوهاب وزير المالية وقتئذ وذلم في حفلة تكريمية بفندق الكنتننتال . ولكن هذه المفاوضات لم تنته بنتيجة !



المعرض الزراعي الصناعي

الخامس عشر

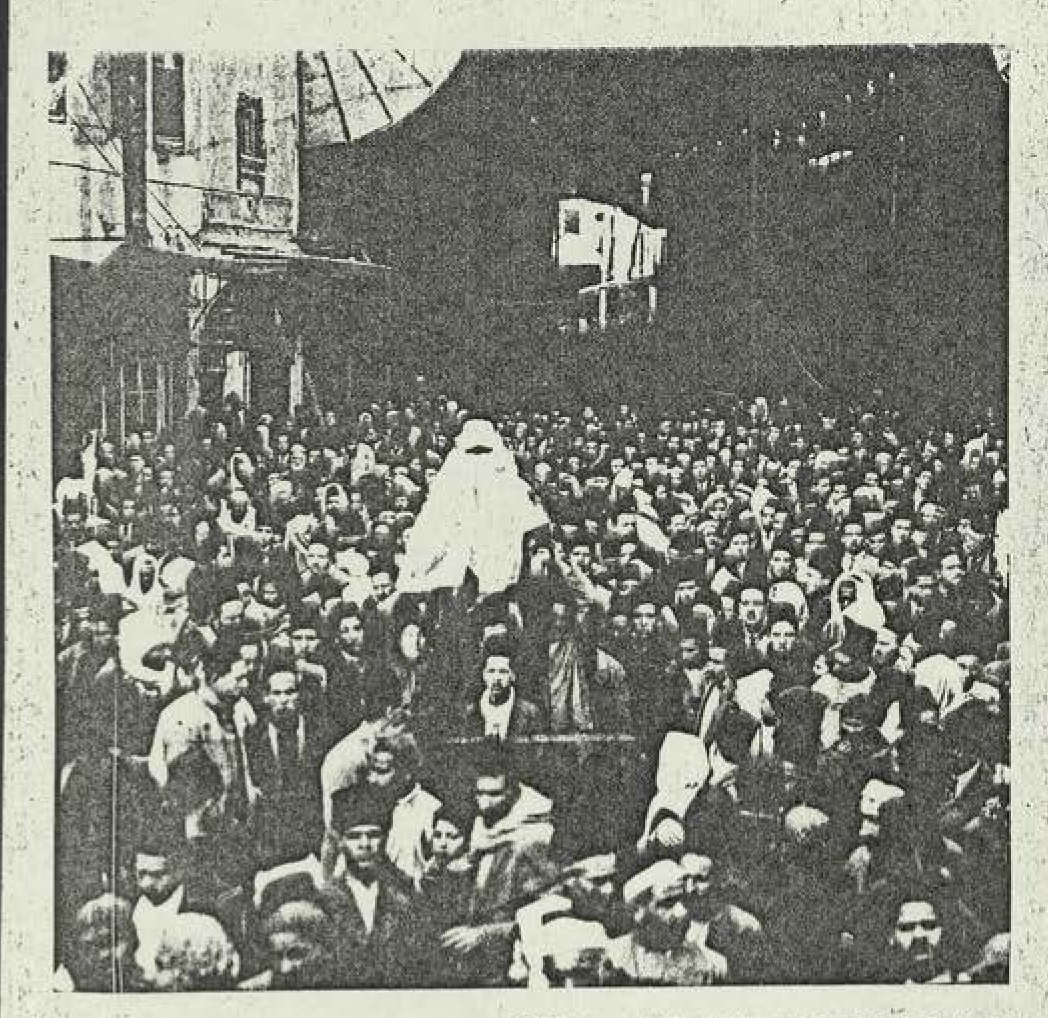
في ١٥ فبراير سنة ١٩٣٦ افتتح المعرض الزراعي الصناعي الخامس عشر . وترى في الصورة التي في أعلى صاحب العزة فؤاد بك أباظه مدير المعرض ومدير الجمعية الزراعية الملكية أمام دارها في ساحة المعرض





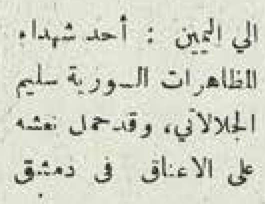
زواج الدوق اوف جلوستر

الدوق اوف جلوستر شقيق جلالة الملك ادوارد الثامن ملك الانجليز ، وقد تزوج في أوائل شهر نوفمبر عام ١٩٣٥ باللادي اليس مونتاج دوجلاس سكوت، وتراها في الصورة التي الى اليسار واقفة ترد تحية الشعب مع زوجها



الثورة السورية

ثار السوريون فى أوائل شهر يناير ١٩٣٦ ثورة عنيفة على السلطات الفرنسية لأنها أغلقت دار الكتلة الوطنية عنوة ، فذهب الثوار وافتتحوها عنوة أيضاً، وحطموا مركبات الترام وقتل منهم أكثر من ٧ أشخاص وظلت دمشق وما حولها مضربة ٥ أيام متوالية واعتقل الزعماء

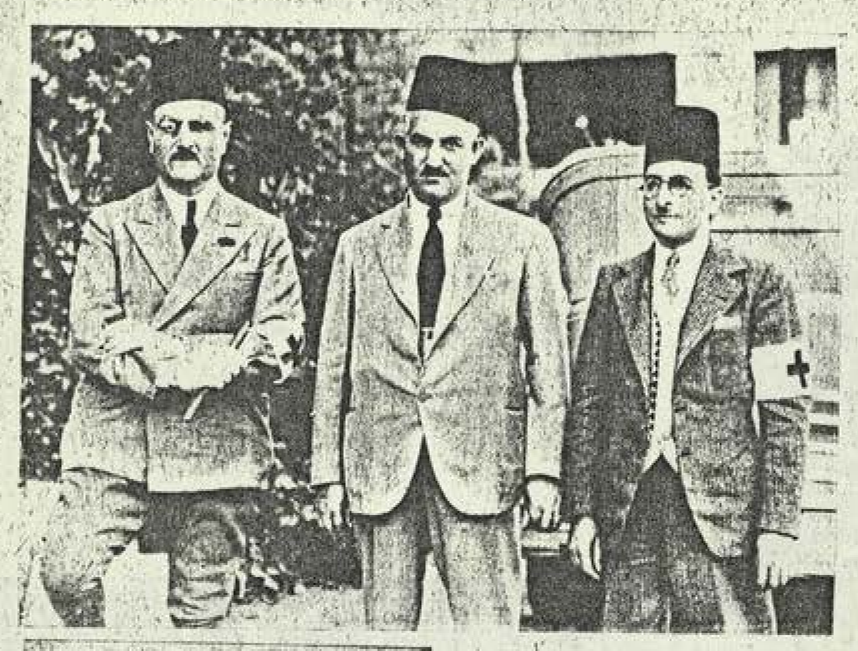


الى اليمين : أحد شهداء المظاهرات السورية سليم الجلالاتي، وقد حمل نعشه على الاعناق فى دمشق



رديارد كبلنج

الى اليسار : رديارد كبلنج شاعر انجلترا العظيم وقد توفى فى شهر يناير سنة ١٩٣٦ بعد أيام قلائل من الاحتفال بعيده السبعين



البعثة الطبية المصرية الى بلاد الحبشة

بعض أعضاء البعثة الطبية الى بلاد الحبشة وقد سافرت للمعاونة على تخفيف آلام جرحى الحرب الحبشية الايطالية ، وترى حضرة صاحب المجد النبيل اسماعيل داود رئيس البعثة الى اليسار وبجانبه الدكتوران ناشد وأمين روفائيل



شهيد الانسانية

المرحوم الدكتور محمود الصاوي جمعه أحد اطباء البعثة الطبية في الحرب الحبشية الايطالية وقد توفي وهو يؤدي واجبه في ميدان القتال

السيد التفتازاني ←

توفي الى رحمة الله في أوائل شهر يناير سنة ١٩٣٦ المرحوم السيد محمد الغنيمي التفتازاني شيخ السجادة الغنيمية التفتازانية ، ففقدت مصر فيه عالما فاضلا ، ورجلا من رجال الشرق الافذاذ

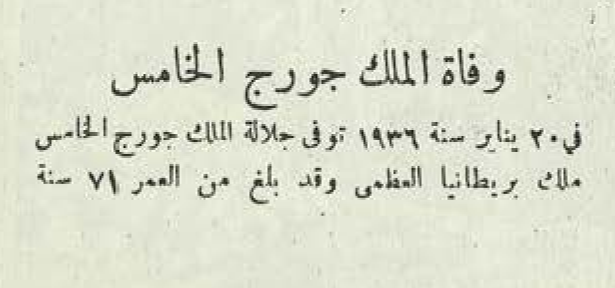


المؤتمر الدولي للجراحة

أعضاء مؤتمر الجراحة الدولي الذي عقد في مصر في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٥ وحضره ممثلو ٣٧ دولة



انتقل الى رحمة الله في أوائل شهر يناير سنة ١٩٣٦ المثلث الرحمات بطريرك الروم الارثوذكس الملقب بطريرك الفنار ، وقد دفن في الآستانة باحتفال مهيب



وفاة الملك جورج الخامس

في ٢٠ يناير سنة ١٩٣٦ توفى جلالة الملك جورج الخامس
ملك بريطانيا العظمى وقد بلغ من العمر ٧١ سنة

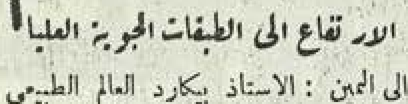
جلالة الملك
ادوارد الثامن

نصب جلالة الملك ادوارد الثامن ملكا لانجلترا وامبراطورا للهند عقب وفاة والده مباشرة في ٢٠ يناير سنة ١٩٣٦



الاتفاق بين مصر والحجاز

دعت الحكومة المصرية في عهد الوزارة الماهرية جلالة ملك المملكة السعودية الى انتداب من يفاوض الحكومة المصرية في شأن العلائق السياسية بين البلدين ، فوفد على مصر في أوائل شهر ابريل فؤاد حمزة بك وكيل الخارجية السعودية . وتراه في الصورة بجوار دولة ماهر باشا بفندق مينا هاوس

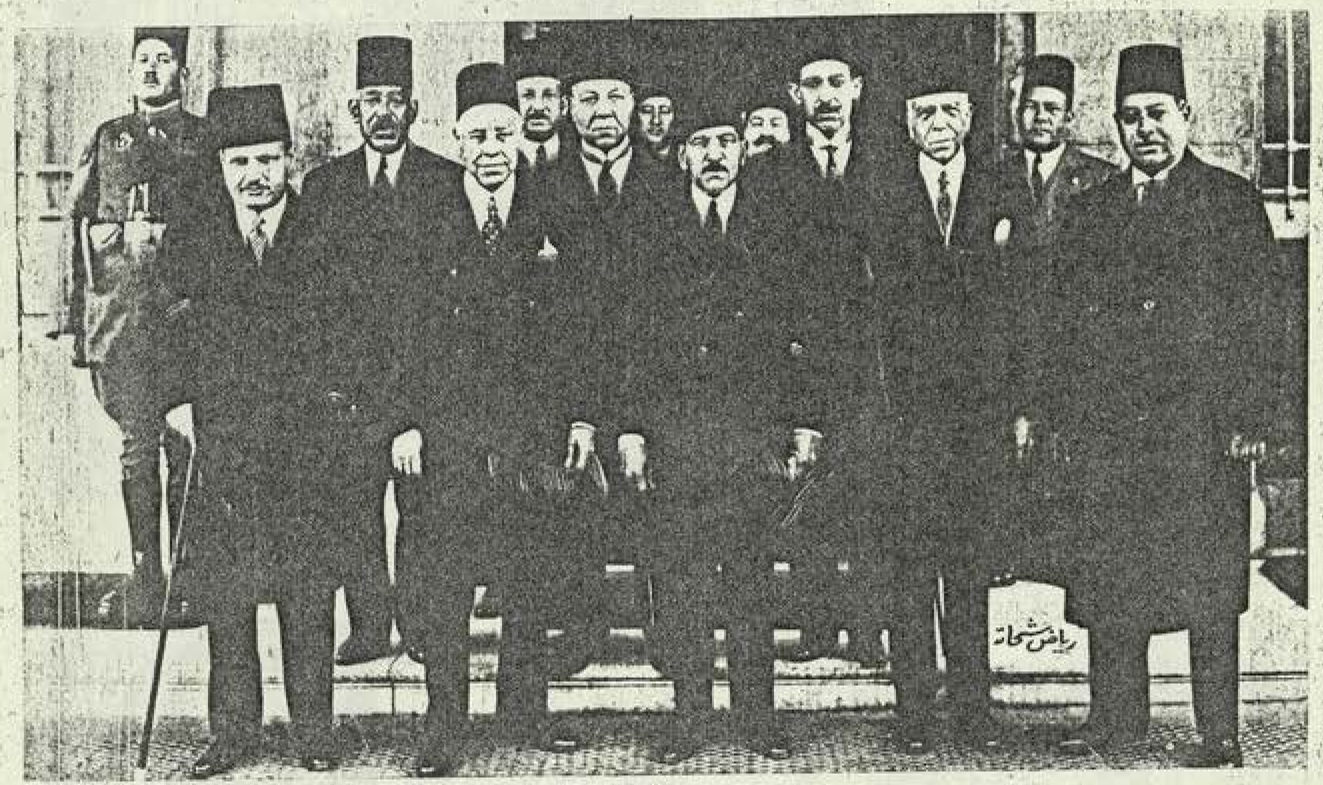


الارتفاع الى الطبقات الجوية العليا

الى اليمين : الاستاذ بيكارد العالم الطبيعي المشهور مخترع المنطاد الذي يعلو به لاكتشاف طبقات الجو العليا . وقد دعا من شاء الى ركوب المنطاد معه في شهر مايو سنة ١٩٣٦ فأقبل الكثيرون على هذه الرحلة الخطرة

مسيو لاكو يعتزل العمل

إلى اليسار : اعتزل مسيو بيير لاكو مدير مصلحة الآثار السابق خدمة الحكومة المصرية في ابريل سنة ١٩٣٦ بعد أن قضى في وظيفته سنوات طويلة فمنحته الجامعة المصرية درجة العالمية الفخرية لهذه المناسبة اعترافا بخدماته . وتراه واقفا وسط الصورة



الوزارة الماهرية

أعضاء الوزارة الماهرية التى الفت في شهر يناير سنة ١٩٣٦ ، وفي عهدها أجريت الانتخابات والف الوفد الرسمي للمفاوضات ، وحل الكثير من المشاكل على الرغم من أنها لم تعمر إلا مائة يوم



زعماء الكتلة الوطنية السورية

زعماء الكتلة الوطنية السورية وهم من اليمين: فائز الخوري بك . عفيف بك الصلح . سعد الله بك الجابري وهاشم بك الاتاسي . فارس بك الخوري . مظهر بك رسلان . وقد أفرج عنهم من السجن في أوائل مارس سنة ١٩٣٦ واهتمت السلطة الفرنسية بمطالب السوريين



النواب العراقيون فى مصر

وفد فريق من النواب العراقيين على مصر لزيارتها وتوثيق عرا المودة بين الشعبين فأقام لهم وزير العراق المفوض حفلة تكريم بدار المفوضية العراقية فى ١٦ مارس ١٩٣٦ ، وقد حضر الحفلة كثير من كبار المصريين كما ترى في الصورة التي الى اليسار

ثورة اليابان العسكرية

في شهر مارس سنة ١٩٣٦ نشبت في اليابان ثورة عسكرية أضرم نارها الضباط الشبان وهاجموا رجال الحكومة فقتلوا بعض الوزراء ، وقد انتهت الثورة بخذلان الثوار ، وترى في الصورة الفيكونت سايتو والاميرال أوكادا رئيس الوزارة اليابانية وقد قتل الأول وأوشك الثوار ان يجهزوا على الثانى لولا أنه نجا منهم بأعجوبة

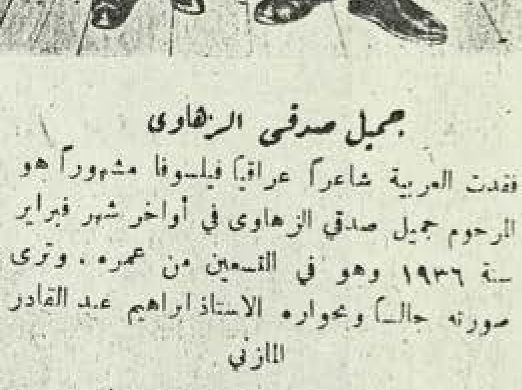


الاميرال أوكادا



الكونت سايتو





جميل صدقى الزهاوى

فقدت العربية شاعراً عراقياً فيلسوفاً مشهوراً هو المرحوم جميل صدقي الزهاوى في أواخر شهر فبراير سنة ١٩٣٦ وهو في التسعين من عمره . وترى صورته جالساً وبجواره الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني

الباخرة كوين مارى

صورة أخذت من الطيارة للباخرة كوين مارى أعظم بواخر العالم في ثغر سوثامبتون قبل قيامها لأولى رحلاتها . وقد دشنتها جلالة الملكة مارى ملكة انجلترا في شهر مارس سنة ١٩٣٦



وفاة اللورد اللنبي

توفى اللورد اللنبي في يوم ١٤ مايو سنة ١٩٣٦ وكان لوفاته أثر عميق في مصر اذ لعب دوراً خطيرا في السياسة المصرية ابان توليه منصب المندوب السامي البريطاني فى مصر



الوصاية على العرش

عقب ظهور نتيجة الانتخابات عقد البرلمان جلسة غير عادية يوم الجمعة ٨ مايو سنة ١٩٣٦ وفتح أمامه مظروف الوصاية بعد وفاة جلالة الملك فؤاد وترى صورة هذه الجلسة التاريخية

رئيسا الشيوخ والنواب



سعادة الاستاذ محمود بسيوني على أثر تعيينه رئيساً لمجلس الشيوخ



سعادة الدكتور احمد ماهر على أثر انتخابه رئيساً لمجلس النواب

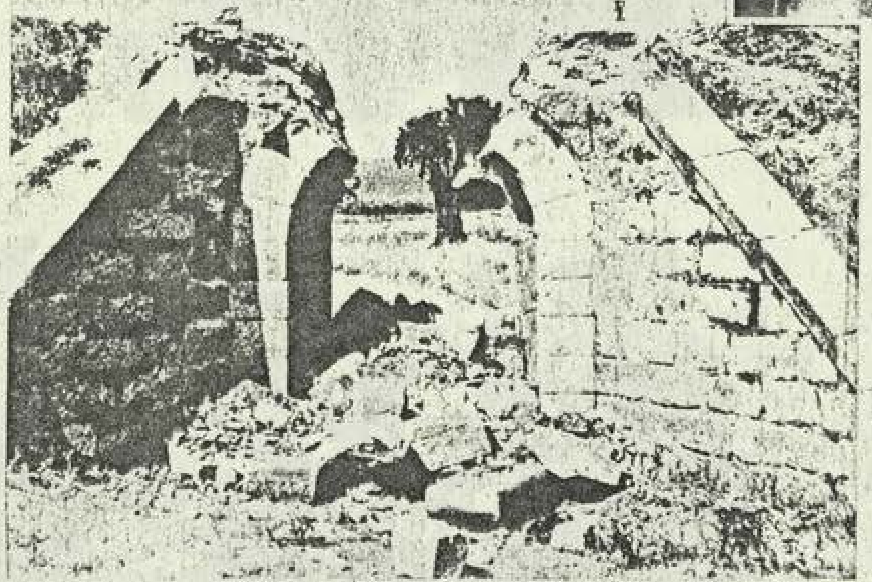
الثورة الاسبانية

لا تزال الثورة الاسبانية قائمة منذ بضعة أشهر ، وهي حرب طاحنة بين الحكومة الاشتراكية والملكيين ، وترى – الى اليمين – الجنرال فرانكو قائد الثورة الذى نصب نفسه رئيساً للحكومة الأهلية في أواخر سنة ١٩٣٦





فتاة بائسة وأخوها الطفل وقد فقدا أسرتهما في أثناء حملة الثوار على بلدة روبرجردو ونسفها بالقنابل ، وذاك مثل من الفظائع التي ترتكب في هذه الثورة



خربت الثورة الاسبانية كثيراً من المباني الأثرية ذات القيمة التاريخية الكبيرة ، وترى في الصورة حصن مادلين في مقاطعة استرمادور ، وقد هدمته حملة الثوار عليه

عودة دولة مصطفى النحاس باشا الى مصر بعد ابرام المعاهدة

في منتصف شهر أكتوبر سنة ١٩٣٦ عاد حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا الى مصر بعد ابرام المعاهدة المصرية البريطانية ، فاستقبل استقبال الفاتحين . ونرى دولته في الصورة يهبط سلم الباخرة الى ميناء الاسكندرية



معالى محمود فهمى النقراشى باشا وزير المواصلات يحيى صاحبات الصون السيدات اللواتي رافقن الوفد الرسمى الى أوربا ، مهنئا بسلامة الوصول ، وذلك على ظهر الباخرة ، ونرى في الصورة حرم الرئيس والى يمينها حرم معالى مكرم عبيد باشا



سمو الامير عبد الله فى مصر

في شهر اكتوبر الماضي قضى سمو الأمير عبدالله أياماً في ضيافة مصر ، فرحب بقدمه المصريون جميعاً . وقد أخذت هذه الصورة لسموه بعد تناول طعام الغداء في ضيافة حمد الباسل باشا وبجانبه فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الأزهر

الى اليسار :
حرم دولة مصطفى النحاس باشا وهي تهبط سلم الباخرة في ميناء الاسكندرية وقد وضعت نقاباً خفيفاً على وجهها وخلفها كريمة معالي أحمد حمدي سيف النصر باشا

ديون مصر على السودان

الى اليمين : السر هربرت أرنست فاس الذى انتدبته وزارة المالية البريطانية ليفاوض الحكومة المصرية بشأن ديون مصر على السودان ، وقد أخذت هذه الصورة عند وصوله الى الاسكندرية .

الطيران بين لندن والكاب



« فوق » : الطيار سكوت وهو يهم بمغادرة المطار بطائرته



في أوائل شهر اكتوبر سنة ١٩٣٦ أقيمت مباراة طيران بريطانية بين لندن والكاب . وقد مر الطيارون المتبارون بمصر وهبطوا مطار الماظه واحداً بعد الآخر . وترى في الصورة الطيار توم روز



الطيار هبلز

ابرام المعاهدة اللبنانية الفرنسية



أعضاء اللجنتين الفرنسية واللبنانية اللتين تفاوضتا لابرام معاهدة استقلالية بين فرنسا ولبنان فنجحت المفاوضات ، وترى فى وسط الصورة الكونت دى مارتل المفوض السامى في لبنان وعن يساره الاستاذ أميل اده رئيس الجمهورية اللبنانية يحيط بهما الزعماء

أجرى في بيروت على أثر ابرام المعاهدة اللبنانية الفرنسية عرض عسكري للجيش اللبنانى كمظهر من مظاهر الاستقلال ، وقد حضر هذا العرض رئيس الجمهورية اللبنانية والمفوض السامي الفرنسى فى سورية

ملوك العرب يتدخلون فى قضية فلسطين

توسط ثلاثة من ملوك العرب هم جلالة الملك عبد العزيز بن سعود وجلالة الملك غازى وسمو الأمير عبد الله أمير شرق الاردن لدى زعماء فلسطين والحكومة البريطانية لحل القضية الفلسطينية وطلبوا الى أهل فلسطين أن يقفوا ثورتهم التى استمرت نحو ٦ أشهر فأجابوا هذا الطلب . وترى صور الملوك المتوسطين على هذه الصفحة



سمو الامير عبد الله



جلالة الملك غازي



فوزى بك القاوقجى الذي قاد الثورة الفلسطينية وأظهر شجاعة وجلداً وتضحية . وقد ترك العراق ووظيفته بها كى يجاهد مع الفلسطينيين ، حتى أوقفت الثورة فعاد إلى بغداد.



جلالة الملك عبد العزيز بن سعود

ثورة العراق

في أوائل شهر نوفمبر سنة ١٩٣٦ ثار الجيش العراقي على حكومته ففر أعضاء الوزارة من العراق . وقتل المرحوم جعفر باشا العسكري . الذي ترى صورته في أسفل وقد كان رحمه الله زعيما وطنياً مخلصا ، وقائداً من قواد الشرق القلائل الذين يباهي بهم

استقدم نوري السعيد باشا نجلي جعفر باشا العسكري الى مصر بعد مصرع أبيهما لخطرا . وتراهما في الصورة واقفين على سطح « الذهبية » التي نزلا بها وقد بدا الحزن الشديد على وجهيهما



نوري السعيد باشا الذي كان وزيراً للخارجية العراق وقد فر على أثر قيام الثورة العسكرية الى مصر على متن طائرة



سمعان صيدناوي

المرحوم سمعان صيدناوي بك التاجر المشهور وقد توفي في باريس في شهر أكتوبر سنة ١٩٣٦ ففقدت مصر فيه رجلا كريما لا يبخل بماله في سبيل البر والاحسان



ابراهيم هنانو

المرحوم ابراهيم هنانو بك الزعيم السوري الكبير الذي استأثرت به رحمة الله في شهر نوفمبر سنة ١٩٣٥ ففقدت سورية فيه وطنياً مخلصاً وقائداً مضحياً



يحيى ابراهيم باشا

نعش المرحوم يحيى ابراهيم باشا محمولا الى القبر. وقد فقدته مصره في يوم ٢٢ مارس سنة ١٩٣٦ ، بعد أن سجل اسمه في تاريخ الحركة الوطنية

جنازة المرحوم توفيق حقي بك

يوم ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٣٦ استأثرت رحمة الله بالمرحوم محمد توفيق حقي بك عضو مجلس النواب والمستشار السابق ، فشيعت جنازته في اليوم التالي باحتفال مهيب سار فيه زعماء الامة كما ترى في الصورة التي في أسفل







مدام جوليت آدم

توفيت في شهر سبتمبر الماضي مدام جوليت آدم الكاتبة الفرنسية الشهيرة . وقد عرفت في تاريخ الحركة الوطنية المصرية بمعاونتها العظيمة للمرحوم مصطفى كامل باشا في جهاده

المرحوم امين لطفي

في شهر ديسمبر سنة ١٩٣٥ استأثرت رحمة الله بالاستاذ أمين لطفي وكيل وزارة المعارف المساعد فشق نعيه على رجال العلم والوطنية الحقة . وقد أقيم لذكرى وفاته نصب تذكاري بدار الوزارة ، واحتفل موظفوها بازاحة الستار عنه ، وكان الحفل برياسة سعادة أحمد نجيب الهلالي بك وزير المعارف اذ ذاك . وترى المحتفلين خاشعين أمام النصب

جلالة الملك فاروق الأول ملك مصر

في مساء الثلاثاء ٧ من صفر سنة ١٣٥٥ - ٢٨ من ابريل سنة ١٩٣٦ ، نودي بفاروق الأول ملكا على مصر

وقد ولد جلالته في مساء الاربعاء ٢١ من جمادى الاولى سنة ١٣٣٨ - ١١ من فبراير سنة ١٩٢٠ ، فيكون جلالته قد تولى ملك مصر وعمره سبعة عشر يوما وشهران وست عشرة سنة

واذا كان جلالة الفاروق يعتبر لهذا من أصغر ملوك العالم سناً ، فان الميزات العقلية التي اختص الله بها جلالته وقوة الشخصية التي وهبها ، الى ما تجلى في مستهل عهده السعيد من عطف جلالته السامي على شعبه ، كل هذه الصفات الطيبة النبيلة ، جعلت من جلالة الملك الشاب ، مثلا أعلى للملوك الصيد ، الذين عركوا الدهر ، وقضوا السنين ذوات العدد في سياسة الشعوب والتمكين للعروش

الأمير المحبوب

ولا نعرف في الامراء من نشأ ميالا بفطرته الى الشعب وأجمع الشعب على حبه كجلالة الفاروق أيام كان وليا للعهد، ولقد كان لبشرى مولده الكريم أحسن الأثر في قلوب المصريين ، فراحوا يومئذ يهنيء بعضهم بعضاً ، ويبتهلون الى الله أن يحفظه ويرعاه ، ويجعل مقدمه مقدم اليمن والبركة على البلاد

وما ان بلغ جلالته الرابعة من عمره ، حتى راح الشعب الوفي يعلن حبه واخلاصه ويتمنى أن يرى صورة لولي العهد ، فلما ظهرت هذه الصورة العزيزة ، لم يبق في مصر من أقصاها الى أقصاها من لم يكحل بها عينيه ، ويحلها من داره أو متجره محل الاعزاز والاجلال

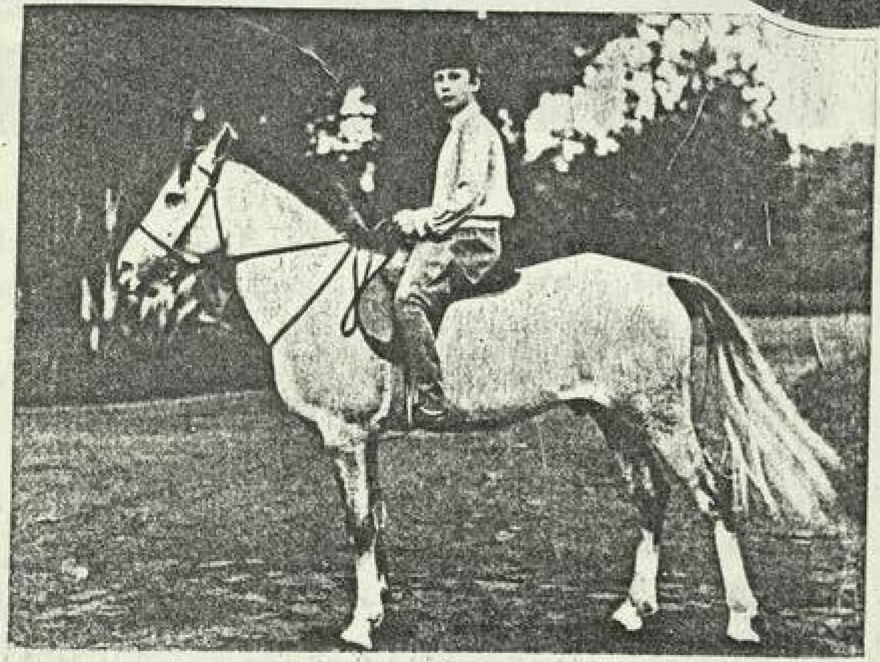
ومضت بعد ذلك سبع سنين ، كان حب الشعب لولي العهد يزداد يوما بعد يوم، ويتجلى عند كل مناسبة في صور شتى من البشر والهتاف والدعاء ، وكانت الانباء السارة عن سموه يومئذ تفعل فعلها في المهج والقلوب

فاروق الأول
في سن السابعة

الشعب يرى أميره

وبرح بالشعب الحب الخالص شوقه الى رؤية أميره العزيز ، وكتب كثير من كرام الكاتبين يسألون أن يتجلى الامير على الشعب المشوق ، فكان ان تحققت هذه الامنية ، وظهر سموه لأول مرة في حفلة رسمية يوم ٧ من ابريل سنة ١٩٣٢ ، وذلك في مهرجان المرشدات السنوي العام ، الذي أقامته وزارة المعارف برعاية جلالة الملك فؤاد ، وكان هذا اللقاء فرصة ثمينة انتهزتها الجماهير الحاشدة في طريق الامير وفي المهرجان ليطلقوا عنان عواطفهم مظهرين ما يكنون لسمو أميرهم من حب جارف عميق

وتكررت بعد ذلك تجليات الفاروق على الشعب ، فرأوه في مهرجان سلاح الطيران نائبا عن جلالة والده العظيم في ٢٣ من فبراير عام ١٩٣٣ ، وفي حفلة



جلالة الملك فاروق الأول يتريض راكباً حصانه في حديقة قصر القبة أيام الطفولة

اختيار سموه كشافاً أعظم فى ٢٦ من ابريل من هذا العام ، ثم في أول فبراير سنة ١٩٣٤ عندما افتتح سموه بالنيابة عن جلالة والده المؤتمر الدولى العاشر للبريد ، وليس بنا حاجة الى أن نشير الى ما ظهر به ولى العهد حينئذ من الديمقراطية الحقة ، والثقافة الرفيعة ، مما كان ولا يزال حديث الناس اجمعين

أمير الصعيد

وفى ١٢ من ديسمبر سنة ١٩٣٣ ، أنعم جلالة الملك فؤاد على ولى عهده الكريم بلقب أمير الصعيد ، فكان لهذا الانعام رنة فرح وابتهاج عند الامة جمعاء ، وظلت التهنئات تترى الى ولي العهد المحبوب من جميع الافراد والهيئات

وراح الشعب لهذه المناسبة السارة يتنافس في تخليد هذا اللقب العتيد ، فأصبح علماً على كثير من المدارس والمعاهد والمؤسسات التجارية في عاصمة القطر وفى سائر الاقاليم

فاروق الطالب والرياضى

ولقد كان جلالة الملك فؤاد ، طيب الله ثراه ، موفقا الى أبعد حدود التوفيق في اختيار من عهد اليهم في مهمة تربية ولى عهده العزيز ، فتعهدت جلالة الفاروق في طفولته مربيتان كبيرتان : احداهما من سيدات الطبقة العالية في السويد ، وهذه كانت تلقنه بالعربية التى تجيدها أنظمة المعيشة ومعاملة من يتصلون به طبقا لتقاليد القصور . والاخرى انجليزية تحذق التمريض والرعاية ، وكانت مهمتها ان تسهر على صحة جلالته الغالية ، وأن تمد له وسائل الراحة على أكمل وجه وأوفاه بالمرام . وقد استطاعت هذه المربية الفاضلة بفضل معاونة جلالة الملكة الوالدة ، أن تجعل جلالته يتكلم الانجليزية وهو لما يكمل بعد سبعة أعوام

ولما بلغ جلالته السابعة من عمره الكريم ، عهد الى سعادة ابراهيم نخرى باشا في تدريبه على ركوب الخيل وفنون الرياضة الأخرى ، فحذق جلالته فن الفروسية والالعاب العسكرية ، وأحاط علمه بفنون الكشف والكرة بأنواعها ، والسباحة والملاكمة والتجذيف ، كما تلقى فنون السيف والشيش عن رائد جلالته سعادة احمد باشا حسنين . والى نبوغ جلالته في أنواع الرياضة وشغفه بممارستها ، يرجع مايبهر العين من تكوين جلالته الجسمانى البديع الذى يظهر جلالته أكبر من سنه ، كما ترجع قوة العقل التى امتاز بها جلالته حفظه الله

وقد اختير لتعليم جلالته قواعد اللغة العربية وعلومها الاديان الشاعران الفاضلان الاستاذ عبد الله عفيفى والاستاذ محمد مهدى علام ، فأصبح ذا بصر بهذه العلوم ، والمام قل ان توفر لطالب سواه . هذا الى استظهار جلالته غير قليل من آى الذكر الحكيم وحديث الرسول ، وإحاطته بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف

وعند ما رؤى ان يتسع برنامج تعليم جلالته في مستهل عامه الرابع عشر ، وقع الاختيار على نخبة من خيار المدرسين لتنفيذ هذا البرنامج ، فكان من بين هؤلاء الافاضل الاستاذ حامد نيه ليدرس مع جلالته علوم الرياضة ، والاستاذ راينا للفرنسية ، والاستاذ هاسوى للانجليزية



صورة من أحدث الصور لجلالة الملك فاروق الأول

وقد شهد كل الاساتذة الذين اتصلوا بجلالته ، انهم لم يروا من هو أرق انسانية وأحصف عقلا بين الطلبة من جلالة الفاروق الطالب النجيب

وفى ٦ من اكتوبر سنة ١٩٣٥ اقتضت ارادة جلالة الملك فؤاد ان يستزيد سمو ولى عهده من العلم، فأبحر سموه يومئذ الى انجلترا ليلتحق بكلية وولوتش الحربية. فبلغ لندن فى ١٨ من اكتوبر واستقبل بها استقبالا رسميا حافلا

غير ان صغر سن جلالته حينئذ ، قد حال دون دخوله هذه المدرسة في ذلك العام ، فرؤى ان يتلقى العلم في قصره الخاص الذى أعد له هناك « كنرى هاوس »

وكان الذى يتولى تصريف شؤونه المالية فى لندن ويختار له المدرسين هو سعادة احمد حسنين باشا الذى اختير رائداً لجلالته

فخر لمصر

وكان جلالة الفاروق طول اقامته بكنرى هاوس لا يفتأ يضرب أحسن الامثال لمتانة الخلق وكرم الطبع وحسن الاستعداد لما ينتظره من التبعات الجسام

وقد دعاه جلالة الملك جورج الخامس الى مأدبة خاصة تحدث اليه مليا فيها ، وكان من اعجاب جلالته بالامير المصرى الشاب ، وبما رأى عنده من النجابة وسعة الاطلاع وقوة الشخصية على صغر سنه ، ان أرسل برقية الى جلالة الملك فؤاد يهنئه فيها بنبوغ ولى عهده ، ويطري هذا النبوغ كل الاطراء

وإذا كان ذلك هو مبلغ اعجاب عاهل انجلترا وأمبراطور ما وراء البحار الراحل بجلالة مليكنا الشاب العظيم ، فان اعجاب الشعب البريطانى ورجال الحكومة هناك بجلالته لم يكن ليقف عند حد ، وقد كان كثير من الشبان والشابات في لندن يترقبون ظهور « الأمير المصرى » حول قصره للرياضة ليستجلوا طلعته المشرقة ، وليؤدوا اليه أحسن التحيات

وفي يوم ٢٨ من يناير سنة ١٩٣٦ اشترك الفاروق في تشييع جنازة الملك جورج الخامس ، نائبا عن جلالة والده ، وقد كان الفاروق أصغر العظماء الذين اشتركوا في هذا الاحتفال سناً ، ولكنه كان موضع اعجابهم جميعا بتمثيله جلالة والده أحسن تمثيل

ومع ان اقامة جلالته في الديار الانجليزية لم تطل ، فان جلالته لم يكد يزمع العودة الى مصر ، حتى كان الذين عرفوه هناك ، يبكون لفراقه ، ويحفون الى توديعه أجمل التوديع



أحب الناس إلى المصريين : مليكهم فاروق الأول وبجانبه زعيمهم مصطفى النحاس باشا

وقد ودعه جلالة الملك ادوارد الثامن وجلالة الملكة وداعا مؤثراً كذلك

الابن البار

وقد عرف عن جلالة الملك فاروق بره الصادق بأمته ، وبجلالة والديه العظيمين ، وصاحبات السمو الملكي شقيقاته الكريمات

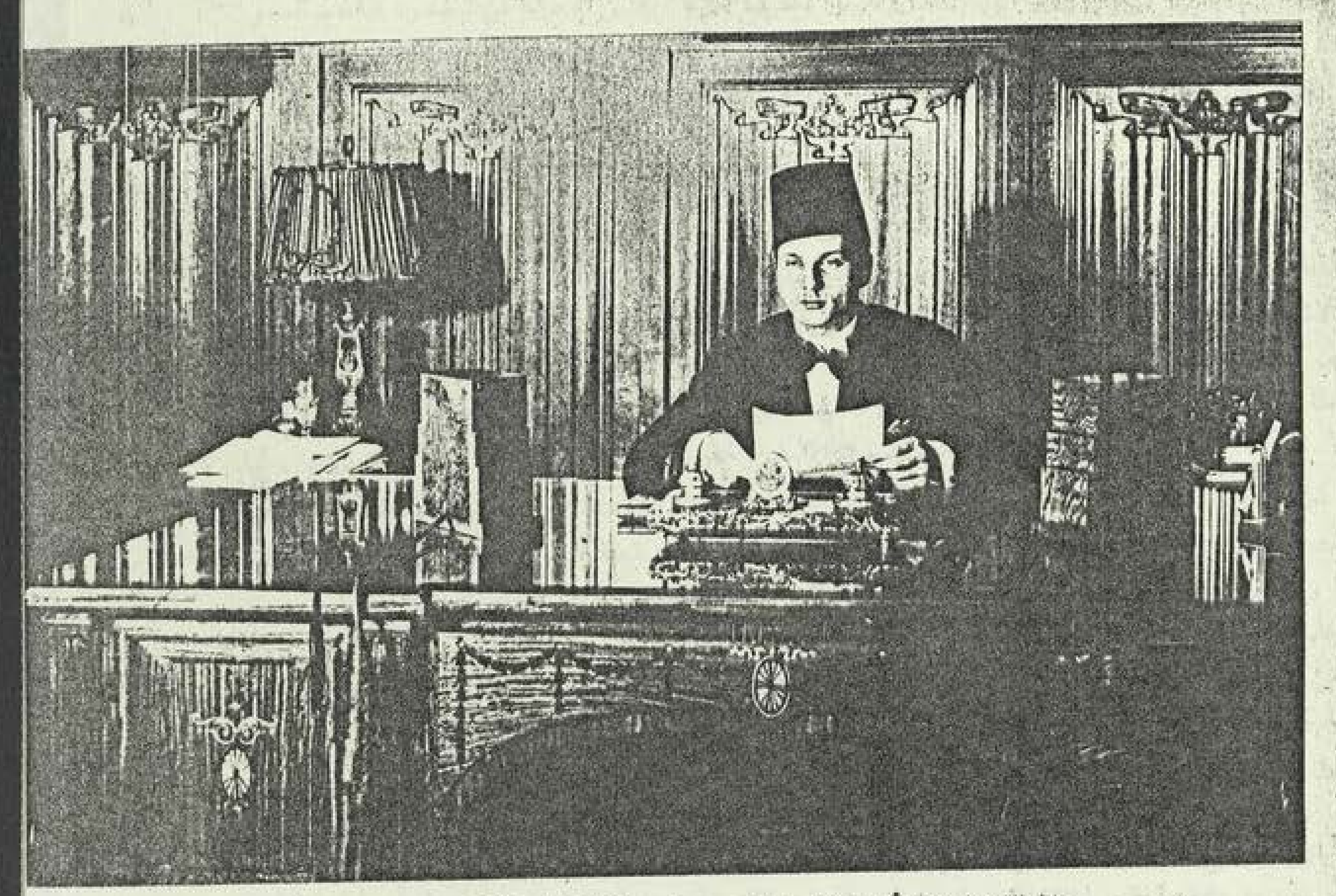
وكثيرون هم الذين رأوا عن كثب عطف جلالته الغالى على شقيقاته ، فقد كان قبل سفره الى انجلترا يشغل وقت فراغه كله في ملاطفتهن والرياضة معهن في أنحاء حديقة القصر ، وقد صحبته الاميرتان فوزية وفائزة فى كثير من زياراته التى قام بها في ذلك الحين ، فكان فيض عطفه السامى عليهما حديث القاصي والدانى من المصريين والاجانب على السواء

أما بره بجلالة والديه فيتمثل في تلك الرسائل التى كان يبعث بها الى جلالتهما من لندن ، وفي اتصاله الدائم بجلالة والدته مستفسراً عن صحة جلالة والده العظيم

وأما بر جلالته بوطنه فقد تجلى قبل سفره الى انجلترا في كثير من المناسبات ثم ازداد تجليا بعد عودته منها وتبوئه عرشه الكريم

الملك الشاب

كان أول شيء صنعه جلالة الفاروق بعد المناداة به ملكا على البلاد ، ان أجاب جلالته رئيس مجلس الوزراء الذى أبلغ النبأ العظيم الى مسامع جلالته برسالة كريمة تعبر عن شعور جلالته بجلال المهمة ،



جلالة الملك فاروق الأول يخاطب شعبه عن طريق الاذاعة اللاسلكية عقب عودته من أوربا

وعظيم المسئولية التى سيحملها على عاتقه ، وتنبيء عن اعتماد جلالته على ولاء أمته العزيزة التى نشأ على حبها ، ورباه المغفور له والده على الشعور بواجبه نحوها وقد ختم جلالته هذه الرسالة الكريمة بهذه الكلمة التاريخية الخالدة :

« وسأقف قوتى وجهود حياتى ، مقتفيا في ذلك خطواته الحكيمة ، على ان تتبوأ بلادى العظيمة المكان الذى هي أهل له بين الامم

« وانى لأسأل الله ان يسدد خطاى ، وأن يوفقنى الى ما فيه خير البلاد وإسعادها »

وقد وصلت الباخرة المقلة لجلالته إلى الاسكندرية فى مساء الثلاثاء ٥ من مايو سنة ١٩٣٦ م فبات جلالته ليلة الأربعاء فى الميناء ، ثم أشرق مع الصباح على الثغر منتقلا الى قصر رأس التين العامر ، حيث صعد الى قاعة العرش وتبوأ عرش آبائه وأجداده

وكان استقبال الشعب الاسكندرى الملك الشاب من الروعة والفخامة بحيث يعجز عن وصفه الكاتبون

ثم استقل جلالته القطار الى عاصمة ملكه السعيد فكان ترحيب الرعية بجلالته طول الطريق ترحيبا منقطع النظير

ولم يبق فى القاهرة من لم يخرج لاستقبال المليك العزيز ، واظهار أسمى الشعور وأنبله نحو عهده الميمون الجديد ، وكذلك كان اليوم السادس من مايو ، عيدا من أسعد أعياد المصريين

ديمقراطية المليك

ولأول مرة في تاريخ مصر ، شهد الذين استقبلوا الفاروق منظرا من مناظر ديمقراطية الملك الشاب ، فقد بهرهم ان رأوا جلالته ما كاد يطأ أرض المحطة ، حتى تقدم الى حيث سائق القطار الملكى فصافحه بيده الكريمة شاكرا على سلامة الوصول ، ثم هش جلالته لمستقبليه . وأبى الا ان يصافحهم جميعا ، برغم ما فى ذلك من جهد

وما ان عاد جلالته من زيارة جدث والده الطاهر بين حفاوة الشعب وروائع استقباله ، حتى توجه ركابه العالى الى قصر عابدين حيث كانت جلالة الملكة الوالدة وصاحبات السمو شقيقاته فى استقباله ، فكرر لهن التعزية والمواساة فى فقد الراحل العزيز

ومن ثم انتقل الى قصر القبة العامر حيث أعد رسالتين كريمتين بعث بهما جلالته الى رئيس وزرائه فى المساء ، وفى احداهما شكر للشعب على عظيم حفاوته ، وفى الاخرى شكر للسلطات المختلفة على قيامها بمهمتها خير قيام

جلالة الملك يذيع

وفى الساعة التاسعة من مساء الجمعة ٨ من مايو سنة ١٩٣٦ أذاع جلالته من مكتبه بقصر القبة الخطاب الآتى بواسطة محطة الراديو الحكومية

« إلى أمتي العزيزة

« غادرت مصر منذ سبعة أشهر ، وكلي … ان على صحة المغفور له والدي ، … دت طوعاً لرغبته الى البلاد الصديقة ، … العظيمة ، التي اختارها لي لأتلقى … معاهدها ، وأنهل من مواردها … ول الحديثة للثقافة والديمقراطية . … خذ من معرفة الاشخاص والاشياء ، … تتبع تجارب الحياة وتصاريف … ار ، عدة صالحة لمهمة وددت لو أن … عد أجلها

« ولقد كان أكبر رجائي ان أعود … والدي ، فأستأنف في ظل برهما وعطفهما … أني عليه ، وأستعين على تبعات … قبل البعيد بصحبتهما الطويلة ، ووعاً أثر … أي الكريم ، من رأي نافذ ، ونظر … في شؤون الحكم

« ولكن شاءت ارادة الله ـ ولا راد … ه ـ أن لا أمتع برؤية أبي ، وأن … تحقيق آمالي الكبيرة في شخصه … ب ، وعهده السعيد ، فالى الله أبتهل أن … ه برحمته ورضوانه ، وأن يسكنه … جناته

« انى أستقبل حياتي الجديدة بعزم وثاب ، وارادة قوية ، وأعاهدكم عهداً وثيقاً على أنني سأقف حياتي على العمل لنفعكم ، وموالاة السعي في سبيل اسعادكم

« لقد رأيت عن كثب حبكم لي ، وتعلقكم بي ، لذلك أرى لزاماً علي أن أعلن ما اعتزمته من التضامن معكم في سبيل مصر العزيزة ، فاني أومن بأن مجد الملك من مجد شعبه

« وبعد ، فاني أحيي شعبي العزيز ونزلاءنا الاجانب ضيوفنا الكرام أطيب تحية ، وأقدر حق التقدير ما تحاط به أسرة جدي الكبير من الحب والولاء

« والله أسأل أن يوفقني الى اسعاد أمتي ، وأن يهيء لي تحقيق كل ما أتمنى لها من خير ورفعة . ان أريد الا الاصلاح ما استطعت ، وماتوفيقي الا بالله »

وقد كانت هذه الرسالة الكريمة على أثر اجتماع مؤتمر البرلمان المصري لاختيار الاوصياء الذين يتولون السلطة باسم جلالة الملك الذي لم يبلغ سن الرشد القانونية ، وهي ثمانية عشر عاماً كما نص على ذلك الدستور ، فأقر المؤتمر بالاجماع اختيار مجلس الوصاية من : حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد علي ولي العهد وحضرتي صاحبي المقام الرفيع عزيز عزت باشا ، وشريف صبري باشا خال جلالة الملك

وفي نفس هذا اليوم الذي انعقد فيه المؤتمر البرلماني ، بعث جلالة الملك الى رئيس مجلس الوزراء بكتاب كريم تضمن رغبة جلالته السامية في خفض مخصصاته وتبرعه بثلثها ـ خمسين الف جنيه ـ لمصلحة الامة

ويحرص جلالته على أداء فريضة الجمعة في مسجد عام منذ تولى أريكة الملك ، أما الامثلة على ديمقراطيته وعطفه البليغ على شعبه فليس شيء منها في حاجة الى بيان

استهلال رائع

ولعل خير ما نختم به هذه الكلمة عن جلالة الفاروق حرس الله حياته ، هو الحادث التاريخي العظيم الذي بدىء به عهد جلالته السعيد ، ونعني بهذا الحادث ابرام معاهدة الصداقة والتحالف بين مصر وانجلترا ، بعد جهاد دام أعواماً طوالا

بارك الله لجلالة الملك في رجال حكومته وشعبه وبارك لهم في حياة جلالته

المعاهدة المصرية البريطانية

تتوجت حركتنا القومية بمعاهدة لوكارنو التي ردت الينا استقلالنا المسلوب، وقضت على الاحتلال الذي بدأ في سنة ١٨٨٢

وقد مرت القضية المصرية بأدوار ومراحل يحسن بنا أن نجملها، قبل الكلام عن المرحلة الأخيرة التي بدأت بمحادثات الزعفران، وتمخضت عن معاهدة والنحاس - إيدن، التي أبرمت في ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٦

٦٤ وعدا بالجلاء

ما برحت مصر تطالب بريطانيا بالجلاء منذ أن وطئت أقدام الانجليز أرض الوطن. وقد كان مصطفى كامل أول من تزعموا هذه الحركة الاستقلالية، ثم خلفه محمد بك فريد، واقترنت هذه الحركة بالمطالبة برد برلمان الأمة الذي عطله الانجليز. وكان جواب بريطانيا على المطالبة الوطنية، أن الاحتلال وقتي وقد حان زواله

لكن على الرغم من ٦٤ وعداً بالجلاء بقيت مصر محتلة الى أن سنحت للانجليز الفرصة لتحقيق مآربهم، بنشوب الحرب الكبرى وانحياز تركيا الى صفوف الالمان، فأعلنوا الحماية على مصر في ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤ زاعمين أنها ضرورة حربية، وأن استقلال مصر وديعة لديهم سيردونه عند ما تضع الحرب أوزارها

فلما أعلنت الهدنة في ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨ على أساس شروط ويلسن الأربعة عشر، وفي رأسها استقلال الأمم التي كانت تحكمها تركيا وسواها من أعداء الحلفاء، ذهب ثلاثة من زعمائنا هم سعد زغلول وعلى شعراوى وعبدالعزيز فهمي الى السير ونجت المعتمد البريطاني في ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨، وطلبوا اليه أن ترد بريطانيا الى مصر الاستقلال فرفض، لأنه كان يشتغل مع



أعضاء الجبهة الوطنية على أثر تأليفها في شهر يناير سنة ١٩٣٥

خطوات مصر في سبيل الاستقلال

وظفين البريطانيين في الحكومة المصرية
تنظيم الحماية على القواعد المدنية بعد أن
علت على القواعد العسكرية

مشروع ملنر

وألف الوفد المصرى برياسة سعد باشا
غلول ، وأخذ توكيلا من الامة « بالسعي
للاستقلال أينما وجد اليه سبيلا »
طلب السفر الى مؤتمر « فرساى »
عرض مطالب مصر والدفاع عنها ،
رفض السير ونجت ، ونفي سعدا
محمد محمود وحمد الباسل
اسماعيل صدقى الى مالطة ،
بت ثورة سنة ١٩١٩
لتى كان شعارها :
الاستقلال التام أو
الموت الزؤام » فاضطرت بريطانيا الى
طلاق سراح سعد وصحبه ، ثم الى
مفاوضة الوفد المصري في لندن .
عرض اللورد ملنر مشروع معاهدة
ين مصر وبريطانيا فرفضه الوفد ،
عرض على الأمة فرفضته على اعتبار
نه « حماية مقنعة » وعرض الوفد
لى اللورد ملنر مشروع معاهدة
رفضته وزارة لويد جورج الائتلافية .
من المهم أن نذكر هنا أن هذا
شروع سلم بوجود نقطة عسكرية
بريطانية في منطقة القناة للاشتراك في الدفاع
عنها ، وبعد مرور عشر سنوات يبحث
المتعاقدان في أمرها ، وعند الخلاف يعرض
الموضوع على عصبة الأمم . كذلك نص
المشروع على بقاء الامتيازات وحصرها في
يد انجلترا ، على أن لانجلترا أن تعارض في
القوانين التى تسرى على الأجانب في أحوال
معينة ، وأن الزيادات والتعديلات التى يراد
إدخالها على لائحة المحاكم المختلطة لا تحصل

الا بموافقة بريطانيا ، وأنه بعد مضي خمس
عشرة سنة تنظر الحكومتان فيما للاجانب
من الامتيازات فى التشريع والقضاء ونص

دولة مصطفى النحاس باشا وحرمه المصون
عند دخولهما دار وزارة الخارجية البريطانية
لحضور جلسة إمضاء المعاهدة بقاعة
لوكارنو

المشروع أيضاً على أن لا تتفق مصر مع أية
دولة قبل الاتفاق مقدماً مع بريطانيا ، وهو
نص يجعل مصر تحت السيطرة البريطانية
من الوجهة السياسية ، ونص فيه أيضاً على
عقد محالفة دفاعية لمدة ٣٠ سنة تجدد باتفاق
خاص ، تتعهد فيها مصر بأن تقوم بجميع
ما تحتاج اليه بريطانيا حربياً ، حتى ولو لم
تكن سلامة القطر المصرى في خطر
مباشر

مفاوضات عدلي كرزن

وعاد الوفد من لندن واستقبل سعد
باشا استقبال الغزاة الفاتحين ، وانشق الوفد
شطرين ، أكثرية مع عدلى باشا وأقلية مع
سعد باشا زغلول . وتولى عدلى رياسة
الوزارة وسافر على رأس وفد رسمى
ليفاوض لورد كيرزون وزير
خارجية بريطانيا سنة ١٩٢١ وبقى
سعد فى مصر معارضا . وأخفقت
هذه المفاوضات لتشدد عدلى باشا فى
مسألة الاحتلال والسودان ، فانه
فانه أبى أن يتحدث في نقطة عسكرية
قائلا للمستر لويد جورج : « لقد
جئت هنا للمفاوضة في الاستقلال ،
لا في الاحتلال »

وعاد الى مصر واستقال ، ونفت
السلطة العسكرية سعداً والنحاس
ومكرم عبيد وفتح الله بركات
وعاطف بركات وسينوت حنا الى
جزيرة سيشل

تصريح ٢٨ فبراير

وأعلن تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢
عقب مفاوضات بين ثروت باشا واللورد
اللنبي ، وقد نص فيه على استقلال مصر
بتحفظات أربعة تسوى بمعاهدة ، وتتعلق
هذه التحفظات بالسودان وحماية الاجانب
والاقليات وتأمين المواصلات الامبراطورية
والدفاع عن مصر ضد أي اعتداء أجنبى
بالذات أو بالواسطة

مع مستر هندرسون

وفي سنة ١٩٢٩ فاوض محمد محمود باشا
مستر هندرسون وعاد بمشروعه المشهور
الذي اتخذ أساساً لمفاوضات « النحاس -

دولة النحاس باشا يلقى خطاب افتتاح المحادثات في قصر الزعفران

الجلسة الأخيرة للمحادثات المصرية البريطانية فى قصر انطونيادس عقب الامضاء التمهيدى على المعاهدة



[...]ة النحاس باشا رئيس هيئة المفاوضين المصريين يخطب [...]اعة لوكارنو حيث تم التوقيع على المعاهدة المصرية [...]جليزية . وترى في الصورة أعضاء هيئتي المفاوضات [...]لمصريين والانجليز وبعض المدعوات والمدعوين

[...]درسون ، وهي التي انتهت بمعاهدة سنة ١٩٣[...] ، وفي كل من المشروعين قبل [...]لجانب المصري وجود نقطة عسكرية بجوار [...]لقنال على الضفة الغربية ، كما قبل الاشتراك [...]ع الانجليز في ادارة السودان . وكان [...]نص على الغاء الامتيازات فيهما ربحاً حقيقياً [...]صر

وفي عام ١٩٣٥ قامت وزارة نسيم باشا [...]ؤيدها الوفد ، فألغت دستور سنة ١٩٣٠ [...]في أخريات عهده استبطأ الطلبة عودة [...]ستور ١٩٢٣ فدعوا الى الاضراب وألفوا [...]لظاهرات ، واستبسلوا في سبيل الاعلان [...]ن سخطهم ، فسقط بعضهم صرعى في [...]يدان الجهاد ، واضطر مستر هور وزير [...]لخارجية البريطانية الى الاستقالة ، فعين [...]ستر أنطوني ايدن بدلا منه ، فصرح بأن [...]ريطانيا لا تعارض في عودة دستور سنة ١٩٢٣ ، فأسرع نسيم باشا واستصدر ارادة ملكية بعودته

بدء المحادثات

وهنا وقع حادث تاريخي عظيم ، ذلك ان الملك فؤاد دعا زعماء الاحزاب وحضهم على الاتحاد ، فتألفت الجبهة الوطنية من جميع الاحزاب

وقد طلبت الجبهة الوطنية المفاوضة مع الانجليز على أساس مشروع سنة ١٩٣٠

ودارت المحادثات في قصر الزعفران ، وأوقفت أكثر من مرة بسبب النقطة العسكرية ، حتى لقد سافر السير مايلز لامبسون لاقناع مستر ايدن بوجهة النظر المصرية . وأشفق الناس من قطع المحادثات وعودة البلاد الى حالة التلهف والانتظار وعدم الاستقرار . ثم عاد السير لامبسون واستؤنفت المحادثات وانتهت في قصر الزعفران « بالمحالفة العسكرية » ثم انتقل المفاوضون الى قصر أنطونيادس ، وهناك أنجزوا الاتفاق على مسألة السودان والامتيازات وغيرها

امضاء المعاهدة

وسافر الوفد المصري الرسمي إلى لندن حيث أمضى المعاهدة دون مفاوضة مع مستر ايدن ، لأنه كان على اتصال دائم بالوفد البريطاني ، وكان يأخذ رأيه ويعمل بمشورته في سائر مراحل المحادثات . وكان توقيع المعاهدة في قاعة لوكارنو يوم ٢٦ اغسطس سنة ١٩٣٦ فأقرها البرلمان المصري بأغلبية ساحقة في دورة غير عادية ، كما أقرها البرلمان البريطاني في دورة عادية ، وكان الاقرار في شهر نوفمبر . واليك نص المعاهدة

نصوص المعاهدة المصرية البريطانية

معاهدة التحالف والصداقة بين مصر وبريطانيا ، التى وقعها مندوبو الدولتين فى يوم الاربعاء ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٦ بقاعة لوكارنو بوزارة الخارجية البريطانية

مقدمة

ان حضرة صاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى وارلندا والاملاك البريطانية وراء البحار وامبراطور الهند

وحضرة صاحب الجلالة ملك مصر

بما انهما يرغبان فى توطيد الصداقة وعلاقات حسن التفاهم بينهما والتعاون على القيام بالتزاماتهما الدولية لحفظ سلام العالم

وبما أن هذه الاغراض تتحقق على الوجه الاكمل بعقد معاهدة صداقة وتحالف تنص لمصلحتهما المشتركة على التعاون الفعال لحفظ السلام وضمان الدفاع عن أراضيهما وتنظيم علاقاتهما المتبادلة فى المستقبل

قد اتفقا على عقد معاهدة لهذه الغاية واتابا عنهما المفوضين الآتية اسماؤهم :

حضرة صاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى وارلندا والاملاك البريطانية وراء البحار وامبراطور الهند (الذى سيشار اليه في نصوص هذه المعاهدة بعبارة « صاحب الجلالة الملك والامبراطور »

قد أناب عن بريطانيا العظمى وشمال ارلندا من يلى :

مندبو الامبراطورية البريطانية

مستر انطوني ايدن	وزير الخارجية
مستر رامساي مكدونالد	رئيس المجلس
سير جون سيمون	وزير الداخلية
فيكونت هاليفاكس	لورد حامل ختم الملك
سير مايلز لامبسون	المندوب السامي بمصر

وحضرة صاحب الجلالة ملك مصر

قد أناب عن مصر من يلي :

مندوبو المملكة المصرية

حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء ورئيس الوفد المصرى ورئيس الوفد الرسمى

حضرة صاحب السعادة الدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب

حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء سابقاً

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا رئيس مجلس الوزراء سابقاً

حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا رئيس مجلس الوزراء سابقا

حضرة صاحب المعالى واصف بطرس غالى باشا وزير الخارجية

حضرة صاحب المعالى عثمان محرم باشا وزير الاشغال العمومية

حضرة صاحب المعالى مكرم عبيد باشا وزير المالية

حضرة صاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا وزير المواصلات

حضرة صاحب المعالى احمد حمدى سيف النصر باشا وزير الزراعة

حضرة صاحب السعادة على الشمسى باشا الوزير السابق

حضرة صاحب السعادة محمد حلمى عيسى باشا الوزير السابق

حضرة صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا الوزير السابق

الذين بعد تبادل وثائق تفويضهم التى تخولهم سلطة كاملة والتى وجدت صالحة ومستوفية الشكل قد اتفقوا على ما يأتى :

نص مواد المعاهدة

المادة الاولى

انتهى احتلال مصر عسكريا بواسطة صاحب الجلالة الملك والامبراطور

المادة الثانية

يقوم من الآن فصاعداً بتمثيل صاحب الجلالة الملك والامبراطور لدى بلاط جلالة ملك مصر ، وبتمثيل صاحب الجلالة ملك مصر لدى بلاط سان جيمس سفراء معتمدون بالطرق المرعية

المادة الثالثة

تنوى مصر أن تطلب الانضمام الى عضوية عصبة الامم . وبما أن حكومة صاحب الجلالة في المملكة المتحدة تعترف بأن مصر دولة مستقلة ذات سيادة ، فانها ستؤيد أي طلب تقدمه الحكومة المصرية لدخول عصبة الامم بالشروط المنصوص عليها في المادة الاولى من عهد العصبة

المادة الرابعة

تعقد محالفة بين الطرفين المتعاقدين الغرض منها توطيد الصداقة والتفاهم الودي وحسن العلاقات بينهما

المادة الخامسة

يتعهد كل من الطرفين المتعاقدين بأن لا يتخذ في علاقاته مع البلاد الاجنبية موقفا يتعارض مع المحالفة وأن لا يبرم معاهدات سياسية تتعارض مع أحكام المعاهدة الحالية

المادة السادسة

اذا أفضى خلاف بين أحد الطرفين المتعاقدين ودولة أخرى الى حالة تنطوي على خطر قطع العلاقات مع تلك الدولة يتبادل الطرفان المتعاقدان الرأي لحل ذلك الخلاف بالوسائل السلمية طبقا لاحكام عهد عصبة الامم أو لأى تعهدات دولية أخرى تكون منطبقة على تلك الحالة

المادة السابعة

اذا اشتبك أحد الطرفين في حرب بالرغم من أحكام المادة السادسة المتقدم ذكرها فان الطرف الآخر يقوم في الحال بنجدته بصفته حليفا وذلك مع مراعاة المادة العاشرة الآتي ذكرها

وتنحصر معاونة صاحب الجلالة ملك مصر في حالة الحرب أو خطر الحرب الداهم أو قيام حالة مفاجئة يخشى خطرها، في أن يقدم الى صاحب الجلالة الملك والامبراطور داخل حدود الأراضي المصرية مع مراعاة النظام المصري للادارة والتشريع جميع التسهيلات والمساعدة التي في وسعه بما في ذلك استخدام موانئه ومطاراته وطرق المواصلات

وبناء على هذا فالحكومة المصرية هي التي لها أن تتخذ جميع الاجراءات الادارية والتشريعية بما في ذلك اعلان الاحكام العرفية واقامة رقابة وافية على الانباء لجعل هذه التسهيلات والمساعدة فعالة

المادة الثامنة

بما ان قنال السويس الذى هو جزء لا يتجزأ من مصر هو في نفس الوقت طريق عالمي للمواصلات ، كما هو أيضاً طريق أساسي للمواصلات بين الاجزاء المختلفة للامبراطورية البريطانية . فالى ان يحين الوقت الذي يتفق فيه الطرفان المتعاقدان على ان الجيش المصرى أصبح في حالة يستطيع معها ان يكفل بمفرده حرية الملاحة على القنال وسلامتها التامة ـ يرخص صاحب الجلالة ملك مصر لصاحب الجلالة الملك والامبراطور بأن يضع في الاراضى المصرية بجوار القنال بالمنطقة المحدودة في ملحق هذه المادة قوات تتعاون مع القوات المصرية لضمان الدفاع عن القنال . ويشمل ملحق هذه المادة تفاصيل الترتيبات الخاصة بتنفيذها ، ولا يكون لوجود تلك القوات صفة الاحتلال بأى حال من الاحوال ، كما انه لا يخل بأى وجه من الوجوه بحقوق السيادة المصرية

ومن المتفق عليه انه اذا اختلف الطرفان المتعاقدان عند نهاية مدة العشرين سنة المحدودة في المادة السادسة عشرة على مسألة ما اذا كان وجود القوات البريطانية لم يعد ضروريا لان الجيش المصرى أصبح في حالة يستطيع معها أن يكفل بمفرده حرية الملاحة على القنال وسلامتها التامة ، فان هذا الخلاف يجوز عرضه على مجلس عصبة الامم للفصل فيه طبقا لأحكام عهد العصبة النافذ وقت توقيع هذه المعاهدة ، أو على أى شخص أو هيئة للفصل فيه طبقا للاجراءات التى يتفق عليها الطرفان المتعاقدان

المادة التاسعة

تحدد باتفاق خاص يبرم بين الحكومة المصرية وحكومة المملكة المتحدة ما تتمتع به من اعفاء ومميزات في المسائل القضائية والمالية قوات صاحب الجلالة الملك والامبراطور التي تكون موجودة طبقا لأحكام هذه المعاهدة

المادة العاشرة

ليس فى أحكام هذه المادة ما يمس او ما يقصد به ان يمس بأى حال من الاحوال الحقوق والالتزامات المترتبة أو التى تترتب لأحد الطرفين المتعاقدين او عليه بمقتضى عهد عصبة الامم او ميثاق منع الحرب الموقع عليه بباريس في ٢٧ اغسطس سنة ١٩٢٨

المادة الحادية عشرة

١ – مع الاحتفاظ بحرية عقد اتفاقات جديدة في المستقبل لتعديل اتفاقيتي ١٩ يناير و١٠ يوليه سنة ١٨٩٩ قد اتفق الطرفان المتعاقدان على ان ادارة السودان تستمر مستمدة من الاتفاقيتين المذكورتين.

ويواصل الحاكم العام بالنيابة عن كلا الطرفين المتعاقدين مباشرة السلطات المخولة له بمقتضى هاتين الاتفاقيتين

والطرفان المتعاقدان متفقان على ان الغاية الاولى لادارتهما في السودان يجب ان تكون رفاهية السودانيين

وليس في نصوص هذه المادة أى مساس بمسألة السيادة على السودان

٢ – وبناء على ذلك تبقى سلطة تعيين الموظفين في السودان وترقيتهم مخولة للحاكم العام الذى يختار المرشحين الصالحين من بين البريطانيين والمصريين عند التعيين في الوظائف الجديدة التى لا يتوفر لها سودانيون أكفاء.

٣ – يكون جنود بريطانيون وجنود مصريون تحت تصرف الحاكم العام للدفاع عن السودان فضلا عن الجنود السودانيين

٤ – تكون الهجرة المصرية الى السودان خالية من كل قيد إلا فيما يتعلق بالصحة والنظام العام

٥ – لا يكون هناك تمييز في السودان بين الرعايا البريطانيين وبين الوطنيين المصريين في شئون التجارة والمهاجرة أو في الملكية

٦ – اتفق الطرفان المتعاقدان على الاحكام الواردة فى ملحق المادة فيما يتعلق بالطريقة التى تصير بها المعاهدات الدولية سارية فى السودان

المادة الثانية عشرة

يعترف صاحب الجلالة الملك والامبراطور بأن أرواح الاجانب وأموالهم فى مصر هي من خصائص الحكومة المصرية دون سواها وهي التى تتولى تنفيذ واجباتها في هذا الصدد

المادة الثالثة عشرة

يعترف صاحب الجلالة الملك والامبراطور بأن نظام الامتيازات القائم الآن لم يعد يلائم روح العصر ولاحالة مصر الحاضرة

ويرغب صاحب الجلالة ملك مصر في الغاء هذا النظام دون إبطاء

وقد اتفق الطرفان المتعاقدان على الترتيبات الواردة بهذا الخصوص في ملحق هذه المادة

المادة الرابعة عشرة

تلغى المعاهدة الحالية جميع الاتفاق أو الوثائق القائمة التى يكون استمرار بقائها منافيا لاحكام هذه المعاهدة ويجب أن يعد باتفاق الطرفين ، اذا طلب أحدهما ذلك ، بيان بالاتفاق والوثائق الملغاة وذلك في مدى ستة أشهر من نفاذ هذه المعاهدة

الخامسة عشرة

اتفق الطرفان المتعاقدان على أن أي خلاف ينشأ بينهما بصدد تطبيق أحكام المعاهدة الحالية أو تفسيرها ولا يتيسر لهما تسويته بالمفاوضات بينهما مباشرة يعالج بمقتضى احكام عهد عصبة الامم

المادة السادسة عشرة

يدخل الطرفان المتعاقدان في مفاوضات بناء على طلب أى منهما فى أى وقت بعد انقضاء مدة عشرين سنة على تنفيذ هذه المعاهدة وذلك بقصد اعادة النظر بالاتفاق بينهما في نصوص المعاهدة بما يلائم الظروف السائدة حينذاك

فاذا لم يستطع الطرفان المتعاقدان الاتفاق على نصوص المعاهدة التى أعيد نظرها يحال الخلاف الى مجلس عصبة الأمم للفصل فيه طبقاً لأحكام عهد العصبة النافذ وقت توقيع هذه المعاهدة أو الى أى شخص أو هيئة للفصل فيه طبقا للاجراءات التى يتفق عليها الطرفان المتعاقدان

ومن المتفق عليه أن أى تغيير في المعاهدة عند اعادة نظرها يكفل استمرار التحالف بين الطرفين المتعاقدين طبقا للمبادىء التى تنطوى عليها المواد ٤و٥و٦و٧

ومع ذلك فى أى وقت بعد انقضاء مدة عشر سنوات على تنفيذ المعاهدة يمكن الدخول في مفاوضات برضاء الطرفين المتعاقدين بقصد إعادة النظر فيها كما سبق بيانه

المادة السابعة عشرة

يصدق على المعاهدة الحالية ويتبادل التصديق عليها في القاهرة في أقرب وقت ممكن ، ويبدأ تنفيذها من تاريخ تبادل التصديق عليها وعندئذ تسجل لدى السكرتير العام لعصبة الأمم

واقراراً بما تقدم وقع المفوضون السابق ذكرهم على هذه المعاهدة ووضعوا أختامهم عليها

…لك فؤاد الأول

« اما ان تكون اميراً فليس ذلك بشيء »

«واما ان تكون نافعاً فذلك كل شيء »

فؤاد الاول

…ي العاشرة من عمره الحقه والده المغفور …ديو اسماعيل بمعهد ترديكوم بجنيف ، …حق بعد ذلك بمعهد تورينو الدولى …دراسته العالية

…في سنة ١٨٨٥ التحق بالكلية …رية في تورينو ، وكان عمره سبعة …عاما . وتخير الحياة العسكرية واتم …ته العسكرية في المدرسة التطبيقية لفن …ية والهندسة الحربية

… التحق بعد تخرجه بالجيش الايطالى …ا أول ، بالفيلق الثالث عشر من …ة الميدان بروما

…في سنة ١٨٩٠ اختاره جلالة سلطان …ملحقاً عسكريا للسفارة التركية بفينا …عمره ٢٢ سنة

…في سنة ١٨٩٢ استدعاه الخديو عباس … باشا الى مصر وقلده رتبة اللواء

تواريخ خالدة

٢٦ مارس سنة ١٨٦٨	ولد جلالة الملك فؤاد الاول فى قصر الجيزة
٩ اكتوبر سنة ١٩١٧	اعتلى جلالته عرش مصر
٢٤ مايو سنة ١٩١٩	اقترن بجلالة الملكة نازلى كريمة المرحوم عبد الرحيم صبرى باشا
١١ فبراير سنة ١٩٢٠	رزق جلالته ولى العهد الامير فاروق (جلالة الملك فاروق الأول)
١٥ مارس سنة ١٩٢٢	منح شعب الدستور ولقب بلقب حضرة صاحب الجلالة ملك مصر

ولكنه كان مشغوفا بالعلم فكرس وقته لدعاية شؤون البلاد العلمية

وفي سنة ١٩١٣ بعد أن وضعت الحرب البلقانية أوزارها ، أرادت دول أوربا أن تنصبه ملكا على البانيا ولكنه أبى أن يرشح نفسه للملك

وفي ٩ اكتوبر سنة ١٩١٧ ارتقى عرش مصر ، بعد وفاة أخيه المغفور له السلطان حسين كامل

ماثره العلمية

عنى رحمه الله منذ نشأته برعاية نهضة مصر وتقدمها العلمي ، فسعى لانشاء الجامعة المصرية ونجح مسعاه وتأسست هذه الجامعة وبقى رئيسا لها إلى سنة ١٩١٣

فلما تولى ملك مصر اهتم بالجامعة اهتماما كبيرا ، وضمها الى منشآت الحكومة ، وانشأ لها بناء ضخما يضارع عظمتها فأصبحت من كبريات الجامعات الحديثة

وأحيا جلالته الجمعية الجغرافية وجدد النشاط فيها ، حتى استطاعت أن تطبع بمعونة جلالته عدة مؤلفات قيمة ، وأصبح لها شأن كبير بين



المغفور له الملك فؤاد الأول فى سن الشباب



سمو الأمير احمد فؤاد – جلالة الملك – بين من اشتركوا معه فى تسيس الجامعة

الجمعيات الجغرافية الدولية، وانشأ جمعية الاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع ووهبها هبات جمة، وشمل برعايته معهد الاحياء المائية، وكانت فكرة إنشاء هذا المعهد تجول بذهنه من سنة ١٩١٢ فلما ولي الملك حقق هذه الفكرة العلمية الجيدة

وشمل الجمعية الطبية المصرية وجمعية الحشرات برعايته، وعنى بالجمعية الزراعية الملكية فاتسع نطاق أعمالها واستطاعت أن تقوم بخدمات جليلة للزراع، وانشأ الجمعية الملكية لعلم أوراق البردي ومعهد الصحراء للقيام بالبحوث الخاصة بالصحراء ورأس جمعية الاسعاف المختلطة وساعدها مساعدة عظيمة بالعطايا والهبات

واهتم بالفنون فرعى المعهد الموسيقى الملكي حتى أصبح المعهد الوحيد فى الشرق العربي. كما اهتم بتشجيع الالعاب الرياضية وافتتح ملعب الاسكندرية العظيم

وكان للغة العربية نصيب كبير من عنايته، فأنشأ لها مجمعا خاصا هو المجمع اللغوي الملكي، وأنشأ متاحف جمة مثل متحف فؤاد الصحى والمتحف الزراعى

وعنى جلالته ب... التعليم عناية كبير... فبعد أن كان لوزا... المعارف حتى س... ١٩١٧ ثلاثون مدر... ابتدائية وست مدار... ثانوية فيها كلها عش... آلاف طالب، أص... عدد المدار... الابتدائية ٤٨ مدر... والثانوية ٢٥ وفي... ٣٢ ألف طالب

عطفه وحنو...

كان قلب جلا... يفيض بالعطف الشد... والحنو الزائد. كا... يخرج من قصره صباحا في ساعة مبكرة... فيسير على أطراف قدميه لكي لا يوق... ضباط الحرس النائمين أو يزعجهم

وحدث ان مر موكب جلالته بـ... مصر ومعه حاشيته من الوزراء والاعيان... وخرج الفلاحون من القرى في ثياب الع... يقابلون جلالته بمواكب السرور والرقص...



جلالة الملك فؤاد الأول وبجانبه هندنبورج رئيس الجمهورية الألمانية السابق في برلين



جلالة الملك فؤاد الأول وبجانبه جلالة الملك فكتور عمانويل ملك ايطاليا على قبر الجندى المجهول في روما

ترب . وتدفقت جموع الفلاحين فهم
ود بابعادهم ، ولكن جلالة الملك منعهم
ذلك ، ووقف بين الفلاحين وقد اشتد
هم ، وتقدم الى جلالته طفل فلاح ووقف
س على تصفيق القرويين وهم ينشدون :
— ليحى الملك !

وحار رئيس البروتوكول وانتظر
راء ورجال البلاط طويلا ، وجلالته
تغل عنهم بمشاهدة الرقص والتحدث
القرويين ، وهم يتدافعون حوله ويقبلون
اف ردائه ، وقال له أحد الوزراء :

— مولاى ، ما أشد عطفك وصبرك على
لاء البسطاء ! أى كرم يدفعك الى السخاء
ر دقائق من وقتك في مشاهدتهم ؟
فالتفت اليه جلالته وقال :

— عطف وصبر وكرم .. لست أرى
يا لهذه النعوت . انى لم أحضر من
صرة لسماع الخطب وحضور مآدب
ى ومشاهدة الاحتفالات ، بل حضرت
ة من اجل هؤلاء القرويين ، فعليهم
قف سعادة مملكتى وهناؤها

ثم ابتسم وقال للوزير في تهكم لطيف :
— ومن دونهم يا صاحب السعادة
كنت لتحصل على دخل سنوى قدره خمسة
ف جنيه !

رحلات جلالته

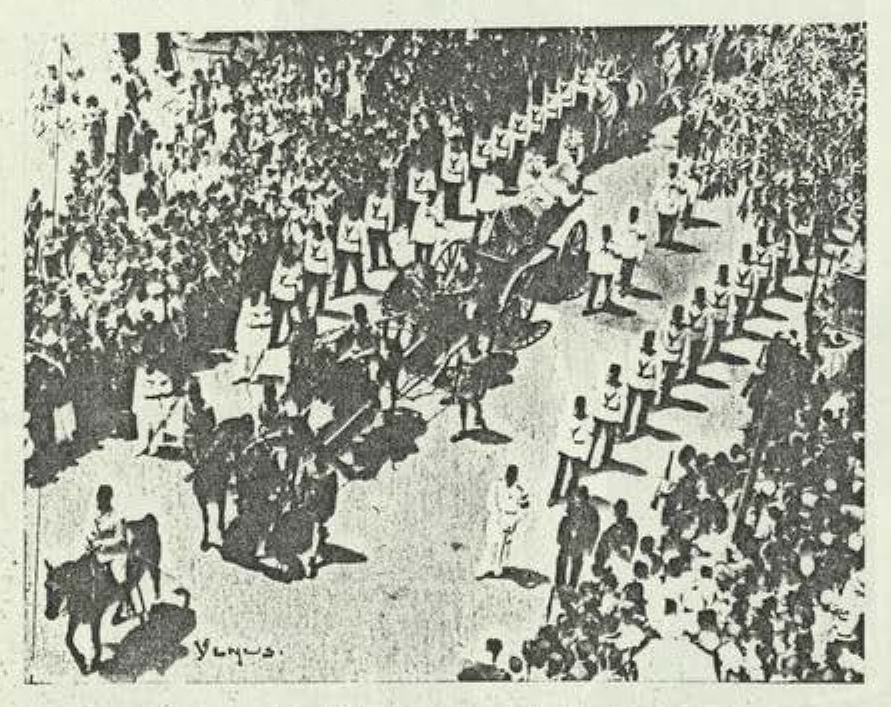
وقد قام جلالته برحلتين كبيرتين الى اوربا ، فطاف بانجلترا وفرنسا والمانيا وسويسرا وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا ، فكان خير سفير لخير أمة ، وخشع الناس في كل مكان أمام علمه الغزير وفضله العميم ، ورفع شأن مصر في هذه الرحلات وأزال ما كان عالقا ببعض الاذهان من أنها بلاد متأخرة . فأخذ الغربيون ينظرون الى مصر نظرة تبجيل وتقدير واعجاب

وفي سنة ١٩٣٦ اشتدت العلة على جلالته وكأنه أحس بدنو الاجل فأراد أن يسمع الشعب وصيته ، فجمع في سرايه زعماء الاحزاب واخذ يوصيهم بالبلاد خيراً ، ويحثهم على الاتحاد والتضامن وازالة الفوارق والضغائن . وفي عيد الفطر المبارك اذاع نداء على شعبه يهنئه فيه بالعيد ويدعوه الى أداء الواجب نحو الوطن

وفي الساعة الثانية من يوم ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٦ فاضت روحه الطاهرة وهو يتلو خطابا جاءه من ولده الامير فاروق (ولى العهد اذ ذاك) من لندن

وبفقده فقدت مصر ملكا كريما وأبا رحيما ، وفقد الشرق عاهلا عظيما ومصلحا كبيرا

وسجل التاريخ بمداد الذهب فى أبهى صفحاته سيرة هذا الرجل العظيم الذى جاهد طول حياته في سبيل النهوض ببلاده



الاحتفال المهيب بتشييع جنازة الملك فؤاد



جنجر روجرز
نجمة سينمائية فاتنة

للتسلية

(١) تطريز

المطلوب أن تضع حرفا فى كل خانة من هـذه الخانات بحيث يتكون من حروف كل سطر كلة تؤدى المعنى المكتوب أمامها ، وبحيث يتكونُ من حروف العمود الثانى « رأسيا » اسم نبى كريم

مدخل
من الموحدين
شهر مبارك
انبوبة
وراق يطالعها كل انسان
مدينة مجاورة لطنطا
ميناء كبير على البحر الابيض

(انظر الحل في صفحة ٤٨)

(٢) سلسلة التطور

المطلوب منك ان تضع فى كل خانة كلة لا تختلف عن الكلمة السابقة الا في حرف واحد ، وهكذا حتى تصل الى الكلمة الاخيرة فتكون « أموال » وبذلك تتطور كلة تقويم فتصبح أموالا

تقويم
اموال

(انظر الحل فى صفحة ٤٨)

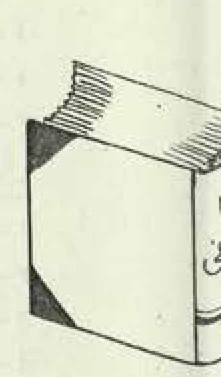
(٣) الكتب المجهولة

ثلاثة كتب عربية مشهورة ولكن حروف اسم كل كتاب اختلت عند جمعها ، فتقدم بعض الحروف وتأخر البعض الآخر ، فهل في وسعك ان تدرس كل اسم ثم تصحح ترتيب حروفه فتعرف اسم كل كتاب منها ؟

(انظر الحل في صفحة ٤٨)







كلمات متقاطعة (٤)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■				■				■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

أفقيا

١ - مكان الاصطياف - احدى مدن المياه المشهورة

٢ - نام - ابتهاج

٣ - هجوم - أصيب بنكبة - لأجل أن

٤ - مصيف جميل

٥ - مرض - نبأ

٦ - ملك مات قتيلا منذ بضع سنوات

٧ - أداة نفي - حيوان أليف - سيدة

٨ - رجاء - اليوم التالى

٩ - شديد العداوة - تتمنى قربه

رأسيا

١ - تقهر به الامواج - تراه مرة في أول الشهر العربي

٢ - طائر جارح - مدة طويلة

٣ - أحد أطراف الجسم - عندما - أداة شرط بمعنى اذا

٤ - لقب لبعض أفراد الاسرة المالكة

٥ - تأوى اليه فترتاح فيه - بناء مرتفع

خير ما تخرجه الارض - بعد

٦ - تسير بك وسط المحيط

٧ - يسقط فيه من لا يحاذر - ه... منثورا

٧ - تخترقه لتقضى الصيف في سويسرا -

٩ - نبى كريم - سير في الوحدة

(انظر الحل في صفحة ٨ ...

الكرة الارضية (٥)

		■			
			■		
		■			
			■		

أفقيا:

١ - مهبط الانبياء

٢ - حزن - شرك

٣ - حيوان أليف - أعطى الحرية

٤ - كرب - حرفان متشابهان

٥ - جزء من جسد الانسان - غطاء

٦ - ممثلة سينمائية مصرية

رأسيا:

١ - مغارات

٢ - بلاد الملايين والعصابات

٣ - مانع من تدفق المياه

٤ - لقب تونسي

٥ - مهبط المستعمرين

٦ - أحد فصول السنة

(انظر الحل في صفحة ٤٨)



...مات متقاطعة

...موديا

... ـ ساكن الماء

... ـ يقطع بها المرء حياته سعيداً

... ـ أدرك

... ـ مدة اقامة الانسان ـ لطم على

... ـ دين يدين به الملايين ـ زعيم

...

... ـ شراب منكر ـ أقلع عن الغي

٧ ـ ظلم

... ـ عاصمة أوروبية

٩ ـ ثروة

...

١ ـ ضيق

٢ ـ ممتلكات

٣ ـ ذهب

٤ ـ أصغى ـ طاف

٥ ـ ولاية يحكمها أمير ـ مملكة شرقية

٦ ـ رعاية ـ حيوان ضخم

٧ ـ ما تلتقطه الاذن

٨ ـ ما يسهل لك دخول المكان المغلق

٩ ـ خضرة

(انظر الحل في صفحة ٤٨)

كلمات دخيلة

(٧)

...في كل مجموعة من مجموعات الكلمات ...ة كلمة دخيلة لا تنتسب الى المجموعة . ...ستطيع ان تخرج الكلمة الدخيلة في ...مجموعة !

المجموعة التاريخية

...اسكندر المقدوني ، نابليون بونابرت ، ...يس الثاني ، هانيبال ، أفلاطون ، ...رلنك

المجموعة الجغرافية

بيروت ، حيفا ، دمشق . اسكندرية ، أزمير ، بور سعيد

المجموعة الروائية

روميو وجولييت ، تاجر البندقية ، هملت ، غادة الكاميليا ، أوتللو القائد المغربي

المجموعة المصرية

بنها ، المنصورة ، الاسماعيلية ، الزقازيق دمنهور ، طنطا

المجموعة الحربية

مدفع ، مترالیوز ، خنجر ، مسدس ، بندقية

المجموعة الفلكية

الزهرة ، عطارد ، المريخ ، القمر ، الارض

(انظر الحل في صفحة ٤٨)

حلول مسائل التسلية

تطريز (١)

باب ـ ـ رمضان ـ ماسورة ـ
اعلانات ـ ميت مرحوم ـ الاسكندريه
(اسماعيل)

سلسلة التطور (٢)

تقويم ـ تقويه ـ أموال ـ اهوال ـ اهواه ـ تهواه ـ تقوية

الكتب المجهولة (٣)

الاغاني ـ لسان العرب ـ العقد الفر[يد]

تطريز

فق ـ زقاق ـ حلوان ـ مدريد
رمضان ـ رهان ـ الاقصر ـ أهوال
النحاس ـ فاروق ـ تلا (تقويم الهلال

كلمات متقاطعة (٦)

كلمات دخيلة (٧)

المجموعة التاريخية ـ افلاطون (لأنها مجموعة قواد حربيين ما عدا أفلاطون)

المجموعة الجغرافية ـ دمشق (لأنها مجموعة موانىء ما عدا دمشق)

المجموعة الروائية ـ غادة الكاميليا (لأنها مجموعة مؤلفات شكسبير ما عدا غادة الكاميليا)

المجموعة المصرية ـ الاسماعيلية (لانها مجموعة عواصم مديريات ماعدا الاسماعيلية)

المجموعه الحربية ـ خنجر (لانها مجموعة أسلحة نارية ما عدا خنجر)

المجموعة الفلكية ـ القمر (لانها مجموعة كواكب سيارة في النظام الشمسى ما عدا القمر)

كلمات متقاطعة (٤)

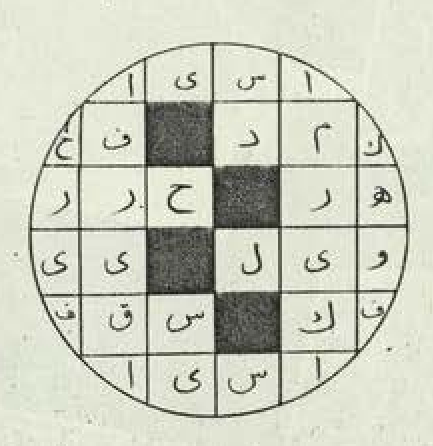
أفقيا :

١ ـ مصيف ـ فيشى
٢ ـ رقد ـ مرح
٣ ـ كر ـ نكب ـ كى
٤ ـ لبنان
٥ ـ حمى ـ خبر
٦ ـ البرت
٧ ـ لا ـ هرة ـ سيدة
٨ ـ أمل ـ غدا
٩ ـ لدود ـ حبيب

رأسيا :

١ ـ مركب ـ هلال
٢ ـ صقر ـ أمد
٣ ـ يد ـ لما ـ لو
٤ ـ نبيلة
٥ ـ سكن ـ برج
٦ ـ باخرة
٧ ـ يم ـ نبت ـ بعد
٨ ـ شرك ـ سدى
٩ ـ يحيى ـ كتاب

الكرة الارضية (٥)



١٩١ سنكليون من الذباب

في نيويورك بالشارع رقم ٣٢ معمل لدراسة الحشرات ، وفيه يربى الذباب ويجب ان لا يقل عدده في اي وقت من اوقات السنة عن ٥٠٠٠٠ ذبابة لاجراء المباحث عليها . وقد أنشأ هذا المعمل رجل يملك مصنعا كبيرا لصنع الأدوية القاتلة للحشرات . وتجرى المباحث على الذباب بوضع مائة منها في صندوق سعته متران مكعبان ، ثم ينشر فيه الدواء ، فاذا كان هذا صالحا فان ٩٥ ذبابة من المائة تقع على ظهورها فى مدة عشر دقائق . وفي مدة ٢٤ ساعة تموت ٦٠ ذبابة على الاقل . وقد حسب بعضهم نسل ٥٠٠٠٠ ذبابة اذا بقيت خمسة اشهر ولم تقتل فرأى انها تصبح

١٩١٠١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ذبابة ، ومن هذا يتضح مبلغ خطر الذباب اذا ترك وشأنه بحيث يتناسل ويتكاثر


جين هارلو
فتنة وسحر

توائم ديون الخمسة

من يوم الميلاد الى يوم الظهور على ستار السينما



في يوم ٢٨ مايو سنة ١٩٣٤ وقع حادث تاريخي هام في بلدة كالندر بولاية اونتاريو بكندا . فقد ولدت السيدة الزير ديون خمس توائم في بطن واحد . وكلهن أناث وسمتهن مارى واميلي وانيت وايفون وسيسيل . وقد اهتم العالم أجمع بهذا الحادث وأصبحت تلك القرية ذات شهرة عالية . والأعجب من ميلاد الفتيات الخمس أنهن عشن جميعاً ، وقد احتفل فى ٢٨ مايو الماضي بمرور عامين على ميلادهن . وقد أحطن جميعاً منذ مولدهن بعناية فاقت العناية التى يلقاها أولاد الملوك أنفسهم . وننشر فيما يلي تفاصيل شائقة عن هذا الحادث العجيب

ميلاد التوائم

ان ميلاد خمسة توائم معاً هو أمر نادر الحدوث ، ويبدو ذلك من الاحصاءات التالية : يولد توءمان اثنان في كل ٨٧ ولادة ، وثلاثة توائم في كل ٧٥٠٠ ولادة ، وأربعة توائم فى كل ٦٦٠٠٠٠ ولادة أما وضع خمسة توائم فلا يحصل الا مرة واحدة في كل ٥٧ مليون ولادة ! ومن ثم كانت أهمية وضع أولئك التوائم الخمس في كندا

وبعض التوائم يتشابه حتى لا يفرق بينها الابوان . ومنهم ما تختلف كما يختلف الاخوة عادة . ولا يدرى الاطباء السبب في ذلك التشابه أو هذا الاختلاف

وقد سبقت حوادث شبيهة بحادثة قرية كالندر ، ففي فرنسا مثلا وضعت امرأة تسمى مدام دي مالدمير طفلا في السنة الأولى من زواجها ، ثم طفلين في السنة الثانية ، ثم ثلاثة في السنة الثالثة ، فأربعة في السنة الرابعة ، فخمسة في السنة الخامسة ، فستة فى السنة السادسة . وفي ألمانيا توجد في بلدة (هاميلن) لوحة تذكارية قديمة كتب عليها ان المدعوة (أنا رومر) وضعت سبعة توائم يوم ٩ يناير سنة ١٦٠٠ . وفي سنة ١٩٣٣ أعلن ميلاد ستة توائم في غيانا الانجليزية . وفي فبراير من تلك السنة ذاتها ولد ستة توائم لامرأة زنجية في أفريقا . ولكن جميع هذه الخوارق لم تحقق علميا ولم تثبت بشكل يعلو على الريبة في صدقها

وفي خلال الاربعين سنة الأخيرة سجل ميلاد ستة توائم أربع مرات ، غير ان تلك التوائم لم تعش . وكان لمارى أوستين التى اشتغلت بالتمريض فى الحرب الداخلية بامريكا أخت ولدت ٤١ طفلا وأخت ثانية ولدت ٢٦ طفلا ، على دفعات متعددة طبعاً . وتلك الممرضة ذاتها ولدت ٤٤ طفلا ، وقد وضعت توءمين ١٢ مرة ووضعت ثلاثة توائم ست مرات

ويزعم (امبرواز باريه) ان امرأة ايطالية ولدت عشرين طفلا في بطنين ، وانها وضعت منهم تسعة معاً ثم أحد عشر . . ولكن الظاهر انه زعم كاذب

وفي خلال الخمسة القرون الماضية لم يولد خمسة توائم معاً إلا ٣٢ مرة . ولكنها ماتت كلها عقب الولادة ما عدا التوائم ديون في كندا التى لا تزال على قيد الحياة

ومما يذكر في هذا المجال أيضاً انه ولد في البرتغال سنة ١٨٦٦ خمسة توائم وعاش واحد منها خمسين يوما . وفي (كنتكي)

ولد خمسة توائم وعاشت كلها خمسة أيام وقد ثبت انه كلما زاد عدد التوائم قل الامل في بقائهم أحياء

والدا توائم كندا

ولدت المسز (الزبر ديون) ـ واسمها قبل الزواج الزبر ليجرو ـ يوم ٧ مايو سنة ١٩٠٩ في مزرعة صغيرة بالقرب من المكان الذى تسكنه الآن . وقد عمدت في كنيسة (كوربي) التي عمد فيها توائمها الخمس بعد ذلك . ولم تنل مسز ديون حظا كبيراً من التعليم فقد قضت الجزء الأكبر من عهد الصغر في الأعمال المنزلية . ولما بلغت السادسة عشرة من عمرها خطبها ابن جيرانها المدعو أوليفا ديون وكان عمره وقتئذ ٢٢ سنة وهو ابن مزارع في الناحية ، ولم يغادرا القرية منذ شهر العسل الذى قضياه في شان ميلز بالقرب من اوتاوا . ويقال ان المسز « موسى ليجرو » والدة المسز الزبر وجدة التوائم كانت لا تلد الا ذكوراً فنذرت أنها اذا ولدت بنتاً تهبها للقديسة العذراء فرزقها الله بالزبر ثم بحفيدات خمس

الدكتور دافو

أصبح للدكتور ألان روى دافو الذى ساعد المسز ديون على وضع التوائم الخمس شهرة واسعة في أنحاء العالم وهو منذ تخرجه في كلية الطب بتورنتو يقطن في ناحية كالندر يعنى بالمرضى في القرى المحيطة بها ، ولا يبالى أن يأخذ أجراً قليلا أو لا يقبض أجرا أصلا . وكثيراً ما يقبض بيضا وغيره من الحاصلات الزراعية . . وقد ساعد على ميلاد ١٤٠٠ طفل تقريبا . وهو رجل عصامى اذ كان يعول نفسه في أثناء دراسة الطب وكان يكتسب معاشه وقتئذ من بيع الصور والخرائط الفوتوغرافية . ونظراً لما بذله من الجهد في ميلاد التوائم الخمس والعناية بهن حتى عشن الى اليوم ، عينته اكاديمية الطب في تورنتو عضواً بها وكذلك فعلت جميع الجمعيات الطبية بأمريكا . وقد أنعم عليه المرحوم الملك جورج الخامس بوسام الامبراطورية

حادثة خارقة

يسكن آل ديون بيتا خشبياً كان والد اوليفا ديون قد أقامه منذ احدى وأربعين سنة عند طرف الغابة . وقد شهد هذا البيت حادثا خطيرا يوم ٢٨ مايو سنة ١٩٣٤ عند الساعة الواحدة صباحا اذ جاء المسز ديون المخاض على حين غرة وقبل شهرين من الموعد المنتظر . فلما علم زوجها بذلك جرى ليأتي بالمولدة (الداية) . وفي خلال تأهبها للخروج مر على صديق له فأيقظه وطلب اليه ان يذهب معه الى بيته ليسليه في ساعات القلق . وذهب ثلاثتهم الى البيت فدخلت المولدة تواً الى مخدع السيدة (الزبر) وجلس المستر ديون وصديقه في غرفة أخرى أمام الموقدة بعد أن أوقد بها نارا للتدفئة

ومرت الدقائق على الزوج وكأنها ساعات . وقد شمل السكون البيت لا يقطعه سوى صياح الزوجة . ثم سكت هذا الصياح لحظة وسمعت صيحة صغيرة من طفل وليد وارتفع صوت المولدة وهى تقول للمستر ديون :

ـ أسرع ودفيء دثارا

ثم ظهرت على اثر ذلك حاملة وليدا بين ذراعيها وهي تقول :

ـ طفلة غير انها صغيرة القد لدرجة غير معتادة . ولا عجب فقد ولدت قبل شهرين من موعدها

ولفت الوليد في الدثار ووضعتها في (سبت) في الغرفة المدفأة . وبعدئذ عادت الى غرفة (الوالدة)

وانحنى الاب فوق (سبت) الوليد وقال لصاحبه :

ـ انها لجميلة . أليس كذلك ؟

ـ لا بأس لولا انها صغيرة الحجم . ألا نشرب نخبها ؟

ـ فكرة سديدة !

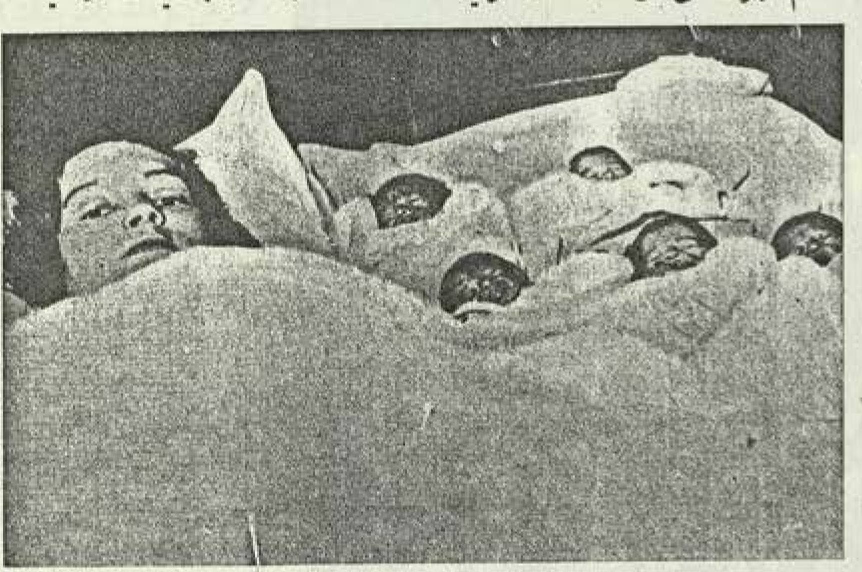
توءمان و . . . !

وذهب (ديون) الى (البوفيه) وأحضر قنينة خمر وكأسين وهم بملئهما واذا به يسمع صيحة كصيحة الطفل حين يولد فعقدت الدهشة لسانه . وجاءت المولدة مسرعة ومعها طفلة ثانية وهي تقول :

ـ توءمان ! لهذا جاء جسم كل منهما صغيراً ! هيا أعد دثاراً ثانياً

وعادت الى غرفة الوالدة بعد إذ وضعت الطفلة الثانية الى جانب الطفلة الاولى في (السبت) وما لبثت حتى رجعت وهى تحمل طفلة ثالثة فلما رأت دهشة الأب وصديقه قالت لهما :

ـ طفلة ثالثة . . لا يمكننا ان نعيدها



الزبرا ديون وتوائمها الخمسة يوم ميلادهن

الى مكانها .. هيا انتفى بدثار ثالث

وأخذ الاب يبحث عن شيء يلف به الطفلة الثالثة وهو في حال من الذهول !

ثم قالت له المولدة :

— أسرع وناد الدكتور دافو .. فان هذا الامر أكثر مما تحتمله قواى

ولما جاء الدكتور دافو وجد ثلاث توائم قد صفت جنباً الى جنب كالسردين في علبته . ودخل الطبيب عند (الوالدة) وقد وقفت (الداية) على أهبة الاستعداد لمساعدته وما لبث أن ساعدها على وضع طفلة رابعة فخامسة .. ولما لم يجد المستر ديون شيئا يلفهما به أمره الطبيب بأن يتخذ صوف الغنم — وكان يجفف فوق السطح — فراشاً ودثاراً للتوائم . .

وكانما ظن الاب ان التوائم لن تنتهي فلما جاءه الطبيب بالطفلة الخامسة قال له :

— هل انتهى الامر ؟

— أجل !

— ابحث جيداً يا دكتور فلربما كان هناك طفل آخر

فضحك الطبيب وأكد له ان هؤلاء التوائم الخمس هي كل ما في بطن الوالدة . . وفكر الاب لحظة ثم قال :

— خمس توائم ! ! وعندى خمسة أطفال قبلهم ؟! يا الهي كيف أطعمهم جميعاً ؟

فقال له الطبيب :

— تشجع يا ديون . . ان الله موجود

العالم يتلقى الخبر

وقد اعتاد الدكتور دافو كلما ساعد على ولادة طفل أن ينشر خبر ولادته في الجريدة المحلية فلما تمت ولادة التوائم الخمس واطمأن عليهن وعلى أمهم ، ذهب الى محرر تلك الجريدة وقال له :

— لقد ولد الليلة خمسة أطفال فكم من الأجر تطلبه على نشر هذا النبأ :

خمسة أطفال في قرية واحدة ؟

— اجل وفي مكان واحد . . . أعني في بطن واحد

فقفز المحرر من مكانه من شدة الدهشة وقال :

— خمسة توائم ؟ خمسة توائم ؟ ! ان بلدتنا ستكون لها شهرة عالمية . . .

وفي الحال تناول سماعة التلفون وأذاع الخبر في مونتريال وتورنتو وكويبك ودترو وشيكاغو ونيويورك بل وصل الخبر في ذلك اليوم إلى لندن وبقية العواصم الاوروبية

وطبيعى ان المحرر لم يتناول من الطبيب أجرا على نشر ذلك الخبر ، ولو شاء الدكتور دافو لقبض هو أجراً كبيراً على موافاة الجريدة به . .

العناية بالتوائم

لم يكد النبأ الخطير يذاع حتى انهالت الهدايا على والدي التوائم الخمس من ملابس وأغطية وسرر صغيرة وأراجيح و(بزازات) ونقود الخ . وقد جاءت من مختلف الجهات في كندا وأمريكا . وقد تطوعت نساء كثيرات من الناحية بمساعدة الأم على ارضاع البنات الخمس ، وظل الدكتور دافو يشرف على تغذيتهن ويعنى بهن العناية الفائقة

وقد بان له ان بقاءهن في بيت ابويهن ليس فيه الامان الكافي لهن ولكن من جهة أخرى رأى أن في نقلهن الى بلدة أخرى خطراً على حياتهن ، وما ان افصح عن ذلك حتى بني الصليب الأحمر مستشفى في بلدة كالندر وخص التوائم بجناح كامل فيه حيث تقدم عدة ممرضات لخدمتهن وتربيتهن وبلغ من شدة العناية بهن في ذلك المستشفى انهن في الشتاء يعرضن للاشعة فوق البنفسجية لتحل محل أشعة الشمس التي تختفي في ذلك الفصل

وقد فطمن لما بلغن الشهر الخامس من عمرهن. ومنذ ذلك بدأت اجسامهن تكبر وتقوى حتى لا يكدن يختلفن في شيء عن الاطفال العاديين . ولما بلغن السنة الأولى من عمرهن صرن يجلسن وحدهن دون مساعدة وبدأت احداهن (مارى) تتعلم النطق ، وصارت ماريت تحبو على يديها وقدميها ، وهكذا شرعت كل منهن تقلد اخواتها . ومن عجب انهن وهن اخوات توءمات قد بدأت شخصياتهن تظهر وتختلف فاما ايفون فهى اقواهن جسما واكثرهن (شقاوة) . . واما انيت فهى أشجعهن حتى لا تنفر من الغرباء . وأما سيسيل فهى



منظر من الفلم الذي مثلت فيه التوائم الخمسة. وترى الممثل جين هيرشولت يقوم بدور الدكتور دافو



منظر آخر من الفلم الذي تبدو فيه التوائم الخمس ، وقد وقف الطبيب وراءهن يرعاهن بعنايته بعد إحدي وجبات الطعام

معادثة الطباع وتراها مستغرقة في التفكير كأنها فيلسوف كبير .. وقل أن تبكي مثل بقية الاطفال . واما ايميلي فانها كثيرة الحركة والنشاط تميل الى تقليد كل حركة تراها . وماري أرقهن جميعاً ولها شخصية ظاهرة وارادة قوية

وتربى كل منهن وفق ما بان من طباعها وميولها . وهن يرتدين أقل ما يمكن من الملابس وينمن في الهواء الطلق صيفا وشتاء ، ويستيقظن عند الساعة السادسة صباحا فيتناولن عصير البرتقال وقليلا من زيت السمك . ثم يدخلن الحمام وبعدئذ يتناولن طعام الفطور وينمن عند الساعة الثامنة صباحاً . وفي الساعة الحادية عشرة يعرضن للجمهور الذي يأتي لرؤيتهن من كل حدب وصوب . ثم يلعبن ، وبعدئذ يتناولن طعام الفطور الثاني (أو الغداء) وينمن عند الساعة الواحدة ثم يعرضن على الجمهور في الساعة الثالثة . وبعد ذلك يلعبن ثم يستحممن فيتناولن طعام العشاء عند الساعة السادسة ثم ينمن في منتصف الساعة السابعة . هذه هي معيشتهن اليومية وفيها من العناية الصحية أقصى ما يلقاه طفل

المدينة الناشئة

كان ميلاد التوائم الخمس سبباً لشهرة (كالندر) واتساعها . وقد كانت قبل تلك الحادثة الخارقة عبارة عن قرية لا يزيد عدد سكانها على الف نسمة . أما الآن فان المباني الجديدة والفنادق الفاخرة قد قامت بها وكأنما انشقت عنها الأرض . ويأتي الى تلك البلاد آلاف الزائرين من كندا وأمريكا وأوربا لكي يروا الاخوات التوائم الخمس . وأحياناً تمتلىء بهم الفنادق حتى لا يجد القادمون مأوى يبيتون فيه . وبينما كانت المدن الامريكية كلها تعاني الازمة الشديدة ، كانت تلك البلدة تستمتع برخاء لا مثيل له . والفضل في ذلك كله للتوائم

بنات الحكومة . . .

ومن بين الآلاف التي تفد على كالندر أناس نظروا الى المسألة نظرة مادية وارادوا استغلال التوائم للكسب . وقد عرضوا على والديهن عروضاً مادية كثيرة ترمي الى عرضهن في المسارح المختلفة ولكن الدكتور دافو — الذي ما فتىء يسهر على توائمه . — عارض في ذلك معارضة شديدة خوفا على حياتهن . وأخيراً تدخلت حكومة ولاية أونتاريو في الموضوع فتبنت التوائم وعينت لهن أربعة أوصياء لمدة سنتين

ولا شك أن العناية بهن تستدعي نفقات طائلة ، غير انها تغطي مما تدفعه شركات السينما التي تأخذ أفلاماً ناطقة لهن وكذلك من بيع صور فوتوغرافية تمثلهن وما يزيد على نفقاتهن يدخر لهن ليكون صداقا (دوطة) لهن في المستقبل

وكانت جمعية الاسعاف وجمعية الصليب الأحمر تتوليان الانفاق عليهن في السنة الاولى من حياتهن . أما الآن فانهما تدفعان جزءاً من نفقاتهن . ولا تزال الهدايا والمنح تترى عليهن من أنحاء الارض كافة

اصغر الكواكب

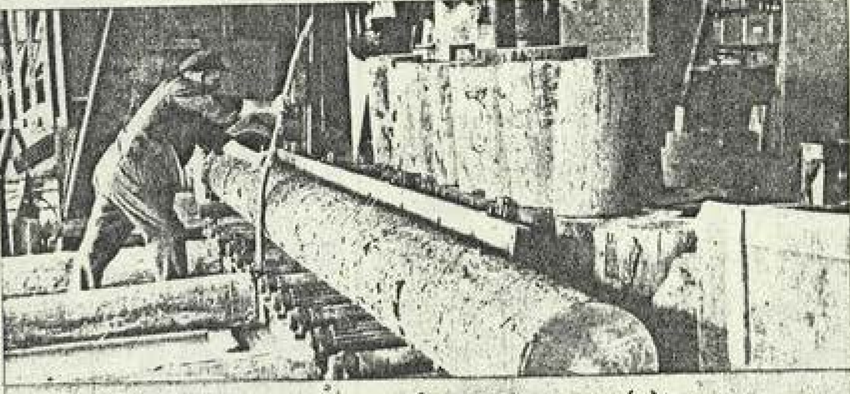
في أحد الايام جاءت فرقة من الممثلين والممثلات في هوليوود لعمل فيلم تكون التوائم كواكب فيه ، وقد فرض الدكتور دافو على أفراد تلك الفرقة شروطا شديدة رعاية لصحة التوائم ، فعليهم قبل أن يدخلوا عندهن أن يستنشقن دواء مطهراً للزور ، وأن يقطروا في أنوفهم قطرات من مطهر آخر ، ثم يضعوا على وجوههم أقنعة كتلك التي يلبسها الجراحون عند اجراء العمليات الجراحية ، وذلك كله منعاً لاصابة التوائم بأية عدوى ، وفضلا عن هذه الحيطة لم يسمح الدكتور دافو بأن تعمل التوائم في الفيلم الا ساعة واحدة كل يوم من الساعة الحادية عشرة الى الظهر . فاذا تأخرت التوائم في النوم فعلى المخرج والممثلين والممثلات أن ينتظروهن ولا يوقظوهن

ولاشك أن الفيلم الذي يمثلن فيه سيكون من أبدع الافلام وأحبها الى قلوب الجمهور

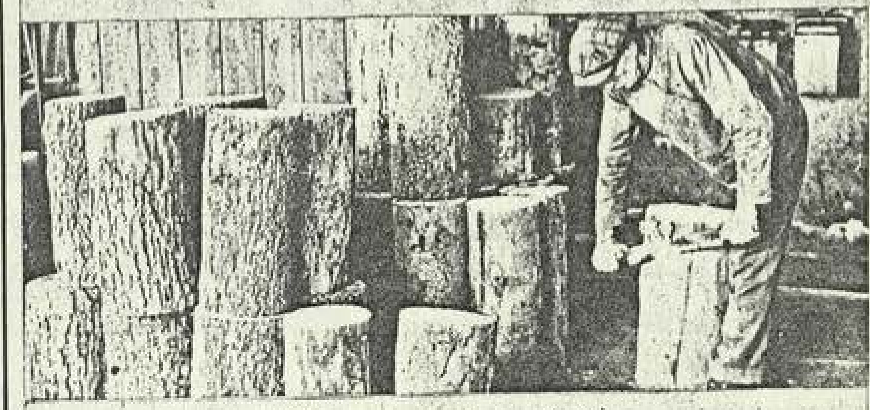
عيدان الكبريت

ليس تاريخ عيدان الثقاب (الكبريت) بالتاريخ القديم، فانه لا يرجع إلا لقرن واحد. ففي سنة ١٨٣٣ ظهرت عيدان الثقاب الأولى باسم (عيدان ثقاب كونجريف) وكانت تشعل بأن يضعها الانسان بين قطعتين من ورق (الصنفرة) ويحكها بهما. وكانت لا تخلو من الخطر إذ كثيراً ما كان الكبريت الذى بها ينفجر من تلقاء نفسه. ومن ثم حرم كثير من حكومات الولايات الالمانية استخدامها

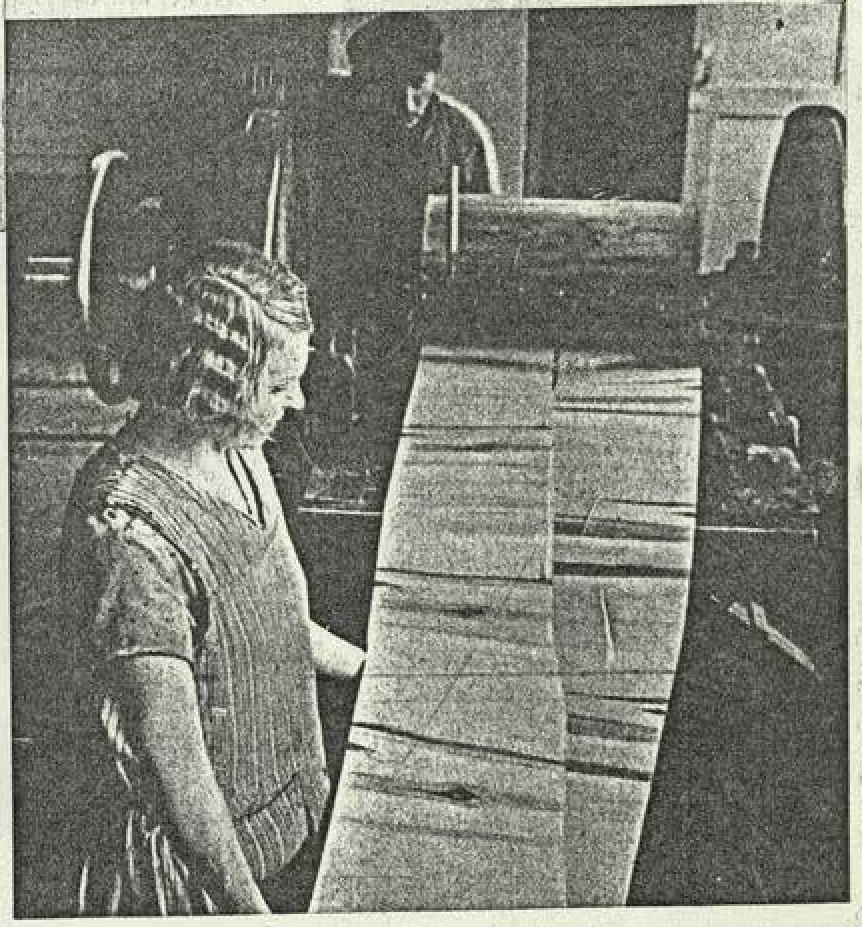
وفي سنة ١٨٤٨ اخترع الاستاذ بوتجر الالماني بمدينة فرنكفورت نوعا جديداً من عيدان الثقاب وأطلق عليها اسم (عيدان الثقاب المأمونة) لأنها لم تكن تشتعل من تلقاء نفسها، وسرعان ما انتشر استعمالها وعم في جميع بلدان العالم. والآن يقدر استهلاك الامم كلها منها بما لا يقل عن ثلاثة مليارات في اليوم الواحد



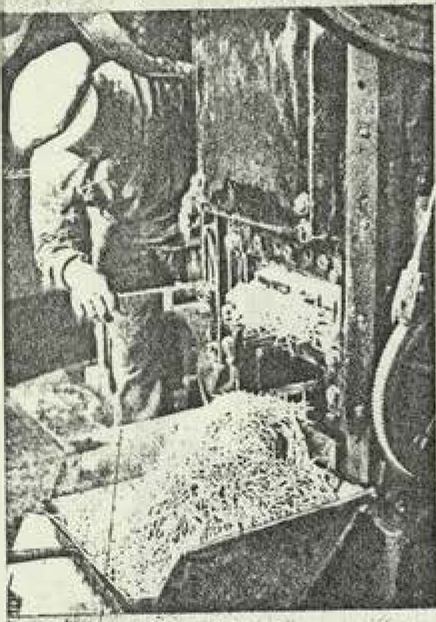
(١) تقطع جذوع الاشجار الى كتل متساوية



(٢) ثم تزال القشور عن الكتل



(٣) الى اليمين: تقطع الكتل الى ألواح في سمك عود الثقاب



(٤) وتقطع الالواح الى عيدان رفيعة

كيف تصنع فى مصانع سيلسيا التى تنتج نحو ٤٠ مليوناً من العيدان فى اليوم

ويجرى صنع عيدان الثقاب الآن بطريقة آلية بحتة، وأكبر
مانعها في السويد ، وتوجد في المانيا كذلك مصانع كبيرة لها ،
كزها في سيلسيا وبخاصة جبال جلوتز حيث توجد الغابات
كثر الاشجار . وتقدر جملة انتاجها بنحو أربعين مليونا من
يدان الثقاب في اليوم، فهى تلي المصانع السويدية في قوة الانتاج
وبديهي ان الخشب هو المادة الاساسية في هذه الصناعة .
رى أشجار الغابات تقطع الى ألواح طويلة ثم يزال عنها
رها بآلات تسمى (آلات التقشير) وبعد ذلك (تنشر)
الألواح بآلات خاصة وتقطع على مرات متوالية حتى تتكون
يا تلك العيدان المعروفة ، ثم تمرر رءوس هذه العيدان (بآلة
لبيس) وفيها كمية من الكبريت السائل ، ثم تجفف وتخرج
هزة . ويجب أن تكون العيدان كلها بطول واحد وإلا لم
كن تلويث رءوس بعضها بالكبريت . ومن عجب ان الآلة
سها تطرد العيدان التى يختلف طولها عن الطول المطلوب .
في الوقت نفسه تشتغل آلة أخرى بصنع العلب الخشبية الصغيرة
دقيقة التى توضع فيها عيدان الثقاب . وهناك آلة غيرها مهمتها
ف العيدان في هذه العلب بطريقة منظمة

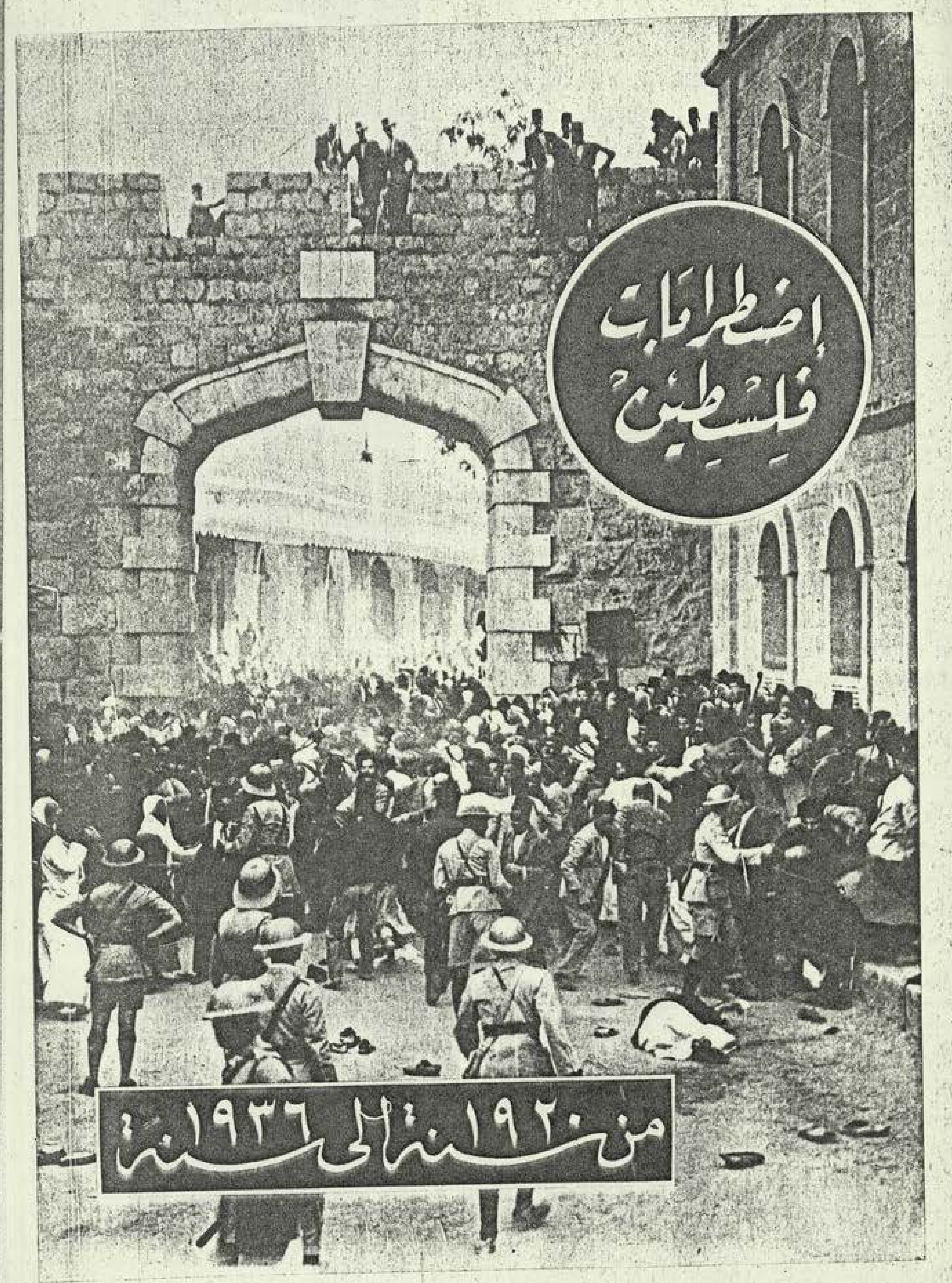
(٦) تصنع العلب آلات خاصة وتلصق عليها « الاتيكيت »

(٧) ثم تملأ العلب بواسطة الآلات أيضا





(٥) ترشق العيدان فى شريط طويل يتحرك فيغمس أطرافها فى مادة الالتهاب


اضطرابات
فلسطين
من سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٣٦

أوائل شهر يوليو سنة ١٩٢٠
تسلمت ادارة فلسطين حكومة
مدنية تقلد رئاستها السر هربرت
ويل وأذاع على الناس بلاغاً رسمياً هذا
:

« الى أهالى فلسطين

« إني مأمور من جلالة الملك جورج
مس ان أبلغكم الرسالة الآتية :

« ان الدول المتحالفة التي نالت الفوز
هر في هذه الحرب قد أودعت الى
دي أمر الوصاية على فلسطين لكي تسهر
مصالحها وتكفل لبلادكم العمران السلمي
ى طالما كنتم تنشدونه

« . . . .

« ولا يخفى عليكم ان الدول المحالفة
رت اتخاذ التدابير لتضمن انشاء وطن
مي لليهود في فلسطين بالتدريج . وهذه
دابير لن تؤثر قطعياً في حقوق الاهالى
نية أو الدينية ولن تنقص من الرقى
نوى لجميع طبقات الشعب الفلسطيني.. »

وفي صباح اليوم الثلاثين من شهر
طس سنة ١٩٢٠ دخل الجنرال بولز
ر العام للبلاد المحتلة غرفة المندوب السامى
جديد السر هربرت صموييل وقدم له ورقة
نت بمثابة تسليم للبضاعة التي تعهدت
لترا بالمحافظة عليها

وكانت الورقة صغيرة مطبوعة على الآلة
كاتبة وفيها هذه العبارة :

« تسلمت فلسطين بحالة جيدة »

وسأله التوقيع عليها فوقع عليها المندوب
امى وتسلم فلسطين العربية

أماني العرب

وكان العرب يناضلون قبل الحرب
لمية الكبرى للمطالبة بحقوقهم والحصول
استقلالهم ، وكان شبان فلسطين يناهضون
تراك ويقاومونهم حتى شبت الحرب فانضم
رب الى جانب الحلفاء ، وحصلوا منهم على
ود صريحة باستقلال بلادهم بعد الحرب
كانوا ينتظرون من الحلفاء عامة والانجليز
خاصة أن يفوا بهذه الوعود ، فلما عادوا بعد
الحرب الى أوطانهم في القدس ودمشق
وبيروت مثخنين بالجراح محطمي القوى
من القتال ، تلاشت وعود الحرية والاستقلال

وعقدوا المؤتمرات العديدة في نابلس
سنة ١٩٢٢ وفي يافا في سنة ١٩٢٣ وفي
القدس في سنة ١٩٢٨ وقد أجمعت قرارات
هذه المؤتمرات على مواصلة المساعي لتحقيق
الاستقلال ورفض تأسيس الوطن القومي
اليهودى والهجرة اليهودية

الاضطرابات الاولى

ووقعت اول مظاهرة دموية في القدس
بين العرب واليهود في شهر ابريل سنة ١٩٢٠
وكان سبب تلك المظاهرة مشادة قامت
بين كريمر بن مندل احد اليهود وبين
العرب في اثناء احتفالهم بعيد النبي موسى ،
فحاول كريمر الاعتداء على علم الخليل في
موكب العيد فهجم عليه العرب وضربوه

وجاء على الأثر يهودى آخر ومعه بعض
الجنود الانجليز ، وحاول اختطاف العلم ،
فأهوى احد المتظاهرين على يديه بالسيف
فبترهما من الساعدين ، واكمل عليه
المتظاهرون حتى مات

وفي اول مايو سنة ١٩٢١ وقعت

(البقية على الصفحة التالية)



أحد رجال البوليس الفلسطيني الوطني يفتش أحد المارة فى أثناء الاضطرابات الأخيرة التى كثر فيها الاعتداء من العرب واليهود على السواء



حطام منزل أحد زعماء الثورة الأخيرة بمدينة اللدة وقد نسفته السلطة العسكرية عقابا لصاحبه الذي ضبطت فى حوزته كميات من الذخيرة والسلاح . وقد فرضت السلطة على تلك المدينة ٥٠٠٠ جنيه غرامة ونسفت كثيراً من منازلها



السيدات الفلسطينيات يتظاهرن في إحدى ساحات بيت المقدس احتجاجاً على أعمال البوليس في سنة ١٩٣٣

اضطرابات دموية في مدينة يافا اسفرت عن قتل ثلاثين يهودياً وعشرة من العرب وجرح ١٤٣ من اليهود و٢٧ من العرب ، وتألفت لجنة برئاسة السير توماس هايكرفت قاضي القضاة للتحقيق في اسباب الثورة . وقد جاء في تقريرها عن العوامل التي ادت الى الاضطرابات ما يأتي :

« ١ – ان العداء لليهود متأصل في نفوس جميع الوطنيين ، والنفور من الحكومة يشمل جميع الاوساط العربية ، لاعتقادهم بأن الحكومة تتحزب لليهود وتساعدهم على الرغم من كونهم اقلية ضئيلة وانها تهمل منافع السكان الاصليين

« ٢ – انه لولا وجود القضية اليهودية ما لاقت حكومة فلسطين أقل صعوبة في ادارة الشؤون الحالية

« ٣ – ان العرب يعتقدون بحق ان غاية البرنامج الصهيوني اغمام فلسطين بالمهاجرين والاستيلاء على موارد البلاد ونزعها من ابنائها بدليل استيلائهم على وظائف حكومية تربى على ضعف حقهم ، والمهاجرون منهم يسيئون الى العرب بكبريائهم ويحملون المبادىء الشيوعية الهدامة يبثونها في طول البلاد وعرضها مخالفين بأعمالهم الآداب القومية العربية »

وتتابعت الاضطرابات والثورات فوقعت في القدس في ٢ نوفمبر سنة ١٩٢١ حوادث دموية سقط فيها خمسة قتلى من اليهود وقتيل عربي وجرح ٣٨ من اليهود والعرب ، وكان سببها احتكاك اليهود بالعرب في أثناء مظاهرة أقامها العرب احتجاجاً على وعد بلفور

وفي شهر مارس سنة ١٩٢٤ وقعت اضطرابات في يافا إذ حاول بعض اليهود امتهان الأزياء الاسلامية

الثورة الكبرى

وفي سنة ١٩٢٩ وقعت الثورة الكبرى التي عمت فلسطين من أدناها إلى أقصاها ، وكان سببها محاولة اليهود الاستيلاء على البراق الشريف

ففي ١٥ اغسطس سنة ١٩٢٩ خرج اليهود في مظاهرة في شوارع القدس يحملون الرايات والاعلام الصهيونية وينشدون الاناشيد القومية الى حيث البراق الشريف (جوار المبكي)

وهناك ألقى خطباؤهم خطباً نارية نادوا فيها بحقوقهم في تملك البراق بالرغم من الانجليز والمسلمين

وكانت هذه المظاهرة سبباً في استفزاز شعور المسلمين فطغت الاضطرابات على فلسطين كلها واستمرت هذه الثورة الدموية خمسة عشر يوما بلغ فيها القتلى من اليهود ١٠٩ ومن المسلمين ٨٧ ومن المسيحيين ٤ وبلغ عدد الجرحى ٥٧٥ جريحا

وقمعت السلطة هذه الاضطرابات بالشدة وقبضت على الكثيرين من الشباب ، وحكمت عليهم أحكاماً صارمة ، وحكم على ٢٠ عربياً بالاعدام نفذ الحكم في ثلاثة منهم وهم فؤاد

حجازى من صفد ، وعطا الزير ، ومحمد جمجوم من أهالى الخليل

أما اليهودى الوحيد الذى حكم عليه بالاعدام فهو احد أفراد قوة البوليس واسمه « خنكس » وقد هاجم دار أسرة عربية فى يافا هى اسرة ابى عون وقتل افرادها

ثم استبدل حكم الاعدام بعشر سنوات

وادرك العرب بعد ذلك ما تضمره لهم السياسة الانجليزية ، وعلموا ان اللعبة الصهيونية هى اداة من ادوات الاستعمار البريطانى فوجهوا جهادهم إلى مناضلة السياسة الانجليزية نفسها



قطار هاجمه الثوار منذ شهور وأخرجوه عن الخط فانقلب مع عربته وتحطم

الاضطرابات الاخيرة

وكانت سنة ١٩٣٦

وقامت الاضطرابات الاخيرة

وقد بدأت بمصرع الشيخ عز الدين القسام أحد علماء الدين الذى خرج في عصبة من اصحابه لمقاتلة الانجليز فاستشهد في جبال نابلس

وقام اليهود بعد ذلك للانتقام ليهودى قتيل فقتلوا اثنين من العرب في كوخهما ثم قتلوا رجلين وامرأة من الحورانيين ، فثار الاهالى ثورة كبيرة في يافا وهاجموا الشوارع والساحات التى يكثر فيها اليهود وقتلوا منهم عشرة وجرحوا خمسين

وسيطر الجند على الموقف وأعلنت الحكومة نظام منع التجول وهو يقضي على الناس بالانزواء فى بيوتهم من الساعة السابعة مساء

وتوالت الاضطرابات ودعا العرب للاضراب العام بحيث يشمل جميع مرافق العمل ، فاستجابت لهذه الدعوة فلسطين بأسرها

وتألفت اللجان لمباشرة الاضراب واستمرت المظاهرات والبوليس الانجليزى يفرقها بالقوة الى أن قامت مظاهرة فى نابلس في ٢٣ مايو سنة ١٩٣٦ أطلق فيها الجند الرصاص فقتل اربعة من الاهالى وجرح الكثيرين

واتخذت الاضطرابات عند ذلك شكل ثورة عامة ، فخرج شبان فلسطين الى الجبال مدججين بالسلاح ، وأخذوا يقاومون القوة ويهاجمون المعسكرات والمستعمرات اليهودية

وسيرت الحكومة الجيوش الى الجبال وعلى رأسها الدبابات وأمامها المدافع وفوقها الطيارات

وانضم الى الثوار كثيرون من السوريين والعراقيين ومن ضباط العرب في الحرب العظمى ، وأخذت الثورة شكل حرب نظامية ترسم لها الخطط وتولى قيادة الثوار القائد فوز الدين القاوقجي

واستمرت المعارك ليلا ونهاراً شهوراً متوالية

وأخيراً دعا ملوك العرب - أصحاب الجلالة ملك الحجاز وملك العراق وملك اليمن وامير شرق الأردن - الثوار الى ايقاف الحرب والمضربين الى وقف الاضراب متدخلين في الأمر لحل المسألة الفلسطينية

ولبى العرب نداء ملوكهم

وكفت الاضطرابات وأرسلت انجلترا لجنة لتحقيق مطالب العرب ومحاولة التوفيق في تلك البلاد الشقيقة التى سالت فيها الدماء أنهاراً في سبيل الوطنية والاستقلال



حطام أحد المنازل التى نسفتها السلطة العسكرية عقابا لسكانها الذين ضبطت معهم وفى مساكنهم أسلحة ومقذوفات نارية . وذلك فى الحوادث الأخيرة بفلسطين

اليوبيل الألفي

لوفاة أبي الطيب المتنبي

كان من حظ أبي الطيب المتنبى أنه أول شاعر عربى احتفلت العروبة كلها – واحتفل المستشرقون – بتكريم ذكراه، بمناسبة مرور ألف سنة على وفاته في سنة ١٣٥٤ هـ

وقد دعا الى الاحتفال بيوبيله الألفى غير واحد من الادباء في مصر وجاراتها الشرقية، فأجابت الدعوة معاهد العلم وجماعاته وتنافست حلبات الادب وصحفه ومجلاته فى نشر الدراسات والمباحث المستفيضة

وسنذكر فيما يلى أهم هذه الاحتفالات والدراسات:

احتفلت جمعية العروة الوثقى ببيروت بعد ظهر الاحد ٢ يونيو سنة ١٩٣٥ بدار الجامعة الامريكية باليوبيل الالفى للمتنبى لمناسبة مرور ألف عام على وفاته، ومثل مصر في هذا الاحتفال الدكتور محمد حسين هيكل بك . . . واشترك في المحاضرات أساتذة هذه الجامعة وكبار أدباء سوريا وشعرائها

وأقامت الجامعة المصرية «أسبوع المتنبي» من ١٠ مارس الى ١٧ مارس سنة ١٩٣٦ في قاعة الجمعية الجغرافية الملكية، فافتتح الاسبوع سعادة احمد لطفى السيد باشا مدير الجامعة المصرية، وتلاه (في يوم الافتتاح والايام التالية) كل من الدكتور طه حسين، والاستاذ عبد الحميد العبادى، والاستاذ احمد أمين، والدكتور حسن ابراهيم حسن، والاستاذ مصطفى السقا، وعبد الوهاب حمودة، وابراهيم مصطفى، والشيخ مصطفى عبد الرازق

وفي ٢٣ يوليو سنة ١٩٣٦ أقيم مهرجان في المجمع العربى بدمشق، ومثل الجامعة المصرية الاستاذ احمد امين، والجامعة الاميركية ببيروت الاستاذ أنيس الخوري، والجامعة السورية الدكتور مرشد خاطر، وجامعة عليكره بالهند الاستاذ عبد العزيز الميمنى الراجكوتى، وخطب فيه فيلسوف الفريكة أمين الريحاني

وأقام أدباء المهجر احتفالا عظيما في «سان باولو» بالبرازيل ألقيت فيه محاضرات وقصائد من الطراز الاول، وأصدرت كبريات المجلات العربية هناك عدداً خاصاً تضمن ما ألقى فى الاحتفال ووزعته على مشاهير الكتاب والصحف في العالم العربى

وأقامت جمعيتان مصريتان حفلتين بمناسبة هذه الذكرى، أولاهما حفلة جماعة نشر الثقافة بالاسكندرية، والثانية رابطة الادب العربي التى أقيمت في دار الأوبرا الملكية واثبت رئيسها ان المتنبى لم يقصد اهانة المصريين بقوله:

من هو المتنبى ؟

* ابو الطيب المتنبى احمد بن الحسين، ولد فى سنة ٣٠٣ هـ بالكوفة فى محلة تدعى كندة

* وقع فى صباه تحت تأثير الشيعة والزيدية، فأثر ذلك فى عقيدته

* فر سنة ٣١٢ هـ من وجه القرامطة الذين استولوا على الكوفة

* عاد الى الكوفة سنة ٣١٥ واتصل بأبي الفضل الكوفى الذي اعتنق مذهب القرامطة



المتنبى كما تخيله جبران خليل جبران

* قدم الشام فى صباه وتنقل بين باديتها وحاضرتها

* حفظ كثيراً من فصيح اللغة وغريبها واشعار الجاهلية واعتنق فلسفة رواقية متشائمة

* اولع بالسيادة وهو فتى، فثار ودعا الى بيعته قوما من مريديه

* قبض عليه والى البلدة وسجنه حتى لا ينتشر أمره، ثم اطلقه

* خرج الى بني كلب وادعى انه علوى، فتبعه خلق كثير

* شاع امره فقصده لؤلؤة أمير حمص من قبل الاخشيد فقاتله وأسره

* مكث فى السجن سنتين حتى تعهد بألا يعود الى دعوته، فاطلق سراحه

* التحق بسيف الدولة بن حمدان سنة ٣٣٧ فمدحه وحضر معه وقائعه العظيمة

* خذله سيف الدولة فى حادثة ابن خالويه النحوي فانصرف عنه

* قدم مصر سنة ٣٤٦ ومدح كافوراً الاخشيدى فوعده بولاية

* مكث اربع سنوات فى مصر طامعاً فى هذه الولاية

* لم يف كافور بوعده، فغادره هاجياً له وللمصريين

* نزل بلاد فارس بعد مصر ومدح عضد الدولة بن بويه الديلمى، والوزير ابن العميد

* عاد من فارس قاصدا بغداد فالكوفة

* عرض له فاتك بن الجهل الاسدى فى جلة من اصحابه وكان المتنبى قد هجا اخته، فتغلب فاتك، وقتل ابو الطيب سنة ٣٥٤

وكم ذا بمصر من المضحكات
ولكنه ضحك كالبكا

وقوله :

أغاية الدين أن تحفوا شواربكم
يا أمة ضحكت من جهلها الامم

وانما وجه الهجاء الى حاشية كافور الأخشيدى وكان أفرادها من الاجانب عن مصر

هذا وقد أصدرت «دار الهلال» عدداً ممتازاً عن المتنبي ، ازدان بصورة فنية له تخيلها فنان مصرى وصور أخرى لكافور وغيره من معاصريه . وأصدرت مجلة «المقتطف» عدداً خاصا بقلم أديب أزهري عالج تنبؤ أبي الطيب محاولا اثبات أنه لم يدع النبوة .

ولا ننسى — ونحن نذكر الحفلات التى أقيمت لذكرى وفاة المتنبي — الحفلتين اللتين أقمتا في لندن خلال شهر اكتوبر الماضى ، وكان الغرض منهما تعريف شخصية الشاعر العربي العظيم الى جانب الاحتفال بيوبيله الألفى

ولقد أقيمت الحفلة الاولى بدار المفوضية المصرية واشتركت في احيائها مفوضيات العراق والحجاز والعجم ، وخطب فيها رهط من أدباء العربية وكوكبة من المستشرقين وعلى رأسهم سير دينسون روس مدير مدرسة اللغات الشرقية ، والبروفسور جيب استاذ الأدب العربى بجامعة لندن ، والاستاذ نيكلسون صاحب كتاب تاريخ الادب العربى والاستاذ بجامعة اكسفورد

وكانت الحفلة الثانية بدار النادي المصري حيث تكلم فيها الشيخ مهدى علام فشرح أحد وجوه فلسفة المتنبي ورأيه في عصامية الشاعر وصلفه وغروره بنفسه ونظرته الى العالم كأنه أمر لايهمه . واستشهد بقصيدة الشاعر في جدته . ثم تتابع الخطباء وانتهت الحفلة بأن قام بعض أعضاء النادى بتمثيل رواية تمثل المتنبى في بلاط سيف الدولة قبل أن يسافر الى مصر ، ومما يذكر أن حفلتى يوبيل المتنبي الألفى فى لندن أثارتا اهتمام بعض المجلات الأدبية في انجلترا فنشرت فصولا ضافية عن الشعر العربى والشعراء السالفين والمعاصرين


المتنبى فى خيال الرسام

سطح البحر يتموج تحت خطرات النسيم وانعكاس الأشعة الذهبية وتبدو بها أشباح الزوارق على صفحة الماء وهي تتنافس في احراز الفوز

الدنيا التي نسكنها

ما عدد سكانها ؟

لا يستطيع المرء أن يجيب جوابا دقيقا عن هذا السؤال ، ولكن تقويم مصلحة الاحصاء الدولى السنوى يقدر ان عدد سكان الارض ٠٠٠ ٠٠٠ ١٨١٨ نسمة . وقد جاء في المصور الجغرافي العام لسنة ١٩٢٢ ان عدد سكانها ٠٠٠ ٠٠٠ ١٨٢١ نسمة

ولكن أصدق الاحصاءات هو ما جاء في النشرة السنوية الاحصائية الدولية لعصبة الامم ، وفيها أن سكان الارض ٠٠٠ ٠٠٠ ١٨١٠ نسمة نصفهم يسكنون قارة اسيا

سكان العواصم الاوربية

لندن	عاصمة	انجلترا	٨٢ ٢ ٨١٨	نسمة
برلين	»	المانيا	٤٠ ٠ ٠٠٠	»
باريس	»	فرنسا	٢ ٨٧١ ٠٠٠	»
موسكو	»	روسيا	٢ ٨٠٠ ٠٠٠	»
فينا	»	النمسا	١ ٨٨٦ ٠٠٠	»
فارسوفيا	»	بولونيا	١ ٢٠٠ ٠٠٠	»
روما	»	ايطاليا	١ ٠٤٥ ٠٨٨	»
بودابست	»	المجر	١ ٠٠٠ ٠٠٠	»
بروكسل	»	البلجيك	٨٨٦ ٠٠٠	»
براج	»	تشكوسلوفاكيا	٨٥٠ ٠٠٠	»
مدريد	»	اسبانيا	٨٠٨ ٠٠٠	»
كوبنهاجن	»	الدانيمارك	٧٧١ ٠٠٠	»
بوخارست	»	رومانيا	٦٣١ ٠٠٠	»
لشبونه	»	البورتغال	٥٥٨ ٠٠٠	»
ستوكهلم	»	السويد	٥٠٢ ٠٠٠	»
اثينا	»	اليونان	٤٥٣ ٠٠٠	»
الهاى	»	هولندا	٤٠٣ ٠٠٠	»
ريجا	»	لتوانيا	٣٣٨ ٠٠٠	»
دبلن	»	ارلندا	٣١٧ ٠٠٠	»
بلجراد	»	يوغوسلافيا	٣٠٠ ٠٠٠	»
صوفيا	»	بلغاريا	٢٦٤ ٠٠٠	»
اوسلو	»	النرويج	٢٥٠ ٠٠٠	»
هلسنجفورس	عاصمة	فنلندا	٢٣١ ٠٠٠	نسمة
ريفيل	»	استونيا	١٣٢ ٠٠٠	»
برن	»	سويسرا	١١٢ ٠٠٠	»
كوفنو	»	لتوانيا	١١٠ ٠٠٠	»
لوكسمبرج	»	غراندوقية لوكسمبرج	٤٦ ٠٠٠	»
تيرانا	»	البانيا	٣١ ٠٠٠	»
ريجافيك	»	ايسلندا	٣٠ ٠٠٠	»
موناكو	»	امارة موناكو	٢ ٢٥٠	»
سان ماران	»	جهورية سان ماران	٢ ٠٠٠	»
فادوز	»	امارة ليختنشتين	١ ٤٠٠	»
اندورا	»	جمهورية اندورا	٦٠٠	»

سكان الدول الكبرى

كان عدد سكان فرنسا في سنة ١٨٧٠ - ٣٧ مليونا فأصبح في سنة ١٩٣٥ : ٤١ مليونا . ويلاحظ ان عدد الاجانب الذين استوطنوا فرنسا فى هذه المدة أربعة ملايين فكأن سكان فرنسا لم يزيدوا فرداً واحدا في مدة ٦٥ سنة !

وفي هذه السنوات الخمس والستين زاد عدد سكان الدول الاخرى كما يلي :

المانيا	كان عدد سكانها	٣٩	مليونا فأصبح	٦٧	مليونا
انجلترا	» » »	٣٦	» »	٤٦	»
ايطاليا	» » »	٢٥	» »	٤٣	»
البرازيل	» » »	١٠	» »	٤٥	»
اليابان	» » »	٣٣	» »	٦٨	»
مصر	» » »	٢٢	» »	١٥	»



كانت البنت فيما مضى تعد شرسة نابية إذا هي راحت تلهو بتسلق الأشجار . وكان عليها حين تبلغ السن التي تطول فيها ملابسها حتى تغطي الساق ، أن تقلع عن هذه الاعمال الجافة الخشنة ، وتبدأ حياة الأنوثة الناعمة اللينة . فعليها ألا تتكلم إلا بصوت خافت حنون ، وألا تمشي إلا في حركة دقيقة وئيدة ! وألا تلقى الناس إلا بوجنات محمرة من فرط الخجل ، وألا تنظر اليهم إلا بعين تسدل أهدابها شدة الحياء ، وان بدا لها ذات مرة أن تخطو خطوة فسيحة ، فيجب أن تعتمد على ذراعي رجل لأنها ضعيفة وجلة أما هو فقوي جريء

ولكن تلك الانثى الحيية ، المرهفة الواهنة ، قد حلت محلها اليوم فتاة تحلق في أجواز السماء الى حيث تعلو النسور ، أو تغوص في اعماق البحر الى حيث تسبح الأسماك ، أو تنافس بقواها الجسمية اشداء الرجال في تفكيك القيود وتحطيم الاغلال ، أو تتخذ من سواعدها المفتولة سلاحا تحمي به الرجال من اعدائهم ! . وليست هذه الاعمال الخطيرة مقصورة على فئة قليلة من النساء ، بل هي «حرف» عادية تمتهنها المرأة الحديثة التماسا للمتعة ، وسعيا وراء المال

تصلح المداخن الشاهقة

فهناك في «لوس انجليس» فتاة لا تحب من العمل إلا ما يجفل من هوله ويرجف من خطره كثير من الرجال . فقد بدأت حياتها في مجال الطيران حيث اختصت في الهبوط من الطائرات بالمظلات الواقية . ولكن هذا العمل على أخطاره كان اقل من ان يشبع نهمها في المجازفات والمغامرات ، فتركته ساعية وراء عمل اشد خطراً وعنفاً ، حتى لقيت بغيتها فيما يعلو ناطحات السحاب من بروج وقباب ومداخن وأنابيب ،



امرأة وجدت من قوة جسمها وذراعيها ما يدفعها الى العمل فى حمل مكعبات الثلج الثقيلة



امرأة تعمل فى اصلاح بعض الأنابيب على ارتفاع شاهق من سطح الارض

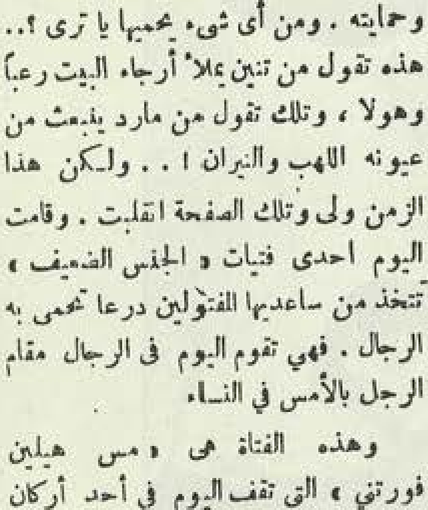
فاحترفت العمل فيما يلزم هذه الشواهق من تهيئة واصلاح. وكلما كان البناء صاعداً إلى السماء، كانت اشد فرحاً وأكثر استخفافاً، وكلما كانت العواصف هائجة عاتية، أكبت على عملها تتقنه وتجيده. وهي مع هذه الجرأة التى تنقص كثيراً من الرجال امرأة ذات فتنة وجاذبية ولا تحسب بعد هذا انها فتاة، فهي زوج وأم لثلاثة اطفال، واسمها شيرى ماي

ملاك الموت

ومثل هذه المرأة، الطائرة «بات كيندال»، التى لم تكتف بأن تجتاز الجو متنقلة فوق المدائن والقرى، بل أرادت ان تؤدى خدمة اعظم من نقل الأمتعة والاشخاص، فطلبت الى الحكومة أن تستثمر خبرتها بالطيران في مطاردة المجرمين. وها هي اليوم تحلق بطائرتها في كبد السماء تقتفى اثر طائرات المجرمين ثم تنقض عليها انقضاض النسر الجارح، وقديما كانوا يسمون المرأة ملاك الرحمة، ولكن المجرمين يسمون هذه الفتاة ملاك الموت!

تحمي الرجال!

والرجال قوامون على النساء منذ بدء الخليقة. وقد مر على الناس حين من الدهر كان الرجل النبيل هو الذى لا عمل له



الا حماية المرأة. وكان الرجل الذي يمتلك حصانا ودرعا يقضي أيامه وهو يطوف بأنحاء القرى لعله يجد امرأة تفتقر إلى عونه وحمايته. ومن أي شيء يحميها يا ترى؟.. هذه تقول من تنين يملأ أرجاء البيت رعباً وهولا، وتلك تقول من مارد ينبعث من عيونه اللهب والنيران!.. ولكن هذا الزمن ولى وتلك الصفحة انقلبت. وقامت اليوم احدى فتيات «الجنس الضعيف» تتخذ من ساعديها المفتولين درعا تحمى به الرجال. فهي تقوم اليوم فى الرجال مقام الرجل بالأمس في النساء.

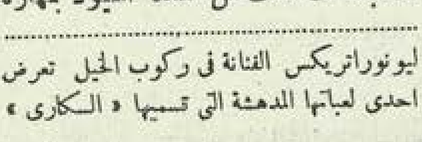
وهذه الفتاة هى «مس هيلين فورتني»، التى تقف اليوم في أحد أركان مدينة شيكاغو، وقفة الرجل القوي الجسور، تنتظر من يستأجرها في حمايته من الأشرار الذين تزخر بهم هذه المدينة

أما الذى هداها الى هذا العمل الشاذ فهي انها لاحظت منذ طفولتها ما تمتاز به من قوة وجرأة. فكانت فى صغرها تنصرف عن رفيقاتها ولهوهن، وتلحق بالاولاد تشاركهم في العابهم. ولما بلغت الثانية عشرة أخذ أحد الشبان يضايقها ويغيظها، فحذرته وأنذرته، ولكنه لم يرعو عن غيه. فانفردت به ذات مرة وانهالت عليه لطما ولكما ولكزاً، وهو يصيح ويستغيث! وعلم شبان الحى بما حدث فابتعدوا عنها خشية أكفها وحذر ساعديها

خليفة هوديني

وهناك فتاة أخرى تستغل قوتها الجسمية في نوع من الالعاب الرياضية، التى لا يقوى على مشقتها إلا الاشداء من الرجال. فهي تعرض نفسها في الحفلات العامة حيث يكبلون يديها وقدميها، ويوثقون جذعها وأطرافها بأغلال وسلاسل من الحديد. ولكنها لا تلبث ان تفلت من هذه القيود بمهارة





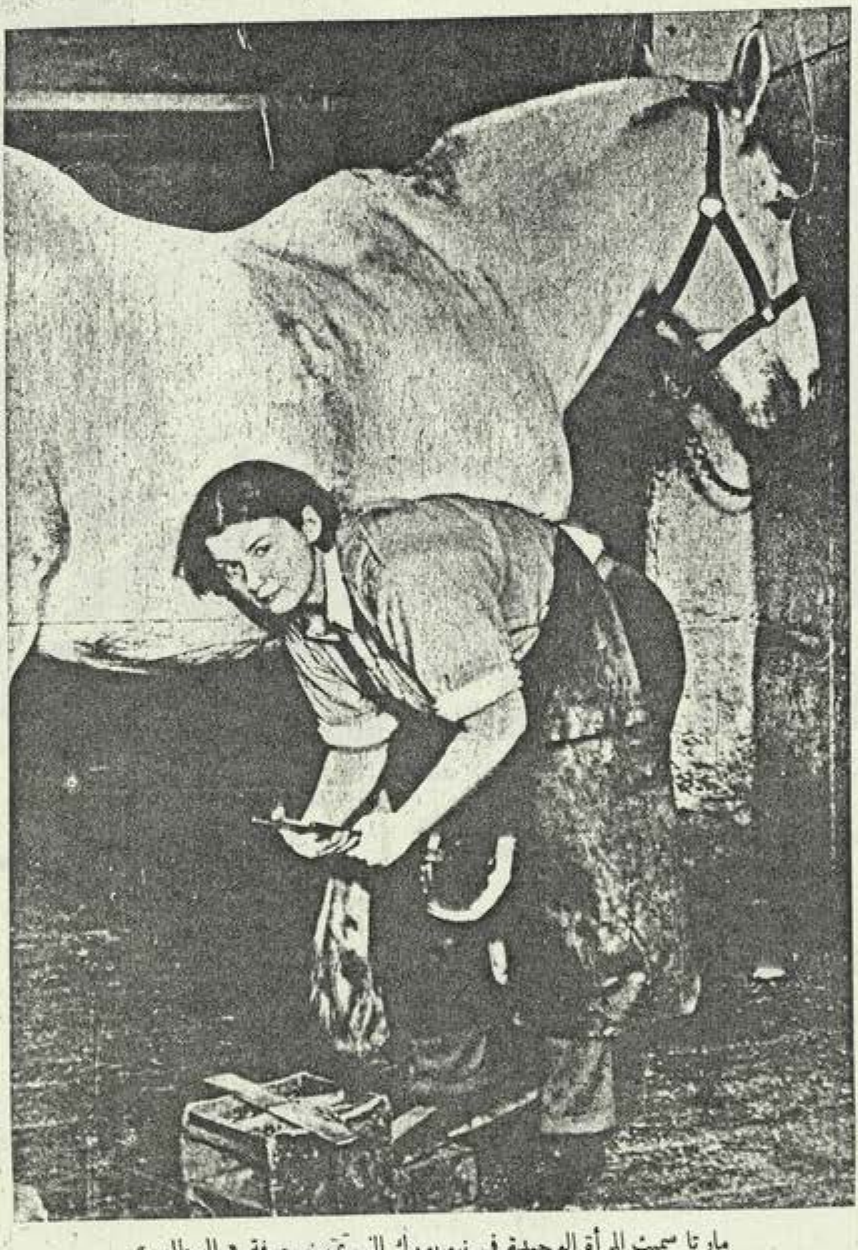
ليونورا تريكس الفنانة فى ركوب الخيل تعرض احدى لعباتها المدهشة التى تسميها «السكارى»

رائعة . وقد ذهبت الى حفل في وشنطن فقام بتقييدها رجلان من السجانين فشدوا السلاسل حول جسمها البض الناعم وأوثقوا هذه القيود بالاقفال المتينة ، ثم وضعوها في صندوق مغلق ، ولكنها بعد دقيقتين اثنتين كانت حرة طليقة وهي بذلك تعيد الى الاذهان ذكرى « هوديني » الساحر العظيم

صائدة اللآلي

ولا شك ان المرأة لا تشتهي من الزينة شيئا كالجواهر ، تزين بها جيدها لتزيده جمالا ! ولكن هل تفكر المرأة في ان تنزل الى البحر لتأتي بالدر واللؤلؤ من أعماقه السحيقة ؟ نعم ! فان « بيردي سكوت » حين أرادت ان تتعلم الطب في مدينة سان فرنسسكو ، اضطرتها الحاجة الى ان تستعين على تعليمها بالعمل في ميناء البلد . فكانت تنزل الى البحر تعمل في اصلاح السفن وتجديدها . فلما صارت خبيرة بما تحت سطح الماء من درر ولآلىء ، انصرفت عن الطب الى البحث عن المال في أعماق البحار ، فجمعت حولها طائفة من البحارة والفلاحين ، وذهبت على رأسهم الى سومطرة حيث بدأت عملها فوفقت الى النجاح والثراء ، وأنشأت مركزاً آخر لعملها على ساحل أفريقا

وقد ربحت من عملها هذا ثروة طائلة ولكنها تعرضت كذلك لكثير من الخطوب القاسية . ففي ذات مرة وهي تحت السطح بمسافة ١٦٢ قدما هاجمها حيوان من حيوانات البحر المفترسة ، فأنشب مخالبه في ساقها وأحدث بها جرحا غائراً ما زالت آثاره باقية حتى اليوم . ومع انها أم لطفلين فقد نالت قصب السبق في مباراة السباحة لمسافات طويلة وفي مياه هائجة وقد أصيبت أخيراً بتفجر في شرايينها من جراء ضغط الماء عليها ، ولكنها تزمع أن تستأنف عملها


مارتا سميث المرأة الوحيدة في نيويورك التي تمتهن حرفة « البيطار »

حالما تبرأ ، لأنها لا تجد في اغوار البحر ارباحا وافرة فحسب ، بل تشعر بمتعة جميلة كذلك . .

قيادة السيارات

وهناك من الفتيات المتعلمات من يستخدمن علمهن في اكتساب الرزق . فهذه فتاة ضج أهل اقليمها من انتشار الفئران فاستغلت دراستها للكيمياء في تركيب سم لابادة هذا الحيوان . وهي تطوف الآن بالقرى حاملة هذا السم ، مكتسبة رزقها من تسميم الجرذان

على ان اكثر الاعمال شيوعا بين الفتيات هي قيادة السيارات ، ومنهن من تشذ فتؤثر سيارات البضائع على سيارات الركاب . ولكنك إذا رأيت صورة هذه الفتاة التي تقود سيارة نقل ، فلا بد ان تقول وأنت مأخوذ بعينيها الصافيتين المرحتين وبسمتها الفاتنة الساحرة ، وقوامها اللدن المشوق : « ليتها كانت تقود سيارة ركاب . . »



الحرب الحبشية الايطالية

فى ميادين السياسة

سنة ١٩٣٤

١٤ دسمبر – ايطاليا ترفض تسوية النزاع حول امتلاك آبار وال وال وديا

سنة ١٩٣٥

٣ يناير – الحبشة ترفع لعصبة الأمم احتجاجا صارخا على اعتداء ايطاليا على أرضها

١٩ يناير – اجتماع عصبة الامم – فرنسا وبريطانيا العظمى تطلبان من الحبشة أن توقف احتجاجها . ايطاليا توافق على ان تفاوض الحبشة لانهاء النزاع وديا

١٥ فبراير – الحبشة ترفع احتجاجا جديداً على حشد ايطاليا فرقتين من جيشها

١٧ مارس – الحبشة ترفع احتجاجا آخر وتناشد العصبة ان تنفذ المادة ١١ و ١٥ من عهد العصبة

١٥ ابريل – عصبة الأمم تؤجل النظر في احتجاج الحبشة أربعة أسابيع

(البقية على الصفحة التالية في العمود الاول)

فى ميادين القتال

سنة ١٩٣٤

٥ دسمبر – الايطاليون يهاجمون الواحة الحبشية وال وال ويحتلونها

سنة ١٩٣٥

١١ فبراير – ايطاليا تحشد فرقتين من جيشها

١٩ فبراير – قيام أول جيش ايطالى من نابولى الى بلاد الحبشة

٣١ – مايو – ايطاليا تحشد ثلاث فرق جديدة وتستدعى الرديف

٦ يوليو – يصرح موسوليني بقوله : سنستمر فى القتال إلى النهاية

١٥ يوليو – بلغ عدد الجيش الايطالى في الحبشة عشر فرق و ٤٠ الف عامل

٢٤ اغسطس – يصرح موسوليني بقوله : « سننفذ إرادتنا مع جنيف ومن دون جنيف وبالرغم عن جنيف »

(البقية على الصفحة التالية فى العمود الثانى)

في ميادين السياسة

٢٢ مايو – توافق الحبشة وايطاليا على تعيين لجنة محكمين

٦ يونيو – يجتمع أعضاء لجنة التحكيم للمرة الأولى في ميلانو

٢٥ يونيو – تجتمع لجنة التحكيم في شفنجن . يرحل المستر ايدن الى روما حيث يقابل السنيور موسوليني ويعرض عليه أن تمنح الحبشة ممراً الى البحر

٤ يوليو – الحبشة ترفع نداء الى أمريكا مستمسكة بميثاق كيلوج . تتحدث الصحف الانجليزية عن انزال العقوبات بايطاليا

٥ يوليو – تجتمع لجنة التحكيم في الهاي

٩ يوليو – لجنة التحكيم توقف أعمالها نهائياً

٢٥ يوليو – تعلن انجلترا الحظر على أرسال الاسلحة لايطاليا وللحبشة

٣ أغسطس – تعيد عصبة الامم تشكيل لجنة التحكيم

١٥ أغسطس – يعقد مؤتمر من ايطاليا وفرنسا وبريطانيا في باريس ويفشل عقب اجتماعه

٢١ أغسطس – يصرح النجاشي بقوله : « هل يغمض العالم عينيه عن عهوده وواجباته ؟ »

٣١ أغسطس – يحصل المالي ريكيت على امتياز باستثمار المعادن في بلاد الحبشة من النجاشي

٣١ أغسطس – أمريكا تعلن حيادها التام

٤ سبتمبر – لجنة المحكمين تعلن أن الذنب في موقعة والوال لا يقع على ايطاليا ولا على الحبشة

١١ سبتمبر – يعلن السير صموئيل هور أن انجلترا ستنفذ عهد العصبة بكل دقة

١٣ سبتمبر – يصرح المسيو لافال رئيس وزارة فرنسا بأن فرنسا تعضد العصبة في تنفيذ عهدها



١٧ سبتمبر – يزحف الاسطول البريطاني الى البحر الابيض المتوسط

٢١ سبتمبر – ايطاليا ترفض اقتراحات لجنة الخمسة

٢٧ سبتمبر – تشكيل لجنة جديدة من ثلاثة عشر عضواً

٢٩ سبتمبر – النجاشي يعلن التجنيد العام

المارشال بادوليو القائد العام للجيوش الايطالية التي فتحت الحبشة

(البقية على الصفحة التالية في العمود الاول)

في ميادين القتال .

٢ اكتوبر – يصرح موسوليني بقوله : « سنجاوب على كل مظهر حربي ضدنا بعمل حربي حاسم »

٣ اكتوبر – الفرق الايطالية تجتاز نهر مارب وتدخل الاراضي الحبشية

٦ اكتوبر – احتلال عدوة

١٢ اكتوبر – الرأس جوكسا يخون بلاده وينضم للايطاليين

الامبراطور هيلاسلاسي الذي أفقدته الحرب امبراطوريته الحبشية



١٤ اكتوبر – احتلال اكسوم

١٩ اكتوبر – يلغي الجنرال دي بونو نظام الرق في الاراضي المحتلة

٨ نوفمبر – احتلال ماكالي في الميدان الشمالي وجوراهاي في الميدان الجنوبي

١٦ نوفمبر – يمنح الجنرال دي بونو رتبة المارشالية ويستدعى من الحبشة إلى ايطاليا ويعين المارشال بادوليو قائداً عاما للجيوش الايطالية

٢٨ نوفمبر – يصل المارشال بادوليو إلى الحبشة ويتولى القيادة

٤ دسمبر – الاحباش يهجمون جنوبي ماكالي ويهزمون الايطاليين

١٧ دسمبر – الاحباش يهزمون الايطاليين هزيمة كبيرة في تاكاز

٢١ دسمبر – الاحباش يستولون على عشر دبابات و ٢٨ مدفعاً

٢٣ دسمبر – الاحباش يستولون على ادى أبي ويخرجون الايطاليين منها

٢٤ دسمبر – الايطاليون يستردون ادي ابي

٣١ دسمبر – الطيارات الايطالية تقذف قنابلها على المستشفيات الحبشية

سنة ١٩٣٦

٢٤ يناير – يشتد ضغط الاحباش على الايطاليين جنوبي ماكالي

(البقية على الصفحة التالية في العمود الثاني)

فى ميادين السياسة

١٧ اكتوبر – عصبة الامم تقرر أن ايطاليا اعتدت على الحبشة من دون حق وأنها دولة معتدية يجب مقاومتها

١٤ اكتوبر – تعلن عصبة الامم منع المعاملات المالية مع ايطاليا

١٩ اكتوبر – تعلن الدول إيقاف التصدير والاستيراد من ايطاليا

١٨ نوفمبر – تعلن الدول توقيع العقوبات على ايطاليا

١٣ دسمبر – نشر اقتراحات لافال وهور لتسوية الخلاف

١٤ دسمبر – النجاشي يرفض هذه الاقتراحات

١٨ دسمبر – رئيس الوزارة البريطانية يقيل المستر هور

٢٢ دسمبر – المستر ايدن يعين وزيراً للخارجية

سنة ١٩٣٦

٢٠ يناير – لجنة الثلاثة عشر تعلن أن لا وسيلة للصلح بين الدولتين المتحاربتين

٢٢ يناير – تدرس لجنة الثمانية عشر مشروع حظر البترول عن ايطاليا

٦ فبراير – المالى شيرتوك يفتح للحبشة اعتماداً ماليا قيمته ٧٥ مليون فرنك

٧ ابريل – النجاشي يستنجد استنجادا أخيرا بعصبة الامم

١١ مايو – جنيف لا تعترف بالفتح الايطالى فيستدعى الدوتشي مندوبيه من عصبة الامم

فى ميادين القتال

٤ فبراير – الاحباش ينتصرون انتصارات كبيرة

٩ فبراير – الطيارات الايطالية تلقي قنابلها على ديسى

١٦ فبراير – معركة اندرتا . هزيمة جيش الرأس مولوجيتا . الاستيلاء على امبا ارادام

٢٨ فبراير – احتلال امبا الاجى وفناء جيش الرأس كاسا

٤ مارس – سحق جيش الرأس ايرو

٢٨ مارس – احتلال سوكوتا

٢٩ مارس – قذف القنابل على هرر

أول ابريل – معركة بحيرة اشانجي . هزيمة الحرس الامبراطورى وتقهقر النجاشي

٢ ابريل – احتلال جوندار

٤ ابريل – احتلال كورام

١٣ ابريل – الايطاليون يصلون الى بحيرة تانا

١٥ ابريل – الاستيلاء على ديسى

٣٠ ابريل – الاستيلاء على ساسا بانه

٢ مايو – النجاشي يخرج من بلاده

٥ مايو – الايطاليون يدخلون اديس ابابا ويصرح موسولينى بقوله : « لقد اصبحت الحبشة ايطالية »

٨ مايو – احتلال هرر

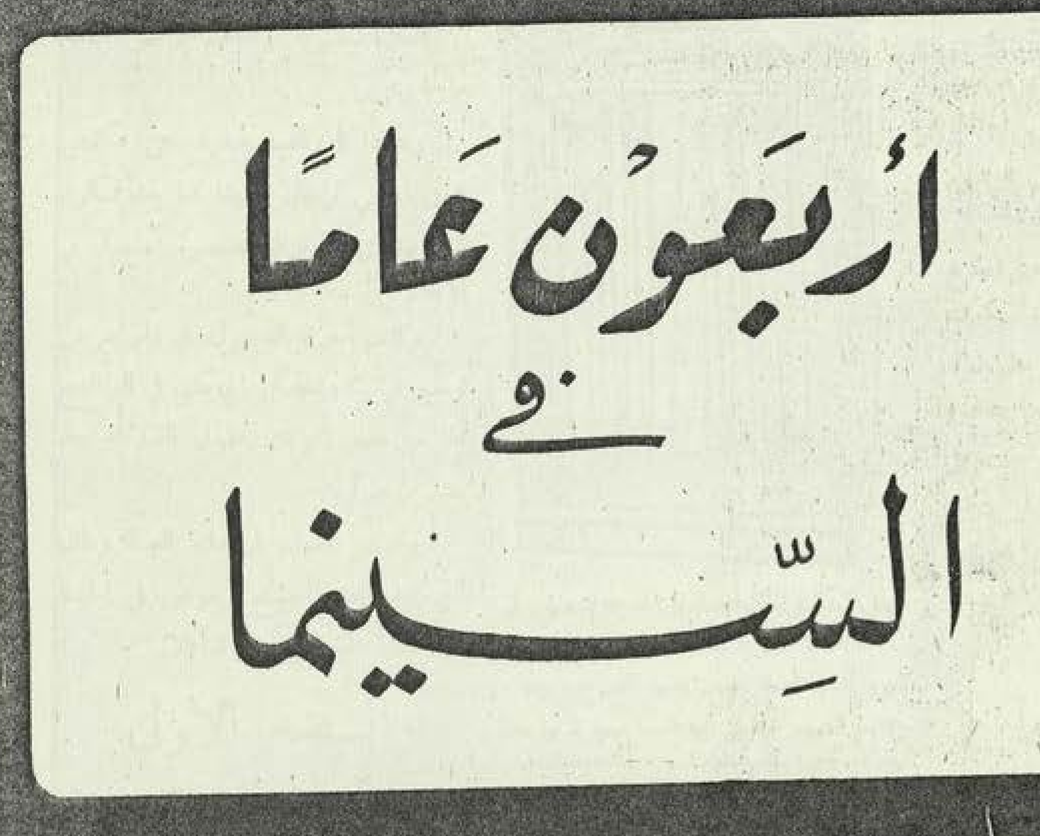
٩ مايو – المناداة بفكتور عمانويل ملك ايطاليا امبراطورا على الحبشة



الامبراطور هيلاسلاسى فى حديقة المنزل الذى نزل به في لندن بعد رحيله عن الحبشة
والى يمينه نجلاه والى يساره الدكتور مارتن وزير الحبشة المفوض فى لندن سابقاً



جلاديس سوارثوت
نجمة فاتنة ومغنية قديرة
يسترعى جمالها الانظار
ويسحر صوتها النفوس



من الشرائط القصيرة ذات الفصل الواحد الى الأفلام المجسمة البارزة الملونة

اربعون عاما!..

هي عمر ذلك الفن العظيم الذي طغى على العالم وانتشر في بقاع الارض فأصبح وهو أصغر الفنون عمرا أعظمها شأنا وأكبرها سلطانا

أربعون سنة فتنت شرائطه فيها الالباب، وما زالت تبدو لنا كأنها شيء جديد نفرح بها ونتحمس لها ونتأثر منها ونحن اليها

ولا يفوتنا ونحن نضع بين أيدي الناس هذا التقويم أن نعرض فيه تطور الفن السينمائي في عمره القصير الطويل، ونسرد بيان الخطوات التي خطاها هذا الفن منذ كان شرائط قصيرة ذات فصل واحد الى أن أصبح الآن أفلاما مجسمة بارزة ملونة

الطلائع

من الحيف أن نقول إن الفن السينمائي بدأ باختراع لويس لوميير، فمن قبله فكر علماء آخرون في اختراق هذا الطريق، ولكن الفضل يرجع للوميير في أن أخرج هذا الاختراع الى الميدان العلم وعرضه على الجماهير

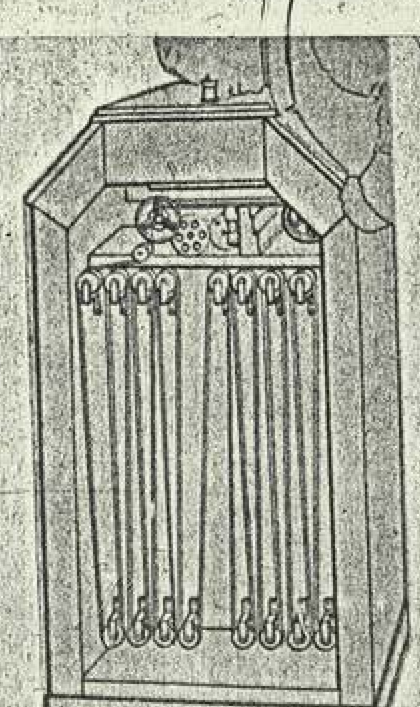
ففي سنة ١٧٩٨ كان روبرتسون المشهور يدهش الناس بالصور المتحركة التي يعرضها بالفانوس السحري وهي تمثل أشباحا وعفاريت تتواثب وتحرك أيديها ورءوسها

وفي سنة ١٨٣٠ اخترع العالم البلجيكي انطوان بلاتو جهازا سينمائيا انتشر في أوربا وأمريكا واهتم به العالم الانجليزي كلارك مكسويل والعالم الامريكي هورنر، فأضافا اليه تحسينات أخرى، فشهد العالم في سنة ١٨٥٠ صورا متحركة تقوم على

قرص من زجاج منقوش عليه رسوم ست حركات متتابعة ومن خلف القرص مصباح فيتحرك القرص دائراً وتمر الرسوم متتالية فتبدو للناظر كأنها صورة واحدة

وفي سنة ١٨٦٠ عرض رسام فرنسي يدعى كلوديه جهازاً في باريس احتلت فيه الصور الفوتوغرافية مكان الرسوم اليدوية

وهكذا أخذت السينما تحبو حتى اخترع اديسون في سنة ١٨٩٣ جهاز الكينوتسكوب وهو عبارة عن صندوق فيه شريط طوله عشرون متراً ، يدور أمام فتحة صغيرة في أعلى الصندوق فيضع المتفرج عينه على هذه الفتحة ويدير الشريط فتمر أمامه الصور بمعدل ٣٥ صورة في الثانية الواحدة ، وتتتابع الصور فيخيل اليه انها صورة واحدة تتحرك



جهاز الكينوتسكوب الذى اخترعه اديسون فى سنة ١٨٩٣ . وبه عشرون مترا من الشريط تدور امام فتحة يضع عليها المتفرج عينه ، وتتابع الصور فيخيل اليه انها صورة واحدة

اختراع السينما

وتطور صندوق اديسون فأصبح قاعة عرض سينمائية ، وللوصول الى ذلك كان لابد من عرض الصور على لوحة بيضاء يراها الكثيرون بدلا من أن يراها شخص واحد

وهذا ما اهتم به لويس لوميير فنجح فيه

ولم يكن لوميير إلا مصوراً فوتوغرافيا بسيطا مثل أبيه ، ولكنه كان واسع المطامع شديد الرغبة فى أن يحقق اختراعا كبيرا ، فاشترك مع أخيه أوجست في تحقيق هذه الفكرة ، وتسنى له تحقيقها ، إذ صور في سنة ١٨٩٥ « خروج العمال من مصانع لوميير » فى ليون و « وصول القطار الى محطة سيوتات »

ونجحت هذه التجارب وكانت بداءة الافلام الاخبارية .

وبعد بضعة اشهر استأجر لوميير قبو قهوة جران كافيه في باريس وافتتح فيه أول دار للسينما في العالم

وشهد المتفرجون الأولون أول فيلم سينمائي في العالم واسمه « الرشاش المرشوش » ، والفيلم يمثل أحد عمال الرش في المجلس البلدى وهو يباشر أعماله فيرش الشارع . ويقترب منه ولد شقي فيضع قدمه على الخرطول ويحبس الماء

وينظر عامل الرش في فوهة الخرطوم ليتبين سر انحباس الماء ، وعند ذلك يرفع الصبي قدمه فيندفع الماء من فوهة الخرطوم الى وجه العامل

ويستشيط العامل غضباً فيركض في أثر الغلام ليضربه والغلام يركض أمامه هاربا منه

وهكذا كان الفيلم عبارة عن سكتش كامل أوحى لرجال السينما فيما بعد فكرة المطاردة التى لا تزال عنصراً أساسياً في الافلام

وكانت أجرة الدخول فى دار عرض لوميير فرنكا واحداً . ولم يكن في البرنامج أقل من فلمين . وكان طول الفيلم الواحد عشرين متراً

واستمر العمل فى هذه الصالة وطال البرنامج حتى أصبح يعرض في الحفلة الواحدة أكثر من عشرة أفلام

النهضة الاولى

ولم يكن الناس ينظرون للسينما في أول نشأتها كعمل فنى أو عمل محترم ، بل كانوا يعتبرونها ملهاة حقيرة مثل « الاراجوز » غير جدير بأن يكون ميدانه إلا الاسواق والموالد

وراحت أمريكا من جهتها تقلد هذه الافلام الفرنسية السقيمة ، فلم يكن الفيلم سوى فصل مضحك سخيف أو منظر طبيعى بسيط أو حادث اخبارى قصير

وعمدوا إلى الحيل الفوتوغرافية الساذجة فكانوا مثلا يديرون الفيلم بالعكس فيظهر الشخص وهو يصعد السلم نازلا أو ينزله صاعدا ، أو يصورون مائدة تأتي اليها الصحون وتوضع عليها بنفسها ، أو ترى رجلا يقطعه الجلاد قطعاً صغيرة ثم تجتمع تلك القطع ويقف الرجل حيا ويرفع قبعته محييا الجماهير

وبدأت شركة باتيه فى سنة ١٩٠٥ تهتم بعمل افلام طويلة ذات موضوع حيوي فأخرجت فيلم « قصة جريمة » . وكان طوله



١٠٥ أمتار وطبعاً لم تذكر في الفيلم اسم المخرج أو الممثلين كما هو الحال الآن

وكانت المناظر كلها تصور من مكان واحد فلا صورة مكبرة ولا صورة شاملة ولا تلاشى صور . في بعضها البعض (فوندى)

واستمرت السينما على ذلك ... ونذكر بهذه المناسبة مايرويه روبرت ليونارد المخرج الامريكي في مذكراته عن عهد السينما في سنة ١٩٠٠ وعن الكيفية التى كانت تصور بها الافلام :

« كنت اسمع أحيانا أن هناك افلاما تصنع فيهوليوود فدعتنى الرغبة إلى الاطلاع على ذلك ، وطلبت من صديق لى أن يقدمنى الى فرنسيس بوجس المخرج فى ستوديات سيليج بولسكوب ، وهكذا حصلت على عملى الاول في السينما

« واهتم بوجس بي لأنى كنت فارسا ماهراً وطلب منى أن اتقدم لتصوير المنظر الأول من دورى بان اركب حصانى واصعد إلى قمة ربوة عالية وأقف عليها وانظر أمامى وانا اتظاهر بالدهشة مما أرى

« وسألته عن الشىء الذى سأراه ويدعونى للدهشة فقال لى انه لا يدري بعد وسوف يفكر في ذلك مساء ذلك اليوم ، وانما راقته مظاهر الدهشة التى بدت على وجهى فاراد أن يصور هذا المنظر ويبحث بعد ذلك عن الشىء الذى يدخله فى الفيلم ليدعوني للدهشة ! ! . . . »

وهكذا كانوا يصورون الافلام في أول عهد السينما . فلم يكونوا يعرفون شيئا عن السيناريو ، بل كانوا يصورون كل ما يخطر ببالهم ويؤلفون الرواية يوماً بعد يوم

ولنتقدم الآن نحو العهد الذى ارتقت فيه السينما وكان ميدانها الاكبر فرنسا وهنا يظهر نوابغ الممثلين الذين تنتشر أسماؤهم في كل بقاع الارض وعلى رأسهم ماكس لندر وبرنس ريجادان وليونس بيريه . وكان أشهرهم وأبعدهم صيتا هو ماكس لندر . فهو الذى اخترع المواقف الهزلية والمفاجآت المضحكة التى نسج على منوالها من بعده كل الممثلين السينمائيين الآخرين ، حتى ان شارلي شابلن أعظم ممثلي العالم لم ينكر انه اقتبس الفن عن ماكس لندر ، وقد أرسل اليه صورته موقعاً عليها بخط يده وكتب عليها : « إلى ماكس لندر الذى علمنى مهنتى »

وكانت أول خطوة موفقة للسينما الفرنسية في سنة ١٩٠٧ عند ما أخرجت رواية « مصرع الدوق دى جيز » وبعد ذلك الفيلم لم يعد الكتاب والمؤلفون والعلماء ينظرون إلى السينما نظرتهم إلى عمل حقير مخجل ، بل راحوا يعتبرونها فناً عظيماً جديراً بكل عناية ورعاية

واهتمت بلدان أخرى بالسينما وفي مقدمتها ايطاليا ، وقد أفلحت فيها هذه الصناعة فلاحاً كبيراً حتى ان الافلام الايطالية طغت على كل الأسواق في السنين السابقة للحرب العظمى

وتقدمت الصناعة السينمائية في ايطاليا تقدما عجيباً فاستطاعت ان تخرج أفلاما عظيمة تاريخية رائعة المناظر مثل « كوفاديس » و « كرستس » و « تيودورا » و « كابريا » يشترك فيها آلاف من الممثلين

* * *

وأما في أمريكا فقد بدأت صناعة السينما بصفة جدية فى سنة ١٩٠٨ عند ما أخذ ماك سينت يخرج أفلامه . وكانت هذه الأفلام تقوم على عنصرين : المواقف المضحكة والفتيات العاريات في ثياب الاستحمام . وكان بين ممثلى أفلامه القصيرة فاتي اربا كل وشارلى شابلن



منظر من فلم « هملت » ويشاهد فيه ان ممثلى السينما كانوا يتبعون نفس طريقة التمثيل المسرحية

وفي سنة ١٩٠٩ أرادت بعض الشركات الامريكية ان تختار مكانا آخر لاستودياتها غير نيويورك فرحلت إلى ولاية كاليفورنيا حيث الشمس الساطعة واتخذت مقرها مدينة لوس انجلوس

وأول استوديو أنشىء هناك كان ستوديو كيستون لصاحبه ماك سينت ، ثم ستوديو ترايانجل الذي أنشأه جريفث وايتس ، ثم ستوديو ممثلى لاسكي واليونفرسال والفيتاجراف

وكانوا ينشئون الستوديات في ضواحى لوس انجلوس فى مكان معروف باسم هوليوود

وما لبث هذا المكان ان أصبح أعجوبة العالم الثامنة



لم تكن الافلام الامريكية في اول عهد السينما الا أفلاما تمثل رعاة البقر ومغامراتهم وكان ويليام هارت (الى اليسار) بطلا من ابطال ذلك الوقت

وفي ذلك الوقت بدأت الأفلام المسلسلة التي نجحت نجاحا كبيراً وأشهرها « خفايا نيويورك » و « قناع الأسنان البيضاء » و « اللمسة تسام » الخ . .

ولكن الجمهور الذى عشق هذه السلاسل في أول الأمر لم يلبث ان أعرض عنها أخيراً فكفت الشركات عن اخراجها

* **

وفي ٢٨ يوليو سنة ١٩١٤ اندلعت نار الحرب الاوربية ولم تمر أربعة أيام حتى كانت أوربا أتونا ملتهبا من النار وكفت الستوديات الفرنسية والايطالية عن العمل وتلاشت الصناعة السينمائية تماما من أوربا

السينما الامريكية

وهكذا توقف اصدار الافلام الفرنسية فانتهزت الولايات المتحدة هذه الفرصة واهتم الامريكيون بالسينما وتحمسوا لها ولم ينظروا اليها نظرهم الى فن بسيط ، بل اعتبروها صناعة رابحة تدر المال والثروات على أصحابها والمشتغلين بها

وتدفقت أموال الرأسماليين على الشركات والمال هو العصب الحى في كل مشروع . وأودع أصحاب الاموال ملايينهم في الاعمال السينمائية لاستثمارها ، كما هى عادة الامريكان اذ يلقون أموالهم دون حساب في كل مشروع يشتمون منه رائحة الربح

وتأسست شركات جديدة قوية ، ونبتت ستوديات جمة ، وكثرت الايدى العاملة ، وبرز المخرجون والمؤلفون والممثلون وصانعو المناظر والرسامون والكهربائيون واشتغلوا معا في تضامن عجيب

وقطعت السينما كل علاقة بينها وبين المسرح ، فلم يتقيد الممثلون بالحركات التمثيلية ولم ينسجوا على منوال المواقف المسرحية ، وانما أوجدوا فنا خاصا وابتكروا نوعا فذا هو تقليد الطبيعة دون مغالاة أو مبالغة

ولم يبحثوا عن الممثلين بين الفتية الحسان الوجوه الرشيق القوام بل أعطوا لكل دور الممثل الذى يناسبه

وأدرك الامريكيون أن السينما صناعة دولية ، فلم يصبغوا أفلامهم بالصبغة المحلية بل شملوها بصبغة عالمية يرتاح اليها كل انسان

ووجدوا بين نساء أمريكا أجمل الفتيات الرشيقات الممتلئات حيوية ونشاطا فملأوا بهن أفلامهم

وهكذا وثبت السينما الامريكية وثبة واسعة الى الامام ولم تقف في وثبتها بل لبثت مندفعة دائما الى الامام

واستعاضت بذلك عن العناوين ، وهكذا لبث الفيلم الامريكي فيلما عالميا يراه الناس في كل دولة ويسمعون منه لغة بلادهم . . الا في مصر مع الاسف حيث لا يكلف وكلاء الشركات أنفسهم حتى مؤونة طبع ترجمة الحوار على الشريط نفسه بلغة البلاد ! !



خالق السينما لويس لوميير الذى حقق فكرة السينما وعرض اول شريط فى سنة ١٨٩٥

ومن سنة ١٩١٥ حتى سنة ١٩٢٠ بلغت امريكا أوج المجد فى السينما ، وتخطت الحدود وتفوقت على كل دول العالم . وعرف العالم بأسره دوجلاس فيربانكس ومارى بكفورد وشارلى شابلن ووليم هارت

وأخرجت أمريكا أفلاما رائعة كاملة سواء فيها أفلام رعاة البقر أو أفلام المغامرات أو الافلام الغرامية أو البوليسية أو الفكاهية

وبزغ نجم المضحكين الامريكيين فكسفوا بهاء نجوم فرنسا وايطاليا السابقين ، ولم يعد العالم يعرف أحدا غير شارلى شابلن وهارولد لويد وبستر كيتون ولوريل وهاردى

وانتجت امريكا الافلام التاريخية العظيمة المناظر والبذخ

وأفاق العالم من سكرة الحرب فوجد امريكا وقد تقدمته بمراحل واسعة واصبح من المحال سبقها او ادراكها

الفلم الناطق

وأخيرا ظهر الفيلم الناطق وبدأت صفحة جديدة من تاريخ هذا الفن العجيب

وكانت الاصوات تسجل على اسطوانات تدار مع الفيلم ثم أصبحت تسجل على الفيلم نفسه . وما زالت صناعة الصوت تتقدم حتى بلغ ما بلغه اليوم من الاتقان والاجادة

وقد قيل عند اختراع السينما الناطقة إن الافلام ستنحصر في بلادها إذ لا يمكن عرضها الا في البلاد التى تفهم اللغة التى يتحدث بها الممثلون

ولكن هوليوود تغلبت على هذه العقبة وانتصرت بفضل « الدوبلاج » إذ أصبحت تصنع من كل فيلم نسخا عديدة كلا منها ناطقة بلغة معينة . تلك فرنسية وتلك ايطالية ، وأخرى اسبانية ، وغيرها المانية الخ . .

نظرة عامة

واننا لنتساءل . . ماذا صنعت الدول الاخرى فى الوقت الذى نهضت فيه أمريكا هذه النهضة العجيبة ؟

لقد قامت أوربا تجاهد لاستعادة مركزها فى عالم السينما ونبغ فيها مخرجون أفذاذ مثل لوبتش وفرنز لانج وبابست ، وأخرجوا أفلاما مدهشة مثل «متروبوليس» و « فاجعة النجم » و « آخر الرجال » . ونبغ كذلك ممثلون أوربيون مبدعون مثل اميل ياننجز وكونراد فيدت وبريجيت هيلم

ولكن امريكا ما لبثت أن اقتنصتهم الواحد تلو الآخر ، وقد أغرتهم بالرواتب الضخمة والدعاية الواسعة

وأما روسيا فقد استقلت بفن خاص وأفلام خاصة وخدمت السينما الروسية النظم السوفياتية خدمات جليلة ، وقدمت لها كل مساعدة فبلغت السينما فى روسيا مبلغا لا يقل عما بلغته فى أميركا

واخرجت روسيا افلاما تعد فى مقدمة أفلام العالم ولو انها لم تعرض فى مصر ولم يشاهدها المصريون

واشهرها « زوبعة فوق اسيا » و « الارض الظمآنة » و « قرية الخطايا » الخ . .

وأما انجلترا فقد كانت تسير دائما في مؤخرة الصفوف ، ولكنها شرعت من سنة ١٩٣٣ تزحف إلى الامام فانشأت ستوديات كاملة عظيمة فى « الستري » وأخرجت أفلاما رائعة نالت شهرة عالمية

وأما فرنسا مؤسسة فن السينما فانها لاتزال تسير في آخر الصفوف ، ولا تزال أفلامها معدودة من الدرجة الرابعة

فالافلام الفرنسية لا تزال متأثرة بروح المسرح ولا تزال تخلو من الصبغة العالمية ، ولا تزال تفيض بالحوار الخطابي ولا يزال يعوزها المال والفن

وتعترف فرنسا بفقرها المدقع في المخرجين الاكفاء وفي الممثلين الممتازين ، وتقر بكل صراحة بأنه يستحيل عليها ان تجد بين بناتها من يقفن إلى جنب كاى فرنسيس ومريام هوبكنس وجوان كروفورد وجريتا جاربو ونورما شيرر وسلفيا سيدنى . ويستحيل عليها أن تجد بين فتيانها من يستطيع ان يصل الى مرتبة كلارك جابل وفردريك مارش وبول مونى وروبرت مونجوميرى





ان شكل رأسك يبين أخلاقك وطباعك حسب ما تقرره العلوم الحديثة وحسب ما تؤكده جمعية الفراسة البريطانية التي تحتفل فى هذه السنة بيوبيلها

والاشكال التى ننشرها على هذه الصفحة مع تفسيرها هى من وضع الدكتور سيوول رئيس هذه الجمعية

— ١ —

اذا كان رأسك يرتفع الى اعلى هكذا فانت مخلوق لتكون قائداً وزعيما . وأنت قوى الخلق شديد العزم واسع الثقة بنفسك . وأنت تعمل بارادتك ولا يسرك أن يأمرك غيرك بالعمل

— ٥ —

واذا كان الرأس عريضاً خلف الاذن الى الخلف فهذا دليل على قوة الخلق الحساس والاجتماعي ، وأصحاب هذا الرأس يميلون للحياة المنزلية الهادئة ويحبون الأطفال وينزعون للمعاشرة

هل رأسك أحد هذه الرءوس
قارن واعرف اخلاقك وطباعك

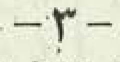
— ٢ —

هذا رأس الرجل الخاضع . ولعلك تلحظ كيف ينحدر من الخلف . . فالرجل الذي له مثل هذا الرأس يسلم عنانه لأيدى الآخرين ، وقد يكون ذكياً ولكنه يقنع دائما بأن يكون مرءوساً



— ٦ —

وهذا رأس الأناني المحب لنفسه ، الذى لا يفكر فى زوجته وأولاده قدرمايفكر في نفسه . ويمكنك أن تحكم عليه نقصر المسافة ما بين الأذن ومؤخر الرأس



— ٣ —

وأما هذا الرأس العريض البارز من الجانبين فهو رأس الرجل المخترع الذي يفكر دائماً للبناء والابتكار والتجديد ويعمل مهما وقفت فى سبيله الصعاب



— ٤ —

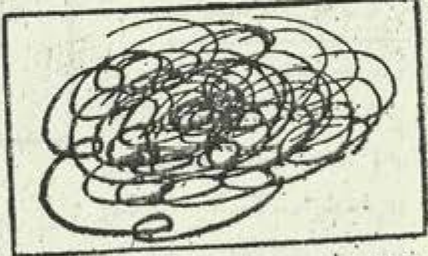
واذا كان الرأس عريضا من الخلف فوق الأذنين ، فهذا دليل الحذر والخوف . والاشخاص الذين لهم مثل هذا الرأس يشعرون دائما بأنهم أقل من غيرهم وينكمشون أمام الناس



العقل الباطن يحرك يدك للكتابة والرسم !

علم النفس الحديث يكشف طباعك واخلاقك من عبث قلمك

لا شك فى أن صاحب اليد التي رسمت هذا الشكل سعيد فى حبه فهو يفكر فى منزل الزوجية والهناء المقبل . ويعبر عن أمانيه بهذا الرسم دون أن يدرى



ذهن مضطرب وعقل مشوش ... هذا ما يدل عليه هذا الرسم المكون من عدة دوائر متداخلة



يغتن راسم هذا الشكل اخوانه ولذلك فهو لايفتأ يرسم وجوه نساء قبيحات عند اشتغال فكره

دون أن تدرى

ألم تر كيف يخط قلمك أشكالا وكتابات على الورق النشاف الذى أمامك وأنت لا تقصد أن ترسم أو تكتب شيئا ولكنه مجرد اللهو والعبث وأنت مشغول الفكر في كدر أو سرور ؟ لقد تنظر بعد ذلك إلى ماخط قلمك أو رسمته يدك فتعجب من غرابته ولا تحسب أن له معنى أو دلالة .

ولكن علم النفس الحديث الذي راح يكتشف أغوار النفس الانسانية ويستشف أسرارها ، قد اتخذ من نفس هذا اللهو او العبث دليلا قاطعا على الطباع والاخلاق .

وبديهى أنك إذا كنت ملتفتا الى ما يخطه قلمك لن ترسم تلك الاشكال العجيبة النابية ، وانما المقصود هو ما تخطه وأنت لاه عنه غير معنى به . ففى هذه الحالة لا تكون الفكرة العادية هي التى تحرك يدك وانما يحركها (عقلك الباطن) الذي يتحكم فيك ويسيطر على حركاتك دون أن تشعر

واكثر ما يحدث ذلك حين يشغل الانسان بحديث بالتلفون او حين يشترك في جلسة لاحدى الهيئات النيابية او حين يستمع الى خطيب او محاضر . فانه عادة يخلف وراءه في هذه الاحوال رسوما غريبة على ما أمامه من الورق

وقد ظل علماء النفس نحو عشرين عاما وهم يجمعون هذه الرسوم والاشكال التى خطت عفوا ودون قصد واخذوا يبحثونها ويبوبونها حتى استطاعوا أن يبنوا منها قواعد علمية صحيحة

الذين يوفون بديونهم

لعل احب الاشكال الى العقل الباطن هو (الصندوق) وقد ترسمه اليد ، دون وعى من صاحبها ، على اشكال مختلفة وقد تكون الخطوط التى يتكون منها رفيعة او سميكة . وقد يظهر في الرسم مملوءا بعضه او خاويا كله . وهو في جميع هذه الاشكال يدل على ان راسمه من أولئك الذين يبادرون الى دفع ما عليهم من ديون ، وانه فضلا عن ذلك دقيق في أعماله ، وانه ينظر الى النجاح المادي فى الحياة ويرسم له خططه

وقد دلت المباحث على ان اكثر الناس رسما للصناديق فى أثناء اشتغال فكرهم هم مديرو البنوك ورجال المحاسبة والكيمياويون والرياضيون

اعتدال واتزان

ويلى ذلك في ترتيب كثرة الحدوث رسم خطين متصلين بينهما زاوية قائمة مثل حرف L باللغات الافرنجية . مع تكرار هذا الشكل بخطوط متوازية بعضها داخل بعض وهذه الرسوم تدل على اتزان عقل صاحبها وهدوء أعصابه واعتدال مزاجه . وكثيرا ما ترى على الورق النشاف على المكاتب عقب محادثة تلفونية سارة

يحبون الدقة

وقد يرسم البعض سلسلة من النقط المنتظمة الوضع في ترتيب حسن وهو شكل يدل على ان راسمه محب للنظام مشغوف

بالدقة في عمله ، وفيه أيضا دلالة على حب الانشاء والقدرة على الابتكار . مع المحافظة على المواعيد والميل الى الصراحة في الكلام وا كثر ما يكون هـذا الرسم من المهندسين والبنائين والنجارين ورجال الصناعة عامة

النجوم تدل على الطموح

ويلاحظ أن الشباب يميلون الى رسم النجوم سواء ا كانت صحيحة الشكل أم خاطئة ، ولكنها تدل على النجوم على أى حال . والأصل فى ذلك ان الشباب عادة يعتقدون في تعلق مستقبلهم وحياتهم بالنجوم والمقادير . فهم يكنون الآمال ويطمحون الى تحقيقها حتى اذا ولى الشباب فقد أ كثرهم آمالهم

وقل أن تجد شخصا مريضا أو يائسا أو حزينا يرسم نجمة أو نجوما عند اشتغال فكره

الدوائر تدل على الاضطراب

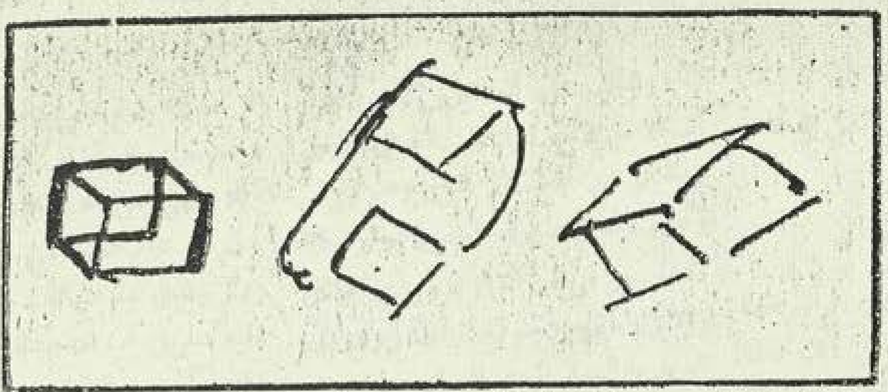
اما الدوائر غير المنتظمة التي تشبه رسم العاصفة أو (الدوارة) ، فانها هي الرمز الذى يتخذه (العقل الباطن) لاظهار ما بصاحبه من اضطراب الفكر أو قلق العاطفة ، فهو يرسم تلك الدوائر اذا كان صاحبه في بداية مرض أو في خوف من كارثة او فى الم من خسارة مالية او في حزن من هزيمة في الغرام . وكذلك يرسمها من يكون بعقله شيء من الجنون

وكثير جداً من الناس يرسمون تلك الدوائر في حال اضطرابهم حتى اذا زال ما يسببه كفوا عن رسمها

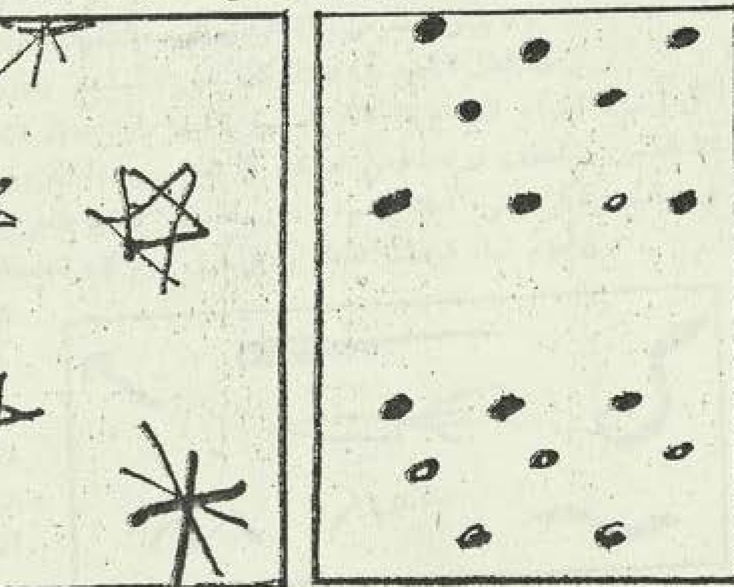
دليل الغضب والكدر

أما الحراب والخناجر والأفاعي فانها تدل على الغضب والكدر ، وقد تدل كذلك على الانزعاج

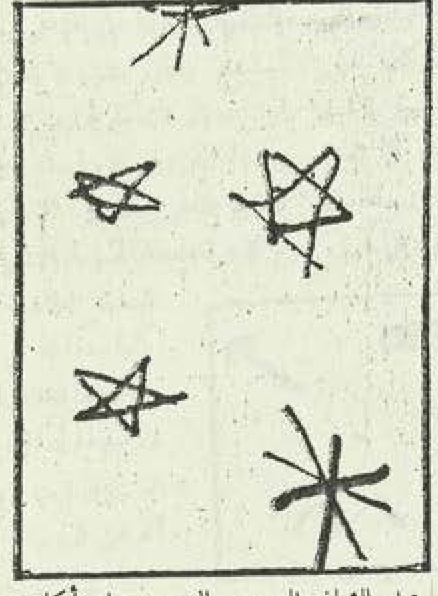
ومن الأمثلة على ذلك ان امرأة كان زوجها مدمنا الخمر ، فكانت كلما عاد الى



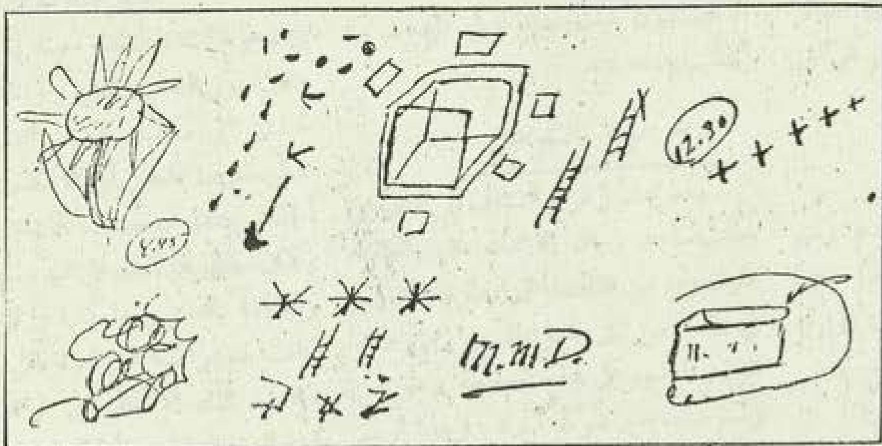
الصندوق هو أحب الاشكال إلى العقل الباطن وهو يدل على أن راسمه من أولئك الذين يبادرون إلى دفع ما عليهم من ديون



قدير سم البعض سلسلة من النقط المنتظمة الوضع فى ترتيب حسن وهو شكل يدل على ان راسمه محب للنظام مشغوف بالدقة فى عمله



يميل الشبان إلى رسم النجوم سواء أ كانت صحيحة أم ناقصة ويعبرون بذلك عما يكنونه من آمال يطمحون إلى تحقيقها



يدل هذا الرسم على ما صادفه أحد رجال الاعمال من مشاغل طول يومه ، فالوردة عبرت عن سروره بمحادثة خطيبته . والصندوق والسلمان تدل على نجاحه في أحد المشاريع . والدوائر تدل على خلو ذهنه من المشاغل . والنجوم والسلمان تدل على ارتياحه إلى حديث تليفونى عن مشروع ناجح . والحروف الأولى من اسمه تدل على اعتداده بنفسه . وأخيراً رسم منزل الزوجية السعيد

بيته مخمورا عمدت الى رسم تلك الاشكال بينما كانت هادئة في الظاهر لكي تكلمه وتنصح له بالاقلاع عن الخمر

دليل السرور والسعادة

أما الازهار والأشجار وأوراقها وغصونها فانها على العكس من ذلك تدل على السرور والسعادة . ولا يرسمها الا العاشقون والامهات الشابات والمجدودون عموما . وكذلك كل من صفت نفسه واطمأنت الى الحياة

وكثير من الناس قد برعوا فى رسم الأزهار والاشجار وما يتصل بها منذ الصغر لانهم لم تصادفهم عقبات شديدة في حياتهم ولم يقاسوا آلاما كثيرة

أما رسم السلالم والريش فانه يدل على الطمع والطموح

حب المال

وقد ترى أناسا يرسمون في أثناء اشتغال فكرهم علامة (الجنيه) سواء بالعربية (ج) او بالانجليزية £ وقد يرسمون كذلك علامة القرش او غيره من فئات العملة ، او يكتفون بكتابة ارقام كبيرة تحوى اصفارا عديدة إلى اليمين . وهذا يدل على تمني الغنى والحلم بالثروة

أمنية المحبين

ومن الاشكال الشائعة عندهم رسم بيت صغير . وقد ترى الرجل جافا خشنا ولكن يدلك على ميله للحياة المنزلية الهادئة انه يرسم بيتا صغيرا دون وعي منه . واكثر المحبين والمحبات يرسمون بيتا

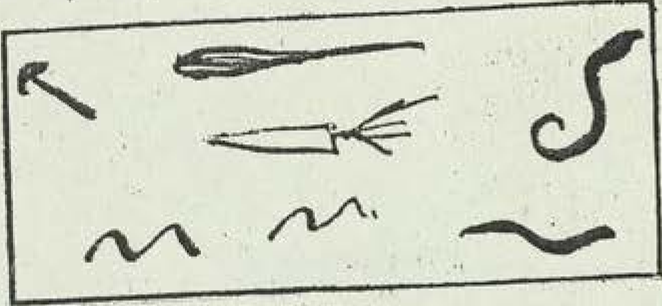
دلائل أخرى

وهناك رسوم غريبة كثيرة الزينة مملوءة بالخطوط وهي تدل على خيال خصيب وشعور حساس

والغالب على الفنانين انهم يرسمون أشكالا سارة غير انها أقل دلالة على السرور والخيال من الاشكال التى يرسمونها فى وعيهم. واما المهندسون فانهم يرسمون اشكالا دقيقة حتى فى غير انتباه . ويبدى المجانين والشواذ مابهم من جنون وشذوذ فى رسومهم المضطربة التى لا تؤدى إلى اى معنى

بغض أخواته

ومما يذكر في معرض دلالة الرسوم التى يرسمها العقل الباطن أن غلاما كان يبغض اخواته لأن أبويه كانا يخصانهن بالحب والعطف دونه . ومن ثم كان كلما شغل فكره بشىء أخذ يرسم - دون قصد - وجوه نساء قبيحات المنظر . ولما عرف الاخصائيون سبب هذا الميل العجيب منه أمكنهم ردعه عنه


الغضب والضجر تعبر عنهما رسوم السهام والخناجر والافاعى . وهذه الأخيرة قد تعبر عن الخوف فى بعض الاحيان

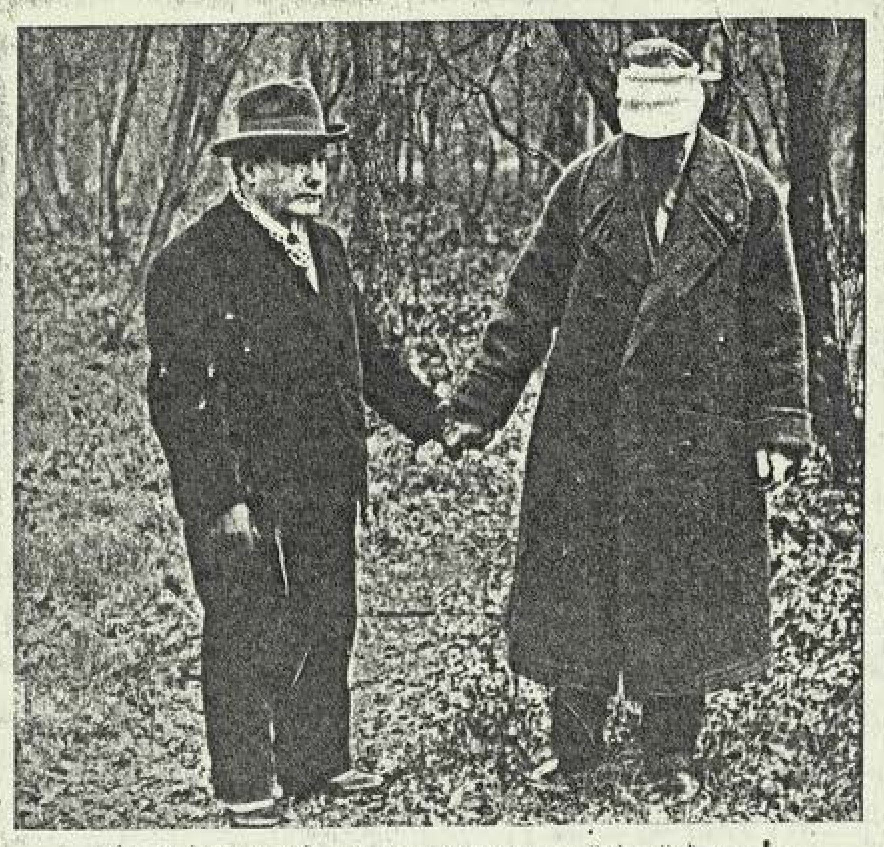
يوم ملىء بالشواغل

وقد يدل (فرخ النشاف) الذى على مكتب أحد رجال الاعمال على ماصادفه طول يومه من مختلف الحوادث وما تجاوب في نفسه من شتى العواطف . ومن ذلك الرسم المنشور على هذه الصفحة وهو من رسم شاب يدير شركة كبيرة . وهذا الرسم اذا نظرت اليه من اليسار الى اليمين يبدأ بزهرة وقد رسمها عقله الباطن حين كلمته خطيبته بالتليفون لتحييه تحية الصباح ، ثم ضايقه في الساعة التالية خلف بعض الناس لموعد معه ولذا رسم سلسلة من الحراب ، ثم حصل اجتماع هام بينه وبين بعض الناس فرسم صندوقا وأضاف اليه رسما بعد رسم كلما انتهى من بحث احدى النقط . ومما يدل على نجاح القصد من هذا الاجتماع انه رسم سلمين بعد انتهائه . وعند الظهر مر عليه صديق يحبه فصحبه لتناول الغداء معه، وقد اكثر من الطعام ومضى بعده ساعة دون غرض معين كما تدل عليه تلك الدوائر وأجزاؤها . وعند الساعة الثالثة تحدث بالتلفون حديثا طويلا توج جهود عدة أسابيع بشأن مشروع معين ، ويدل على ارتياحه إلى ذلك مارسمه من السلالم والنجوم، وكذا الحروف الأولى من اسمه التى كتبها بضغط ظاهر يدل على الاعتداد بالنفس . ثم كلمته خطيبته المحبوبة بالتلفون ثانيا عند الساعة الخامسة لكي تخبره بأنها ستقابله في المساء في مطعمهما المعتاد . فجلس يقسم ورسم منزل الزوجية السعيد. ثم تناول قبعته ومعطفه وبذا أتم عمل اليوم

رغبات خفية

وهناك حالة أخرى شائقة تتعلق بفتاة اعتادت أن ترسم في ذهولها ثلاثة أشكال معينة لا تخرج عنها وهي صور السفن والطيور والاشجار. وكلما جلست الى مكتبها - في محل عملها - وهي تفكر شاردة الذهن، أو كلما تكلمت بالتلفون أخذت يدها تخطط هذه الاشكال الثلاثة . وكان مظهرها لايدل على شيء سوي الهدوء والقناعة بالعيش ، ولكنها فى قرارة نفسها كانت غير راضية عن البيئة التى هى فيها، فكانت تلك الاشكال التى ترسمها رموزا لهذا السخط الخفي . أما السفن فتدل على رغبتها في السفر والسياحة والمغامرة ، وأما الاشجار فتنبىء عن تمنيها البعد عن ضجة المدينة والعيش في الريف الهادى. . وأما الطيور فيتمثل فيها حبها للموسيقى وتحليق الروح في عالم الخيال عند سماع نغماتها

البوليس السري يستعين بالتنويم المغناطيسي وعلم استحضار الأرواح في كشف الجرائم والأسرار



أحد رجال الشرطة السريين في فرنسا يستعين بالمسيو كارديك العالم الروحاني في البحث عن الجنرال الروسي كوتيبوف عند اختفائه في سنة ١٩٣٠

كان التنويم المغناطيسي واستحضار الارواح وما اليهما من ظواهر ما وراء الطبيعة يعدها الناس إلى عهد قريب خرافات لا طائل تحتها ، غير انها تقدمت في العهد الاخير واقتنع بها من كانوا ينكرونها من قبل ، وبلغ من الايمان بها ان البوليس السري في كثير من الدول صار يستعين بها في كشف خفايا الجرائم وأسرار الجنايات

ففي النمسا بدأ البوليس أخيراً يستخدم (وسيطا) مشهوراً هو المسمى (فرانس بلنكه) وقد كان له الفضل الاكبر في القبض على المتهم في قضية (هيز) التي هزت الرأى العام ، فان عروساً شابة وجدت مقتولة في مخدعها وهي لا تزال في شهر العسل واتضح ان القاتل وضع رأسها في اناء مملوء بالماء وما زال بها حتى اختنقت . ولما سئل العريس قال ان زوجته ربما أغمى عليها وهي نائمة فماتت . غير ان (الوسيط) فرانس بلنكه لما صار في حالة غيبوبة وسئل عن القاتل أجاب بأنه الزوج وذكر تفصيلات الجريمة بشكل لم يدع للقاتل مجالا للانكار

***

وقد يذكر القارىء (وحش دوسلدورف) الذي مكث البوليس الالماني مدة وهو عاجز عن كشف شخصيته . وقد كان الفضل في معرفته والقبض عليه لامرأة عجوز تشتغل بالوساطة في استحضار الارواح . ولما لجأ اليها البوليس لهذه الغاية وأصبحت في غيبوبة وسط رجاله انقلبت سحنتها فصارت مخيفة المنظر وصارت تتكلم بصوت غريب عنها وتولاها اضطراب شديد فقال لها رئيس البوليس :

— نريد ان نعرف من الذي يرتكب تلك الجرائم

— كلا . كلا . دعوه يشرب الدماء . انى أنا أحب الدم . الدم !

— ولكن من هو ؟ أتعرفينه ؟

— أجل بالتأكيد أعرفه . انني أنا الذي أقوده وهو يفعل كل ما آمره به . ولكنكم لن تصلوا اليه ! كلا ان اسلمه لكم

وتولتها نوبة عصبية شديدة وزادت سحنتها قبحاً وخرج الزبد من فيها ثم هجمت على رجال البوليس بقوة عجيبة لا تكون لامرأة عجوز وأخذت تضربهم وتعضهم

ولما أفاقت لم تذكر شيئاً مما قالت وما فعلت وانما قالت انها كانت في قبضة قوة خفية مرعبة . ثم عقدت جلسة روحانية أخرى وفيها استطاع رجال البوليس ان يدركوا أن المجرم الخفي هو رجل مجنون تدفعه الى الاجرام قوة خفية لا تقاوم ، وقد قبض بعد حين على (بيتر كورتن) وثبت انه كذلك

***

كذلك البوليس الانجليزي لا يحجم عن الاستعانة بالوسطاء الروحانيين لكشف معميات الجرائم

وقد ذكر المستر ادوين وودهول أحد كبار رجال سكتلند يارد أمثلة عديدة على ذلك ومنها جريمة بورنموث التي وقعت في سنة ١٩٢١ وقتلت فيها فتاة خادمة تدعى إيرين ويلكنز بعد إذ استدرجت الى مكان قريب ببرقية مزيفة زعم مرسلها انه يطلبها عنده للخدمة فلما ذهبت المسكينة وقعت في كمين وقتلت . وقد بحث البوليس المحلي طويلا لعله يهتدي الى القاتل ولم يرد أن يستعين برجال سكتلند يارد ولكن جهوده لم تثمر . وكان في ناحية بوسكومب امرأة وهبت قوى روحانية خفية وقد أحست أن القاتل غير بعيد من الناحية فكتبت الى ادارة البوليس تعرض خدمتها ولكنها لم تلق جوابا . وأخيراً اهتم بها أحد رجال البوليس فاستأذن رؤساءه في الاستعانة بها وقد عقدت جلسات عديدة لاستحضار روح القتيلة بعد اذ جيء لها بملابسها واستطاعت ان تصف القاتل ولكن وصفها له لم يكف لمعرفته، فعادت الجلسات وفي كل منها يتبين شيء جديد عن شخصية المجرم حتى امكن القبض عليه وظهر أنه شخص يدعى (توماس ألاواي) ولم يمكن توجيه تهمة محددة اليه . ولكن تلك الوسيطة ظلت تكشف تفصيلات دقيقة عن الجريمة حتى وجد نفسه يقر بجرمه ولا يستطيع الانكار . وقد حوكم فحكم عليه بالاعدام . وقد قالت الوسيطة انها عرفت الحكم قبل النطق به

***

وفي الولايات المتحدة أيضاً يستعين البوليس والنيابة باستحضار الأرواح والتنويم المغناطيسي كلما عجزوا عن كشف أسرار الجرائم . وقد اشتهر في هذا المجال عالمان روحانيان هما الاستاذ شارب والأستاذ فورت ورث بولاية تكساس

أما في فرنسا فقد بذلت محاولات ضعيفة في هذا المجال ولكنها لم تكلل بالنجاح

هل الأمة الانجليزية آيلة الى الانقراض ؟

يدل التعداد العام الاخير الذي جرى في بريطانيا العظمى يوم ٢٦ ابريل سنة ١٩٣١ على ان عدد سكانها بلغ ٣٩ ٩٣٧ ٩٣١ نسمه ، ويزيد هذا الرقم على عدد السكان كما دل عليه التعداد السابق – الذي جرى في سنة ١٩٢١ – بمقدار ٢ ٠٦١ ٢٣٢ نسمة ، أى ان نسبة الزيادة في العشر السنوات هي ٥٫٥٢ في المائة. وهذه النسبة أقل من أية نسبة أخرى ظهرت في أية عشر سنوات سابقة منذ سنة ١٨٦١ حين كان عدد السكان نصفه الآن (ماعدا الفترة التي بين سنتي ١٩١١ و ١٩٢١ التي وقعت فيها الحرب العظمى)

أكبر مشكلة تواجه فرنسا هي نقص نسبة المواليد فيها سنة بعد اخرى حتى ليخشى ان يأتي يوم تنقرض فيه الامة الفرنسية . ولكن هذه المشكلة نفسها قد أصبحت تواجه انجلترا ايضا فقد نقصت نسبة المواليد فيها حتى عنها في فرنسا كما يتضح من البيانات التالية

أما عدد سكان بريطانيا العظمى كلها (بما فيها انجلترا وويلز واسكتلندا وشمال ايرلندا) فيبلغ ٤٦ ٥٣٣ ٠٠٠ نسمة . وقد يبدو للقارىء أول وهلة ان هذا الرقم ضخم ولا يمكن ان ينبىء عن خطر الانقراض، وكذلك الرقم الدال على تعداد انجلترا وويلز إذ هو يقرب من اربعين مليونا

ولكن الخطر كل الخطر في تناقص نسبة المواليد . فالحال في انجلترا من هذه الوجهة شر منها في فرنسا نفسها التي لا يفتأ كتابها يعبرون عن خوفهم من انقراض امتهم . وقد تناقصت نسبة المواليد في انجلترا وويلز حتى صارت لا تزيد على ١٤ في الالف وهي في لندن لا تزيد على ١٣ في الالف بينما نسبة المواليد في فرنسا ١٦٫١ في الالف وفي المانيا ١٨ في الالف وفي ايطاليا ٢٣٫٤ وفي اسبانيا ٢٦٫٣ وفي رومانيا ٣٢٫٤ . ولا تقل نسبة المواليد في أية دولة عنها في انجلترا إلا في السويد حيث تبلغ ١٣٫٧ في الالف وفي النمسا حيث تبلغ ١٣٫٥ في الالف فقط

وتدل الاحصاءات على ان عدد المواليد في انجلترا وويلز بلغ في سنة ١٩٣٣ : ٥٨٠ ٤١٣ اى اقل بمقدار ٣٣ ٥٥٩ وليداً عنه في السنة السابقة

ولا ريب ان نسبة المواليد السالفة الذكر وهي ١٤ في الالف هي ادنى نسبة سجلت في تاريخ انجلترا . وقد كانت تلك النسبة في سنتي ١٩٢٩ و١٩٣٠ : ١٦٫٣ في الالف على أي انها في السنين التالية للتعداد الأخير (الذي جرى في سنة ١٩٣١ كما قلنا) قد واصلت سيرها في طريق الهبوط، وهذا الذي يدل على ان الخطر واقعي وليس وهماً من الاوهام

ولأجل المقارنة نذكر ان نسبة المواليد في انجلترا كانت من سنة ١٨٦٥ الى سنة ١٨٨٠ حوالي ٣٥ في الألف ، ثم أخذت في الهبوط تدريجاً حتى وصلت الى ٢٣٫٨ في سنة ١٩١٤ ثم الى ١٤ في سنة ١٩٣١ . وقد كانت أكبر نسبة للمواليد في انجلترا في سنة ١٨٧٦ اذ وصلت الى ٣٦٫٣ في الالف . وبمقارنة هذه النسبة بنسبة سنة ١٩٣١ وما بعدها ، يتضح لنا مدى النقص الهائل في المواليد ومبلغ الخطر الذي تستهدف له الامة الانجليزية

ويرى أحد الباحثين الانجليز انه إذا استمرت الحال على هذا المنوال فان عدد سكان انجلترا وويلز بعد أربعين سنة لن يزيد على ٣٢٫٥ مليون نسمة

وبينما يحصل ذلك في انجلترا تتخذ دول أوربية أخرى وسائل حاسمة لزيادة نسبة المواليد ، وقد نجحت في ذلك نجاحا يذكر

كارول لومبارد

نجمة فى عالم السينما وفي عالم الجمال ، يتألق ضوؤها فينير ما حولها من « ظلام » !

تجارب للأمهات



لا يزيد عمر شيرلى تمبل على سبع سنوات ولكن عقلها عقل طفلة في العاشرة من عمرها، كما قررت اللجنة العلمية التي تولت أمر اختبارها باجراء تجارب نذكرها فيما يلي لتختبر قارئاتنا العزيزات أطفالهن بها فيعرفن مقدار ذكائهم

وضع العلماء أخيراً سلسلة من الاختبارات يمتحن بها ذكاء الاطفال وسرعة خواطرهم . وبهذه التجارب يقدرون سن الطفل من جهة العقلية، ويقررون حظ تفكيره من التقدم أو التأخر

وقد خطر ببال البعض أن يجربوا هذه الاختبارات على شيرلى تمبل النجمة السينمائية الطفلة، وكانت النتيجة أن الممتحنين قرروا أن عقليتها عقلية طفلة في العاشرة من عمرها مع انها لم تتجاوز السابعة

ولهذه التجارب ميزة أخرى. فان كثيرا من الامهات يتساءلن: « هل شيرلى تمبل خير من ابنتى ؟ » .. وفي هذه التجارب ما يعطيهن جواب هذا السؤال

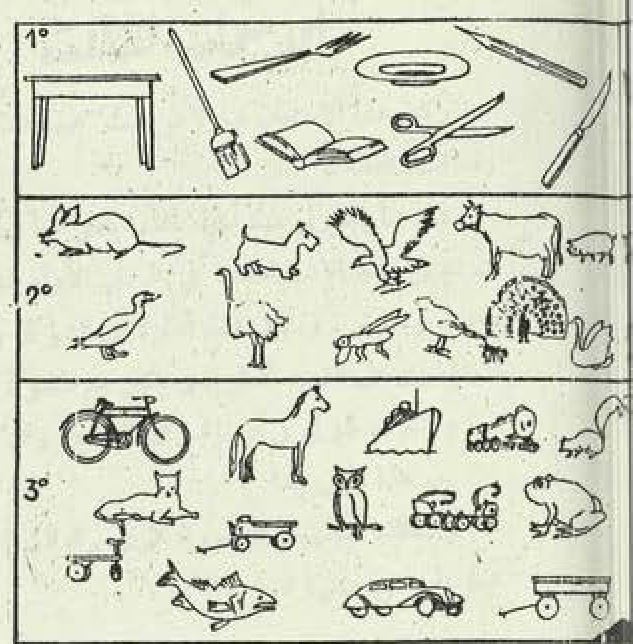
وما على الام التي تريد تجربة ذكاء ابنتها التى يتراوح عمرها بين الخامسة والثامنة، الا ان تمتحنها هذا الامتحان وترى نتيجته حسب البيان التالى

ولا يهم في هذا الامتحان ان تكون الطفلة تتردد على المدرسة او لا تتردد، او تكون متعلمة او جاهلة، فان هذه التجارب لا تنصب على العلم بل على المخ وموهبة الذكاء . ولا حاجة فيها لمعرفة الحساب او الحروف أو الكتابة او القراءة . ولولا ذلك لكانت النتيجة صفرا بالنسبة لشيرلى تمبل لانها لم تبتدىء قبل الآن بتعلم القراءة والكتابة والحساب

ولنذكر الآن كيف اجري امتحان شيرلى

حدث ذلك في منزل شيرلى الصغيرة وفي حجرة دراستها التى بدأت تتلقى فيها الدروس على يد المس ليليان باركلى احدى معلمات ولاية كاليفورنيا . وكانت النجمة الصغيرة تبلغ السادسة وقد اجرت مس باركلى في ذلك الحين الامتحان تحت اشراف البروفسور توماس وبعض الشخصيات البارزة في ستوديو فوكس الذى تعمل فيه شيرلى، ولم يتكلم احدهم في اثناء الامتحان حتى لا يزعج الصغيرة . وقد امتحنت شيرلى خمسة امتحانات

الامتحان الاول



عرضت على شيرلي مجموعة رسوم بسيطة جداً تمثل بعض الادوات المنزلية والحيوانات والعربات الخ . . ثم . قالت لها الس باركلي :

— انظرى الى هذه الرسوم ياشيرلي ، وأريد منك أن تؤشرى على بعضها وليس عليها كلها . أشرى أولا على الاشياء التي تستعملينها عند ما تجلسين الى المائدة للطعام . ها هي المائدة مثلا . . اشرى عليها هكذا

ثم رسمت علامة بالقلم الاحمر على المائدة . .

وفهمت شيرلي وقالت لها المعلمة :

— لنبحث الآن عن الاشياء الأخرى التي تستعملينها على المائدة . هل تستعملين المكنسة ؟ كلا . إذاً فنحن لا نؤشر عليها . . هل تستعملين الشوكة ؟ نعم . إذاً فلنؤشر عليها . هنا أيضا شيئان آخران يستعملان على المائدة . فابحثى عنهما واشرى عليهما

ولما أجابت شيرلي على هذا الامتحان أشارت لها المعلمة على المجموعة الثانية وهي من صور الحيوانات فأبرقت عينا شيرلي فرحا لأنها تحب الحيوانات حباً جماً

وقالت لها المعلمة :

— تأملي في صور هذه الحيوانات . بعضها له ريش ، والبعض ليس له ريش . والآن أشرى على الحيوانات التي لها ريش

وأشرت شيرلي على ستة رسوم بالقلم الاحمر

وقالت لها المعلمة :

— وهذا الرسم الثالث يمثل عدة أشياء تسير على دواليب « عجل » ، وأخرى من دون دواليب « عجل » وأريد منك ياشيرلي أن تؤشري لي على الاشياء التي تسير على « عجل »

وأشرت شيرلي على هذه الاشياء . .

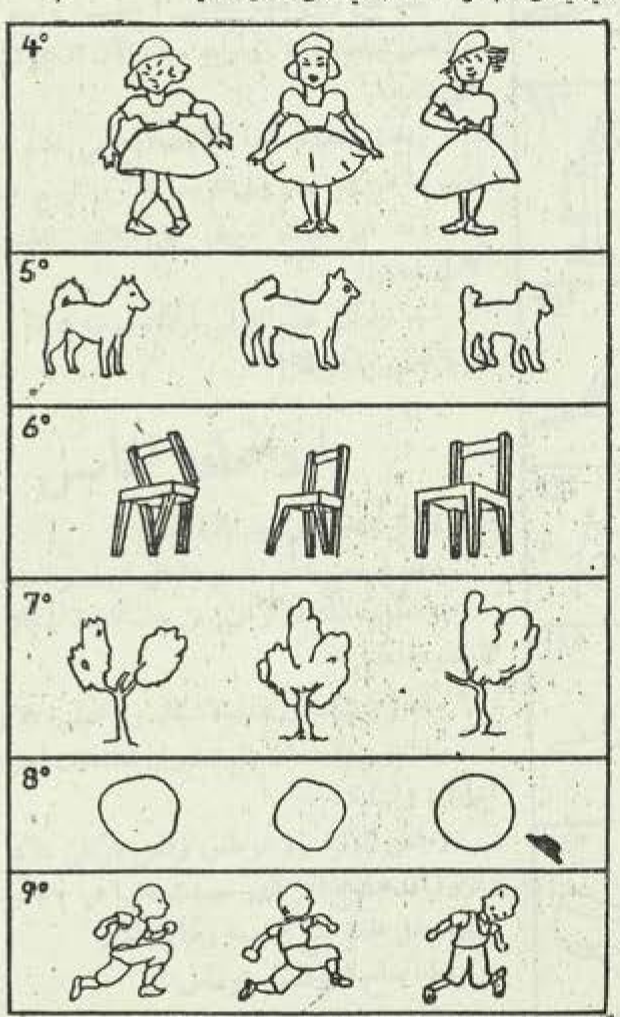
وكان الشرط الأول أن يتم ذلك كله في ثلاثين ثانية وانتهى الامتحان الاول واسمه « تجربة الملاحظات اليومية »

الامتحان الثاني

هو امتحان التناسب وهو عبارة عن ست مجموعات في كل مجموعة ثلاث صور . وهي ثلاث عرائس وثلاثة كلاب وثلاثة كراسي وثلاث أشجار وثلاث دوائر وثلاثة اطفال يركضون

وفي كل مجموعة منها صورة واحدة متناسبة والاثنتان الآخريان غير متناسبتين

وقد طلب من شيرلي أن تؤشر على الرسوم الصحيحة المضبوطة . ومدة التجربة ست ثوان لكل مجموعة وقد أشرت شيرلي على المجموعات كلها في اثنتى عشرة ثانية



الامتحان الثالث

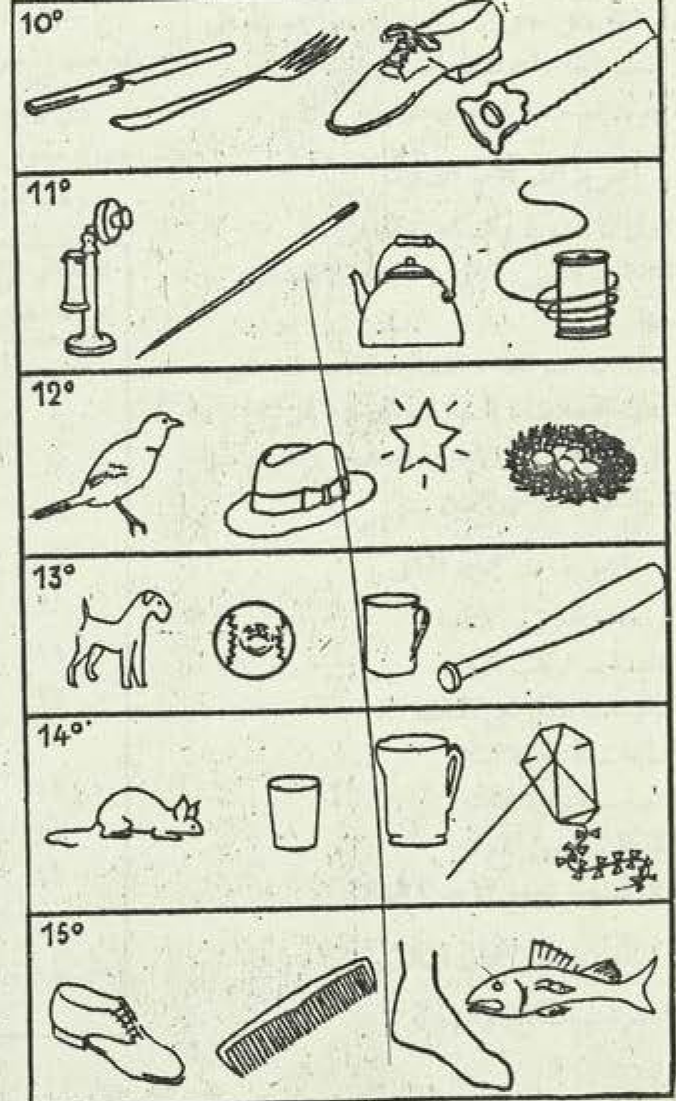
وكان هذا الامتحان عبارة عن ست مجموعات من الصور وقد قالت المعلمة :

— هنا يا شيرلى عدة أشياء بعضها يتفق معا فهل تستطيعين أن تتبيني هذه الاشياء مثلا في الرسم الأول شوكة وسكين وحذاء ومنشار . وسوف أضع اشارة على الشوكة واطلب منك أن تؤشرى على الشيء الآخر الذى يتفق مع الشوكة

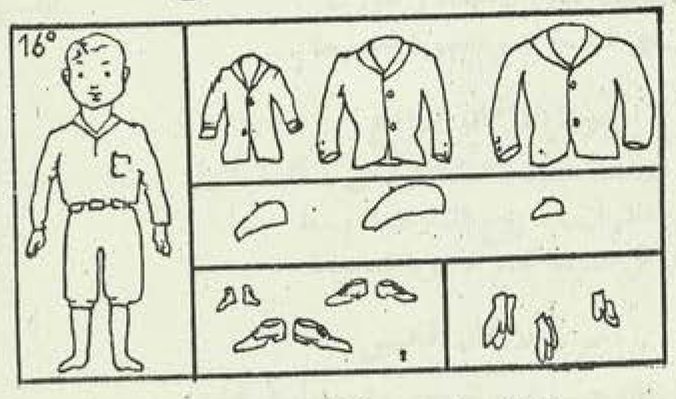
ولم تتردد شيرلى في أن تؤشر على السكين وهي تقول :

— هذا سهل جدا

وكذلك صنعت في الرسوم الأخرى والوقت المحدد لكل مجموعة خمس عشرة ثانية



الامتحان الرابع



وهذا الامتحان يبين اذا كان الطفل يدرك حجم الاشياء قالت المس باركلى :

— انظرى ياشيرلى . ها هي صورة صبى صغير ومعها صور ملابس بعضها يصلح له

ونظرت شيرلى إلى الملابس باهتة واستطردت المعلمة تقول :

— هل ترين هذه الملابس ؟ بعضها واسع والبعض ضيق والبعض يناسبه تماما . وأريد منك الآن ان تؤشرى على الثياب التى تناسبه

والمدة المحددة لهذا الامتحان خمس عشرة دقيقة لكل مجموعة من الثياب ، وفي الرسم كما ترين اربع مجموعات

وقد ادركت شيرلى كل الملابس المضبوطة تماما ثم قالت لمعلمتها :

— ولكن هذه الملابس رثة وموضه قديمة . لماذا لايلبس هذا الصبى ثيابا أنيقة ؟!

الامتحان الخامس

وهو امتحان الرسوم بالنقط

وقد عرضت هذه المجموعة على شيرلى وقالت لها المعلمة :

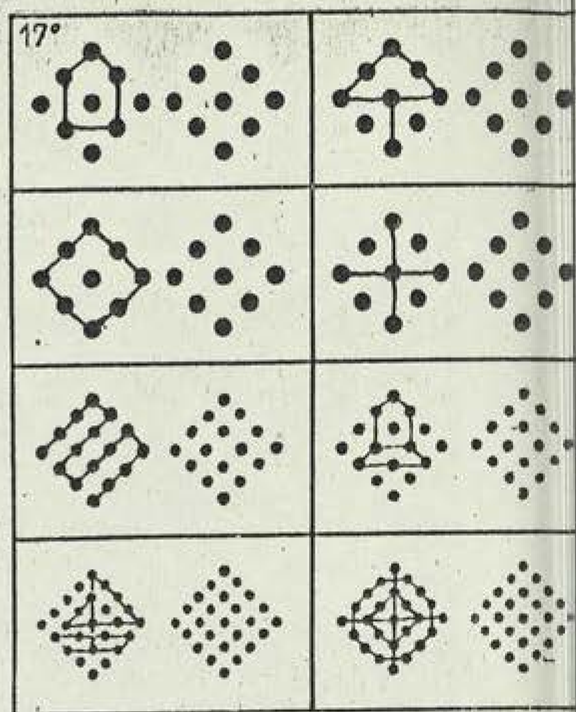
— أريد منك أن ترسمى بين هذه النقط اشكالا مثل الاشكال المرسومة تماما

وقد رسمت شيرلى هذه الاشكال ولم تخطىء الا في واحد منها ولما انتهى الامتحان طلبت شيرلى امتحانات أخرى اذ وجدت فيها لذة وتسلية

ولخص البروفسور توماس والمس باركلي نتائج الامتحان وقررا أن مجموع النمر التى حصلت عليها هي ٣٢ وبذلك يكون عقلها عقل طفلة تبلغ التاسعة وثمانية أشهر

وقد صاح البروفسور توماس :

حقا انها نابغة !



ولـكن ام شيرلى احتجت على ذلك بقولها :
— نابغة ! . . كلا ، ابدا . . لا اريد ان يقال عن ابنتي انها
. انها ليست نابغة ، كل ما في الأمر انها ذكية ، واحمد الله على
. ولـكنها ليست نابغة واحمد الله ايضا على ذلك
وهاهى الاجوبة الصحيحة لهذه التجارب

أجوبة الامتحان الاول

المجموعة الاولى — الشوكة والسكين والصحن
المجموعة الثانية — النسر ، الاوزة ، النعامة ، العصفور ، روس ، البجعة
المجموعة الثالثة — الدراجة ، القطار ، قبقاب التزحلق ، اجة ذات الثلاث العجلات ، السيارة ، العربة ، المركبة
وللحصول على النتيجة تجمع الاجوبة الصحيحة وتطرح منها وبة الخاطئة والباقى يقسم على اثنين

أجوبة الامتحان الثاني

المجموعة الرابعة — العروس الثانية
« الخامسة — الكلب الاول
« السادسة — الكرسي الثالث
« السابعة — الشجرة الثانية
« الثامنة — الكرة الثالثة
« التاسعة — الصبي الاول
وللحصول على النتيجة تجمع الاجوبة الصائبة

أجوبة الامتحان الثالث

المجموعة العاشرة — السكين والشوكة
.. المجموعة الحادية عشرة — الخيط والابرة
« الثانية عشرة — العصفور والعش
« الثالثة عشرة — الكرة والمضرب
« الرابعة عشرة — الزجاجة والقدح
« الخامسة عشرة — الحذاء والجورب
وللحصول على النتيجة تجمع الاجوبة الصحيحة

أجوبة الامتحان الرابع

المجموعة السادسة عشرة — الستره الوسطى — القبعة الاولى ثالث زوج من الجوارب — زوج القفازات الاوسط
وللحصول على النتيجة تجمع الاجوبة الصحيحة

أجوبة الامتحان الخامس

ترسم الاشكال حسب الرسم الموجود وللحصول على النتيجة تجمع الأجوبة الصحيحة

وكان مجموع النقط التي حصلت عليها شيرلى فى هذه التجارب ٣١½ أى ٣٢ تقريباً . وبذا يثبت أن عقلها عقل طفلة عمرها تسع سنوات وثمانية أشهر كما ترى في الجدول التالى الذى تذكر فيه عدد الاجوبة التى يظفر بها الطفل وسن العقلية التى تدل عليها

وفي وسع كل أم أن تجرى هذا الامتحان لطفلتها أو طفلها فتدرك مقدار ذكائه وسن عقليته

وهذا هو جدول الاجوبة والعقلية التى تدل عليها :

مجموع النمرات التي يحرزها الطفل	سن عقليته شهر	سن عقليته سنة	مجموع النمرات التي يحرزها الطفل	سن عقليته شهر	سن عقليته سنة
٥	٩	٤	١٩	٧	٧
٦	١١	٤	٢٠	١٠	٧
٧	١	٥	٢١		٨
٨	٤	٥	٢٢	٣	٨
٩	٦	٥	٢٣	٦	٨
١٠	٨	٥	٢٤	٧	٨
١١	١٠	٥	٢٥	٩	٨
١٢	١	٦	٢٦	١١	٨
١٣	٣	٦	٢٧		٩
١٤	٦	٦	٢٨	٢	٩
١٥	٩	٦	٢٩	٤	٩
١٦	١١	٦	٣٠	٥	٩
١٧	٢	٧	٣١	٧	٩
١٨	٥	٧	٣٢	٨	٩
			٣٣	١٠	٩

دلائل على طول العمر وقصره

أيها البادنون : احذروا الموت الباكر !

ما نحسب انساناً الا يسأل نفسه : ترى ما هو العمر الذى قدر لى أن أعيشه ؟ وكم من سنى الجد والعمل لا تزال باقية أمامى ؟ وهل المهنة التي أمارسها تقصر العمر أو تطيله ؟

طول العمر

ولا شك أن شركات التأمين على الحياة أقدر من غيرها على الاجابة عن مثل هذه الاسئلة لطول ما عندها من خبرة ولشدة اهتمامها بأن يعيش المؤمنون على حياتهم أطول زمان ممكن كى يدفعوا لها أكثر ما يمكن من أقساط التأمين..ولقد جمعت شركات التأمين في السنين الطويلة التي أجرت فيها بأعمار الناس احصاءات دقيقة وبيانات شائقة عن هذه الاعمار ، وجاء طبيبان امريكيان هما الدكتور لويس دبلين والدكتور الفريد لوتكا فألفا على أساس تلك الاحصاءات والبيانات كتابا فريدا في بابه سمياه «طول العمر» ، ويقع في نحو اربعمائة صفحة ، ويحوى حقائق عجيبة ما كانت لتخطر للانسان قبل قراءة ذلك الكتاب

فمن ذلك انك قد تكون في تمام الصحة والعافية وتتضح لشركة التأمين على الحياة التى تريد أن تؤمن حياتك عندها أن أجدادك مثلا ماتوا ميتة عنيفة، وان بعضهم وقع من فوق جواد جامح وأن عمك مات قتيلا واختك احترقت قضاء وقدراً ، فلا ريب في ان شركة التأمين ترفض التأمين على حياتك لأن كثرة الحوادث القاتلة في أسرة ما تدلنا على أنها قد تأصلت في نفوسها روح المجازفة والطيش

أما حوادث الانتحار فيقول ذلك الكتاب عنها انها ليست بالكثرة التى يتوهمها الناس فان القليل ينتحرون فعلا وإن كان الأكثرون ينتحرون ببطء باتباع عادات منافية للصحة فى المعيشة والاكل والعمل

ومن الوسائل التى ذكرت في ذلك الكتاب لمعرفة العمر الذى قد يعيشه الانسان – دون نظر الى الحوادث والحروب والاوبئة – ان يجمع أعمار والديه واجداده الاربعة المباشرين من ناحية الاب والام ثم يقسم المجموع على ستة والناتج هو العمر المرتقب له

احذروا البدانة

وقد ثبت لشركات التأمين جميعها أن البدانة هى أخطر الاشياء على حياة الانسان ، فالرجل أو المرأة الذى يكون وزنه عند سن الخامسة والاربعين اكثر من المعتاد بمقدار عشرة كيلوجرامات، لا ينتظره طول العمر كالشخص الذي يبلغ تلك السن ويكون وزنه معتاداً أو أقل من المعتاد بخمسة كيلوجرامات مثلا . ومع هذا فالظاهر من الاحصاءات أن النساء المفرطات في البدانة يعشن أطول من عيشة الرجال المماثلين لهن . بل هذه الظاهرة تشاهد على الاطلاق حتى ليصح أن يقال ان النساء أطول عمراً من الرجال سواء أكن بادنات أم نحيفات

النحافة

وأشد ما تكون البدانة –

خطراً في منتصف العمر حين يبدأ الجسم في الاضمحلال تدريجاً فلا تزيده البدانة إلا اسراعاً في السير إلى القبر . أما في عهد الفتوة والشباب فالظاهر أن البدانة تفيد أربابها قليلا لأنها تكون بمثابة قوة مدخرة للجسم يقاوم بها جراثيم الأمراض وخصوصا جرثومة السل التى تهاجم عادة نحيفي الأجسام . ولكن بعد أن يبلغ الانسان منتصف العمر - عند الخامسة والأربعين - تصبح النحافة على العكس ميزة صالحة له ، لأن أشد الأمراض فتكا بمتوسطى السن هو مرض السكر الذى يصيب عادة الناس البدناء الذين يأكلون من الطعام أكثر مما تحتاج اليه أبدانهم . وفضلا عن ذلك نجد البدناء الكبار السن معرضين لمرض القلب. وتدل الاحصاءات على أن إصاباته للبدناء ضعف اصابته للنحيلين. وقد ثبت أن معظم امراض القلب والدورة الدموية والشرايين تصيب البدناء الذين قيل عنهم بحق « انهم يحفرون قبورهم بالشوك والسكاكين » . . .

كذلك مرض الكلى وداء النقطة والزائدة الدودية ومرض الكبد وبعض اشكال الالتهاب الرئوى تصيب البدناء اكثر مما تصيب الاشخاص ذوي الاجسام العادية

وانما يوجد نوع واحد من الامراض يتعرض له النحفاء اكثر من البدناء : وهي الامراض التى تتعلق بالجهاز التنفسي وخصوصا السل ، حتى وان كان في أجزاء اخرى من الجسم غير الرئتين

اما فيما يتعلق بطول القامة وقصرها فقد ذكر ذلك الكتاب ان الشبان الطوال القامة النحيلي الاجسام تعلو بينهم نسبة الوفيات ، وكذلك الحال بين النحاف الاجسام القصيرى القامة الذين تقدموا في السن . ولا يدري احد السر في ذلك ولكن يظن انه امر متصل بالعمود الفقرى للجسم الذى يحوي مركز الجهاز العصبي ،

وسائل لاطالة العمر

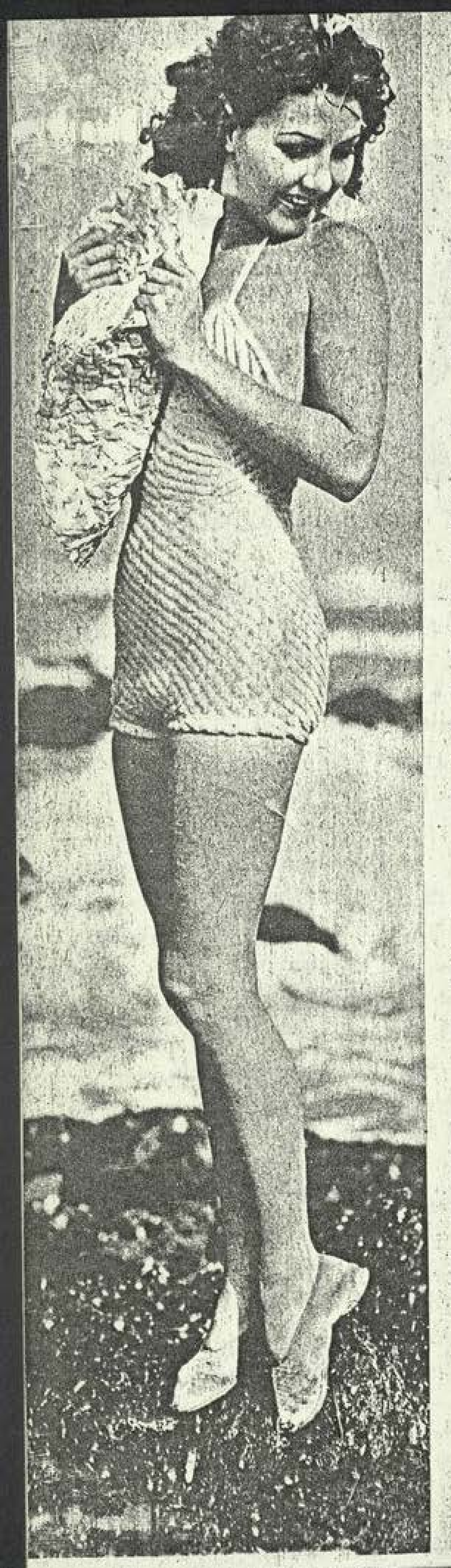
ومن احسن الوسائل التي تضمن بها طول العمر ان تختار لنفسك عملا ملائما للصحة . وقد ثبت ان الذين يعيشون عيشة هادئة تكون اعمارهم اطول من اعمار سواهم . وعلى ذلك فان الكتاب والفلاسفة والرياضيين وغيرهم ممن يقضون اوقاتهم في سكون ، يرتقب ان يعيشوا الى سن الرابعة والستين تبعا للدكتورين دبلين ولوتكا .

وهناك بالطبع شواذ . فمثلا عاش افلاطون الفيلسوف اليوناني الى سن الثمانين ، ومات جالوا الرياضى الفرنسي ولم تزد سنه على العشرين . وانما يستثنى من تلك الطائفة الشعراء والموسيقيون لانهم يعيشون عيشة مضطربة من جراء مزاجهم الفطرى، ويقل متوسط العمر الذي يموتون عنده بسنتين او ثلاث عن السن التى يموت عندها الكتاب والرياضيون عادة . وهناك ايضا شواذ لهذه القاعدة، فان الشاعر الانجليزى تشاترتون مات في التاسعة عشرة من عمره والموسيقى النمسوى الاشهر شوبرت توفي في سن الحادية والثلاثين

سيطرة العمل على الحياة

وهنا ننقل عن الكتاب الفقرة الآتية:

« ان العمل الذي يمارسه الانسان والظروف التى يؤديه فيها والاجر الذى يتناوله عليه ، تسيطر إلى حد كبير على ظروف حياته: مثل اختيار المنزل الذى يسكنه، والثياب التى يلبسها ، والطعام الذى يأكله، والرياضة التى ينعم بها . فمثلا نجد القسيس الشاب فى ابراشيته الهادئة ببعض قرى انجلترا أو امريكا يحق له أن ينتظر لنفسه عمراً مديداً وأمله في ذلك أشد من أمل أى شاب آخر اختار لنفسه مهنة أخرى، كذلك يحق لأرباب المهن الذهنية الاخرى أن يقدروا لأنفسهم طول العمر . وعلى العكس منهم



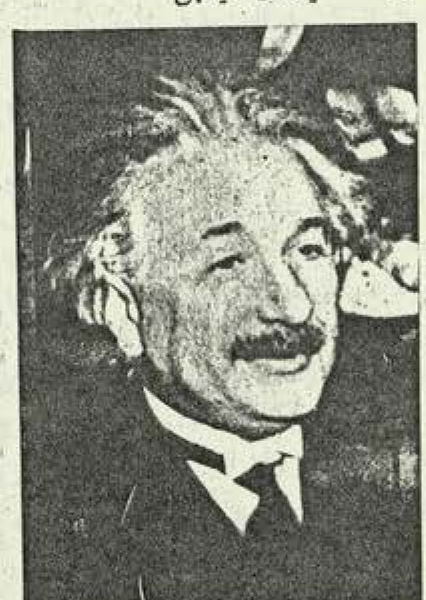
امثال هذه الفتاة النحيفة لا تتعرض لمرض القلب او امراض الدورة الدموية

عمال المناجم والمحاجر وأمثالهم فان متوسط نسبة الوفيات بينهم ضعف ما عند الطوائف الاولى أو ثلاثة امثاله

«ومما يدعو إلى الاسف أن العمل الجثماني لا يزال قرين الاجر الضئيل. وحينما يقل الاجر يحرم العامل وأسرته كثيرا من متعة الحياة فتجد طعامهم ولباسهم غير كافيين، وتلقى مساكنهم مزدحمة منافية للصحة. وتدل الاحصاءات على أن نسبة الوفيات بين العمال غير الفنيين ضعف نسبتها بين العمال الفنيين»

طول العمر وقصره

ثم جاء في الكتاب المذكور ان خريجي الجامعات الذين يعيشون عيشة راقية، ويكونون بنجوة من العمل الشاق، يعيشون عادة إلى سن السابعة والستين. وكذلك متوسط عمر القسوس والمدرسين هو ٦٧ سنة ومتوسط عمر الاطباء ٦٨ سنة ومثلهم في ذلك ضباط الجيش. والعجيب ان الممرضات هن طوال العمر عادة رغم اتصالهن بالمرضى دائما. ولعل السبب في ذلك هو انهن غير متزوجات. وقد ثبت ان العوانس تقل بينهن نسبة الوفيات الى حد مدهش ولذا لا تتردد شركات التأمين في قبول التأمين على حياتهن



امثال اينشتين العالم الرياضي يرتقب لهم ان يعيشوا الى سن الرابعة والستين



... الممرضات طوال العمر عادة رغم اتصالهن بالمرضى دائما ...

وكذلك الرجال الذين يشتغلون بالحياة العامة والشؤون السياسية تطول أعمارهم على عكس الوهم السائد في أذهان الناس. ومن دلائل ذلك ان رؤساء جمهورية الولايات المتحدة كانوا جميعا معمرين ومتوسط اعمارهم – وعددهم ٢٩ رئيساً – ٦٨ سنة. ولا يزال واحد من الرؤساء السابقين على قيد الحياة وهو هربرت هوفر وعمره الآن ٦٢ سنة وقد لا يموت قبل عشر سنين

ويقول الدكتوران دبلين ولوتكا ان زيلندا الجديدة قد حازت الرقم القياسي العالمي في ارتفاع متوسط العمر، فان متوسط حياة النساء فيها ٦٧ سنة ومتوسط حياة الرجال ٦٥ سنة. ومن ناحية أخرى نجد الرقم القياسي في قصر العمر من نصيب كولوراو والمكسيك الجديدة واريزونا من الولايات الامريكية فان متوسط العمر فيها يتراوح بين ٤٨ و٥٥ سنة فقط

وقد ختم الطبيبان كتابهما بقولهما ان كل انسان يعيش معرضاً للموت، فمن بين مليون شخص يقرأون كتابهما الآن سيموت على الاقل ١٢٠٠٠ في خلال السنة القادمة ومن هؤلاء ٦٠٠٠ سيموتون قبل الأوان من جراء الحوادث أو الأمراض

اياك..!!

* إياك ان تستعمل منديل غيرك، في مسح وجهك ويديك أو تجفيف عرقك، فربما كان مصابا بمرض معد

* إياك ان تأكل الحلوى كثيرة الألوان والأصباغ، فانها تحتوي على مواد تضر بالمعدة، وقد تضر بالدم. لان الالوان والاصباغ ليست الا مركبات كيمياوية بعضها سام وبعضها يفسد الهضم، وبعضها يؤذي الاسنان

* اياك ان تنام بعد الاكل مباشرة، أو تدخل فراشك وأنت مجهد تعب، لأن النوم بعد العشاء يسبب سوء الهضم وتلف المعدة. والمعدة بيت الداء. ولأن التعب والاجهاد يمنع النوم ويجلب الارق.. فامش بعد العشاء نصف ساعة على الاقل، وخذ حماماً ساخناً قبل النوم اذا كنت مجهداً تعباً

* إياك أن «تلحس» طوابع البريد بلسانك. أو تلصق ظروف الخطابات بريقك. فربما أصبت بالعدوى من جراء ذلك، هذا إلى ان الصمغ الموجود بالطوابع وبالظروف يحتوى على مواد كيمياوية مضرة بالصحة

* إياك ان لا تغسل قدميك مرة في اليوم، والا تعرضت لأمراض عديدة منها فساد الدم وضعف البصر.. وكذلك احرص على تغيير جواربك مرة في الاسبوع شتاء ومرتين صيفاً، لنفس الاسباب التي ذكرناها، واتقاء للرائحة الكريهة. واياك ان تلبس الجوارب ليل نهار، فان تهوية الاقدام ضرورية كالتنفس

* إياك ان تلبس ملابس سواك ما دمت تجهل انه سليم صحيح البدن

* إياك ان ترتدى الملابس الواسعة جداً أو الملابس الضيقة جداً. فالاولى غالية وتعرضك للبرد، والثانية تحد من نمو أعضائك وتضايقك



أفلامنا في عام

سيد رحيم

منذ عهد غير بعيد لم يكن للاشرطة المصرية أى اثر في السوق . . فلما ان بدأ المصريون يساهمون بجهودهم الأولى في عالم السينما ، تنبهت الاذهان وأخذ الجمهور يطالب ويستزيد مواطنيه كي يوالوا العمل ويضاعفوا الجهود فى اخراج أفلامهم التى اقبل عليها الناس اقبالا دل على التشجيع الصحيح وعلى ان السوق المصرية في حاجة الى عناية أصحاب الافلام المحلية

ولسنا نود فى مقالنا هذا أن نعود الى فجر النهضة السينمائية ،ولكننا سنكتفي بنظرة اولى على الاشرطة المصرية التى ظهرت فى الموسم المنصرم ثم نتبعها بأخرى عن تلك التى ينتظر عرضها فى الموسم الجديد

□□□

كانت أول ميزة للفصل الماضي ما فازت به السينما من اجتذاب كوكب لامع كان لظهوره على الشاشة أثر وأى أثر

أم كلثوم : مطربة الشرق ، لقد ظلت بعيدة عن ذلك الميدان الى ان اكتملت نواحي النقص فى المعدات بتأسيس ستوديو مصر الذى يعتبر اكبر عمل فني من نوعه فى الشرق : واذ ذاك رضيت أم كلثوم ان تدلى دلوها في دلاء السينما

وأخرج ستوديو مصر للمطربة الكبيرة فلم « وداد » فكان له فضل اظهار ميزة جديدة لم يكن يعرفها الجمهور في كوكب الفلم (أم كلثوم) : تلك هي انها في التمثيل لم تكن أقل إجادة منها فى التغريد . . وقد شهد كل من رأى الفلم بعين الانصاف ان « الممثلة » أم كلثوم نالت من الاعجاب نفس ما نالته « المطربة » أم كلثوم

□□□

وكان من حظ الموسم الماضى أيضاً ظهور الفلم الثانى للمطرب الكبير الاستاذ محمد عبد الوهاب (دموع الحب) الذى أخرجه الاستاذ محمد كريم

ومعظم الذين اشتركوا فيه هم الذين سبق لهم الظهور في الفلم الاول (الوردة البيضاء) غير ان هناك تبايناً جوهرياً بين الفلمين هو أن الغناء في الوردة البيضاء اقتصر على الأستاذ عبد الوهاب دون غيره ، أما فى دموع الحب فقد اشتركت معه مطربة لها مكانتها هى الآنسة نجاة علي ، كما ان بعض مناظر ذلك الفلم التقطت في ربوع لبنان فكان هذا بمثابة توثيق للعلائق القائمة بين قطرين شقيقين تجمعهما وحدة اللغة والدين

□□□

وهناك مطربة اخرى هى السيدة منيرة المهدية اقتحمت الموسم بفلم « الغندورة » الذى اقتبسته من مسرحية سبق لها ان مثلتها مع أفراد فرقتها فكان نجاحها فيها

بالغًا أكبر حد ، ولكنها حين أخرجتها سينمائية لم تلق شيئًا من النجاح ، برغم من عاونها فى الفلم من أبطال الممثلين ، أمثال الأساتذة احمد علام وبشارة واكيم وعبد الحميد زكى والآنسة روحية خالد وغيرهم .. ولعل لقبض اليد عن الصرف أثرًا في هذا الفشل

□□□

وظهر في العام الماضى أيضا فلم (أنشودة الراديو) للمطربة الكبيرة نادرة . وكان معها أيضا الاستاذان احمد علام وبشارة واكيم ، ومع الأسف لم يكن حظ هـذا الفلم أحسن حظًا من سابقه « الغندورة » لأسباب شتى ليس هذا مجال ذكرها

□□□

وكان من بين أفلام الموسم الماضي كذلك فلم « معروف البدوى »

وقد برزت فيه هو الآخر ميزة كانت الافلام المصرية محرومة منها من قبل : تلك هى توافر الرقص ، فكثيرًا ما نشاهد أفلاما أجنبية يكون الرقص عنصرًا أساسيا فيهـا كافلام فريد آستير وجنجر روجرز . أما في مصر فلم يظهر شيء من ذلك قبل فلم « معروف البدوى » الذي اقتنص كوكبا راقصًا حالفه النجاح من البداية الى النهاية وهو : الآنسة نبوية مصطفى التى كانت أسطع من فى الشريط على الاطلاق . .

التقطت مناظر «معروف البدوى» في صحراء الاهرام ، وكان طبيعيا أن يظهر بينها سباق الخيول وما اليها ، ولولا الافراط في المضاربات و « الخناقات » التى امتلأ بهـا الفلم حتى أضحى أشبه بخرافات ابى زيد الهلالى سلامه والزناتي خليفة . . . أقول لولا هذا الافراط السمج الممل لمر الشريط بشيء من النجاح غير قليل . .

□□□

ومن الافلام التى نجحت نسبيًا في الموسم



منظر من فيلم وداد وقد ظهرت الآنسة ام كلثوم والى جانبها الاستاذ فتوح نشاطى

قى فلم «المعلم بحبح» الذى قام ببطولته
ستاذ فوزى الجزايرلى :

هو فلم أقرب مايوصف به أنه «مسل»
دخله المتفرج فيضحك ويتسلى ويتفكه ثم
ج كما دخل . وهذا النوع من الافلام
م جداً كي يروح عن النفوس ويجلب
سرور لأولئك الذين يكدون في أعمالهم
ل اليوم فيحتاجون بحكم ذلك إلى ما
ج كروبهم ويسرى همومهم . .

□□□

وأخرج الاستاذ احمد جلال للسيدة
يا فلم «بنكنوت» وقد حوى الكثير
الحيل السينمائية ، كما أنه مر بنجاح شهدته
لبية العظمى من رواد السينما في مصر
ين اعجبوا الى جانب ذلك بالآنسة مارى
وينى كممثلة ومعاونة في عمليات المونتاج
ا اليها

□□□

وأخرج توجو مزراحي للاستاذ على
كسار فلم (١٠٠٠٠٠) جنيه وما قيل
«المعلم بحبح» يصح أن يقال عن هذا
لم كذلك فقد نجح الكسار في اجتلاب
جاب الجمهور بخفة روحه وظرفه ورشاقة
حركته . . وقد كان هو كل شيء في
الشريط إذ طغى على من حواليه فأطفأ
ببروزه كل شعاع حاول الارتفاع الى جانبه

□□□

وأخرج الاستاذ نجيب الريحاني فلماً
اقتبسه من روايته المسرحية (الدنيا جرى
فيها إيه) فنجح الفلم كأداة للتسلية ، كما
نجح بطله «الريحاني» كأبرع ممثل فكاهي
عرفته مصر ، ونجحت في هذا الشريط
كذلك الآنسة فتحية شريف على صغر
الدور الذى اسند اليها

□□□

وشاءت السيدة بديعة مصابني أن تساهم
بنصيب في الموسم فأخرجت فلمها الاستعراضى
«ملكة المسارح» ومن الغريب أن هذا
الفلم كان العمل الوحيد من اعمال بديعة
الذي كان الفشل نصيبه : ذلك لأننا منذ
اندمجت بديعة في سلك الفن ونحن نلاحظ
النجاح بصاحبها من خطوة الى خطوة . .
إلا في هذا الفلم الذى تكاثرت عليه عوامل
النحس كما قدمنا . .

□□□

وهناك فلم آخر ليس من الانصاف ان
ننساه : وهو فلم (عنتر افندى) الذي
ظهر فيه الممثل الفكاهي الخفيف الروح
مختار عثمان ، وإلى جانبه الآنسة سميرة
خلوصي (بطلة فلم الوردة البيضاء)
والاستاذ استفان روستى الذى اضطلع
بمهمة الاخراج كما انه اشترك والاستاذ زكى
صالح فى وضع السيناريو

□□□

هذا مايحضرنا من افلام الموسم المنصرم
وأملنا ان لا نكون قد نسينا منها شيئاً

اما الموسم القادم فيبشرنا بنهضة سينمائية
مباركة لوفرة الافلام التى انتهى اخراجها
أو التى هى على وشك الانتهاء

ومن بين هذه الافلام «نشيد الامل»
للآنسة أم كلثوم ، و «فليحيا الحب»
لشركة عبد الوهاب الجديدة ، و «ليلى
بنت الصحراء» للسيدة بهيجة حافظ ،
و «زوجة بالنيابة» للسيدة آسيا ،
و «تيتا وونج» للسيدة امينة محمد ،
و «كله الا كده» للراقصة بيا

وسوف يتسنى لنا الحكم عليها عقب
عرضها بمشيئة الله

ش . م



منظر من فلم بنكنوت وقد ظهر فيه الاستاذ احمد جلال (فى الوسط) والى اليسار الآنسة مارى كويني والى اليمين الاستاذ فؤاد الرشيدي



واجهة مدرسة هندون

هندون . مدرسة سكوتلانديارد

كيف يعد رجال البوليس السرى فى انجلترا

«سكوتلاند يارد» هو اسم تلك الادارة المنظمة التى نظمتها انجلترا للمباحث الجنائية فأصبحت مثلا أعلى تقتفى خطواتها غيرها من ادارات المباحث الجنائية فى مختلف دول العالم ، ويعد رجال سكوتلاند يارد من أبرع وأمهر رجال البوليس السرى . وفى هذا المقال نشرح شروط الالتحاق بالمدرسة التى تخرج أولئك الرجال وما يدرسونه فيها من علوم ومباحث تساعدهم فى كشف الجنايات والقبض على المجرمين

الالتحاق والدراسة الاعدادية

كيف يصبح الانسان مفتشا فى سكوتلاند يارد ؟

لا يقبل كل شخص يريد الدخول في تلك الزمرة المختارة ، وانما هو شرف لايناله الا القليلون ممن حازوا صفات خاصة ومؤهلات معينة . فالشخص الذى يريد أن يصبح من رجال سكوتلاند يارد يجب أن يكون حسن السمعة معروف الاب والاجداد . فاذا وفت شهاداته وأخلاقه بالمطلوب ، حدد له يوم يذهب فيه الى مكتب خاص . وهناك يعرف نوع الامتحان الذي يؤديه والراتب الذى سوف يعين له . وأكثر الطالبين يتولاهم اليأس حين يقفون على ضآلة ذلك الراتب بالنسبة للمؤهلات والشروط التى تطلب منهم فيخرجون ولا يعودون

أما الذين يبقون راغبين فى تلك المهنة رغم ذلك فعليهم أن يؤدوا امتحانات تتعلق بحالتهم الجثمانية والخلقية واستعدادهم المنطقى وقوة البداهة والاستنتاج عندهم .

وبعد ذلك تبدأ الدراسة التحضيرية وتشمل دروسا عملية فى الملاكمة وغيرها من ضروب الرياضة ، وكذا دروسا فى التنكر لدرجة تغير ملامح الانسان فلايعرفه أقرب الناس اليه

مدرسة هندون

ومتى أتم الطالب هذه الدراسة الاعدادية صار اهلا للدخول في مدرسة هندون التى يتخرج فيها رجال سكوتلاند يارد ...

ماذا يتعلمه الطلاب فى هذه المدرسة ؟

أولا يتعلمون كل ما يتعلق بالميكانيكا الحديثة سواء أكانت خاصة بالقطارات أم البواخر أم السيارات أم الزوارق أم الطيارات . ولما كان المجرمون الحديثون قد عمدوا الى استخدام الجو فلابد للبوليس السرى الحديث من معرفة الطيران والتفوق على اللصوص فيه . ومن ثم تجد طلاب مدرسة هندون يصبحون طيارين قبل كل شيء

وهم يتلقون أيضا دراسة منتظمة في علم النفس وعلم الاجرام ويحاضرهم فيهما كبار أساتذة الجامعات

وفي مدرسة هندون متحف يسمى « المتحف الاسود » وفيه مخلفات ومذكرات عن الجرائم المشهورة . وكثير مما يسمونه « جسم الجريمة » . وعلى كل طالب ان يلم بكل شيء معروض بهذا المتحف ، وان يقف على تفاصيل كل جريمة ممثلة فيه وان يعرف كيفية كشفها والوصول إلى المجرم فيها

الدراسة

وتحرر في المدرسة جريدة يومية

بوليسية خاصة . تذكر فيها الجرائم التى تقع كل يوم بالتفصيل وتعالج فيها بخبرة ، ودقة وتنتقد طريقة ارتكابها ويبحث في كيفية الوصول الى المجرمين . وهذه الجريدة تقرأ على الطلبة فيتناقشون مع اساتذتهم في محتوياتها ويبدى كل منهم رأيه فى حل كل معضلة بها وكشف كل جريمة

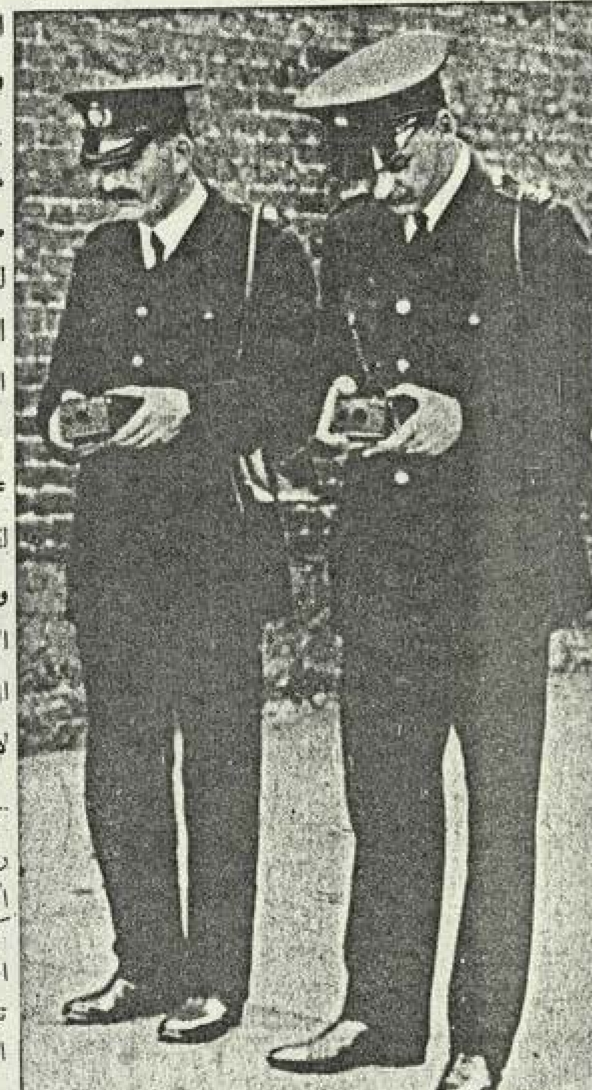
ومدة الدراسة فى (هندون) سنتان . وفى خلالها يتعلم الطلبة فضلا عما ذكرنا ، بصمات الاصابع وكل ما يتعلق بالأعين وألوانها وعروقها الدقيقة ، فقد ظهر ان بعض المجرمين يلجأون الى جراحين اختصاصيين فيغيرون لهم بصمات الاصابع . اما الاعين فلا يمكن تغيير تكوينها واتجاه عروقها كما انه لم يحدث قط ان مجرما تخلى عن بصره فرارا من قبضة القانون .. ولذا وجدان معرفة تكوين العينين وشكلهما الخاص عند المجرم أوفى بالغرض من تسجيل بصمات أصابعه فيضاف هذا الى ذلك زيادة في الحيطة

مفتش سكوتلاند يارد

فاذا أتم الطالب هذه الدراسة ونجح في الامتحانات الصعبة التي تعقد له صار « تلميذ مفتش » أى مساعدا .. وعليه ان يمضى مدة التجربة وقدرها سنتان على ما يرام ليصبح مفتشا

على انه متى أصبح مفتشا وصل الى البداية والنهاية فى آن واحد ، لأنه لا ترقية هناك بعد هذه الوظيفة . وانما هناك الفخر الذي يشعر به صاحبه والشهرة التي يكسبها لنفسه في حل معضلات الجرائم والقبض على عتاة المجرمين

وقد يطلق في انجلترا على رجال سكوتلاند يارد لقب « الحراس الخالدين » وهم خالدون بفعالهم ، اللهم الا اذا قضى عليهم رصاص اللصوص فيصبحون مائتين لا خالدين . .



رجلان من رجال البوليس الانجليزي يتلقيان درسا فى كيفية استعمال آلة التصوير الفوتوغرافية لاستخدامها فى تصوير الحوادث الجنائية في اثناء وقوعها او بعده

المجازفون بحياتهم

يتضمن كثير من الروايات السينمائية مناظر رهيبة تجعل النظارة يكتمون أنفاسهم لهول ما فيها من المجازفة ، وقد يحسب البعض ان تلك المناظر تعد بواسطة الحيل السينمائية المعروفة ، ولكن الواقع ان كثيرا منها حقيقية وانما يؤتى بشخص يشبه بطل الرواية شبها كثيرا وهو الذى يجازف بحياته بدلا منه .

وفي هوليوود كثير من هؤلاء المجازفين وقد أنشأ بعضهم ناديا عدد اعضائه ثلاثة عشر ، امعانا في الاستهزاء بالخطر (لان ذلك الرقم يتشاءم منه الناس عادة) وعلى رأسهم المدعو (نيكس نرفو) وهذا الاسم ، الذي اتخذه الرجل لنفسه يعنى (بلا أعصاب) أى انه لا يهاب شيئا . ومن بين اعضاء ذلك النادي رجل اشتهر في حوادث السيارات ، وثان برع في المطاردة بالموتوسيكل ، وثالث يعرف بألعابه البهلوانية في الجو ، ورابع يقفز من قطار سريع الى سيارة تجرى بأقصى سرعتها . على ان بطلهم جميعا هو رئيس النادى (نيكس نرفو) . فقد مثل فى رواية (معضلة مليون الدولار) دورا قفز فيه من موتوسيكل الى ظهر جواد ، ثم من هذا الى سيارة ، ثم من أعلى قنطرة الى سطح عربة قطار سائر بسرعة هائلة . وبعد هذه الرواية واجه الموت مرات لا تعد . وقد اختص بحوادث الطيران فبز فيها جميع المجازفين . وينال أولئك الشجعان أجورا بقدر كفاءتهم ومجازفتهم . والعادة ان تمثيل حوادث السيارات يدفع فيه نحو ١٠٠٠ فرنك للشخص المدهوس و ٣٠٠٠ فرنك للداهس . وأما الذي يقفز من طيارة الى أخرى في أثناء تحليقهما بأعلى الجو فانه يطلب على ذلك أجرا لا يقل عن سبعة آلاف فرنك . بينما القفز من طيارة بالمظلة لا يأتى الا بنحو ٥٠٠ فرنك . وترى أولئك المجازفين يرضون خمول الاسم اذ يؤثرون على الشهرة فكرة الاستهزاء بالخطر

لماذا يتغير وجه الانسان فى الكبر؟

أقوال العلماء

فى بعض الظواهر العجيبة التى تعترى جسم الانسان

تغير الملامح

السائد فى الأذهان أن جسم الانسان يكف عن النمو ما بين الحادية والعشرين والرابعة والعشرين ، فان كان هناك نمو يلاحظ عليه بين ذلك فانما هو البدانة فى الجسم والضخامة في العضلات من جراء التمرين . ولكن أحد علماء البلجيك وهو اخصائى فى المخ قد فحص تسعمائة شخص تتفاوت أعمارهم بين التاسعة عشرة والخامسة والعشرين والثلاثين ، فدله ذلك الفحص على ان أجزاء مختلفة من الجسم تستمر في النماء حتى سن الثلاثين على الاقل، ولم يلتفت ذلك العالم الى التغير الذي يعترى الوجه بايغال صاحبه في الكبر ، حتى جاء العالم الامريكى الدكتور أليس هردليكا فأماط اللثام عن هذه الظاهرة العجيبة ، وهدته مباحثه الى أن في مخ الانسان أجزاء لاتزال تنمو الى مابعد تماسك العظام والتحامها ، فيسبب هذا النمو تغييرات شتى في الوجه والملامح تستمر كلما جد الانسان فى الكبر . ولما كان الذكاء نتيجة مباشرة لنمو المخ المطرد ، فلعل هذا هو السر فيما نلاحظه أحيانا من بعد الاذكياء عن الجمال وقربهم من الدمامة

العينان

ولكن لستثنى العينين من ظاهرة النماء هذه ، فانهما على العكس تميلان الى الانكماش مع الزمن ، أما أجزاء الوجه الاخرى ، وخصوصا الأنف والاذنين والفم ، فانها تستمر في النمو فتجعل الانسان في كبره قليل الشبه به فى شبابه ، وأحيانا يكون نموها متناسبا فيصبح الشخص وله نفس الطراز من الانف ولكنه أكبر قليلا . ولكن في أغلب الاحيان يتغير شكل الانف والاذنين والفم مع كبر حجمها فتؤدي الى تغيير الملامح والشبه

الاذنان

وأغرب أجزاء الوجه تغيرا الأذنان . وقد قاس العلامة جوستاف شفاليه بستراسبورج آذان ٣٤٠٠ شخص من الموتى ، فرأى أنه كلما كبرت سن الشخص كبرت أذناه حتى يصل الى سن السادسة والتسعين ، وهي اكبر سن وصل اليها الذين فحصهم ذلك العلامة . ووجد العالم الفرنسي ولم والروسي بارشو والامريكي هردليكا ان اذن الانسان تستمر في الكبر من دون تغير في شكلها حتى يصل صاحبها الى سن الخمسين . وبعد ذلك تقف عن النمو فى العرض ولكنها تزيد طولا حتى يموت صاحبها

الصدر

كذلك الصدر يستمر في الكبر حتى سن الاربعين عند البعض وحتى سن الخمسين عند البعض الآخر . وربما استمر في النمو بعد ذلك عند بعض الناس . وهو عند الأطفال يكون عرضه متناسبا لعمقه ، ولكن



المرحوم جلالة الملك فؤاد الاول في شبابه

المغفور له الملك فؤاد قبل وفاته بعامين





الفرق واضح بين هاتين الصورتين اللتين تمثل احداهما الزعيم الخالد سعد زغلول في شبابه والثانية تمثله في طور الشيخوخة

تمثل هاتان الصورتان الوزير الفرنسي جورج كلمنصو في شبابه وفي أواخر أيامه قبيل الوفاة

...ن تقدم السن تقل نسبة الزيادة في العرض ...تزيد نسبة العمق، ويحصل هذا الانقلاب ...دة عند بلوغ الانسان الخامسة والثلاثين ... الاربعين من عمره

الفم

وأما الفم فيعتريه مع الكبر تغيرات ...بية بعضها ولا ريب راجع الى جهد الاكل ...الكلام والتقبيل . .

واذا اتسع الفم وتضاعف أفقيا لجدير ...لانف أن يتسع أيضا . . غير ان الذي ...صل في غالب الاحيان هو ان الانف لا ...طول مع حفظ شكله، بل يسقط عند نهايته ...يل طرفه على الفم حتى ليخيل الى الرائي ... الانف والذقن يكادان يلتقيان ... فاذا ...يف الى ذلك ان الانسان في كبره يفقد ...نانه، وان الذقن ايضا يكون قد نما وكبر، ...كنك ان تتصور منظر الوجه في هذه ...حالة

اجزاء الجسم الاخرى

وليست اجزاء الوجه وحدها هي التي تنمو مع الزمن ، بل ثبت علميا ان اليدين والقدمين تستمر في النماء كذلك

والقامة ايضا لا تقف عن النمو في باكورة الشباب كما يتوهم الناس ، فقد ثبت للدكتور هردليكا من المباحث التي اجراها على الامريكيين ، سواء منهم البيض والهنود الحمر ، ان القامة تزداد طولا حتى سن الاربعين ثم تأخذ في النقصان ، ونسب هذا النقصان الى انكماش يحصل في العمود الفقري وفي مفاصل الجسم . واتضح له ايضا ان زيادة طول القامة عند النساء لا تكاد تذكر بعد ان يبلغن سن الثلاثين

واحيانا تكبر الجمجمة ايضا مع توغل الانسان في الكبر . وقد وجد الدكتور هردليكا ان هذه الظاهرة تلاحظ على المثقفين اكثر من سواهم ، فنسبها الى ضغط المخ من جراء نموه وكبره

عوامل كثيرة

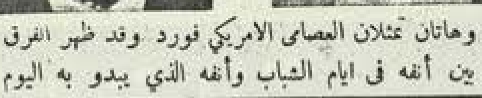
ونمو الجسم واجزائه نتيجة عوامل كثيرة لا يزال بعضها مجهولا . ومن أعجب النتائج التي وصل اليها الباحثون في هذا الموضوع ، ان قلة تغذية الطفل اذا أخرت نموه فانها لا تقصر حياته في المستقبل بل تطيلها ، وان المرض اذا ارغم المريض على ملازمة الفراش مدة طويلة مال بقامته الى الطول مع النحافة ، وان الطفل اذا لقي في صغره قلة تغذية مع اجهاد الجسم نشأ اقصر قامة مما قد يكون لولا ذلك

ولكن هذا الطفل نفسه اذا صادفته الرفاهة ورغد العيش عند بلوغه الثلاثين من عمره استعاض مافقده في صغره وبدأت قامته تطول



وهاتان صورتان للمليونير الامريكي المشهور جون روكفلر تظهران التغير الذي طرأ على وجهه بوضوح




وهاتان تمثلان العصامي الامريكي فورد وقد ظهر الفرق بين أنفه في ايام الشباب وأنفه الذي يبدو به اليوم

ان مصير ... ... ٣٠٠ شخص فى يد اربعة رجال
يعتمدون فى مستقبل بلادهم على قوة السلاح . .

فماذا يقولون ؟

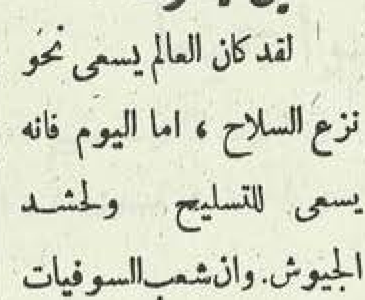
هتلر يقول :



يجب ان يكون مفهوما تماما ان الاراضى المفقودة لا يمكن استرجاعها بالتوسل والتضرع الى الله ، ولا بعقد الآمال الطيبة على أية عصبة امم.. وانما بقوة السلاح دون سواه

(من كتاب « جهادى »)

ستالين يقول :



لقد كان العالم يسعى نحو نزع السلاح ، اما اليوم فانه يسعى للتسليح ولحشد الجيوش. وان شعب السوفيات سيقاتل الى آخر نسمة من حياته ليحتفظ بتراث الثورة المقدسة

(من احد تصريحاته الرسمية)

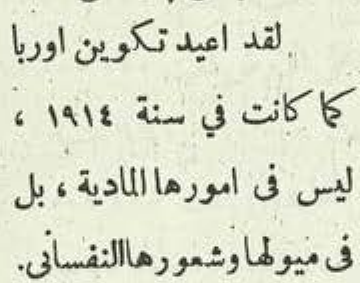
موسولينى يقول :



اننا لا نؤمن بتلك الفكرة السخيفة، فكرة السلام الدائم . فهي فكرة لا تتفق مع شعورنا وطبيعتنا ! . يجب ان نكون اقوياء. يجب ان نكون اقوى مما كنا . . يجب ان نكون اقوياء لنواجه كل الاحتمالات

(من خطبة فى انليبر فى ٣٠ اغسطس سنة ٩٣٦)

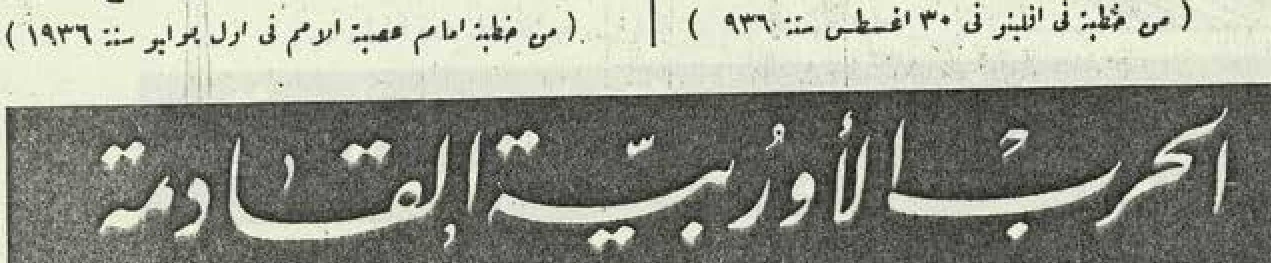
ليون بلوم يقول :



لقد اعيد تكوين اوربا كما كانت في سنة ١٩١٤ ، ليس فى امورها المادية ، بل فى ميولها وشعورها النفسانى.

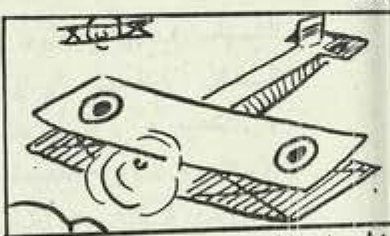
لقد تزعزع ايمان الناس بالسلام وتهدمت هذه العقيدة. واصبحوا يؤثرون الكارثة النهائية على الفزع والقلق.

(من خطبة امام عصبة الامم فى اول براير سنة ١٩٣٦)

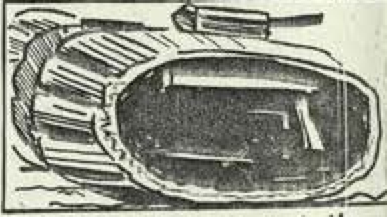


دول أوروبا تسير إلى الحرب

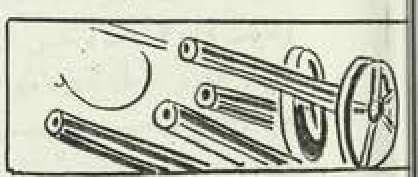
روسيا تسير في مقدمة الموكب العظيم بجيش عامل قدره ١٣٠٠٠٠٠٠ جندي كاملي العدة والعدد وفرق احتياطية قدرها ١٥٠٠٠٠٠٠ جندي كاملي التمرين ، وأسطول جوي هو أكبر أسطول هوائي في العالم ، وأسطول بحري عماده المئات من الغواصات الجديدة السريعة الفتك



المانيا تسلح ١٢٠٠٠٠٠ جندي . وتحتفظ في الفرق الاحتياطية بجيش قدره ٢٠٠٠٠٠٠ جندي ، وكلهم جنود مدربون كاملو الأهبة والاستعداد . وجيش من السيارات والدبابات السريعة

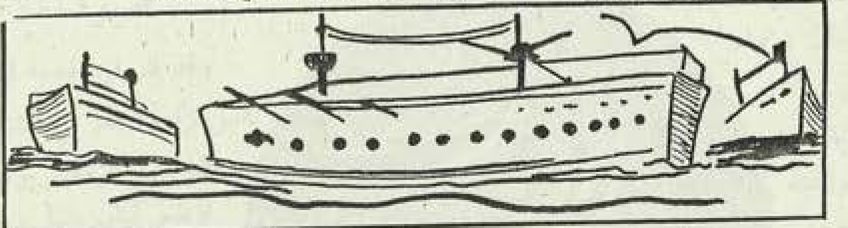


ايطاليا في قبضة ديكتاتورها ترى فيها ٨٠٠٠٠٠٠ جندي كاملي السلاح على اهبة الخوض في غمار القتال تحلق فوقهم ١٦٥٠٠٠ طيار ، وتشد أزرهم فرق القوى الميكانيكية السريعة



فرنسا تعمل على تعبئة جيشها الذي يبلغ قدره ٨٠٠٠٠٠ جندي في الجيش العامل ومن خلفه ٦٣٤٧٠٠٠ جندي احتياطي ومن فوقهم ٤٠٠٠٠ طيار

انجلترا لديها من الجيش العامل ٥٠٠٠٠٠ جندي ولكنها لا تزال تحكم البحار بأسطولها العظيم الذي يعد أقوى أساطيل الدول



وقد نسوا جميعا

ان ٩٠٠٠٠٠٠ جندي قتلوا في الحرب الماضية منهم ١٦١١١٠٤ ألماني ، و ١٤٢٧٨٠٠ فرنسي ، و ٩١١٠٠٠ نمسوي ، و ٨٠٧٤٥١ انجليزي ، و ٥٠٧١٦٠ ايطالي

وان عدد الجرحى والمشوهين والذين خرجوا من الحرب بعاهات مستديمة بلغ ٢٠٢٩٧٥٥١

وان الحرب تركت ٩٠٠٠٠٠٠ طفل يتيم وانها تركت ٥٠٠٠٠٠٠ أرملة

وان قيمة الخسائر في الارواح بلغت ما يعادل ٧٥٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه

وقيمة الخسائر في الممتلكات على الارض بلغت ٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه

وقيمة الخسائر في البحر بلغت ١٤٠٠٠٠٠٠٠ جنيه

وقيمة الخسائر التى خسرها المحايدون بلغت ٤٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه

وقيمة الخسائر التى خسرها العالم ٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه

اى ان مجموع الخسائر التى خسرها العالم بسبب تلك الحرب بلغت ٨٥٣٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيها

ومع ذلك فانهم يريدون حربا جديدة !!!...

الحرب الأوربية القادمة

يمكن أن نقرر بوجه عام ان موسم عام ١٩٣٦ الأدبي شمله ، الي حد ما ، ركود وتقاعس من جانب كبار الأدباء ، فلم نشهد انتاجهم الخصب ولا نقاشهم الحاد حول المسائل الأدبية الرائعة . ولم يشتبك المجددون في جدال مع المحافظين ، بل خفتت أصوات المعارك القلمية واختفى من الميدان زعماء الصفوف ورواد الأدب الحديث

بيد أن تقاعس الأدباء الكبار من ناحية ، قد هيأ الفرصة لطوائف الشباب فبدءوا ينشطون ويغزون الميدان بانتاجهم الموسوم بسمة « التجديد » . على أن بعث الأدب الاسلامي في صورته الجديدة ، وتوفر فريق من الكتاب على إظهار النواحي الدفينة في رسالة النبي وبطولة الخلفاء ، قوى الوشيجة الثقافية بين مصر والامم العربية



احياء ذكرى الادباء — المحاضرات — الضيوف الادباء — تشجيع الادب — نشاط التأليف — الخسائر الادبية

احياء ذكرى الادباء

ومن الظواهر المحمودة في الوسم الادبي الماضي الالتفات الى إحياء ذكرى الأدباء والشعراء . وقد كان أقدم هذه الذكريات بلا شك احتفال الجامعة المصرية بالذكرى الألفية لوفاة شاعر العرب الاكبر المتنبي ، فأقيم بدار الجمعية الجغرافية الملكية « أسبوع المتنبي » ، حيث تحدث الدكتور طه حسين بك عن « أثر المتنبي في الادب العربي » — وعبد الحميد العبادي عن « سيف الدولة الحمداني » — واحمد أمين عن « المتنبي وسيف الدولة » — وحسن ابراهيم حسن عن « كافور الأخشيدي » — واحمد الشايب عن « المتنبي في مصر » — ومصطفى السقا عن « المتنبي بعد خروجه من مصر الى وفاته » — وعبدالوهاب حموده عن « أسلوب المتنبي » — وابراهيم مصطفى عن « المتنبي والنحاة » — ومصطفى عبد الرازق عن « فلسفة المتنبي » ، ثم احتفال جماعة الادب المصري بالاسكندرية باحياء الذكرى المئوية لميلاد الشاعر المصري محمود سامي البارودي والذكرى الأولى للشاعر الشاب محمد عبد الحكم . وحفلات كلية الآداب ومدارس الليسيه بمناسبة مرور نصف قرن على وفاة الشاعر الفرنسي العظيم فيكتور هيجو . وإقامة موسم للشعر بدار جمعية الشبان المسلمين ، ومهرجان مدرسة الشعر الحديث بالاسكندرية

محاضرات

ومن المحاضرات الأدبية التي ألقيت في خلال الموسم الماضي : نشوء القصة وتطورها لمحمود تيمور ، ومشروع جديد لتعليم الفلاح المصري لجون نيتل مؤلف رواية « دكتور ابراهيم » ، وعلم فن الادب بعد الحرب العظمى ، والطفولة في الشرق القديم لجاك دى لا كرتيل ، وأزمة الضمير للويس روجيه استاذ الفلسفة بالجامعة المصرية . ونابليون والحب ، وأيام هناء ، والامبراطورة أوجيني لاوكتاف أوبري ، وتقاليد مصر القديمة لسليم حسن بك ، والشعر القبطي القديم للدكتور هرمن يونكر مدير المعهد الالماني بالقاهرة ، والطيران في خدمة الآثار ، والبحث عن حدود الامبراطورية الرومانية للاب بوادبار ، وتحليل لرواية « دكتور ابراهيم » للآنسة أمينة السعيد والدكتور ابراهيم ناجي ، وشاعرية الرحلات الجوية لدى سان اكسوبري

ضيوفنا الادباء

وقد كان في مقدمة الكتاب الاجانب الذين زاروا مصر في الشتاء الماضي الكاتب الفرنسي المعروف بول موران تمهيداً لوضع كتاب عنها ، والماجور رافن هارت الصحفي الارلندي ومؤلف كتاب « رحلة في قارب بالنيل » ، والصحفي الاسباني دون مارسلو دى أرجيلا الذي ألقى محاضرة في النادي الاسباني بالقاهرة رسم فيها صورة بديعة من جمال بلاده والعلاقات الوثيقة التي تربطها بالعرب منذ قرون . والمستشرق الالماني اوتو برتزل . والبرنسيس الرومانية اليكسندرة كانتاكوزين حيث ألقت محاضرة شائقة عن رحلتها الى الهند . ورينيه بينيون محرر القسم السياسي بمجلة العالمين

الحكومة تشجع الادب

وبدا اهتمام الحكومة لتشجيع الادب والادباء بتقريرها جوائز مالية للمباراة الادبية التي عقدتها . كذلك اهتمت وزارة المعارف بتشييد مقبرة تليق بمقام شاعر النيل حافظ ابراهيم ، وعهدت الى حضرة رئيس لجنة النشر والتأليف والترجمة في جمع شعره وترتيبه وشرحه وتحليله على أن يطبع الديوان في المطبعة الاميرية ، هذا الى أن هناك حركة قوية في وزارة المعارف ترمى الى إحياء الادب العربي القديم حتى يحقق لطالبيه ما تصبو اليه نفوسهم . ومن المصادر التي رأت الوزارة العمل على اخراجها ابن الأثير والطبري وتاريخ ابن مسكويه

وتاريخ ابن خلدون وطبقات ابن سعد والأمالي والكامل وتراجم أدبية متفرقة

أما المجمع اللغوى فمن الصعب ان نحكم عليه وهو لا يزال في دور تكوينه ، ومع كل فقد أدى للغة والأدب خدمات جليلة . وقد عهدت اليه وزارة المعارف أمر الاشراف على وضع معجم يعرف باسم المعجم الوسيط ، على ان يكون ترتيبه ونظامه كأحدث المعجمات الأوربية ، بحيث تسهل فيه المراجعة على الطلاب ، وأن يتبع في شرح الفاظه أسلوب واضح جلي يوائم العقلية الحديثة . ومن ناحية أخرى سيبدأ المجمع قريباً فى طبع معجم فيشر اللغوى التاريخى . وقد استخرج المجمع للآن اكثر من ثمانمائة مصطلح من علوم الاحياء والرياضة والتاريخ ووضع لها ما يقاربها بالفصحى . ومن الموضوعات الهامة التى عنى بها المجمع اصدار « قرارات لغوية » لفائدة المشتغلين بالترجمة والتأليف في العصر الحاضر . وفوق ذلك اهتم المجمع بوضع كلمات صحيحة لأعلام الممالك الاجنبية، والفاظ جديدة لما يتداوله الناس فى شؤونهم العامة ، كأدوات المنازل وما تتناقله الالسنة في الاسواق والمدارس والصحف

وكان من حظ دار الكتب المصرية ان وقع الاختيار على الدكتور منصور فهمي بك ليكون مديرا لها بعد انأحيل مديرها السابق الى المعاش

نشاط محمود

وقد اقترن الموسم الماضى بظهور طائفة من القصص المصرية غمرت السوق واحتلت مكانة الدواوين الشعرية التى كان الشباب قد التفت الى نشرها في السنوات الاخيرة . فمن هذه القصص : الشيخ عفا الله لمحمود تيمور . ووحيد لحسين عفيفى . وديك الدين الحصى لطاهر الجبلاوى . والجمعة اليتيمة لسعيد عبده . ورجل لمحمود بدوى .

ومن غور المحيط ليوسف فهمى والبخور المحترق لرءوف الجوهري . وخفايا القصور لحبيب جاماتى . والشبح الهائل لمحمد كامل حسن . وفي وادى النسيان لحسن عبد المنعم كامل . وبراعي الاول لسعد لبتو ملكي . والقلب الحائر لاحمد فؤاد تيمور . وصديق لعبد الرحمن محمد سعد . والشمعة المطفأة لعبد الحميد شكري . وباب القمر لابراهيم بك رمزى ، ومحمد لتوفيق الحكيم . وعبد الرحمن الناصر لعباس علام

ومن الدواوين الشعرية التى صدرت في الوسم الماضى : الجزء الثالث من الشوقيات لامير الشعراء المرحوم شوقى بك، وقبس من الشرق لعثمان حلمى وخليل شيبوب . والزورق الحالم لمختار الوكيل . وأحلام النخيل لعبد العزيز عتيق

وصحائف الدمع لمرسى شاكر الطنطاوى، وصدى أحلامي لجميلة العلايلي . ومن كتب الأدب : من حديث الشعر والنثر للدكتور طه حسين . ورسالة الحب والجمال لصادق عنبر . والحياة الجديدة لنقولا يوسف . والمتنبي بعد ألف عام لعبد الوهاب عزام . وفى القهوة والأدب لعبد المعطي المسيرى . والأدب العربي في الاندلس لعبد العزيز محمد عيسى . والجزء الثالث من ضحى الاسلام لأحمد امين . ووحي الامام لمحمود البطاح . وتاريخ أدب الشعب لحسين مظلوم ومصطفى الصباحي

ومن كتب التراجم : سعد زغلول لعباس محمود العقاد . وموسى بن ميمون لاسرائيل ولفنسون. وشبلي لنظمى خليل ، وحافظ ابراهيم لحسين المهدى غنام، والبابلي لحسين البابلي . والرسام محمود سعيد لأحمد راسم

ومن كتب الرحلات : برلين لأحمد عطية الله . وشهران في أوربا لتوفيق حبيب. ووراء البحار لمحمد امين حسونة ورحلتى الى الحجاز لمحى الدين رضا . وفي قلب الجزيرة العربية للشيخ حافظ وهبه

والكتب التى نقلت الى اللغات الاجنبية في خلال الموسم الماضى : كليلة ودمنة الى الفرنسية بقلم كليسى بك . عودة الروح لتوفيق الحكيم ، الى الروسية بقلم ساليير . الورد الابيض لمحمد امين حسونه الى الروسية بقلم سعيد نظامي . شهر زاد لتوفيق الحكيم الى الفرنسية بقلم عبد المنعم خضيرى ومووريك بران

ومن الجماعات الأدبية التى تألفت في الوسم الماضى : لجنة الجامعيين . جماعة البعث والتجديد . جماعة كلية الآداب لتوطيد العلاقات الفكرية والادبية بين الجامعة المصرية والجمعيات الانجليزية . فرع لجمعية الكتاب الفرنسيين بالقاهرة

كذلك يجدر التنويه باللوحة التذكارية البرونزية المهداة من الجالية العربية فى امريكا لتوضع على قبر شاعر النيل المرحوم حافظ ابراهيم

خسائر أدبية

ويؤسفنا أن نقول ان امريكا استردت بيير كارابيتس القاضي بالمحاكم المختلطة ، وقد كان كاتبا ومؤرخا موهوبا اشتهر بكتبه الثلاثة التى أصدرها عن مصر ،وهي: اسماعيل الخديو المفترى عليه ، وابراهيم باشا ، وغوردون باشا

وكذلك استردت الجامعات الفرنسية مسيو هنرى بيير استاذ الادب الفرنسى بالجامعة المصرية ، وصاحب المحاضرات الادبية الطريفة عن بودلير وشوبللى وورلينا والفريد دى فينى

ولا يفوتنا أن ننوه بالخسارة الاليمة

التي لحقت الادب بوفاة ربان النهضة الفكرية في مصر المرحوم الملك فؤاد . فقد بلغ من شغفه بنشر الثقافة - أن سعى في تأسيس المجمع اللغوى ، وجمعية أوراق البردى ، وجمعية الاقتصاد التشريعى . والجامعة المصرية . وكان رحمه الله يمنح من جيبه الخاص هبات وجوائز فى سبيل تشجيع النهضة الفكرية والادبية ، ونخص بالذكر المرحوم الياس الايوبى عن كتابه « مصر في عهد اسماعيل » - ومصطفى صادق الرافعى عن « اعجاز القرآن » ومحمد صبرى عن « امبراطورية محمد على » وجبرائيل هانوتو عن « تاريخ الامة المصرية » واميل ليدفيج عن « النيل » والكابتن كروسويل عن « العمارة الاسلامية » . وهنرى دوديل عن « تاريخ محمد على الكبير » ودريو عن « مصر والدول الاوروبية الكبرى » والجنرال فيجان عن « تاريخ الغزوات الحربيـة لمحمد على وابراهيم » ودوران فييل عن « تاريخ الغزوات البحرية لمحمد على وابراهيم » وجورج دوان عن « تاريخ الخديو اسماعيل »

كذلك فقدت النهضة الادبية في مصر الشاعر المرحوم محمد خيرى الذى برع في النظم بالفرنسية . والدكتور جيمس برستيد مؤلف كتاب تاريخ مصر القديمة ، وكتابى غزو الحضارة وفجر الضمير . وكتاب تاريخ مصر القديمة المطبوع فى المطبعة الاميرية ، والمستشرق مادبوك بكتول مترجم « معاني القرآن الكريم » وصاحب روايات شتى عن مصر منها : فرسان عرابى ، وسعيد الصياد ووادي الملوك ، ونساء مصر المحجبات ، وبيت الاسلام ، و « حكايات عن الارض المقدسة » ومدام جوليت آدم نصيرة القضية المصرية ومؤلفة « كتاب تاريخ المسألة المصرية »

محمد امين حسونة

غرائب

مستخرجة من سجلات ادارات المباحث الجنائية

يتآمر على نفسه

كان فيدوك البوليس السرى الفرنسى المشهور متنكراً في ذات يوم في احدى حانات مونمارتر الوضيعة التى يغشاها أشرار باريس وأوباشها . فبلغ سمعه حديث دائر بين اثنين من الاشرار كانا بجواره

وأصاخ بسمعه منصتاً فسمعهما يتآمران على حياته ويرسمان الخطة للفتك به . فتقدم اليهما مدعياً أنه من المجرمين القدماء ، وان فيدوك أرسله الى الليمان فقضى فيه زهرة حياته ، ثم اقترح أن يشترك معهما في قتل هذا الرجل المبغوض

ورضى الشريران بذلك وتم بينهم الاتفاق . ومرت ثلاث ليال تباعا وفيدوك في صحبة الشريرين يتربصون أمام باب منزله نفسه منتظرين خروج فيدوك أو دخوله لاغتياله وفي ختام الليلة الثالثة وجد فيدوك أن مزاحه قد طال وملته نفسه فقبض على الرجلين

فهرست الجنايات

ان اكبر فهرست للجنايات في العالم هو فهرست « ملدوبسن » الموجود في برلين ، فأوراقه تملأ عمارة كبيرة شاهقة ذات خمس طبقات . وفيها سجل بكل جناية ارتكبت في برلين منذ انشاء الفهرست ، وهى مرتبة ومبوبة بنظام دقيق

فاذا حدثت جناية ما في ناحية من نواحي المانيا ، فان الرجال المختصين يبحثون في هذا السجل العجيب ويستخرجون منه اسماء كل المجرمين الذين اعتادوا ارتكاب جرائمهم بنفس الطريقة التى ارتكبت بها الجناية الجديدة ، ثم يقبضون عليهم جميعا ويبحثون عن الأمكنة التى كانوا فيها فى ساعة وقوع الجناية ، فلا يلبثون أن يقبضوا على الجانى

موسوم على الجبين

كان لص الخزانة الفرنسى المشهور جاستون موريه دائم الشقاق مع زوجته لأنها كانت تصر على اطعامه من لحم الخنزير على الرغم من كرهه لهذا اللحم

وضاق جاستون باصرار زوجته ذرعا واستشاط غضبا ، فوسم على جبينه بالوشم الاخضر هذه الجملة : « لا احب لحم الخنزير مطلقاً »

وكان هذا الوشم سببا في تعرف رجال البوليس عليه في حوادثه فقبض عليه مرتين بسبب هذا الوشم وهكذا انتهت حياته الاجرامية

نائم أو نائمة

اكتشف علماء الاجرام في ادارة شرطة باريس اكتشافا جديدا يستطيعون به اذا فحصوا أى فراش أن يعرفوا هل كان الراقد فيه رجلا أو امرأة

وذلك أن الرجل يترك أثره فى الفراش بعد ثنيات عديدة واضحة متقاربة من بعضها . أما المرأة فان الاثر الذى يتركه جسمها في الفراش يكون ثنيات قليلة ، واسعة متباعدة بعضها من بعض

جمال الكواكب لا يخلو من العيوب

المتفق عليه بين الناس ان كواكب السينما المشهورات هن نماذج حية للجمال البارع ، ولكن الواقع ان كل واحدة منهن لا تخلو من عيوب ولكنها عرفت كيف تخفيها بل كيف تجعل منها محاسن تبهر النظارة . ونذكر هنا ستة امثلة تبين صدق ذلك

نورما شيرر

حين وفدت نورماشيرر على هوليوود لتجرب حظها في السينما لم يكن لها مزايا من الجمال يعتد بها ، بل كان شعرها عادياً وعيناها الزرقاوان قليلتي البريق ، وأصابع يديها أميل إلى القصر ، وساقاها نحيلتين غير ممتلئتين ، وإنما كانت لها ابتسامة خلابة وخدان (بروفيل) جميلان حقاً . على أن ذلك لا يعد (رأس مال) كافياً لينى عليه المجد والشهرة في عالم السينما . ولكنها مع هذا قد اقتحمت سبيلها اقتحاماً ونجحت في السينما نجاحا يضرب به المثل . والسر في ذلك أنها عرفت كيف تخفي عيوبها . فمثلا صارت ترعى شعرها فلا يبدو به أى نقص . وحرصت على أن ترتبه بشكل يبين جمال خديها (بروفيل) واعتنت كذلك بعينيها خصوصا الاهداب والحاجبين . وهي لا تضع مسحوقا أحمر على وجهها . واذا طلت شفتيها بالطلاء الاحمر فانها تجعله بحيث يبدو طبيعيا لا أثر فيه للصناعة . وأما يداها فلا تظهران الا ببياض ناصع مع العناية بتقليم الاظفار (المانيكور) وطلائها بلون وردى لا يلفت النظر حتى لا يبدو قصر الاصابع ، وأما الساقان فقد عالجت نحولهما بالدأب على التمرين ، حتى صارتا منسجمتين وقوامها كله

جوان كروفورد

ليست جوان كروفورد قليلة العيوب فان لها فماً واسعاً وببشرتها (نمش) ، وشعرها نحاسي اللون وقوامها يميل الى البدانة اذا لم تحل دائما دونها . ومع هذا فقد بلغت قمة المجد وذروة الشهرة ، واشتهرت بجمالها الفاتن وخصوصا قوامها المشوق وثيابها الفاخرة الدالة على ذوق سليم .

وتقوم نورما شيرر بمجهود كبير كي تخفي عيوب شكلها



جنجر روجرز

كانت في بداية أمرها بادنة الجسم حمراء الشعر ذات (نمش) في بشرتها وصوت أجش لا يناسب جميلة حسناء ... وكانت أمها نفسها يائسة من مستقبلها في السينما من جراء هذه العيوب . ولكن جنجر كانت قوية الارادة ذات عزم من حديد ، وقد عزمت على النجاح في السينما والوصول الى المجد والشهرة مهما كلفها ذلك . وعمدت أولا الى الرقص والافراط فيه حتى نقص وزنها كثيراً وأصبحت نحيلة الجسم الى حد يدعو الى الاعجاب . وغيرت من لون حاجبيها وأهدابها أو خففت من حمرتها على الاقل بالطلاء المناسب .

كاترين هيبورن

جوان كراوفورد

وقد عرفت عيوبها منذ البداية فعمدت الى فمها الواسع ولم تحاول اخفاء كبره بشيء من الطلاء ، بل انها على العكس أبرزت ذلك الوسع فيه ليكون شيئا تنفرد به وتشذ في ميدان الجمال ، ومن ثم صارت تطلي شفتيها بطلاء برتقالى اللون زاه ، وحيال ذلك جهدت في ابراز كبر عينيها ليحصل انسجام بينهما وبين ذلك الفم الواسع ، وقد حققت ذلك بالكحل تحت العينين واطالة الاهداب وابداع رسم الحاجبين

ثم جعلت لون أظفارها زاهيا كلون شفتيها ، وصارت تبدل كل حين من ترتيب شعرها وكذا من زى ثيابها . وأبقت جسمها نحيلا كما تشتهى بكثرة الرقص وقلة الطعام



وصارت تضع قليلا من المسحوق البرتقالى على خديها — وعلى أنفها ! — فقلل ذلك من تأثير امتلاء وجهها . وأتبعت ذلك بالسخاء فى طلاء الشفتين . والآن بدل أن تخجل من حمرة شعرها أصبحت تبديها ولكن مع ترتيب الشعر بشكل فاتن . ثم عالجت صوتها الاجش بالحرص على الرقة فى الحديث

كاترين هيبورن

لا تعد كاترين هيبورن في الممثلات الحسان — وهي تعرف ذلك حق المعرفة ، وتبذل جهدها لملافاة هذا النقص في الجمال ، بابراز ما فيها من شخصية وجاذبية ، ومن آيات فتنتها شعورها المتقد وحماستها الفائضة

وهى لا تعتمد كثيراً على (المكياج) والملابس بل ان شخصيتها ظاهرة مهما ارتدت من الثياب . ويعجب النظارة فيها عيناها اللتان تنمان بالصراحة وشفتها العليا التى تتخطى في امتدادها شفتها السفلى . وصوتها المهتز الذى يؤثر في النفوس وإن كان البعض يحسبونه أجش . وهي لا تستخدم (المكياج) لعينيها ولا تعرف الطلاء الاحمر لخديها ، وانما تضع قليلا من الكريم يعلوه شىء خفيف من المسحوق لكى تبدو فى أحسن أشكالها . ولكنها لا تنسى أن تطلى شفتيها بطلاء برتقالى اللون ، وأن تكثر من هذا الطلاء لكى تبدو غرابة تكوين شفتيها وكأنها تجابه الناس أو تتحداهم بهذا العيب بها ، وهو مثل على صراحتها التامة وشخصيتها القوية .

جنجر روجرز

مارلين ديتريش

ومن محاسنها يداها الناصعتا البياض . وهي تعنى بهما كثيراً ولكنها لا تلمع أظفارها وانما تقلمها بشكل يتناسب مع أطراف الأصابع

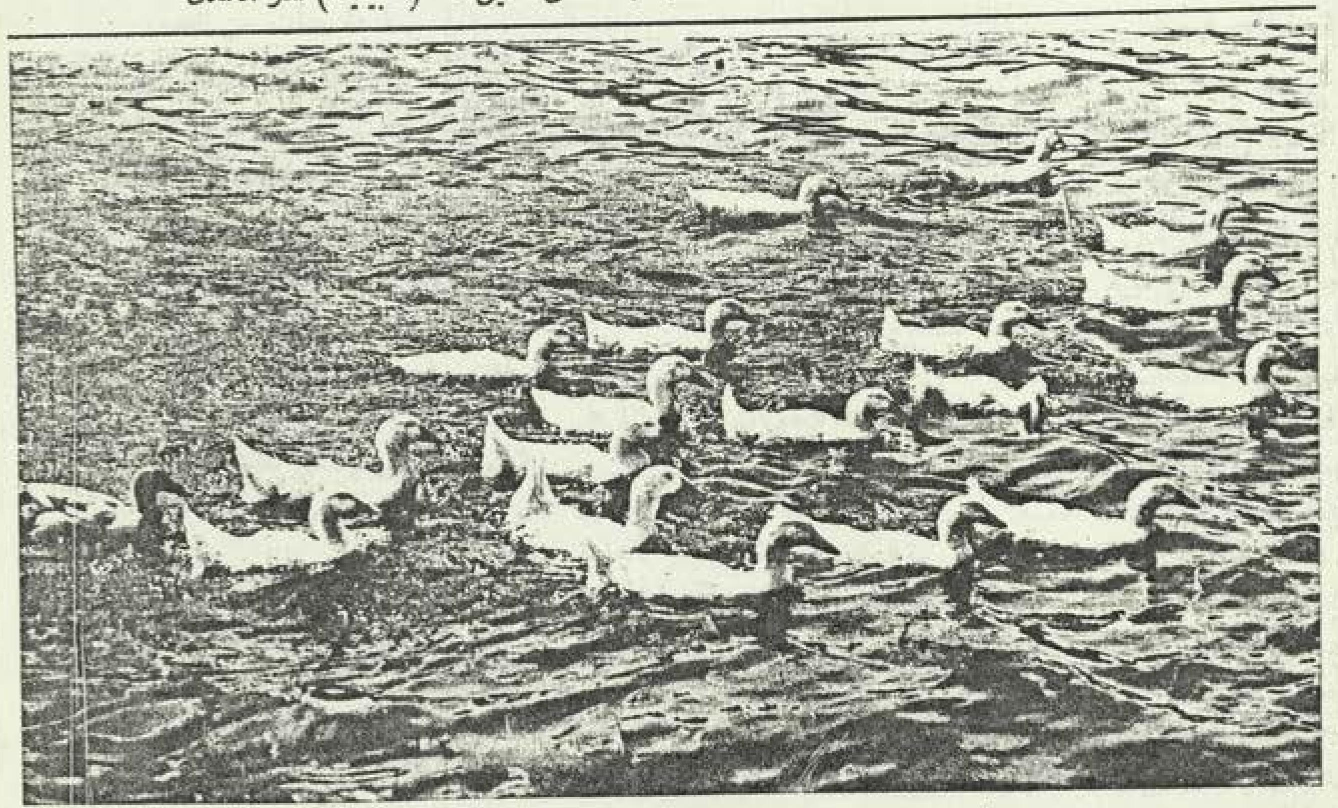
مارلين ديتريش

مارلين ديتريش خدان مجوفان بالطبيعة، وهو عيب كبير ولاشك، ولكنها استطاعت أن تجعل من هذا العيب احدى المحاسن ! ولها عينان لا يمكن أن توصفا (بالنجلاوين) لانهما أقرب الى الضيق منهما الى السعة .

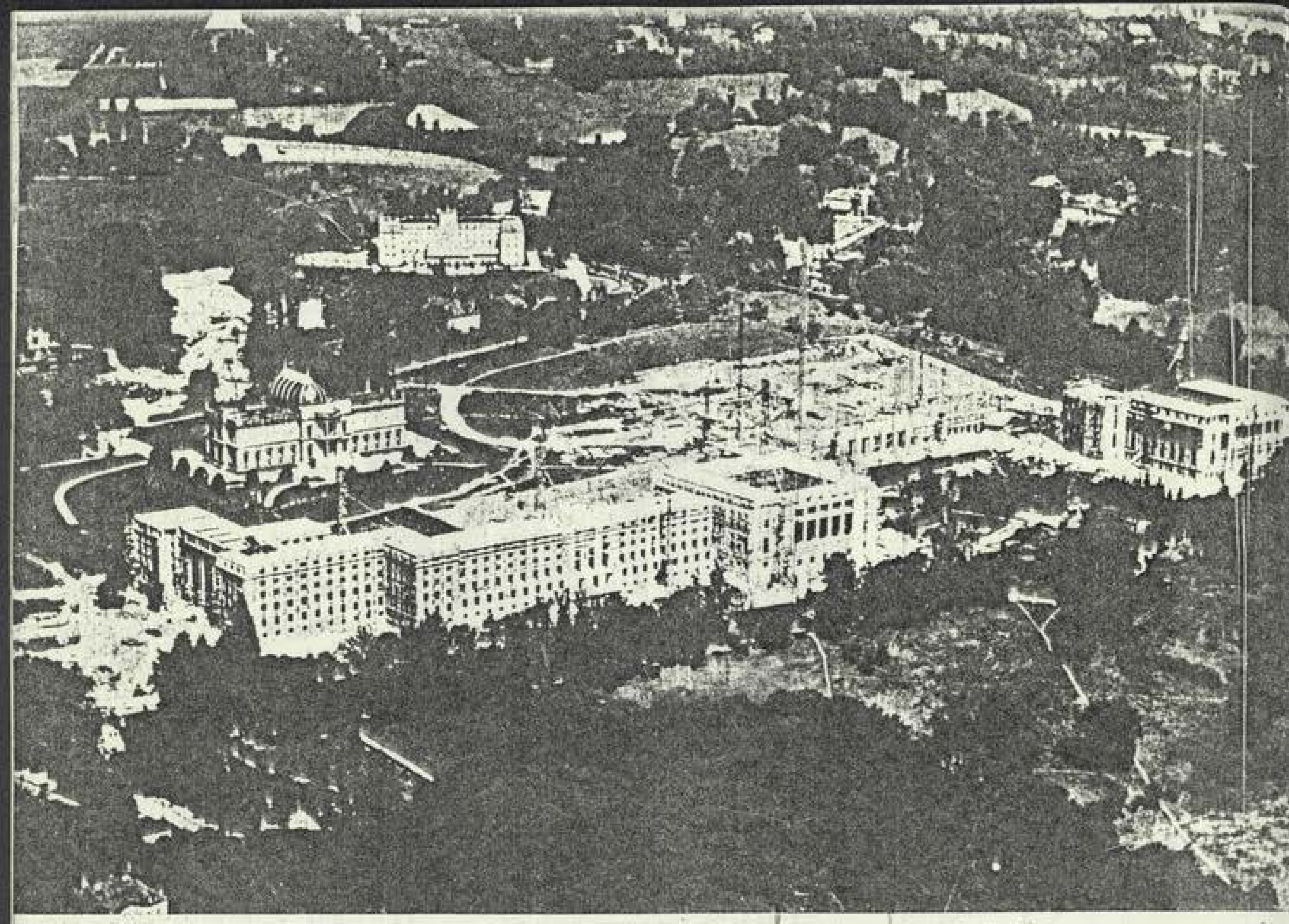
واذا كان صغر الفم من دلائل الجمال فقد بلغ عندها حداً لا يمكن أن يتفق وحسن الوجه . فأما العينان فقد رفعت من حاجبيها حتى صارا عبارة عن خطين وبذا اختفى ضيق عينيها . وجعلت لزرقتهما ظلا جميلا بطلاء الجفون . وأما الخدان فقد عالجت تجويفهما بوضع قليل من (الاحمر) في الجزء الادنى منهما بعيداً عن الانف وجعلت أطراف ذلك الاحمر متجهة نحو الشعر . وبذا خف أثر ذلك التجويف . ثم اتخذت لقص شعرها شكلا يناسب هذا الغرض . وهي تعنى بشعرها عناية فائقة، ولاتفتأ تغسله وتمشطه حتى صار ناعماً كالحرير ، لامعاً كالبلور . وأما الفم فانها تعالج شدة ضيقه بالاكثار من الطلاء وخصوصا على الشفة الدنيا الكثيرة النحول حتى تبدو أسمك مما هي في الواقع ويظهر الفم أكبر من حقيقته، وفضلا عن ذلك تطلي شفتيها بطلاء زاه ينسجم ولون شفتيها، ويلفت النظر الى يديها النحيلتين البيضاوين

جيسى ماتيوس

لا تمتاز جيسى ماتيوس أصلا بشكلها على ملايين الفتيات العاديات ، فشعرها أسود يصعب على التمويج وعيناها عسليتان وشفتاها ممتلئتان وأنفها أفنى دقيق . فلا يمكن والحالة هذه أن تعد في الحسان البارعات الجمال . ولكنها لم تيأس وعزمت أن تكون فاتنة لتحوز الشهرة والنجاح في عالم السينما . وقد حرصت على أن تكون (طبيعية) قدر امكانها ، ليكون في ذلك وحده سر فتنتها . فهي لا تخضع شعرها للتمويج ولاتضع ظلاصناعيا لعينيها ولاتضع (أحمر) على خديها . وانما تضع قليلامن (الكريم) على أهدابها لتبرز طولها . وتسوى أطراف حاجبيها ليبدوا كقوسين قليلي الانحناء . وتطلي شفتيها بقليل من الاحمر بحيث ينسجم شكل الفم مع وجهها البيضاوى . وترتب شعرها بالشكل المعروف بشكل (الحورية) Pixie والذي تتخذه عادة الفتيات المتشردات . . . يضاف الى ذلك ثياب لا تلفت النظر . وهذا كل ما تزين به نفسها لكى تبقى كما قلنا (طبيعية) قدر الامكان



هو منظر جميل يرى كل يوم فى مياه برلين ، اذ يخرج البط جماعات كثيرة ، فيعوم مسافات طويلة باحثا عن سمك يقتات به



عصبة الأمم

تعيش عصبة الامم في هذه الايام « على كف عفريت » على حد التعبير المصري . فهي معرضة للتدهور والزوال بين كل حين وحين ، خصوصاً بعد ان عجزت عن تنفيذ سلطتها وعن توطيد دعائم الأمن والسلام بين الامم

وقد توالت عليها الصدمات في الآونة الاخيرة . فعندما غزت اليابان بلاد الصين حاولت عصبة الامم ايقافها عند حدها ولكن اليابان لم تأبه لاعتراضات العصبة واستمرت في طريقها وخطتها المرسومة !

ولما احتلت المانيا حوض نهر الرين أرادت عصبة الامم ان تثبت وجودها فلم يقم لها أحد وزنا !

ولما دهمت ايطاليا أرض الحبشة قامت قيامة عصبة الامم، وحكمت على ايطاليا بأنها دولة معتدية، وأنزلت بها العقوبات، وقطعت عنها الاقوات والارزاق ، ولكن ايطاليا لم تعبأ بها واستمرت في غزواتها إلى ان احتلت بلاد الحبشة والعصبة مكتوفة اليدين لا تستطيع عملا !

وأخيراً لم تجد العصبة مفراً من نقض ما أبرمت والغاء العقوبات التي أوقعتها على ايطاليا

ومع ذلك فلا تزال بعض الدول الاوربية الكبرى ، وبخاصة انجلترا ، تجاهد لحفظ مركز عصبة الامم وهيبتها ولكنه جهاد لا ندري مدى نصيبه من النجاح

فكرة عتيقة

وقد كان انشاء عصبة الامم من أعظم نتائج الحرب العظمى ، ولكن ذلك لم يكن حدثا جديداً طارئا . بل هو فكرة قديمة بدأت من العصور الوسطى ، وكان أول من تحدث عنها جروتيوس في كتابه « قانون الأمم »

ولكن الفكرة الأساسية في ذلك الكتاب لم تكن ابطال الحروب وانما كان تنظيمها في ابان وقوعها ، وتنظيم السلم في أيامه بوضع قانون للعلاقات الودية بين الامم وبعضها

وأكمل مريدوه من بعده بحث هذا الموضوع ، ولم يتعد الامر النظريات الخيالية والأبحاث الفقهية

ولكن أول محاولة جديدة لتسوية المشاكل الدولية ومنع الحرب كانت بعد حروب نابليون

بهاء الله

• ولا يفوتنا ان نذكر ذلك النداء الذى صدر من الشرق عندما قام بهاء الله زعيم

البهائية في فارس ، يدعو الى مذهبه الجديد ويوجه الرسائل الى الملوك في أنحاء العالم داعياً اياهم لاعتناق مذهبه

وكان أول فروض هذا المذهب ابطال الحروب بتاتا وانشاء محكمة دولية تدعى محكمة العدل تفصل فى المنازعات التى تقوم بين الدول ، كما تفصل المحاكم العادية بين المنازعات التى تقوم بين الافراد

ولعل هذا النداء هو حجر الاساس الذى شيدت عليه عصبة الامم فيما بعد ، فقد اعتنق هذا المذهب الكثيرون من الامريكان ، وكان الدكتور ولسون رئيس الولايات المتحدة فى سنى الحرب العالمية الكبرى يعرف عن هذا المذهب الشيء الكثير ويعجب بصاحبه وبآرائه الاجتماعية التى تجعل من الدنيا جنة الفردوس

وودرو ويلسن

مؤتمر السفراء

وحدث بعد ان انتهت حروب نابليون قوى اوربا ، ان فكرت الدول الاوربية في ذلك الوقت في وضع حد للمذابح البشرية وجنون الحروب

ووضع كاسترلوه في ذلك الحين رسالة يقصد بها انقاذ أوربا من الفوضى السياسية التى سادتها عقب تلك الحروب ، واقترح عقد مؤتمر من سفراء الدول يفصل في مشاكل الامم وينهى منازعاتهم دون الالتجاء الى السلاح

ولبث هذا المؤتمر يجتمع مرة في كل ست سنوات في اواخر القرن التاسع عشر ، وقد أثر في فض بعض المشاكل مثل مشاكل البلقان وحفظ السلام في اوربا

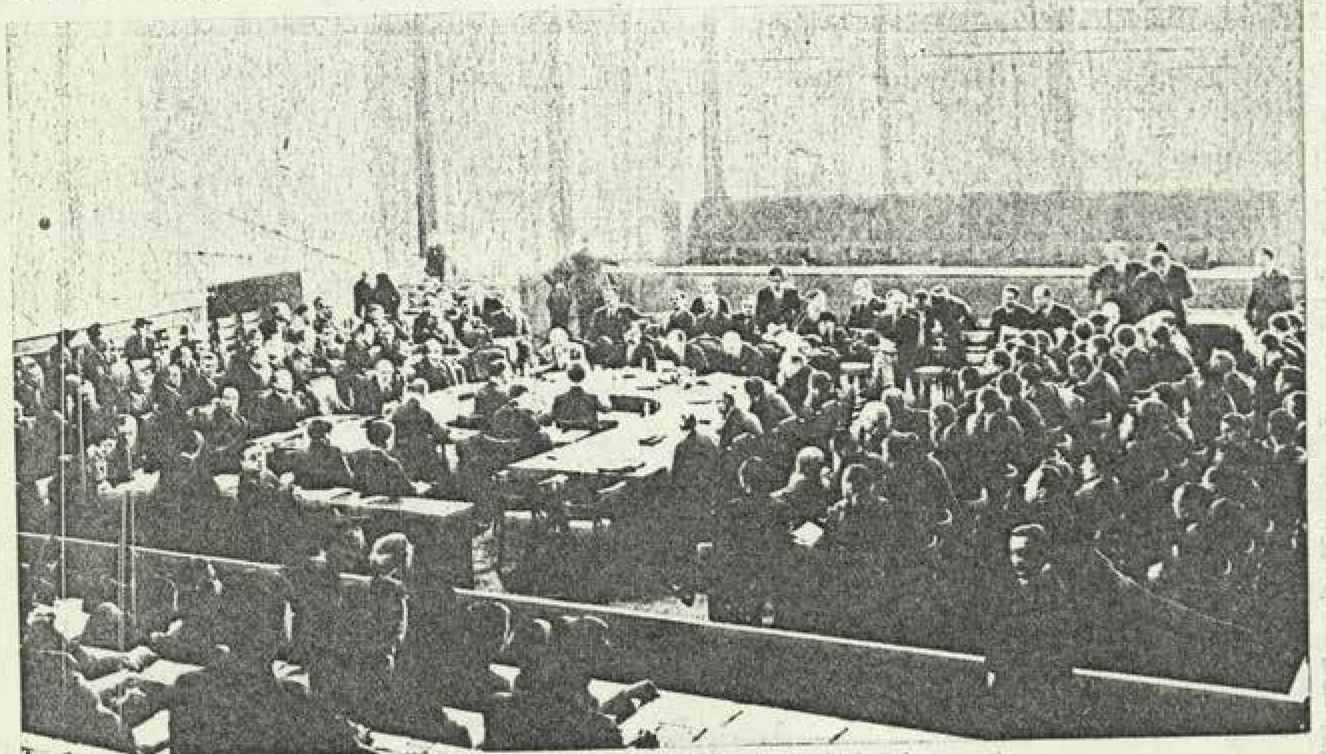
ولكن أولئك السفراء كانوا يمثلون ملوكا مستبدين واسعى المطامع متناقضى الاهواء ، فكان التنازع بين السفراء أشد من التنازع بين الامم

ولذلك لم يلبث أن فشل ذلك المؤتمر وتلاشى نهائيا

بعد الحرب العظمى

ثم كانت الكارثة الكبرى اذ قامت الحرب العالمية فأفنت الزرع والضرع وأبادت الحرث والنسل

وقامت الدول من بعد هذه الكارثة



منظر عام لقاعة المفاوضات فى عصبة الامم

العالمية محطمة القوى فقيرة خربة مهشمة، فأرادت ان تعمل على منع وقوع هذه الكارثة مرة اخرى

ونادى الدكتور ولسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية بانشاء عصبة للامم تفصل في منازعات الدول ولبت الدول نداءه فتأسست جمعية الامم

وكانت اغراضها ثلاثة :

اولا – حفظ السلام العالمى

ثانيا – حل المنازعات الدولية بالوسائل القانونية

ثالثا – ترقية التعاون الدولى

لجنة العصبة

وقد وضعت اساس عصبة الامم لجنة خاصة في مؤتمر الصلح في باريس كان اعضاؤها عشرة من مندوبي الدول الكبرى وتسعة من مندوبى الدول الصغرى

وكان رئيس هذه اللجنة الدكتور ولسون نفسه، وبين اعضائها الكولونيل هاوس عن أمريكا، والجنرال سمطس عن جنوبى افريقا، واللورد روبرت عن انجلترا، وليون بورجوا الوزير الفرنسي السابق عن فرنسا، والمسيو فنزيلوس رئيس الوزارة اليونانية عن اليونان، وبيسوا الرئيس السابق لجمهورية البرازيل

ولما وقعت معاهدة فرساي في ١٠ يناير سنة ١٩٢٠ اصبح وجود عصبة الامم امراً رسميا معترفاً به من الجميع، اذ كان تأسيسها من ضمن شروط معاهدة فرساى الاساسية

المشاكل الاولى

وكانت المشكلة الاولى التى عالجتها عصبة الامم مشكلة النزاع الذى قام بين السويد وفنلندا على امتلاك جزائر الاند، وقد وفقت العصبة في تسوية هذا النزاع فتراضى الفريقان

وكانت المشكلة الثانية مشكلة فلنا وقد عجزت العصبة في معالجتها فطرحتها من بحثها

وكانت المشكلة الثالثة مشكلة سيليسيا الشمالية. وقد قامت هذه المشكلة بسبب غلطات وقعت في معاهدة فرساى

ثم كانت المشكلة الرابعة عندما زحفت جيوش يوغوسلافيا على البانيا تريد غزوها في سنة ١٩٢١، ولكن عصبة الامم تدخلت في الامر وأفلحت في وقف ذلك الزحف

مشكلة جزيرة كورفو

الا ان هذه المشاكل جميعها كانت مشاكل تافهة، ولو كانت عصبة الامم غير موجودة لتمت تسويتها. فكأن عصبة الأمم لم تقدم تلك التسويات ولم تؤخرها

وقامت أهم مشكلة عرضت لعصبة الامم في أول تكوينها عند ما كان أحد القواد الايطاليين ومعه أركان حربه يشتغلون في وضع الحدود بين البانيا واليونان، فدهمهم بعض اليونانيين وقتلوهم في ٢٥ أغسطس سنة ١٩٢٣

وقامت قيامة ايطاليا وطلبت من الحكومة اليونانية أن تقدم لها اعتذاراً في الحال وفرضت عليها شروطا أخرى لم تستطع اليونان قبولها

وأرسلت ايطاليا أسطولها وجيشها فاحتل جزيرة كورفو اليونانية واستنجدت اليونان بالعصبة

وطالت المناقشات وعقدت الجلسات واللجان وأخيراً لم تجد العصبة وسيلة الا بأن تطلب من اليونان أن تلبي طلبات ايطاليا كلها

وأجابت اليونان طلبات ايطاليا فانسحبت الجيوش الايطالية من كورفو

انسحاب الدول

ولبثت عصبة الامم تعالج مشاكل الدول معالجة غير فعالة، وقد أدرك بعض الدول المشتركة في العصبة ان لا فائدة ترجى منها، فانسحبت المانيا من العصبة كما انسحبت اليابان أيضاً

أما ايطاليا التى قامت العصبة ضدها في حادثة اعتدائها على بلاد الحبشة، فانها لبثت في العصبة على الرغم من استهتارها بأوامرها، وعلى الرغم من تصريح موسوليني بأنه يعمل ما يريد مع العصبة أو من دونها أو ضدها!

اعمال العصبة الاخرى

ومقر العصبة كما يعرف القراء في مدينة جنيف بسويسرا. وهي تهتم أيضاً علاوة على اهتمامها بحفظ السلام وبمشاكل الدول بأمور ثلاثة اجتماعية أخرى :

أولا – الصحة العامة فى العالم

ثانيا – مقاومة تجارة المخدرات

ثالثا – العمل على ابطال الرقيق الابيض

نبوءة تحققت!

من الاقوال المأثورة عن الملكة سبأ ملكة الحبشة فى قديم الزمان أنها أنذرت بضياع البلاد اذا حكمها ملك من غير ذريتها. والمعروف أنه آخر سليل للاسرة الحبشية المالكة هو الامبراطور ليدج ياسو الملقب (بالامبراطور المسلم) لما اشتهر عن اسلامه. وقد ثار عليه الرأس تفرى فى سنة ١٩١٦ وساعدته انجلترا حتى صار صاحب السلطة العليا فى الحبشة فى عهد الامبراطورة زيتا، وما لبث أنه نادى بنفسه امبراطورا على البلاد، غير أنه لم يقض سنوات معدودة على العرش حتى سيرت اليه ايطاليا جيشها الذى فتح البلاد فاضطر الامبراطور الى الفرار وضاع العرش وتحققت نبوءة سبأ!

الطراز الأخير للجسم الجميل

لم يتفق الناس على مقياس واحد يتخذونه في تقدير الجمال ، بل اختلفت نظراتهم تبعاً لتباينهم في الشعوب والبيئات . فالجمال الذي يتذوقه المصري يفترق عن الجمال الذي ينشده الزنجي ، بمدى لا تبينه إلا المقارنة بين هذا المشفر الغليظ المتدلي الذي يعد علامة الجمال عند قبائل الزنج ، وبين تلك الشفة الدقيقة الرقيقة التي نراها نحن رمزا للجمال . بل ان الأمة الواحدة لا تجمع كلها على مقياس معين للجمال ، وإنما تختلف تقديرات افرادها وفقاً لاختلاف العهود والأجيال . فنحن نجد أن الجيل السابق من آبائنا كان يتمثل الجمال في اولئك الجواري البادنات الممتلئات اللاتي كانت تحفل بهن قصور الامراء والاغنياء ، بينما نرى أن الجيل الحاضر يتخذ من ممثلات السينما والرشيقات الممشوقات مثلا أعلى للجمال . وكذلك المقاييس التي تتخذ في اختيار ملكات الجمال تختلف في أبعادها من عام الى عام . لأن الجمال كـكل شيء في هذه الحياة لا يقف ولا يثبت ابداً ، بل يتغير ويتطور دائما ، تارة الى الأمام ، واخرى الى الوراء

قدري جمالك وفق

جمال العام

اما آخر طراز للجسم الجميل فقد اختاره لنا شارلس أطلس الذي يعد حجة يوثق به في تقدير الجمال . فجسمه يعد أكمل جسم وهبه الرجال . وقد اتخذه كثير من المثالين نموذجا لهم «موديل» ـ وهو محترف اليوم تقوية الاجسام وتجميلها بواسطة الطرق الطبيعية والالعاب الرياضية

وقد اختار طرازه هذا بعد دراسة ١٦ «نموذجا» بلغت من الجمال ذروته العلياء فقاس ابعادها واوزانها واتخذ متوسطها مثلا أعلى للجمال . ثم طبق هذا المتوسط على ١٦٠٠ فتاة تقدمن الى مسابقة في أجمل الاجسام ، واختار أقربهن الى مثله الأعلى ملكة عليهن ، وهي ممثلة السينما دوروثي ويلسون .

وهاهي ابعاد المتوسط الذي اتخذه ، والى جانبه مقاييس الفتاة التي اختارها :

الطول : (المتوسط) ٥ أقدام و ٧ بوصات و (الفتاة) ٥ اقدام و ٨ر٥ بوصات

الوزن : (المتوسط) ١٢٠ رطلا و (الفتاة) ١٢٢ رطلا

محيط الرأس : (المتوسط) ٢١ر٥ بوصة و (الفتاة) ٢١ر٥ بوصة

محيط الرقبة : (المتوسط) ١٢ر٥ بوصة و (الفتاة) ١٢ بوصة

محيط الصدر : (المتوسط) ٣٣ر٥ بوصة و (الفتاة) ٣٣ بوصة

محيط الخصر : (المتوسط) ٢٤ بوصة

و (الفتاة) ٢٤ بوصة
محيط العجز : (المتوسط) ٣٤ بوصة
و (الفتاة) ٣٤ بوصة
محيط الفخذ : (المتوسط) ٢٠ر٥ بوصة
و (الفتاة) ١٩ر٥ بوصة
محيط الساق : (المتوسط) ١٢ و (الفتاة) ١٢ر٥ بوصة .
محيط الكاحل : (المتوسط) ٨ بوصة
و (الفتاة) ٨ر٥ بوصة
محيط معصم اليد : (المتوسط) ٦ بوصة
و (الفتاة) ٦ر٥ بوصة

الجمال لا يكفي

ولكن شارلس اطلس لا يكتفي من اختياره بهذا الجمال الطبيعي وحده، بل يشترط أن تتوفر الى جانبه ثلاث صفات أخرى هي : صحة جيدة سليمة ، وذوق جميل رقيق ، ولباقة وحسن ادراك

فهناك فتيات لم ينلن أي تقدير في المباراة رغم جمالهن البارع ، لأن منهن من تلبس فستان السهرة في رابعة النهار ، أو تسرف في المانيكير حتى تبدو اظفارها كأنها ملوثة بالدم الازرق القاتم ، أو تستعيض عن اهدابها الطبيعية بأهداب صناعية تشوه ماوهبت من جمال ! .

ولاشك أن التجمل محبوب وضروري على شرط ألا تسرف فيه الفتاة الى درجة التبرج الذي يمقته الخلق ، أو الى حد الاسراف الذي يمجه الذوق ، كما يجب على الفتاة أن تحسن اختيار ما يلائمها دون أن تقلد غيرها تقليداً أعمى يظهرها للناس فقيرة في جمال الذوق ودقة الشعور

الصحة والانوثة

أما الفتاة التي لا تعنى بصحتها فتلك لا أمل لها في أي تقدير أو نجاح لأنها مهما أوتيت من الملامح المرهفة والقسمات الدقيقة ومن الجسم المستجم والاطراف المتناسقة ، فان كل هذا يذهب هباء إذا كانت بشرتها جافة الملمس خابية اللون ، أو كانت تنقصها خفة الحركة ورشاقة الخطرات

فهذه التي تلتمس النحافة بحرمان جسمها من الغذاء الوافي ، انما تريد أن تضيع جمالها بيدها .

وشارلس اطلس ينذر كل فتاة تستعيض عن الخضراوات واللحوم ، وعن الخبز واللبن والبيض ، بقطع الحلوى والفطائر . . . ينذرها بما يتهدد جمالها ونضارتها

واخيرا فان الفتاة التي تستحق أن تعد جميلة في نظر شارلس اطلس ، هي تلك التي تتوفر فيها كذلك « الانوثة » بفتنتها واغرائها ، وبهجتها وحنانها ، لأن الفتاة الجميلة حقا هي التي تصلح أن تكون زوجاً لرجل ، واماً لأطفال

دوروثي ويلسن الممثلة السينمائية التي اعتبرت مثلا من أمثلة جمال الاجسام



الدّورة الأولمبية الحادية عشرة

فى اوائل شهر اغسطس اتجهت نظار العالم نحو برلين، وهرعت وفود العالم نحوها، إذ انعقدت فيها الالعاب الاولمبية العالمية التى هى مظهر من مظاهر تضامن الامم الرياضى، وكان ذلك إكبر حادث اجتماعى فى سنة ١٩٣٦

كان أول من فكر في اقامة الالعاب الاولمبية رجل من الاغريق يدعى اينومادس من فرسان اليونان وابطالهم المجربين ، وله ابنة رائعة الحسن تدعى هيوداميا . وقد كثر خطابها وعشاقها وتقدموا يطلبون يدها . ولكن الاب رفض أن يزوجها إلا لمن يسبقه في الركض ، فاذا ما سبقه الخاطب فاز بيد الحسناء واذا تغلب الاب ذبح الخاطب بيده

وكثر ضحايا هيوداميا الحسناء ، حتى تقدم اخيرا بطل اغريقي يدعى بيلوبيس فاز على الاب في السباق وفاز بزواج الاغريقية الحسناء وحزن الاب لفشله فانتحر كمداً

وأصبحت هذه المسابقات من فروض العبادة وجعل مقرها هيكل هيرا في بلدة اولمبيا التي كان يقيم فيها البطل العداء واصبحت مدن اليونان كلها تشترك فيها . وكانت في اول الامر مقصورة على الركض ، ثم أضيف اليها سباق المركبات ورمي القرص والمصارعة والملاكمة ورمي الرمح

وأصبحت اولمبيا المعهد الرياضي الاكبر يقصده أبطال الاغريق فيتمرنون فيه عشرة أشهر حتى يحل موعد السباق فيتوافد عليه القوم من كل صوب لانهم اعتبروه فرضاً من فروض العبادة المرفوعة الى الاله الاكبر زيوس

ولا يعلم على وجه التحقيق تاريخ هذه الالعاب ، ولكن اقدم مبارياتها التي يحتفظ بها التاريخ اقيمت في سنة ٧٧٦ قبل الميلاد

وكانت تقام في كل سنة ثم أصبحت تقام كل اربع سنوات مرة ، وانشيء من اجلها ملعب كبير في مدينة اولمبيا يتسع لاربعين الف متفرج

وفي القرن الخامس أهملت هذه الالعاب وتضاءل شأنها ثم تلاشت من عالم الوجود

محيي الاولمبياد

ويرجع الفضل في إحياء هذه الالعاب الى البارون بييردي كوبرتان الذي راح يدعو لاقامة هذه الالعاب وينشر لها الدعاية الواسعة في سنة ١٨٩٢ حتى تكونت اللجنة الاولمبية الدولية في سنة ١٨٩٤ وقررت اقامة الالعاب الاولمبية كل اربع سنوات ، فكانت الدورة الاولى التي اقيمت باثينا في عام ١٨٩٦ بعد ان اهملت تلك الالعاب سبعة عشر قرنا

واقيمت الدورة الثانية في سنة ١٩٠٠ بباريس ، والثالثة في سنة ١٩٠٤ بمدينة سانت لويس بالولايات المتحدة ، والرابعة في سنة ١٩٠٨ بلندن ، والخامسة في سنة ١٩١٢ باستكهولم

ثم قامت الحرب العالمية الكبرى واشتغلت اوروبا بها وأصبح من المستحيل اقامة تلك الالعاب في موعدها المقرر للدورة السادسة في سنة ١٩١٦

الدورات السابقة

وبعد ان وضعت الحرب اوزارها عاد البارون دي كوبرتان يسعى لاعادة هذه الالعاب ووفق في ذلك ، فاستمرت اقامة هذه الالعاب بانتظام في كل اربع سنوات مرة واحدة . وهاك بيان الدورات السابقة :

الدورة السابعة في سنة ١٩٢٠ بمدينة انتورب بيلجيكا

الدورة الثامنة في سنة ١٩٢٤ بمدينة باريس بفرنسا

الدورة التاسعة في سنة ١٩٢٨ بمدينة امستردام بهولندا

الدورة العاشرة في سنة ١٩٣٢ بمدينة لوس انجلوس بأمريكا

الدورة الحادية عشرة سنة ١٩٣٦ بمدينة برلين بالمانيا



القلادة الاولمبية التي وزعت على اعضاء لجنة التحكيم الدولية وهي عبارة عن مداليات تحمل كل منها رسم اله من آلهة اليونان القدماء او منظراً من مناظر الالعاب الاولمبية



الناقوس الاولمبي العظيم

الشعلة الاولمبية فى المرحلة الاخيرة . وترى العداء الاخير يتسلم الشعلة لينقلها الى ملعب برلين

أما الدورة القادمة فسوف تقام في سنة ١٩٤٠ وقد تقرر ان تعقد في مدينة طوكيو عاصمة اليابان

الشعلة المقدسة

وكان من مظاهر الدورة الاخيرة في برلين نقل الشعلة المقدسة من مدينة أولمبيا في اليونان الى مدينة برلين فى المانيا

وتولى نقل هذه الشعلة ٣٠٥٩ عداء ، اصطفوا بين أولمبياد برلين في طريق طوله ٣٠٥٩ كيلو مترا . فكان أولهم عند أنقاض الملعب القديم في بلدة اولمبيا وآخرهم على بعد كيلومتر واحد من الملعب الجديد في برلين

وفى يوم ٢٠ يوليو أشعل العداء الاول مشعلا من نار متقدة في خرائب الملعب الاولمبي في أولمبية . وأعطيت له الاشارة فأخذ يركض حتى وصل الى العداء الثانى



(الى اليمين) خريطة للطريق التى اتبعها العداؤون فى نقل الشعلة من اولمبيا الى برلين

الذى ينتظره على بعد كيلومتر فناوله المشعل وانطلق به العداء الثانى ليسلمه الى العداء الثالث وهكذا الى ان دخل العداء الاخير ملعب برلين حاملا المشعل في صباح يوم أول أغسطس ، فناول المشعل إلى الرئيس هتلر ، وتناوله منه الهر هتلر وأضاء به النار التى بقيت مشتعلة طول مدة الالعاب ، وما كادت هذه النار تضىء حتى هلل المهللون وهتف الهاتفون

الناقوس الاولمبى

وأقيم في أطراف الملعب ناقوس هائل يبلغ ارتفاعه عن الارض ثمانين متراً ، وهو مقام على عمودين ضخمين من الحجر أعدا لتنقش عليهما أسماء الابطال الذين سيفوزون في الألعاب الاولمبية فتخلد أسماؤهم على مر السنين

وقرع الناقوس معلناً ابتداء الألعاب الاولمبية، ودوى صوته في الآفاق، ووقف الهر هتلر يعلن افتتاح الالعاب بأقصر خطبة خطبها في حياته إذ قال:

— أعلن افتتاح الدورة الاولمبية الحادية عشرة

وعزفت الموسيقى وأطلقت في الجو ثلاثون الف حمامة معلنة للعالم بأسره ابتداء اللعب وارتفعت أصوات عشرات الالوف من الناس تردد النشيد الاولمبي

وبدأت الالعاب

الدول المشتركة

اشترك في هذه الدورة ٤٩ دولة يمثلها أكثر من خمسة آلاف لاعب، وهاك بيان الدول المشتركة بترتيب سيرها في موكب العرض الاول الذي عرض فيه اللاعبون

اليونان، مصر، أفغانستان، الارجنتين بلجيكا، برمودا، بوليفيا، البرازيل، بلغاريا، شيلي، الصين، كوستاريكا، الدنيمارك، استونيا، فنلندا، فرنسا، انجلترا، هولندا، هايتي، جاميكا، ايسلندا، ايطاليا، اليابان، يوغوسلافيا، كندا، لتوانيا، لختنشتاين، لوكسمبرج، مالطة، المكسيك، موناكو، زيلندا الجديدة، النرويج، النمسا، بيرو، الفليبين، بولونيا، البورتغال. رومانيا، السويد، أفريقيا الجنوبية، تشيكوسلوفاكيا، تركيا، المجر، أوراجواى، المانيا



صورة جميلة لأعضاء الفريق الاولمبي المصري ببرلين وقد استقلوا سيارة لتنقلهم الى القرية الاولمبية

الملعب الكبير

وقد قضت المانيا سنتين تهيء الملعب الكبير الذي جرت فيه الالعاب فأنفقت اكثر من مليوني جنيه في بنائه وفي بناء القرية الاولمبية المجاورة له وهي التي يقيم فيها مندوبو الدول المشتركة في الالعاب وفيها ١٥٢ منزلا تتسع لخمسة آلاف ساكن

نتائج الالعاب

كانت الدولة الفائزة الأولى هي المانيا وقد فازت بستين مدالية منها ١٨ مدالية ذهبية ومثلها فضية و٢٤ مدالية برونزية

والثانية أمريكا وفازت بست وثلاثين مدالية منها ١٧ ذهبية و١٣ فضية و٦ برونزية

والثالثة فنلندا وقد فازت بثماني عشرة مدالية ست ذهبية ومثلها فضية ومثلها برونزية ثم السويد والمجر وفرنسا وايطاليا واليابان وانجلترا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا وهولندا وايسلندا ومصر.

وكان ترتيب مصر الرابعة عشرة بين التسع والاربعين



أعضاء الفريق الاولمبي المصري يحيون العلم الالماني عند وصولهم الى القرية الاولمبية

يمكنك أن تعيش ١٢٠ سنة ولكن آية عيشة ؟

يقول الدكتور وليم ماليسون الاستاذ بجامعة رتجرز بأمريكا انه لن ينقضى وقت طويل حتى يمكن الانسان أن يعيش ١٢٠ سنة ، ويصبح عمر المائة سنة شيئا عاديا . ولكن أية عيشة يعيشها الانسان في تلك السن ؟ !

ان الذى سيصل الى ذلك العمر سيحمل في جسمه - كما يقول ذلك العالم نفسه - آثار الحوادث والامراض التى مرت عليه في ذلك العمر الطويل . مثله فى ذلك كمثل قطعة الاثاث التى ظلت في البيت عشرات السنين فأصابها من البلى ما أصابها

رجل الاسبستوس

ويذكرنا ذلك بقصة كتبها في هـذا الموضوع الكاتب الكندي ستيفن ليكوك وعنوانها (رجـل الاسبستوس) وقد تخيل فيها شخصاً يعيش في المستقبل ، وقد جعل لباسه من الاسبستوس ، وتصور ان الامراض في زمانه قد زالت من الوجود فاذا مات إنسان فانما يموت في حادث . وهذا الذى جعل بطل القصة ومعاصريه يلبسون الاسبستوس ، وهم فضلا عن ذلك لا يفعلون أى شىء ، بل لا يكادون يتحركون إلا عند الضرورة تفاديا للحوادث والموت الذى قد ينجم عنها

ولو صح ان الانسان سوف يعيش ١٢٠ سنة فان تلك القصة قد تتحقق حتى ليتطلب الحال وضع العجائز الضعاف والشيوخ في آلة كالتى تصورها الرسام المشهور تشارلس جيرود . وهي تشبه ناقوساً زجاجياً كبيراً زود داخله بمختلف الآلات التى ترسل الأشعة المختلفة اللازمة لجسم الانسان وبالاوكسيجين والغازات التى يحتاج اليهـا ، لكي يعيشوا فيها في حالة سبات مستمر لا يستيقظون منه الا فترات قليلة يشعرون فيها بالحياة

الحوادث فى حياة الانسان

وتدل احصاءات الحوادث العادية على انه اذا عاش الانسان كما يقال الى ١٢٠ سنة فان احتمال موته في حادث من حوادث السيارات هو بنسبة واحـد من عشرة وتزيد هذه النسبة فيما يتعلق بالذين يكثرون من ركوب السيارات

أما آثار الحوادث غير الخطرة على الحياة فانها أكثر من ذلك بكثير . فالشخص الذي يريد ان يعمر ١٢٠ سنة ينبغى له ان ينتظر نحو خمس اصابات جثمانية جديدة ناتجة كلها من السيارات . وقد يقع له على الاقل حادثا سقوط في مدى عمره المديد ، أحدهما في بيته والثاني في الطريق أو في احد المحال العامة . وقد يصاب مرة على الأقل في حريق ويصاب على الاقل ١٨ مرة من قطع بمدية أو أى سلاح حاد آخر ويسمم مرتين بأكله طعاماً فاسداً ولكن دون خطر عليه . أما حوادث الجروح بطلق ناري في وقت السلم ، أو الصعق بالبرق أو الدهس بأحد القطرات ، أو غير ذلك من الحوادث النادرة بطبيعتها فقـد لا تقع مطلقاً للانسان الذى سوف يعيش ١٢٠ سنة وان كان في الامكان ان تحدث له

ومن الحوادث التى قد تصيب انسان الـ ١٢٠ سنة حادثة واحدة على الاقل تسبب كسر احدى قدميه . أما كسر الجمجمة فهو أندر حدوثا ولذا قد ينجو منه انسان المستقبل

ويضاف إلى آثار الحوادث والامراض بالجسم آثار يتركها مبضع الجراح

غير ان أشد الآثار فتكا بجسم الانسان الذى سوف يعمر إلى ذلك الحد ، هى في رأى الدكتور ماليسون آثار الفشل والشقاء اللذين قد يصادفانه في حياته الجديدة ، ويؤثران في أنسجة الجسم فيضعفانها سنة بعد أخرى . وهذه الأنسجة تصلح تواً ولكن لا يتم اصلاحها بحيث تعود إلى سابق حالها . مثل الانسان في ذلك كمثل سيارة قديمة يعني بهـا صاحبها العناية كلها ويطليها بطلاء جديد كل حين ولا يدع بها كسرا إلا أصلحه وهي مع هـذه العناية لا يمكن أن تعد سيارة جديدة

الجراثيم والضعف

كذلك حال جسم الانسان الذى سوف يعيش ١٢٠ سنة فى خلال عمره المديد تهاجمه جراثيم الامراض فيردها عنه وتقع له الحوادث المختلفة فينجو منها وتصادفه الخيبة المغرية باليأس وقد يتغلب عليهـا ولكن ذلك كله يترك أثره بالجسم وهو أثر باق لا يزول

وأكثر ما يلقاه الانسان هجمات الجراثيم عليه ، وليس خطرها فى ضررها المباشر ولكن في السموم التى تتركها تسري في الدم . على أن الجراثيم ذاتها لا يستهان بها . ومن رأى بعض الاطباء أن كل شخص حى يحمل في طيات جسمه آثار مهاجمة جراثيم السل في وقت ما . ذلك أن تلك الجراثيم لا تترك أي شخص يولد دون ان تهاجمه ، وبعض الناس يكونون أكثر من غيرهم عرضة لها وتأثرا بها فيموتون بالسل أو بأي مرض من امراض الصـدر

والرئتين . والبعض الآخر أشد مقاومة لها فيردونها عن اجسامهم ولكن آثارها تبقى بها دائما

والقلب ايضا كثيراً ما تؤثر فيه الجراثيم فاذا راعك ضعف فيه فقد تجده ناشئا من عدوى قديمة فعلت فعلها بصماماته ، وربما تكون الجراثيم قد ولت ولم يبق منها خطر ولكن المكان الذى كانت به يصبح يابسا قليل المرونة . وهذا هو السبب الشائع في قلة متانة الصمامات الخاصة بالقلب عند كثير من متوسطى العمر أنفسهم في الوقت الحاضر . فاذا كانت تلك الجراثيم لا تكافح فلا فائدة من أى مجهود يبذل لاطالة عمر الانسان الى ١٢٠ سنة لأن الناس في هذه الحالة لن يكونوا سوى جماعة من مرضى القلوب

ولعل شر آثار الجراثيم ما تتركه بالجسم من سموم وخصوصا بالكلى وبالجهاز المكون للدم وبالمخ

أما الكلى فان من مهامها المعروفة أن تطرد السموم من الجسم ومن ضمنها بعض سموم الجراثيم ان لم يكن كلها . ولكن المشاهد انه اذا أصاب الجسم تسمم شديد سواء بالمواد الكيمياوية أو الجراثيم فان الكلى تضعف حتى بعد زوال ذلك التسمم

عند ميلاد الانسان لا يكون بالكلى سوى عدد محدود من الخلايا ، فاذا حدث شيء لبعضها وأتلفه فقد يصلح ولكن لا يحل غيره محله وبهذا يخسر الجسم خسارة لا تعوض

وربما يحصل مثل ذلك للكبد وإن كانت وظائفها الفعلية لا تعرف على التأكيد ، ولكن الثابت أن بعض السموم وبعض أنواع الطعام وكذا الافراط فيه وفي الشراب قد تجعل من الكبد قطعة من الانسجة المهلهلة وقد تكون سببا في موت قريب

وأما الجهاز المكون للدم فموضعه في نخاع العظام وربما أيضا فى الطحال ولا بد من تجديد الدم بانتظام كل بضعة أسابيع ولما كانت الطبيعة لم تعد العدة لنقل الدم الى جسم الانسان من الخارج، فقدجهزته بجهاز داخلى لخلقه وتجديده . ففى نخاع العظام خلايا تصنع أم المواد المكونة للدم وهى الكرات الحمراء، وفي الجسم منها بلايين عديدة يعيش كل منها نحو ستة أسابيع ثم تضمحل وتنحل في الطحال . والظاهر ان مهمة الطحال هي فصل الحديد والنحاس من تلك الكرات التى تصنع حديثا . وفي الوقت نفسه يستمر صنع هذه الكرات الحمراء الجديدة في نخاع العظام وتخرج الى مجرى الدم بمجرد ذهاب الكرات القديمة الى الطحال وتحللها فيه . فاذا تسمم النخاع ـ وما أسهل تسممه ، وخصوصا بأنواع المخدرات ـ امتنع صنع الكرات الجديدة . ولعل أولى الصعوبات في سبيل تعمير الانسان الى ١٢٠ سنة هي ضرورة ابتكار طريقة تحول دون تلف نخاع العظام أو فساده

واذا ماتت الخلايا التي تصنع الدم أو تلفت أو وقفت عن العمل، لم يبق للانسان سوى ستة أسابيع يعيشها لأنه في خلال هذه المدة تستهلك الكرات الحمراء القديمة دون أن يحل غيرها محلها

وقد تصيب سموم الجراثيم أو السموم الأخرى جهازاً آخر هاماً من أجهزة الجسم، ونعنى به الجهاز العصبي بما فيه المخ . والمشاهد أن العدوى الشديدة من بعض الجراثيم ، مثل الحمى القرمزية أو الالتهاب الرئوى ، قد تحدث في المخ حالة نسميها (هذياناً) وتنشأ من تسمم المخ ووقوفه عن العمل المنتظم . والمعروف كذلك أن إصابة الجسم بأنواع معينة من الجراثيم مثل جرثومة الشلل عند الأطفال تحدث ضرراً دائماً للجهاز العصبى . وليس الشلل الجزئى أو الكلي الذي ينجم عن ذلك المرض سوى أثر بقي بالاعصاب وصار يحول بينها وبين السيطرة على العضلات المتصلة بها

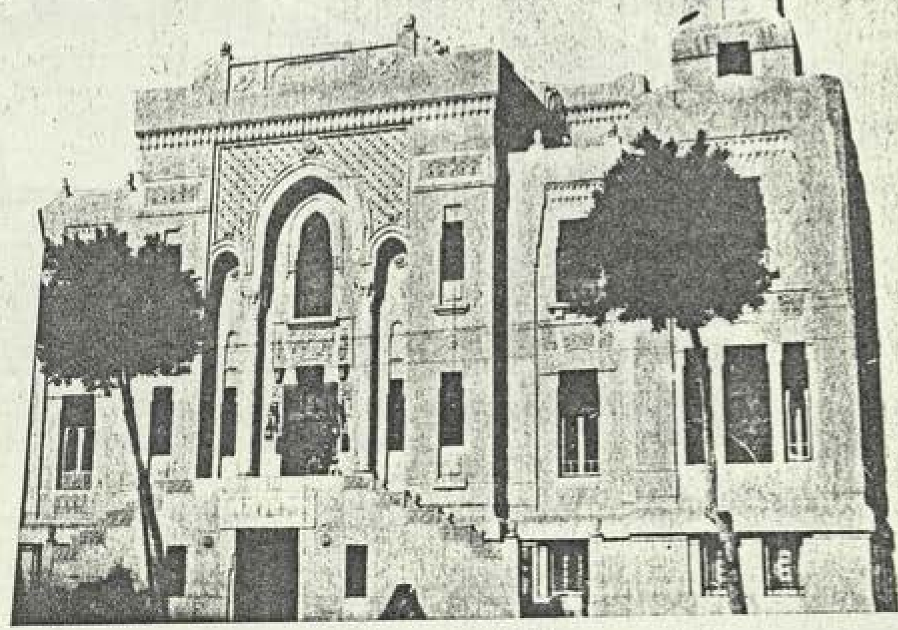
ومتى أدركنا ذلك أيقنا أن انسان المستقبل الذى يزعمون أنه سوف يعيش ١٢٠ سنة سيشبه انسان الاسبستوس في قصة ذلك الكاتب الكندي من حيث تفاديه كل حركة خوفا من الحوادث ، ثم يزيد على ذلك أنه يجب عليه أن يمتنع أيضاً عن كل تفكير خوفا من اجهاد الغدد . . . ولا شك أن أكثر الناس يؤثر الحركة والنشاط والتسلية مع الموت الباكر على أن يعمروا مع الامتناع عن كل حركة وتفكير . . . . .

... حتى لتتطلب الحال وضع العجائز فى آلة تشبه ناقوسا زجاجيا كبيراً زود داخله بمختلف الآلات ...



ماذا جدّ على القاهرة فى عام

جهود الحكومة والاهالى لتجميل القاهرة



دار جمعية الشبان المسلمين التى انشئت بشارع الملكة نازلى

شهدت القاهرة فى العام الماضى، حركة مباركة فى سبيل اقامة المبانى الحديثة وانشاء الحدائق العامة وتوسيع الشوارع والميادين وما الى ذلك كله من أنواع التجميل

وانه لمن دواعى الاغتباط ، أن تتكاتف الجهود للقيام بهذا الواجب نحو القاهرة عاصمة الشرق كله ، فنرى الحكومة قد عملت من جانبها على تشييد عدة بنايات من الفخامة بالمكان الأول كبناية الجامعة المصرية ، وبناية الجامعة الأزهرية ومستشفى فؤاد الاول الجديد.

بينما عمل الأهالى من ناحيتهم على المساهمة فى ذلك بأكبر نصيب، فبرزت الى الوجود عمارات شاهقة جديدة كعمارات بحرى بميدان الخديو اسماعيل ، والعمارة الواقعة عند تقاطع شارعى فؤاد الاول وعماد الدين، والعمارة التى يجرى العمل فيها أمام دار المحكمة المختلطة ، وربما كانت هذه العمارة هى الأولى من نوعها فى الشرق ، إذ تحوى بأحد أدوارها حوضا كبيرا للسباحة ،ويعد دوران آخران فيها ليكونا فندقا من أحدث طراز

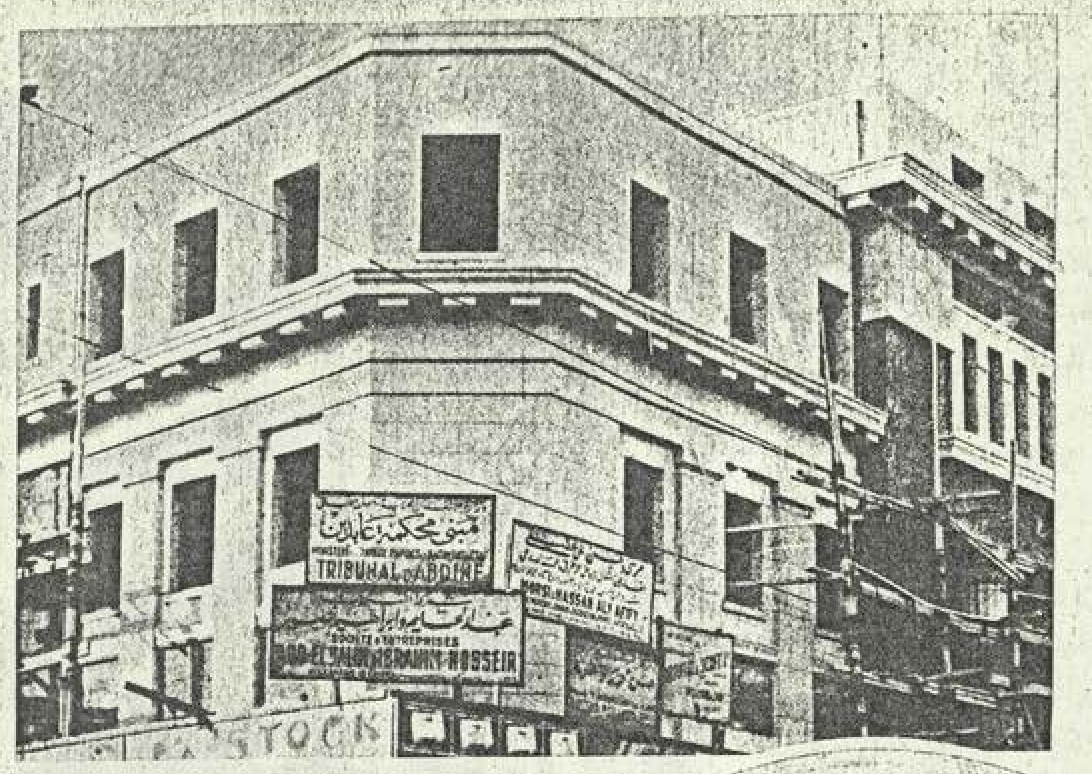
ولا يتسع لنا المجال لو رحنا نذكر ما نعلم من أمر هذه العمارات الحديثة ، ونصف ما هى عليه من الروعة وحسن الرونق وجمال التنسيق ، وما يتجلى فيها من الآثار الجميلة لفن العمارة الحديث

على أننا لاننسى أن نشير بنوع خاص الى بناية جمعية الشبان المسلمين التى أنشئت فى العام الماضى بشارع الملكة نازلى على الطراز العربى الجميل ، فجاءت آية بديعة فى عالم البناء ، وينبغى أن نشير الى صالة الاحتفالات بالجامعة المصرية فهى فيما نعلم لامثيل لها فى مصر وقد بلغ ما أنفق على اقامتها ١٠٧٠٠٠ جنيه

ولعل من المستحسن أن نذكر مجموعة تلك البنايات الصحية التى أوجدتها عناية العهد الدستورى بصحة الطبقة الفقيرة ، وهذه المجموعة تشمل عيادة داخلية وعيادة خارجية ومغسلا وحماما ، فانها ستكون كما يؤكد العارفون من أمتن وأبدع ما وصل اليه فن العمارة

وقد بدأت مدينة القاهرة منذ عامين تلقى عناية كبيرة من مصلحة التنظيم فى سبيل تجميلها وتنسيقها ، وتتجلى هذه العناية فى تنسيق الميادين واضاءتها اضاءة قوية ، ودراسة حركة المرور بها ، والاستعانة بالممرات السفلية على تخفيف الضغط، والعناية بالاحياء الوطنية، وتوفير

منظر عام لمستشفى فؤاد الاول



منظر لجانب من دار المحكمة عابدين التي يجري العمل فيها الآن



منظر خارجي للجامعة المصرية

المتنزهات بها ورصف طرقها والعناية بنظافتها فى أوقات متقاربة. ومن الحدائق المنشأة فى هذا العام الحديقة المنشأة على أرض الاحتفال بوفاء النيل عند فم الخليج، والحديقة المنشأة على أرض القشلاق الاحمر بالعباسية، والحديقة المنشأة على أرض الحوض المرصود بعد ازالته

ومن أفخم الأعمال التى تمت فى العام الماضى مشروع تنسيق ميدان العتبة الخضراء، بازالة المحكمة المختلطة القديمة وجعل اتجاه المرور فى حركة دائرة، وتخصيص مكان متوسط ليكون متنزهاً بديعاً

وللعناية بحركة المرور وحرصاً على سلامة الجماهير أزيل كبرى الترام الذى كان قائماً بمدخل مصر الجديدة فانقطعت

الحوادث المستمرة التى كانت تقضى على الكثيرين

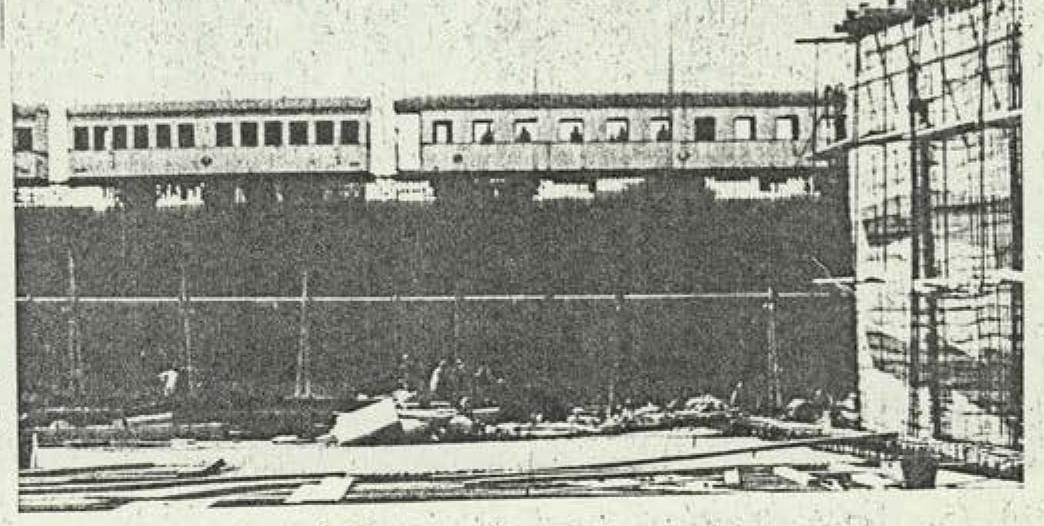
ولكثرة عدد القطرات المارة بخط سكة حديد الوجه القبلى عند الجيزة، رؤى الاستغناء عن « المزلقان » الذى كان قائماً بشارع الهرم، وانشاء نفق مكانه لتيسير حركة المرور، وسيكون هذا النفق عند تمام انشائه من الأعمال الخالدة على ممر السنين، ولا سيما أنه يتمم مشروع توسيع شارع الاهرام

ولم يكن نصيب الاضاءة الحديثة من العناية أقل مما أسلفناه فقد بدىء فى الاضاءة بالمصابيح المرتفعة ذات الضوء القوي والشكل الجميل وهى التى تضىء بالكهرباء بدلا من تلك المصابيح العتيقة التى تضىء بالغاز

ويرمى ولاة الأمور الى العناية باظهار المبانى الحكومية الفخمة فى الليل بتسليط الضوء القوي عليها Hood light وقد جربت هذه الاضاءة فى مبنى المحكمة المختلطة وينتظر تعميمها فى المبانى العامة الأخرى

وقد تناولت حركة التجديد أيضا المراحيض العمومية من حيث جعلها تحت الأرض واحاطتها بالمتنزهات تجميلا لمواقعها حيث أنها بشكلها السابق تقف عقبة فى طريق تجميل المدينة

منظر خارجى لجزء من عمارة بجرى التى انشئت فى ميدان الخديو اسماعيل



منظر النفق الجيزة الذى يجرى العمل فيه الآن — فى أول شارع الاهرام



النجمة السينمائية ميرنا لوى

جمباز الطفل

ليست التمارين الجمبازية لازمة للكبار وحدهم ، بل هى ألزم للاطفال منذ نعومة أظفارهم ، فالجمباز هو الذى يساعد جسم الطفل على النمو ، إذ ينشط الحركة الدموية عنده ويقوي عضلاته وأعصابه . والملاحظ ان كثيرا من الاطفال يتعرضون لمرض الكساح فى الشهر الخامس من أعمارهم ولكن إذا راعت امهاتهم مباشرة التمارين الجمبازية لهم بانتظام ، فانهم يكونون بنجوة من هذا المرض الوبيل . واذا كان الكبار عادة يملون التمارين الجمبازية بقدر اقبالهم على ضروب الرياضة المسلية، فان الاطفال على العكس من ذلك يحسبون الجمباز لعبا ويميلون اليه . ويتوقف الأمر على مهارة الامهات ومواظبتهن ، ولكن يجب عليهن عدم المغالاة في ذلك حتى لا يحملوا أجسام الاطفال الرقيقة ما لا طاقة لها به . وننشر على هذه الصفحة بعض تمرينات جمبازية خفيفة يجدر اتخاذها مع الاطفال الرضع



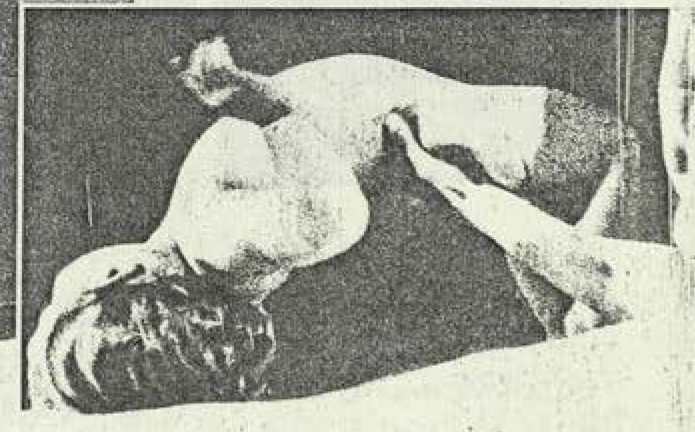
(١) أول تمرين هو الرفس بالقدمين، والملاحظ ان الطفل الرضيع يرفس من تلقاء نفسه. غير انه يفعل ذلك بدون انتظام وبسرعة غير مناسبة . وتمرين الرفس كما يرى فى هذه الصورة يقوى عضلات البطن بوجه خاص





(٢) فى هذا التمرين تحمل الأم — أو المربية — جسم الطفل بيد واحدة مع جعل رأسه الى أسفل وبسط ساقيه . وهو يساعد على سرعة النمو بشرط أن يجتمع اليه حسن التغذية

(٣) تمرين يختلف قليلا عن التمرين السابق وفيه لاتبسط ساقا الطفل بل تنثنيان وهو يحتاج الى قوة ومهارة من جانب الام ، وفيه شيء من البهلوانية التي تسر الطفل



(٥) تمرين يفيد الجسم كله وخصوصا الصدر ويحتاج الى مهارة من الأم أو المربية حتى يحفظ جسم الطفل توازنه

(٤) فى هذا التمرين يثنى جسم الطفل حتى تصل أصابع قدميه الى جبهته ثم ينظر الى أمه من خلف تلك الاصابع . وهو تمرين سهل على الأطفال وان كان صعبا على الكبار





(٦) تمرين صعب فى البداية ولكن الطفل يمكن أن يتعوده حتى يصير سهلا . وبمقتضاه ينبغي أن يجلس وحده ، وإذا احتاج الى مساعدة فلتكن مساعدة بسيطة بطرف أصبع من اصابع أمه

سفينة المستقبل الجوية



منظر السفينة الجوية العظيمة التي يدرس مشروع انشائها رجال الطيران الالمان . وتراها هنا راسية الى رصيف الميناء كما ترسو البواخر الكبيرة

تحمل ١٥٠٠ راكب ، وتحتوى على ردهات وقاعات واسعة ، وحظائر للسيارات ، وكل اسباب الرفاهية . وتفوق اكبر البواخر البحرية فخامة واستعداداً

حقيقة لا خيال

من الساعة التي ارتفع فيها الأخوان « رايت » بطيارتهما الاولى عن سطح الارض ، والافكار متجهة الى تذليل الجو ، والعقل البشري يعمل على أن يشق الهواء بسفن لا تقل فخامة وعظمة عن سفن البحار

وقد ظهرت هذه الافكار أولا في الروايات الخيالية والاقاصيص الخرافية ، فما كان أحد يظن أن ذلك في الامكان ، ثم أصبح الخيال حقيقة ، وتقدم فن الطيران تقدماً هائلا بعد أن بذلت محاولات جريئة لتحقيق هذا الحلم القديم ، وكانت نتيجة هذه المحاولات إنشاء الطيارة الالمانية الكبيرة « دو - ١٠ »

ولكن كل هذه الطيارات تتضاءل أمام مشروع السفينة الجوية الكبرى الذي يدرسه رجال الطيران الالمان في هذه الايام

ستكون أعجوبة ..

تستطيع هذه السفينة الهائلة حسب التصميمات المعمولة لها ، أن تحمل ١٥٠٠ راكب فضلا عن البضائع والطرود وعدد وافر من السيارات ..

وسيكون فيها مصاعد كهربائية ، وسطوح للتنزه ، وحجرات للتدخين ، وقاعات للرقص ، وحجرات عديدة للركاب ، وممرات فاخرة وطيارات صغيرة عادية ، مهمتها مثل مهمة زوارق الانقاذ في البواخر الكبيرة

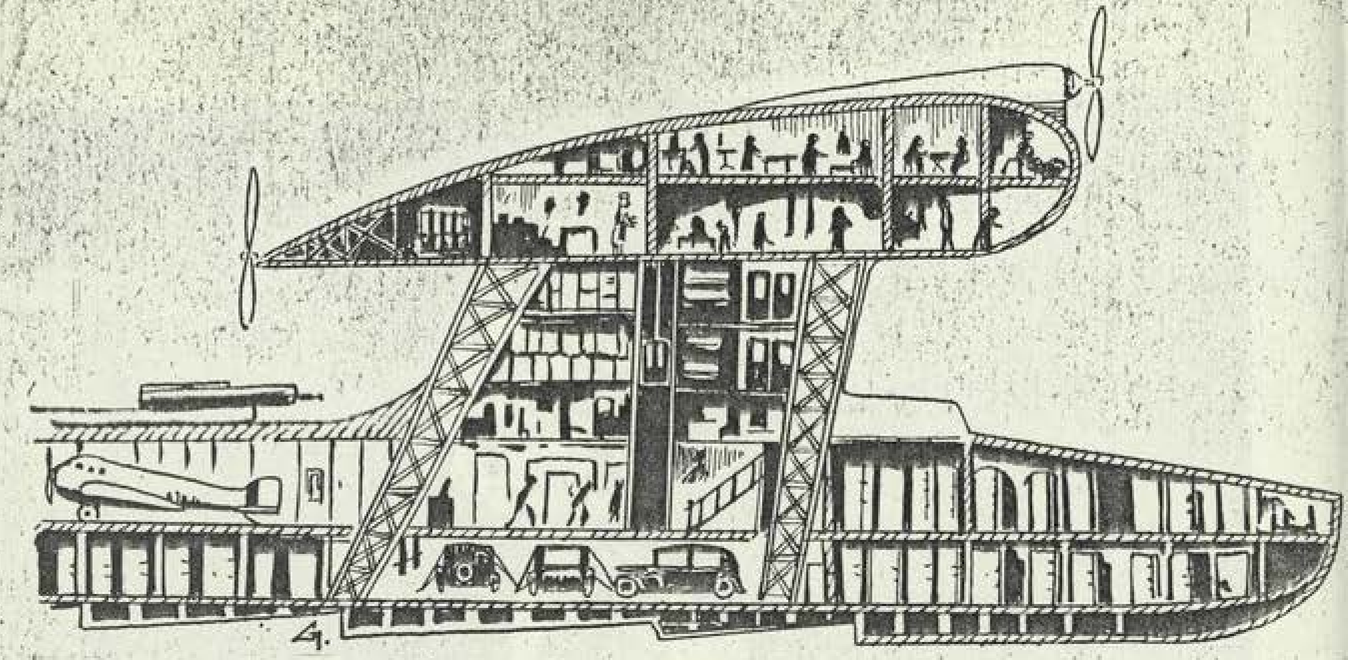
وسوف تحتوى على حظيرة كبيرة تأوي اليها سيارات الركاب الذين يريدون أن يصحبوا سياراتهم في سفرهم

وسيكون شكلها كشكل الطيارات العادية ولكنها تمتاز بزورقين في أسفلها يختلفان عن الزوارق التي تقوم مقام العجلات في الطيارات المائية بأنهما ذوا حجم كبير يجعلهما كباخرتين صغيرتين

ولكل زورق من هذين الزورقين اللذين ترسو عليهما الطيارة سطحان ، سطح أعلى وآخر أسفل ، فالاسفل يحتوي على حظيرة السيارات ، وعلى مخازن الزيت والماء ، والاعلى يحتوي على مخازن البنزين والوقود ، وعلى حظيرة للطيارات الملحقة بالسفينة ، وعلى مكاتب العمال والكتبة ويمتد فوق هذين الزورقين جناح الطيارة الهائل ، وهو متصل بهما بأعمدة ضخمة مجوفة ، ارتفاع الواحد منها سبعة أمتار تقريباً . وفي جوف هذه العمد مخازن البضاعة والبريد ، وحجرات ضباط الطيارة وملاحوها ، وطرق المصاعد التي تحمل الركاب الى الطيارة

الجناحان

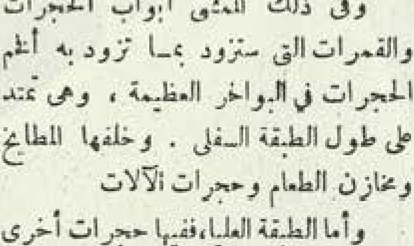
وتمتد على طول الجناح الهائل حجرات الركاب . وقد يضل خيال المرء إذا حاول أن



يمثل هذا الرسم قطاعا في سفينة المستقبل الجوية . وترى الجناح وقد تكون من طابقين يحتويان على حجرات الركاب وقاعات الطعام والجلوس وصالات التدخين والرقص ، والمطابخ . ويتصل الجناحان بزورقين ضخمين فى الأسفل بواسطة المصاعد الكهربائية ويحوى كل من الزورقين أمكنة لايواء سيارات الركاب ، وحظائر واسعة بها عدة طائرات للانقاذ . وفي المقدمة مستودعات الزيت والوقود . وفيما بين الجناحين والزورقين تنشأ مكاتب الموظفين وغرف العمال والبريد الخ

يتصور ضخامة هذا الجناح ، فان طوله يبلغ المئات من الامتار ، وفى أعلاه اثنا عشر محركا لكل محرك مروحة فى طول الطيارة العادية . ومنها ستة محركات فى مقدمة الجناح وستة في مؤخرته

ويتكون هذا الجناح من طبقتين في الداخل وحوله ممشى طويل يمتد على طول الجناح كله ، وفيه نوافذيشرف منها الركاب على المناظر التى تبدو لهم من الجو



وفى ذلك الممشى أبواب الحجرات والقمرات التى ستزود بما تزود به أفخم الحجرات في البواخر العظيمة ، وهى تمتد على طول الطبقة السفلى . وخلفها المطابخ ومخازن الطعام وحجرات الآلات

وأما الطبقة العليا،ففيها حجرات أخرى وفيها الصالونات الواسعة ،والقاعات الكبيرة وصالات التدخين والرقص والطعام والموسيقى الخ . .

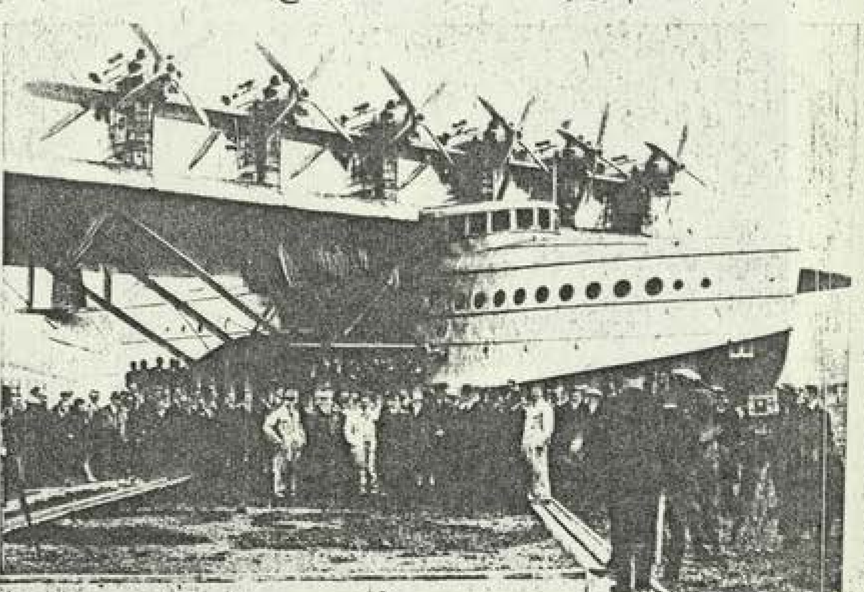
على رصيف الميناء

وترسو هذه الطيارة على رصيف الميناء مثل البواخر ، ويصعد الركاب اليها من الزورق الضخم المعلق في أسفلها ، فيمرون بمكتب الموظف المسئول ، ثم يركبون المصعد الى الجناح . .

وهناك يجدون كل شيء مطابقا لما في البواخر الكبرى من قمرات وقاعات وسطوح ومماش وصالونات وبار ومرقص وموسيقى حتى لايكاد أحدهم يتصور أنه في طيارة

وقد يبدو هذا المشروع للانسان العادى كأنه حلم خيالى أو تصورات جنونية ، ولكنه سيتحقق قريبا . وهل كان أحد آبائنا يتصور منذ خمسين سنة أن في الامكان قيام طيارة هائلة مثل الطيارة (دو - ١٠) الألمانية ؟

ان الأيام القادمة ستكشف لنا عن عجائب ومدهشات فاقت كل ما تصوره رواة ألف ليلة وليلة »



الطائرة الألمانية العظيمة (دو ـ ١٠) . وتظهر من الصورة ضخامة حجمها بالنسبة للجماهير المحيطة بها



جرايس برادلى النجمة
السينمائية فى وقفة خلابة



حرية الصحافة وتقييدها في اوربا

الصحافة حرة فى ست دول فقط

تعانى الصحافة في أكثر دول أوروبا تقييدا شديدا من جانب الحكومات، حتى ليصح ان يقال انه لا يعرف الحقائق من سكان أوربا سوى فرد واحد من كل خمسة عشر شخصاً. أما من عدا هذا الفرد – أى الغالبية العظمى – فهي تعيش في جهل بحقيقة ما هنالك أو تضللها الصحف المغرضة وتبث في أذهانها أوهاما وأباطيل

ولقد اعتاد الكتاب ان يذكروا الثورة الفرنسية على انها الحد الفاصل بين ظلمة الاستبداد ونور الحرية، ويقولوا انه قبل تلك الثورة لم يكن هناك ما يسمى «حرية صحافية» اذ كانت الصحف عبارة عن نشرات رسمية. والواقع ان الصحافة الاوربية في الوقت الحاضر ليست خيرا منها قبل الثورة الفرنسية، بل ان الامر لم يقف عند حد اخفاء الحقائق عن الجمهور بل تعداه الى نشر الدعاية المغرضة والأنباء الكاذبة، وبذا انتقلت «الرقابة الصحافية» من مرتبة السلبية الى مرتبة العمل الايجابى، ولا غاية لها سوى بث روح البغضاء بين الشعوب وقيادتها الى الحرب فى النهاية

ولم ينج من الرقابة الصحافية بأشكالها المختلفة سوى ست دول صغيرة من دول القارة الأوربية لا يزيد مجموع سكانها على ثلاثين مليون نسمة. أما الغالبية العظمى من الدول الاوربية (ومجموع سكانها نحو ٤٥٠ مليونا) فان صحافتها خاضعة لرقابة صحافية تتراوح بين الايعاز البسيط وبين السيطرة التامة. وتلك الدول القليلة السعيدة التي لا تزال تستمتع بحريتها الصحافية كاملة هي: البلجيك وهولندا وسويسرا والدانمارك والنرويج والسويد

تاريخ الرقابة الصحافية

لم تكن الرقابة على الصحف معروفة في العهد الحديث حتى قامت الحرب السبعينية بين فرنسا والمانيا. وكانت الصحف في ذلك الحين قليلة العدد متباعدة موعد الظهور، وكانت شبيهة بالرسمية. ولم تزد نسبة العارفين للقراءة وقتئذ على عشرة أو اثنى عشر في المائة وقليل منهم كانوا يقرأون الصحف. وانما أتبعت الرقابة الصحافية فى

شكلها الحديث عقب الهزيمة المنكرة التي منيت بها فرنسا في واقعة «سيدان»، وقد أنبت الحكومة الفرنسية الاصل في هذه الهزيمة – خطأ أو صوابا – الى جريدة «الطان» كبرى الصحف التي تصدر في باريس، لأنها كانت قد نشرت أخبارا عن حركات الجيش الفرنسي، وقد قيل ان هذه الاخبار نقلت بعدئذ بالتلغراف الى هولندا ومنها الى المانيا فوقفت عليها القيادة الحربية واستفادت منها كثيرا. وعلى ذلك فرضت الحكومة الفرنسية رقابة عسكرية على الصحف في المدة الباقية من تلك الحرب

ثم اختفت الرقابة الصحافية من عالم الوجود في عهد السلم الطويل الذى استمر من سنة ١٨٧١ إلى سنة ١٩١٤. وكانت روسيا آخر دولة ظهرت بها الحرية الصحافية إذ منح القيصر قدرا منها في أوائل القرن العشرين، وإن كانت روسيا لم تعرف حرية الصحافة كاملة قط، إذ ظل أهلها يجهلون الحقائق بينما كانت تذاع عنها في الخارج

ولسنا بحاجة لأن نفيض في الرقابة الصحافية التي ضربت على البلدان كافة في خلال الحرب العظمى، فقد شهدناها بأنفسنا ورأينا كيف ثقلت وطأتها على الصحف. وقد أصبح الغرض من تلك الرقابة هو منع الاخبار التي لا تحب السلطات ذيوعها. وسرعان ما اضيف الى هذه الغاية مهمة تغطية الاخطاء واخفاء الحقائق التي تثير الانتقاد. حتى إذا قاربت الحرب النهاية أدرك اولياء الامور ان الرقابة الصحافية خير أداة لنشر الدعاية فصاروا يستخدمون مكاتبي الصحف الحربيين وغيرهم

ولما وضعت الحرب أوزارها انتهت الرقابة على الصحف وزالت من جميع دول اوربا ماعدا روسيا وايطاليا واسبانيا (في عهد دكتاتورية بريمو دى ريفيرا). ومما يدعو إلى الأسف أن الصحافة الاوربية قد أساءت استخدام حريتها في ذلك الحين، ولا يتسع المجال للافاضة في ذلك

ولكنه كان هو الاصل في الشدة التي عوملت بها الصحافة بعد ذلك في أكثر الدول

والآن ها هي الرقابة الصحافية مفروضة في أكثر الدول، ولم تعد تقنع بمنع نشر شيء ما، وانما أصبحت تأمر بأن يكتب هذا وينشر ذاك، وصارت الحكومات – والدكتاتورية منها على الخصوص – تكاد تضع معصم الكاتب في الاغلال وتحركه بنفسها ليكتب ما تشاء

في روسيا السوفيتية

كانت روسيا السوفيتية أول دولة عمدت الى تقييد الصحافة بعد الحرب العظمى، وهناك ينبغي لكل صحافي وطني او اجنبي أن يكتب وفق ما تمليه أهواء البلاشفة. وبديهي ان نظام الحكم البلشفي ما كان ليبقى طويلا لولا اعتماده على الاستبداد والارهاب، وكان لابد من حجب الحقائق عن سواد الشعب حتى ينشأ الجيل الجديد الذى لم ير نظاما للحكم غير نظام السوفيت فيؤمن به ويطمئن اليه وكأنه هو النظام الطبيعي (رغم ما فيه من ظلم وفساد). وقد نظرت الرقابة الصحافية في روسيا الى غايتين: أن تحول دون نشر الحقائق عن الحكم البلشفي في الخارج حتى لايعلم الناس ما يرتكب من فظائع. وأن تظهر للأمة الروسية منظرا مبهجا للنظام البلشفي وتقلب سيئاته حسنات. ويتبع ذلك نشر الاكاذيب عن الدول (الرأسمالية) وتصويرها في أبشع الصور. وقد اقتضى الامر إخضاع مكاتبي الصحف الاجنبية لتلك الرقابة، وهم لا يحاسبون على ما يكتبونه وحده بل كذلك على كل ما يظهر في صحفهم خاصا بالشؤون الروسية!

وقد عنى رجال السوفيت بأن يلقوا دائما في روع الشعب الروسي أن الدول (الرأسمالية) تتأهب لمحاربة روسيا والانقضاض عليها، بينما الواقع يكذب ذلك ويدل على ان روسيا السوفيتية هي التي لاتنى



ستالين الذى يقبض على الصحافة السوفياتية بيد من حديد

عن الاستعداد للحرب حتى صار الجيش الأحمر من أكبر جيوش العالم، ولا تزال تثير اضطرابات العمال بواسطة عملائها وأموالها في مختلف الدول!

في المانيا الهتلرية

سبعون مليونا من الالمان يقرأون. الآن ما تريد حكومة النازي ان يقرأوه ولا تدرى هذه الحكومة للصحافة مهمة سوى ما عبر عنه وزير الدعاية الدكتور جوبلز اذ قال:

«ان الصحافة لم تصبح اليوم أرغولا يستمد منه كل شخص اية نغمة يحبها، بل صارت آلة موسيقية رفيعة الصوت، بل اوركسترا كاملة لا يجوز لأحد أن يلعب بها الا من وضع (الزعيم) في يده عصا القيادة. ولم تعد مهمة الجريدة مقصورة على نشر الاخبار، بل عليها أن توقظ الشعور وتدفعه الى الأمام، دون أن تعمد الى ذلك الخلو من الغرض الذى يتمثل فيه العدل نحو العدو والصديق ونحو الوطن والخارج»

وليس أدل على ما تعانيه الصحافة من النازي من أن نحو ٥٠٠٠ صحيفة قد

و « بنط الحروف » أو حيث يؤمرون بأن يؤكدوا هـذا ويغفلوا ذكر ذلك

في ايطاليا الفاشستية

اذا كان هناك فارق بين المانيا وايطاليا من حيث تقييد الصحافة ، فهو أن تلك العصا التي تقاد بها (أوركسترا الصحف) كما عبر عنها الوزير جوبلز – هي في يد « الدوتشي » نفسه لا في يد أحد من وزرائه كما هو الحال في المانيا ، فالسنيور موسوليني هو بحق الصحافي الأول في الدولة ، غير أنه صحافي ينسى أول مهمة للصحافة وهي مهمة نشر الأخبار ، فكثيرا ما يغفل الوقائع ويقلب الحقائق في سبيل حفظ كيان الدولة الفاشستية واعداد أهلها للحرب والقتال . أما محررو الصحف فما عليهم إلا أن يديروا « اسطوانات » عبأها الدوتشي لهم . وكل صحيفة في ايطاليا تتسلم كل يوم تعليمات عما ينبغي أن تقوله أو لا تقوله ، وما تنشره أو تغفل ذكره . واذا كان لتلك التعليمات اليومية من فضل ، فهو انها قد تدل عما يدور بخلد الدوتشي وتفصح عن عن بعض نياته

وقد نجد التعليمات الصادرة الى الصحف تتخذ مثل هذا الشكل :

« لا تشيروا الى خطبة هور أو بلدوين أو ايدن »

« خففوا من تعظيم فلان وتكرار اسم علان »

« علقوا على البرقية التي أرسلها الزراع الى السنيور موسوليني »

وهكذا من الأمثلة التي لا تحصى

أما مكاتبو الصحف الاجنبية فليست عليهم رقابة مباشرة ، ولكن الواقع هو أن بعض رسائلهم غير المرغوب فيها قد تؤخر أو تضيع في اثناء نقلها . كذلك قد ينذر احدهم مرة أو أكثر بشأن ما يكتبه عن ايطاليا في جريدته ثم يطرد من البلاد في النهاية . وجميع الانباء الخاصة بمسائل عسكرية لا يصح ارسالها الى الخارج من دون



دكتور جوبلز وزير الدعاية في المانيا الذي جعل من الصحافة اوركسترا موسيقية كاملة تعزف الالحان الحكومية فقط

انقطعت عن الظهور في المانيا منذ قامت فيها حكومتهم . أما الصحف الباقية فمنها طائفة تديرها الحكومة مباشرة ، ومنها طائفة يقال عنها انها « متعاونة » معها ، والحقيقة ان الطائفتين من الصحف تتشابهان في كونها كلها ابواقا للنازي لا عمل لها سوى التسبيح بحمدهم وتغطية أخطائهم . وفي ذلك يقول أحد الصحفيين المتشيعين لهتلر لصحفي انجليزي : « يجب أن تدرك اننا نبني عالما جديدا على أسس جديدة . فاذا قيدنا من حرية الصحافة فذلك لأنها ضرورية مثل المدارس والجامعات والكنائس والمحاكم والجيش والبوليس . بل انها في الواقع أهم منها جميعا . وقد اكتشف ذلك الدكتور جوبلز وهو أيضا الذي يسيطر على الافلام والاذاعة والمسرح . وقد وجد انه اذا كان الكلام الذي يقال خير اداة للكفاح الثوري فان الصحافة لا يستغني عنها في تسيير الشؤون اليومية للدولة »

وهكذا تعزف اوركسترا الصحافة الالمانية كل يوم ، يقودها الدكتور جوبلز ويحركها بالطبل والزمر الى (المعركة) كل صباح ، بزعم أن لحكومة النازي اعداء لا يحصون في الداخل والخارج

وانما يسمح للصحف بنشر الانباء « التي تؤدي الى تقوية الروح القومية والتي لا تساعد العدو أو تدعو الى طمأنينته » وقد امتنع النقد بتاتا طبقا للمبدأ الذي وضعه الدكتور جوبلز اذ قال : « ان حق الانتقاد مقصور على حزب النازي وحده وانا انكره على كل من عداه »

وعلى ذلك تزود الصحف الالمانية بالأخبار والمواد بعد أن ترشح « بمرشح » دقيق في « وكالة الاخبار الالمانية » . وفضلا عن ذلك تعقد كل يوم جلسة من الصحافيين في وزارة الدعاية حيث يبين لرجال الصحافة ما ينبغي لهم كتابته حتى « العنوان »

ترخيص من السلطات المختصة . وبعد كل هذه الحيطة يستطيع الدوتشي ان يأمر بمصادرة اية جريدة اجنبية ومنع دخولها الى ايطاليا اذا كانت تنشر ما لا يروقه من الحقائق التي قد تسمم اذهان الأمة . . .
وقد حرمت الجرائد الانجليزية كلها في وقت ما خوفاً مما تنشره

في الدول الاوربية الاخرى

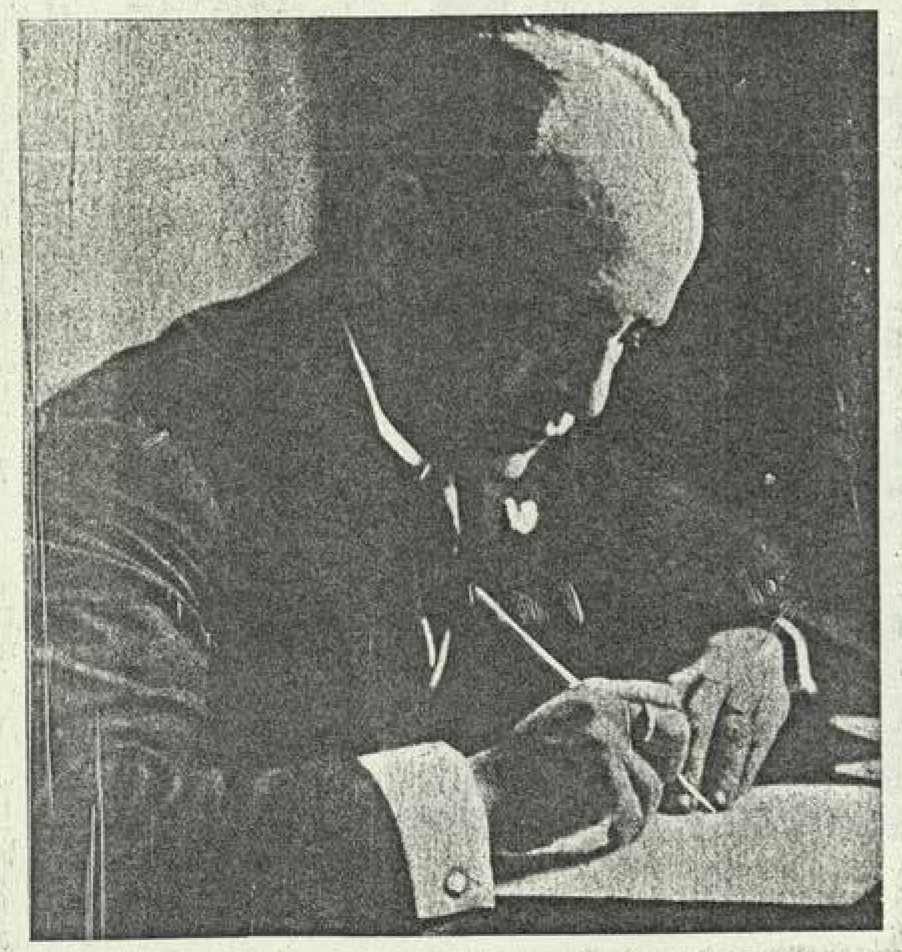
فرضت رقابة صحافية شديدة كالتي في المانيا بالدول التسع الآتية : النمسا . المجر . يوغوسلافيا . رومانيا . بلغاريا . تركيا . اليونان . البانيا . بولونيا . غير انه من الصعب تشبيه الرقابة في هذه البلاد بما في المانيا أو ايطاليا لأنها ليست دائمة منتظمة بل تظهر في وقت الأزمات والحوادث الخطيرة . ومع ذلك ينطبق على الكتاب في هذه الدول ما قلناه عن الصحافيين في المانيا وايطاليا، وهو أن في معاصمهم اغلالا تحركها الحكومة بها، وكلما أراد رجل سياسي أن يجمع ازمة الحكم في يده نظر اول كل شيء الى الصحف وسعى في السيطرة عليها

واما فنلندا ولاتفيا واستونيا ولتوانيا وفرنسا فانها من الفريق الثاني الذي توجد فيه رقابة صحافية ولكنها مقنعة وغير مباشرة . وكذلك الحال في البرتغال وتشيكوسلوفاكيا . ولا تعمد حكومات هذه الدول الى السيطرة على الصحافة واملاء ماينبغي لها أن تكتبه، بل ان رقابتها عليها ودية مخففة لا تتبع فيها خطة موضوعة . والغرض الأول منها دفاعي سلبي ولا تعترف تلك الحكومات بأن في بلادها رقابة صحافية أصلا . ومع هذا كله توجد تلك الرقابة بلا ريب . أنظر مثلا الى الحكومة الفرنسية حين تطلب الى شركات التلغرافات والاذاعة « أن تستمد التعليمات من السلطات المختصة » قبل ان ترسل او تذيع ضروباً معينة من الأنباء !

وقد يستمع رقباء خفيون الى ما يبعث به مكاتبو الصحف الأجنبية بالتلفون من باريس ، ومن ذلك ما حدث في وقت الاضطرابات التي تلت قضية ستافيسكي ، فقد كان أحد أولئك المكاتبين يحدث جريدته بلندن بالتلفون وهو في باريس، ويذكر لها آخر الأنباء عن تلك الاضطرابات فسمع شخصاً ثالثاً يقول له بالتلفون : « أنصح لك أن لا تستمر على ارسال مثل هذه الانباء الى جريدتك »

على ان شر ما يقيد الصحافة الفرنسية هو شراء ذممها بالمال، وهو في العادة ما يخضعها للحكومة ، اذ تتصرف وزارة الخارجية عادة في نحو ثمانمائة الف جنيه كل سنة من المصروفات السرية . والمعروف أن جزءاً كبيراً من هذا المبلغ يدخل الى جيوب رؤساء تحرير الصحف ومحرريها ومديريها واصحابها . ومن ثم تجد رأى احدى الصحف الكبرى يتغير بتغير الوزير ، وقد تمتدح شيئاً أوشخصاً كانت تذمه بالأمس . وليست وزارة الخارجية وحدها هي التي تستطيع أن تشترى أقلام تلك الصحف بل هنالك أيضا أنواع مختلفة من المصالح والطوائف ، مثل أصحاب مصانع التسليح أو أرباب البنوك أو غيرهم . ولا تسل عن التضليل الذى يعرض له القراء دون أن يدروا من الأمر شيئا ، او يعلموا مثلا ان الحماسة الفائقة التي تبدو من كاتب المقال انما هي حماسة المال ...

هكذا حال الصحافة الأوروبية وهذا مبلغها من الحرية ، وانما نجت من تلك المساوىء صحف انجلترا والبلجيك وهولندا واسكنديناوة ، فهي التي يستطيع القارىء أن يقرأها وهو آمن شر التضليل موقن ان الرأي الذي تدافع عنه احداها هو رأيها ولم توح به الحكومة او طائفة من ارباب الأموال



السنيور موسوليني ديكتاتور ايطاليا الذى يفرض على الصحافيين ان يديروا « اسطوانات » يبعثها لهم بنفسه


فيلبس
٥٣٤
هذا الجهاز المبني على طريقة « ملتي
اندوكتانس » ذات قوة عظيمة له صمامة
اهتزاز الانتقال من طبقة الى اخرى من
نوع « اوكتود » . وضوح صوته وحساسته
في غاية الدقة . يلتقط جميع اطوال الموجات
بسهولة لا مثيل لها ـ أطوال الموجات من
١٦ ـ ٥٠ متراً . من ٢٠٠ ـ ٥٧٠ متراً
من ٧٥٠ ـ ٢٠٠٠ متر وبه اسطوانة واصلة
بين قطبي القوة المادية وقبشة للسماعه
ولمضخم آخر . تركيبه صلب ووضوح صوته
عال . وهذا الراديو من صنع معامل
فيلبس التي تعد من اعظم معامل
الراديو في العالم
PHILIPS

همسة فى اذان الحسان

فتنة النوم الصحى

اعلمي ايتها الحسناء انك يمكنك أن تكوني رشيقة في نومك كما أنك رشيقة في يقظتك، بل ان فتنتك وأنت راقدة على فراشك، مغمضة العينين، غافلة عن العالم بأحلامك الجميلة، هي أضعاف فتنتك وأنت بتمام وعيك وبكامل زينتك وبغاية ماتملكين من جاذبية واغراء



ولست بحاجة لأن تنامى وأنت عاقصة شعرك، أو واضعة طبقة من الطلاء أو (الكريم) على وجهك، بل كلما كنت أقرب الى الطبيعة والبساطة كنت أشد جمالا وفتنة، وأقرب الى الصحة. ولكم رسم الفنان (الجمال النائم) ولكم تغزل فيه الشعراء. وان اجمل ما يذكره الرجل عن المرأة التى يؤثرها بحبه هو رؤيته اياها وهي نائمة لاهية عنه وعن الناس، سابحة في بحر الاحلام، مغمضة العينين، مطبقة الشفتين، وقد أسلمت نفسها جسما وروحا لسلطان النوم الذى لا يغلب ولا يصد..

على أن للنوم الرشيق الصحي قواعد كما لليقظة: فأولا أبعدي عن شعرك كل تلك الدبابيس وغيرها مما تستعملينه في ترتيبه نهاراً. واحرصى على أن يبدو من جسمك أجمل ما فيه من ذراع عبلة أو جيد عاجي



أو صدر خافق بالشعور، دون أن تعرضى نفسك من أجل ذلك لبرد أوهواء. وقبل أن تسلمي نفسك للنوم استعيدي في ذهنك ذكريات جميلة مرت في يومك أو أمسك، من كلمة اعجاب قالها لك زوجك أوخطيبك، أو باقة جميلة أرسلها اليك، أو غير ذلك من الذكريات السارة. واحذري ان تفكرى في معضلة عليك أن تحليها غدا أو في كدر مر عليك. ويحسن بك أن تنامي في غرفة مظلمة فقد ثبت ان للضوء تأثيراً سيئاً على النائم. كذلك ينبغى أن يكون كل مابغرفة النوم أبيض اللون، فان للالوان الحمراء والزرقاء والصفراء تأثيراً لايتلاءم مع تورد الخدين الذى يجب أن تظهرى به في الصباح

ولا تدعى نفسك تشعري ببرودة في القدمين في أثناء النوم ولعل حكمهما التماساً للدفء خير من وضع آنية بها ماء ساخن تحتهما. واذا كنت كثيرة الجلوس نهاراً فيجدر بك عند النوم ان تضعي وسادة تحت قدميك فان هذا يحول دون تصلب الشرايين

واذا كنت واثقة من جمالك حتى اذا اغمضت عينيك فلا ضير عليك أن تنامي على ظهرك. فاذا استيقظت ورأيت زوجك ينظر اليك نظرة اعجاب، فلا تفتحي عينيك دفعة واحدة بل تظاهرى بغلبة النعاس عليك، ثم انظرى اليه نظرة دهشة تزيدك فتنة وتزيده اعجابا وولها..





صورة انيقة للممثلة سيسيليا باركر



جمال واتقان فى النسج والاصباغ كل ما يخرج من فاوريقتنا التى تدار بالكهربا على احدث الالات عدا ما تعرضه المخازن من منسوجات الشرق والغرب

هوليوود

مدينة الشذوذ والجنون والبدع

هوليوود
التي بهرت العالم برجالها، وفتنت الدنيا بنسائها، فراح الناس يتحدثون عنهم فى شغف واهتمام، سواء فى ذلك أهل الشرق وأهل الغرب، ومالك الآلاف والعامل الفقير، وأستاذ الجامعة ورجل الشارع، والجد والاب والحفيد

هوليوود هذه يحيا أهلها حياة شاذة غريبة، لا يسيغها العقل الهادىء المتزن ولا يرضاها المنطق الذي ألفه الناس.

وما رأيك فى بلد مال أهله كل الميل الى ابتكار البدع والعجائب؟ فلهم فى كل يوم بدعة عجيبة، يقبلون عليها فى شغف وتسابق، ولكن سرعان ما يتركونها، مبتكرين ما هو أغرب وأطرف؟

الشاطىء

فمنذ حين انشأ بعضهم عدة أكواخ على ساحل المحيط، فلم تلبث هوليوود ان جنت صغيرها وكبيرها حبا فى البحر وساحله فأقيمت البيوت الانيقة الفاخرة على طول الساحل، وتدافع الناس اليه متسابقين متنافسين، ولم يبق لاهل هوليوود من حديث سوى الشاطىء الساحر وبيوته الفخمة، وحفلاته الرائعة

ولكن ما هى الا أيام قلائل حتى هجروا الساحل، وراحوا يتسابقون الى بدعة جديدة، هي الحمام الشمسى، التى ملأت أذهانهم وشغلت أفكارهم بضعة أيام

الدراجة

ثم خطر لاحدهم (من هو؟ لا يدرى أحد) أن يهوى ركوب الدراجات. فما هي الا عشية أو ضحاها، حتى كان رجال هوليوود ونساؤها يفكرون ويبحثون، ويتنافشون ويتجادلون فى شىء واحد هو الدراجات، التى كادت تسد منافذ الطرق والمنعطفات

وفجأة اختفت الدراجات، لأن هواية جديدة بدأت تلفت الانظار، هي الانزلاق «بقبقاب» ذى عجل، وما ان بدأت أرجاء هوليوود تمتلىء بعشاق هذه الهواية، حتى أسرعوا بتركها نحو البحر. يشقون عبابه باليخوت، وأخذت النجوم والكواكب تغدو وتروح حول الشاطىء، وتتصادم فوق الامواج

البولو

ولم تمض سوى بضعة أيام حتى كانت لعبة البولو

ثلاث من حسان هوليوود يلعبن ويمرحن على الشاطىء

الممثلة سيسيليا باركر ودراجتها

التنس

ثم خلفتها لعبة التنس التى اكتسحت هوليوود رجالا ونساء، الى أن طغت عليها بدعة «التطريز» أي تكوين الكلمات من الحروف، وكانوا يقضون فيها أوقاتهم من قبل الفطور الى ما بعد العشاء

وجاءت لعبة الموت التى كانت زينة الحفلات والاجتماعات. وفيها يمثلون جريمة قتل ويبحثون عن القاتل ويعقدون محكمة لادانته والحكم عليه. وشاعت اللعبة فى كل مكان، وصار الممثلون قتلة سفاكين، والممثلات قتيلات ضحايا. وفى طرفة عين اختفت اللعبة مرة واحدة. حتى ليقال ان أحدهم اختير لتمثيل دور القتيل، وظل هكذا

صورة اخرى الممثلة سيسيليا باركر بعد ان تركت هواية الدرجات ومالت الى لعبة التنس

(الكرة والصولجان) قد أخذت على أهل هوليود كل تفكيرهم. وهكذا نزلوا من سياراتهم الفخمة، وركبوا الجياد، وراحوا يتقاذفون الكرات فى كل مكان. ولكن ما ان أشار عليهم أحدهم بأن لعبة «البادمنتون» أمتع وأفضل، حتى تركوا الجياد تنعى من امتطاها. وبينما هم غارقون فى لعبة «البادمنتون» غادر أحدهم المدينة بضعة أيام، فلما عاد لم يكن الناس يذكرون هل تلعب البادمنتون بمضارب الخشب أو بأوراق الكوتشينه لأنها، على حد قولهم من العاب الماضى السحيق

مارى كارليل وجين باكر وقد سقطتا على ارض الشارع فى اثناء انزلاقهما على « القبقاب »

ثلاث ساعات ، ثم أفاق فلم يجدهم قد عثروا على القاتل لأنهم كانوا قد انغمسوا فى لعبة جديدة أنستهم اللعبة القديمة !

رعاية الاطفال

ثم جاء دور « رعاية الاطفال » فكان كل ممثل وكل ممثلة يجمع طائفة من الاطفال ، يربيهم ويرعاهم ، فانتقل الحديث من القتل واللعب ، الى ملابس الاطفال وغذاء الاطفال ولعب الاطفال . واحتدمت المناقشة بينهم فى أيهما أنفع للطفل،عصير الليمون ام عصير البرتقال . وتعصب لكل عصير فريق من النجوم والكواكب ، الى ان طفرت احداهن إلى أجواز الفضاء تشقها بطيارة . فامتلأ جو هوليوود بأزيز الطيارات وصار هم الناس أن يضرب بعضهم بعضا فى الصعود إلى الطبقات العليا ، أو قطع المسافات الشاسعة

السهر

وتلا ذلك دور السهرات فى النوادى فبعد ان كانت هوليوود تتناول العشاء ثم تستغرق فى النوم ، أخذت تسهر حتى تستقبل الفجر بضوئه المشرق ، وهكذا بدأت نجوم الارض ترعى نجوم السماء !

وانتشرت بعد ذلك بدعة الغناء ، فانبعثت من كل نافذة أصوات المغنيات والمغنين ، وسمعت فى كل مكان نغمات الموسيقى الشجية ، ولكن ما هى الا أيام حتى حل محل الغناء والموسيقى صهيل الخيول ، لان هواية هوليود اليوم هى السباق



ون جبسون ترتدى ثوبا خاصاً بلعبة « البنج بونج »


Roll Film
Ferrania
pellicola fotografica
Ferrania
26°
26°
Ferrania
C.20



نظام الرحلات والقوافل فى الصحراء

في الاسبوع الثالث من شهر ابريل سنة ١٩٣٦ اقيم فى صحراء لوبيا سباق للسيارات من القاهرة الى الواحات الخارجية ، واشترك فيه البارون فون شتوزر وزير المانيا المفوض السابق فى مصر وظل تائها فى جوف الصحراء خمسة ايام متوالية ، حتى تمكنت احدى طائرات سلاح الجو البريطانى من العثور عليه فوصل على متنها الى مطار هليوبوليس في صباح يوم الخميس ٢٣ ابريل . وفي هذا المقال معلومات طريفة عن نظام الرحلات والقوافل فى الصحارى

الدليل

لابد لمجتاز الصحراء من استصحاب دليل معه ، خبير بمفاوزها ودروبها ، إذ لا تكفى البوصلة وآلات الرصد وحدها لمتابعة الطريق المعروف

وليس هناك أدلاء محترفون بمعنى الكلمة يرافقون المغامرين بارتياد الصحراء ، بل هم عادة من رجال القوافل التجارية وأصحاب الجمال الذين يؤجرون جمالهم لحمل المتاجر ما بين مصر والمغرب والواحات

ودليل الصحراء الماهر لا يخطىء غرضه . وهو يعتمد في النهار على ظله ومعالم الطريق التى يعرفها حق المعرفة . وفي الليل يعتمد على نجمة القطب ويسميها الجدى . ودقة الدليل الماهر في ملاحظة الاتجاه الصحيح حذق خارق للعادة

ويهتم رائد الصحراء بثلاثة أشياء : هي الزاد والماء والجمال

وغذاء الصحراء هو الدقيق والأرز والبلح والسكر والشاى . وأهل الصحراء يؤثرون الشاى على القهوة لأنه منشط على العمل وهم يشربونه عقب كل طعام ويختمون به رحلة اليوم

والماء هو المعضلة الدائمة في الصحراء . واذا استطاع رجل ان يمسك عن الماء في الصحراء أربعة أيام متوالية فانه يكون قد أتى بمعجزة ، وهي لم تسم صحراء إلا لخلوها من الماء ، ولهذا كان الماء أهم ما يتحتم على مجتاز الصحراء التفكير فيه والعناية به

سفينة الصحراء

ولم يسم الجمل سفينة الصحراء اعتباطاً ، فليس بين الحيوانات من هو أقدر منه على قطع الصحراء وتحمل مشاق السير فيها ، والجمل ذكى كالجواد ان لم يكن أذكى منه . وهو أطيب منه نفساً في بعض الاحايين . ويستطيع الجمل المتدرب ان يسافر أسبوعين فى الشتاء من غير ان يذوق الماء ، وقد يصبر عنه في الصيف اثنى عشر يوما

وكثيراً ما يكون الجمل سبباً في انقاذ حياة قافلة بأسرها لانه كما يقول البدو اذا رعى مرة واحدة فى واحة لا يخطىء السبيل اليها بعد ذلك مهما طالت غيبته عنها

وقد روى الرحالة المصرى الجرىء احمد بك حسنين فى كتابه « في صحراء ليبيا » انه رأى جملا

تقدم القافلة وهم على مسيرة أربعة أيام من بئر ذاق ماءها قبل ذلك بأربع سنوات !

ويروى رواد الصحراء ان جملا أنقذ قافلة في سفرها من الواحات الداخلة إلى واحة العوينات أخطأ الدليل الطريق فهامت القافلة على وجهها اثنى عشر يوما ، حتى إذا ما نفد الماء وفقد الرجاء اندفع أحد الجمال بغتة وتقدم القافلة فسارت في اثره ونجت ، لان هذا الجمل كان قد سافر الى العوينات قبل ذلك ببضع سنين فاستنشق الماء كما يقول البدو على مسيرة يومين وأوصل القافلة إلى احدى الآبار

اعلام الطريق

تقضى عوائد الصحراء على من يمر بعلم ساقط (وهو عبارة عن قطعة كبيرة من الصخر قائمة في الطريق) أن يقيمه . وقد يحدث ان يمر الانسان بشجرة قد علق بها خرق من الاثواب فيلزمه ان يضيف اليها شيئا من حوائجه ، فيكون تكدس هذه الاشياء دليلا على وجود الشجرة في درب مطروق يشجع المسافرين على مواصلة السير فيه . وكذلك يسر رجال القافلة أن يروا في طريقهم روث الجمال وعظامها ، كما تسرهم رؤية هيكل عظمي لمسافر قضى فى الطريق ، لأن ذلك يؤكد لهم مرور قافلة في تلك الطريق من قبل

وليست اعلام الطريق مقصورة على قطع الصخر الكبيرة القائمة ، بل تشمل أيضا التلال والجبال والصخور الكبيرة ويحمل كل علم من الأعلام اسم أول شهيد فقد حياته بالقرب منه قد ضل الطريق في الصحراء ، تذكاراً له

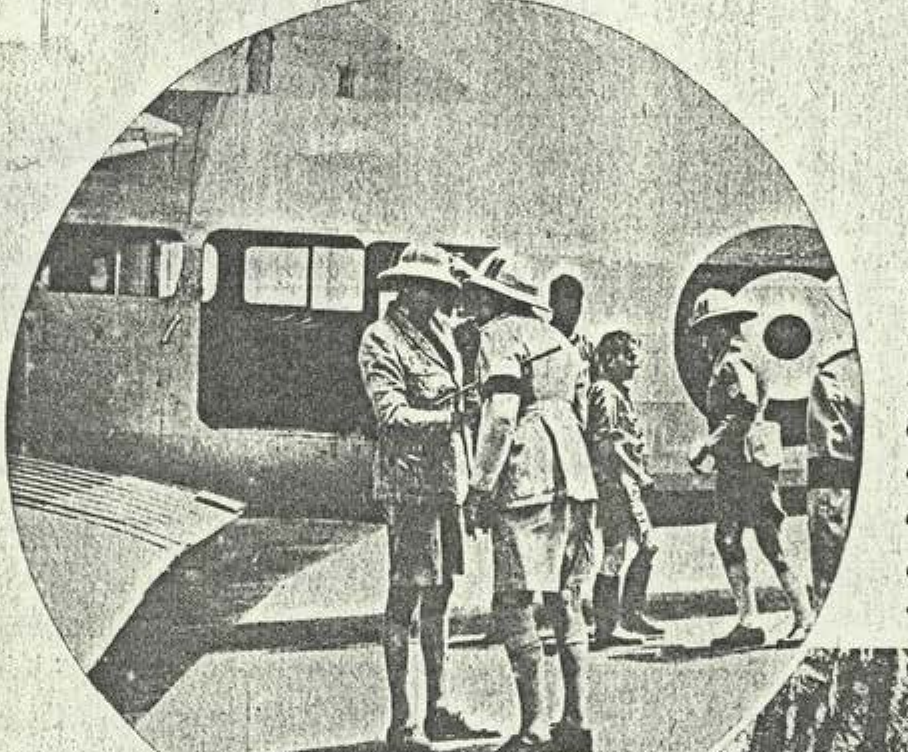
الابار

والآبار في الصحراء بمثابة محطات كبيرة تحط القوافل بجوارها لتأخذ قسطها من الراحة ، وليتزودوا منها بالماء الذى يكفيهم في مرحلتهم الثانية حتى يصلوا الى البئر التالية . . . وهكذا

وتكون أولى الليالى التى تقضيها القافلة عند البئر مهما كان نصيب أفرادها من التعب ـ ليلة انس وسرور ورقص وغناء

وليست بئر الصحراء ببئر محفورة ذات حوائط يقوم عليها علم من الاعلام ، او يربط الى جانبها دلو ! كلا . . بل هي في غالب الاحيان بقعة ندية من الرمل يحفرها البدوى فيخرج منها الماء على عمق ثلاث أقدام أو أربع

(البقية على الصفحة التالية)



البارون فون شتورر يصافح ضابط الطيران الذى أنقذ حياته والتقطه من صميم الصحراء . وذلك بعد وصول الطائرة الى مطار هليوبوليس

الى اليمين : أشجار النخيل تحيط بعين في احدى الواحات المصرية المنتشرة في صحراء لوبيا الغربية

في صميم البادية

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

التفاؤل بالوجه الصبوح

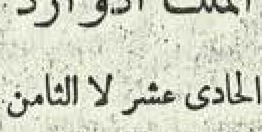
وتتفاءل القافلة خيراً اذا عثرت في طريقها على بلح منثور ، وتعتبر ذلك فألا حسنا بنجاح الرحلة . ويعد أفرادها أول طلقة من رئيس القافلة على طريدة بعد البدء في السير فاصلة في حظ الرحلة من النجاح او الخيبة ، فان اخطأ الرمى اصاب القافلة مصيبة قبل انتهاء الرحلة . وان أصاب ، بسم الحظ لها وكتب لها النجاح

ويتفاءل البدو كذلك برؤية الوجه الصبوح عند بدئهم في الرحيل ، وفي هذا يروى سعادة احمد بك حسنين الحادثة الطريفة الآتية في أثناء رحلته التى قام بها في عام ١٩٢٣ حيث قطع صحراء ليبيا من الشمال الى الجنوب وكشف الواحتين المجهولتين (اركنو) و (العوينات) قال :

« وزاد اقبالنا على السفر ما حدث لنا عند اختراقنا اللبة وهي ثانية القريتين اللتين يكونان مدينة جالو ، فقد لاح لنا على جانب الطريق بدوية رشيقة القوام ، قد انفردت وهي مسدلة نقابها على وجهها ، فلما مررنا بها أدار رجالى الابصار اليها وصرخوا بصوت واحد : « وجهك وجهك » ، فعطفت البدوية وأزاحت نقابها وهي خفرة ، فكشفت عن وجه بديع القسمات صافى الاديم ، ينم على ما عرف في غواني البدو من حياء وجلال . وبهر جمالها رجالي وملك أدبها نفوسهم فأرسلوا عبارات الاعجاب والسرور ، ولم يسعنى أمام ذلك الا أن أسير على عوائد البدو في مثل هذه الظروف فأمرت رجالي أن يفرغوا البارود عند قدميها . فتقدم حامد ورقص امامها رقصاً رشيقاً وهو ممسك ببندقيته فوق رأسه بكلتا يديه ، جاعلا فوهتها الى الامام ، ثم اقترب منها وهو يغني أنشودة بدوية من اناشيد الغرام حتى إذا صار قبالتها هوى على ركبة واحدة وصوب بندقيته الى موطن قدميها ثم اطلق النار على قيد شعرة منهما . وكان هدفه من القرب والدقة بحيث أصاب لهب البارود حذاء الصبية فطاشت جوانبه . ولم تجفل من اطلاق النار ، بل ظلت منتصبة القامة فخوراً بالشرف العظيم الذي نالته ، لان الحذاء الشائط في أرجل الغادة البدوية دليل فخار تسمو اليه فتيات الصحراء

« وحاكى سعد اخاه حامداً ، حتى اذا انتهى من اطلاق النار صرخ رجال القافلة مهللين مستبشرين ، وبدأنا المسير وبسمت الصبية فى اثرنا ، كانما سرها ما لقيته من اكرامنا لها تفاؤلا بالوجه الصبيح تشرق طلعته علينا في اول ساعة من ساعات السفر »

.. ويتفاءل البدو بالوجه الصبوح ..



الملك ادوارد

الحادى عشر لا الثامن

اتخذ البرنس أف ويلز حين صعد العرش لقب الملك (ادوارد الثامن) ، لأن اسمه ادوارد ، وقد كان جده أدوارد السابع ، ولكن الحقيقة أنه الملك أدوارد الحادي عشر لا الثامن لان هناك ثلاثة ملوك باسم ادوارد قبل ادوارد الاول الذى حكم من سنة ١٢٧٢ الى سنة ١٣٠٧ . وأولهم الملك ادوارد الذى حكم من سنة ٩٠١ الى سنة ٩٢٤ ولا يذكر التاريخ عنه شيئاً كثيراً . والثانى الملك ادوارد الذى تولى الملك من ٩٧٥ الى ٩٧٨ وقدلقب بالقديس ادوارد الشهيد ، والثالث الملك ادوارد الذى حكم من سنة ١٠٤٢ الى سنة ١٠٦٦ ولقبه البابا بالقديس ادوارد المعترف



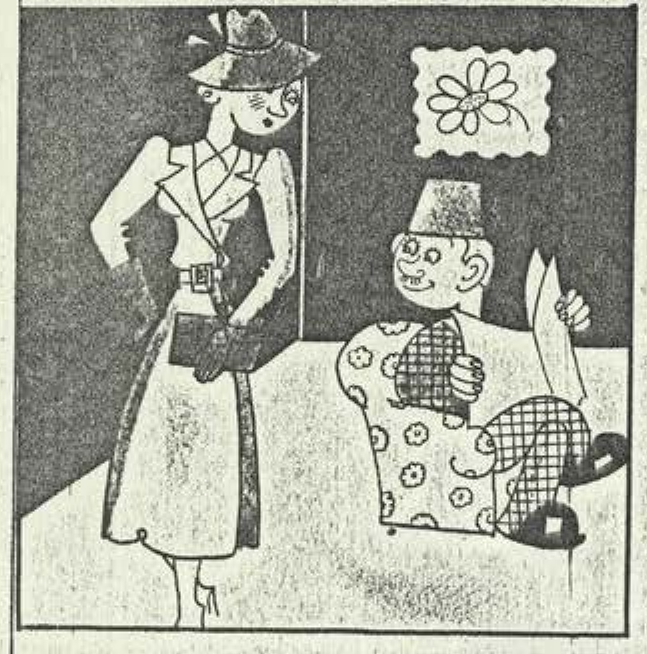
صورة رائعة لجلالة الملك ادوارد الثامن فى ملابس قائد الحرس الاسكتلندى

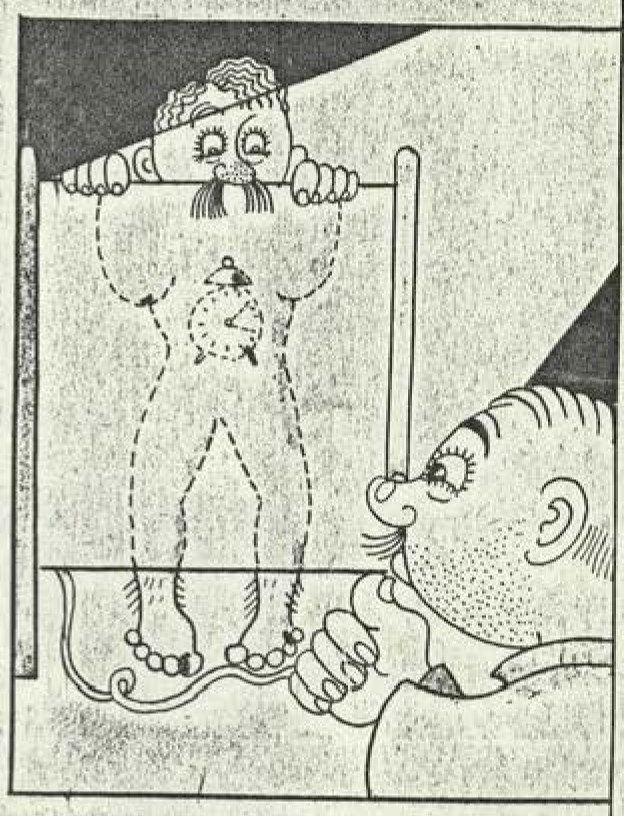
فكاهات مصورة

تحت الأشعة

الطبيب : تعرف ان الأشعة كشفت على أن في معدتك منبه ؟

المريض : صحيح ! دي لازم ساعة الجيب اللى بلعتها وأنا صغير !





السبب

هي : مسكينة المرأة ! . . انها محرومة من تلك السعادة التى تغمر الرجل !

هو : أية سعادة ؟

هي : السعادة التى يشعر بها عند ما يهدى إلى حبيبته ثوبا جديدا أو قبعة أنيقة !



خيبة الامل

السكران : عجيبه ! بقى انا اروح أسكر علشان انسى مراتى ، اقوم ارجع ألاقيها اتنين ؟ !

تقدّم طِبّى

اطالة الحياة فى صحة ونشاط

علاج الامراض

لقد ثبت مما قرره أشهر العلماء أن ضعف التركيب الانسانى وتخديره بفعل الحامض البولى، وكذلك اصابته بالأمراض والشيخوخة السابقة لأوانها، بل والموت نفسه - كل هذه ترجع إلى ضعف وجمود الغدد الحيوية، وثابت كذلك مما قرره هؤلاء العلماء أن قوى الرجولة أو قوة البنية المفقودة، بل والصحة على اطلاقها يمكن ردها الى الجسم بان تدخل في الدورة الدموية خلاصات الغدد الحيوية كالكاليفلويد

الكاليفلويد يعيد الشباب ويقوي جميع أعضاء الجسم البشرى، ويرجع الصحة والقوة المفقودة ويسرع عملية الغذاء ويحلل ويزيل الحامض البولى والمخدرات. ان آلامك وأمراضك تنتهى على أثر استعمال الكاليفلويد، ويختفي أثر الهبوط والانحلال العصبى، وتجد نفسك مرحا متلذذا بنعيم حياة الشباب والصحة

لقد كتب الينا مثلا الكونت هيدن من باريس يقول: « ان الكاليفلويد يفعل الاعاجيب والمعجزات، فبعد أن تداويت بالكاليفلويد عادت أعصابي قوية غاية القوة. واختفت آثار الدوار والأرق. أشكركم شكراً لا حد له على دوائكم البديع الذى أنصح به باخلاص لكل أولئك الذين يريدون الصحة وقوة الشباب »

ان الكاليفلويد قد أحرز ٥ جوائز كبرى و ٥ مداليات ذهبية من باريس ولندن وبروكسل وفلورنسا وروما. ويباع في جميع الاجزاخانات وعند وكيلنا فرانز مولدنكي ٧ شارع عابدين بالقاهرة. اطلبوا بدون مقابل البيانات الايضاحية وقائمة الأمراض التى يشفيها الكاليفلويد



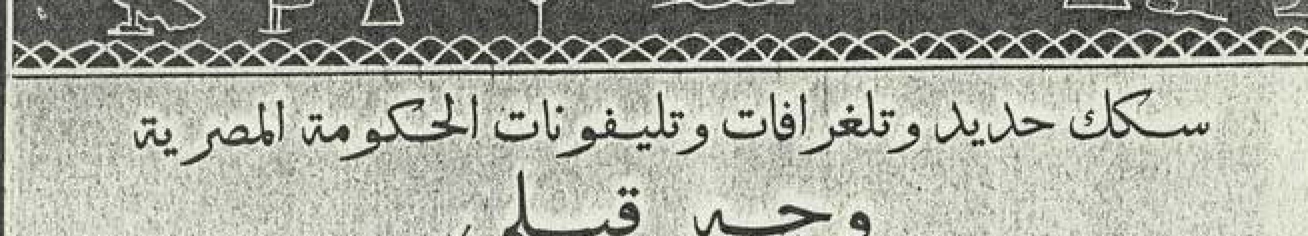


المتشائم

هو : انت برده ناويه تسوق الاوتومبيل بنفسك ؟

هي : طبعاً . . .

هو : طيب مش تقولى لى على عنوان المستشفى اللي راح أزورك فيه ؟



سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

وجه قبلي

تذاكر مشتركة بأجور مخفضة للسفر بها بالسكة الحديد والمبيت في عربات النوم والاقامة في اللوكاندات

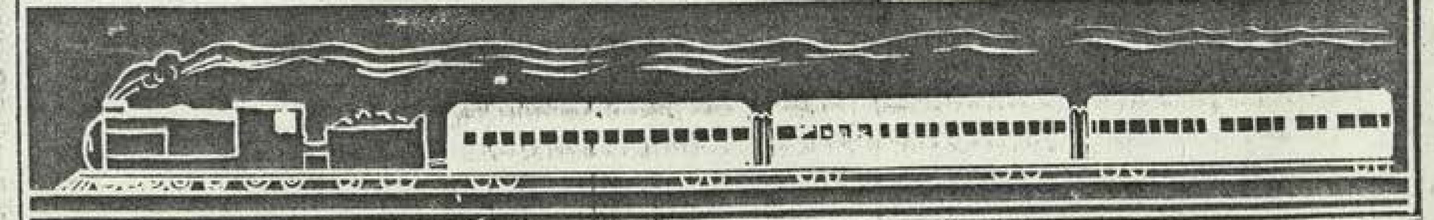
ليكن معلوما للجمهور انه بموجب اتفاق مع لوكاندات وجه قبلي وشركة عربات النوم تصرف مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية تذاكر مشتركة باجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت في عربات النوم والاقامة في اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر اجرة الاقامة في اللوكاندات يومين وليلة او ٥ ايام و ٤ ليال او ٧ ايام و ٦ ليال او ١٠ ايام و ٩ ليال

هذه التذاكر نافذة المفعول في اللوكاندات

في المدة من اول ابريل سنة ١٩٣٦ الى ٢٥ يناير سنة ١٩٣٧

كوبونات السكة الحديد تعتمد للعودة بها في خلال ١٢ يوما من تاريخ صرفها اي مساء اليوم الحادي عشر ويتم السفر اليوم الثاني عشر

اللوكاندات	المجموعة	المحطات	يومين				٥ ايام				٧ ايام				١٠ ايام			
			درجة اولى		درجة ثانية		درجة اولى		درجة ثانية		درجة اولى		درجة ثانية		درجة اولى		درجة ثانية	
			مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه
ونتر بلاس	A	من مصر الى الاقصر وبالعكس	—	٨	—	—	٦٠٠	١١	—	—	—	١٤	—	—	٦٠٠	١٧	—	—
وكاندة الاقصر أو لوكاندة سافوي	B	« « «	—	—	٣٠٠	٣	—	—	٧٠٠	٥	—	—	٣٠٠	٧	—	—	٧٠٠	٩
لوكاندة العائلات			—	—	—	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٢٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
كتاراكت	C	من مصر الى اصوان وبالعكس	٥٠٠	٩	—	—	١٠٠	١٣	—	—	٥٠٠	١٥	—	—	١٠٠	١٩	—	—
جران اوتيل	D	« « «	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
اسوان كامب			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
سان جيمس			—	—	٤٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٥	—	—	٤٠٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
كتوريا			—	—	٣٠٠	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٠٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٧
ونتر بلاس	E	من الاسكندرية او بورسعيد الى الاقصر وبالعكس	—	٩	—	—	٦٠٠	١٢	—	—	—	١٥	—	—	٦٠٠	١٨	—	—
وكاندة الاقصر أو لوكاندة سافوي	F	« « « «	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
وكاندة العائلات			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
كتاراكت	G	من الاسكندرية او بورسعيد الى اصوان وبالعكس	٥٠٠	١٠	—	—	١٠٠	١٤	—	—	٥٠٠	١٦	—	—	١٠٠	٢٠	—	—
جران اوتيل	H	« « « «	—	—	٣٠٠	٤	—	—	٧٠٠	٦	—	—	٣٠٠	٨	—	—	٧٠٠	١٠
وان كامب			—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	—	٢٥٠	٧	—	—	٢٠٠	٩
ان جيمس			—	—	٩٠٠	٣	—	—	٧٠٠	٥	—	—	٩٠٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
كتوريا			—	—	٨٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٥٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨



بنك مصر

يساعدكم على الادخار

من أقرب وأضمن الوجوه

اتصلوا بقسم

بيع الأوراق المالية بالتقسيط

واستفيدوا

التخفيض المحسوس

والثقة الوطيدة

والأمان الموفور

خابروا قسم التقسيط رأساً بمركز البنك الرئيسي بالقاهرة

وفروعه بالأقاليم وليس للبنك وكلاء ولا متجولون